

# تجارب الفلاسفة

أستاذة الفلسفة في جامعة القاهرة

أ. د. محمد عبد الحليم

الطبعة الأولى: ١٩٩٩

الطبعة الأولى: ١٩٩٩  
الطبعة الثانية: ٢٠٠٩

# نَفَاتُ الْقُرْآنِ

أَيُّوبُ جَدِيدٌ فِي التَّفْسِيرِ الْمَوْضُوعِيِّ  
لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الذِّبْوَةُ الْخَاصَّةُ فِي الْقُرْآنِ

الجزء الثامن

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ





الاصحاح

إلى الذين أحبوا القرآن  
إلى الذين يريدون أن يظهروا المزيد من معنى  
العبادة الصائفة  
إلى الذين يتوقفون إلى معرفة القرآن وفهمه  
أكثر فأكثر.



بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله العلماء الأكابر والجميع الإسلام المسند

محمد وعبد الله الأندلسي

محمد جعفر الإمامي

عبدالله بن محمد الحسيني

المرحوم محمد الأسدي

حسين الطوسي

سيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد

محمد محمدي الأندلسي

الرسول الأكرم ﷺ

و ظهور الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم



## الرسول الأكرم ﷺ وظهور الإسلام

قبل كل شيء يجب التمعن في دراسة حقيقة الإسلام وسورة الرسول الأكرم ﷺ فهي القرآن الكريم والتعليق في النقاط الطريفة والمعلقات الواردة فهي مختلف أبحاث القرآن الكريم. وحيث إن التعرف على هذه النقاط يقتضي معرفة تاريخ الإسلام بشكل إحصائي فعلى هذا الأسس يجب أن تتوفر على دراسة مختصرة وسريعة للتاريخ الإسلامي كي يتسنى لنا معرفة عوامل انتشار وإقدام الدين الإسلامي العتيق. الأمر الذي يساعدنا على تسهيل الطريق للبعوث الآتية.



بسم الله الرحمن الرحيم

### الرسول ﷺ وظهور الإسلام وسرعة انتشاره

ظهر الإسلام قبل أربعة عشر قرناً في مكة المكرمة. وفي سنة ٢٣ سنة (وهي فترة دعوة الرسول ﷺ) وبعد أن طُبع الطوبى أقصر منطقة هي جنوب العراق. أي اليمن. وإلى شمال شبه الجزيرة العربية. أي الشام والعراق. بل إن قسماً من أفريقيا أي الحبشة قد تأثرت بالأنوار، وولم يمض يوم نزل أكثر من ميلاد الإسلام يدنو به في كل فجاج العالم. وهذا بدوره من دلو بالخصصار الحياة الرسول الأكرم ﷺ وسرعة انتشار الإسلام، والبراهيل التي ساعدت على ذلك.

من الطبيعي أن هذا العمل ليس بالأمر اليسير، لأن الظروف التي أتت إلى وصول الإسلام إلى هذا العدد، أو سيج بكثير مثلاً، في التاريخ بحيث يمكن القول: إن ما ذكره التاريخ قطرة من بحر، والذي تذكره هنا هو المعينات من ذلك التاريخ الذي لم يذكر إلا القليل.



بدأ الإسلام بشخصية الرسول الأكرم محمد ﷺ وقد بعث الله سبحانه وإعزازه بالرسالة وهو في الأربعين من عمره الشريف، ثم أنشأت به السيدة خديجة ﷺ، وبعدها أمير المؤمنين علي عليه السلام، حيث كانت دعوة الرسول الأكرم ﷺ في المرحلة السرية، وكان قبل ذلك في السنين الثلاث لم يعلن دعواته إلا لمن يثق به.

لما بعد تلك السنوات الثلاث، وعندما تولت الأمة الكريمة، طرأ عليهم تغيير في الأئمة.

أعلن رسول الله ﷺ دعواته أمام الناس، فسمعته علي بن أبي طالب وداود بن أبي طالب وأصحابهم وأئمة، وفي ذلك اليوم كان المسلمون يحدون بالصلح.

وقد قيلت قولية مرتين، إذ في المرة الأولى لم يسمع أبو طالب عليه السلام، وفي المرة الثانية سخر دأ من كلامه ﷺ والتفوا إلى طالب فالتفتوا له، وقد قهر أن تسمع لأبيه وأطيعه.

وفي هذه الدائرة كان النبي الأكرم ﷺ يرف عن طلب انتشار الإسلام الأبد، حتى أنه حين خليفته وولاه له فيها.

ولم يغير هذه طريقة حتى أدرك رؤساء مكة أن محمدًا ﷺ قد أجداد أفكار الناس وأبطلهم وأثبت عدم صحة عبادة الأوثان والروم الإلهان بطاير الكون، فأعشوا بالقطر عندما لم يسمعوا دعواته، لأن حركاتهم الاجتماعية وحالاتهم المالية كانت مرتبطة إلى حد ما بتلك الأفكار والأعراف الجاهلية، حتى أنهم تعيروا إلى أبي طالب راجعين منه ورفع اليد عن عبادة محمد ﷺ أو المصالحة بينهم وبين محمد ﷺ أو إصلاحه وتكلموا بما أيا طالب أن ابن أخيه قد شق أكتافهم وحاربهم وسطاً على أجدادهم وأبطلوا أن ذلك من دأهم من أن علي بن أبي طالب.

ولكن أيا طالب ﷺ قال لهم قولاً جميلاً وردهم دأً وقيلاً، وأخذ الإسلام يندى طريق

١. الكافي لابن الأثير، ج ١، ص ٤٨٤، طبع دار الكتب التراث العربي، التاريخ الطويل، ج ٢، ص ٢١.

٢. نفس صاحب البيان، ج ٢، ص ٢٢.

٣. سنن ابن هشام، ج ١، ص ٢٨٢، طبع دار الكتب لابن الأثير، ج ٢، ص ٢٨٢، التاريخ الطويل، ج ٢، ص ٢٢.

فرغوا، وانتهى العمل وأحسن رؤوس الأفكار بالخطوط الذي يهدف منها المجتمع التونسية، والتفاهيم الاجتماعية، فعدوا مرة أخرى إلى طلب العلم، «يا أيها طلاب العلم، إن الله ساء ومهيناً وإن الله أعتبهنا أن نسحق ابن أبيه، علمنا العلم، وإنه لا يحسن على من علمنا أن يفتنه، وإنه لا يفتنه من علمنا أن يفتنه، وإنه لا يفتنه من علمنا أن يفتنه».

[illegible][illegible][illegible]

وفي هذا الوقت دخل في الإسلام أنس كاتوا من حيون أحدث أسلم جيلها، فكانت،  
والأخرون، وأنس السرا بالأنبياء العفرون، هذا جدا برؤوسه فربما أن أنس أسلمهم

<sup>9</sup> ۱۹۵۸ء تا ۱۹۶۰ء تک، جی ڈی پی میں ۱.۴% اور پیداوار فی شخص میں ۲.۷% اضافہ ہوا۔

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

في الفصح مع الرسول ﷺ - حين الخروج إلى بني طابخ - لكي يحرموا من هذا القطر الذي لهم .  
وقد اتفق الرسول ﷺ من بيت الأرقم موثقاً في الفصح المذكور في تاريخ الدعوة .

### بداية الفتح على المسلمين الجدد

بعد أن راس زعماء مكة من الأنصار على أبي طالب ، الرسول ﷺ - الصديق - إلى تعذيب  
وأبناء المسلمين المستضعفين الذين خرجوا من الإسلام فصاحب الدعوة الرسول ومن ثم يفرق  
الدعوة إلى الإسلام - ومن بين أولئك المسلمين بلال ، وهند ، وأنس ، وسعد ، والنفاء بن  
الازد ، وصهيب ، وعامر بن ميمون ، وأبو عبيدة ، وأسامة ، وزياد ، وسهيلة ، وأبى عبيدة  
وأبى لهيب ، اعتنوا عليهم كغير الصالحين حتى يشهد بأسر وسيرة . ومن عليهم الرسول ﷺ  
مداينهم تارة فصاروا أن يأسر الله ثم يفرقهم فيسكنهم<sup>١</sup>  
ويصحبهم في كل يوم .

### الفتح والفتوح

بعد الفتح كان أسرى أسرى في محاربهم الرسول ﷺ كالفداء والعتق والاشهاد ،  
فأبى الرسول ﷺ بأنه سابع - وكانهم - وشاهدين - ومحبين<sup>٢</sup> ، وكانهم - وأبى - وكانهم -  
رسول الله ﷺ من بشر دعوتهم لإظهار أمر الله سبحانه . ولم تأخذ في الله لومة لائم .  
ومن الذين آمنوا واشهدوا أو آمنوا برسول الله ﷺ أبو لهب ، وأبو سفيان بن عبد مناف ،  
والنضر بن عبد الله ، وأبو لهب بن النضر ، وأبي ، وأمية بن خلف ، وأبو لهب ، والنضر بن  
الزبير ، والنضر بن النضر ، وعدداً آخر من حيث ذكر من هدم في سيرة أبي طالب كخرج يومئذ  
علم الله أنه من الناس إلى الله ، وأنه لا عثرة عند ترويض رسول الله ﷺ إلى حوزة محارب  
من الله ما كانه<sup>٣</sup> .

١- التاريخ ج ١ ص ١٧٧ .

٢- الفصح الثاني ج ٢ ص ١٧٧ من تاريخ الفصح الثاني ج ٢ ص ١٧٧ .

٣- سيرة أبي طالب ج ١ ص ١٧٧ .

ولا ذكر التاريخ أيضاً في كتابها، كان شديداً عليه وطغى المسلمون، فطعموا الكتاب به، كما  
قام الأديب، فكان يفرج القضاة، وكان على باب السبي وكان يركب فكان رسول الله ﷺ  
يقول: «أكلت جوارح هذا يا بني عبد المطلب»، وكان الأسماء بعداً من عليه فقرأه المسلمون  
يسبحون به، وهو يقول: «عزلاً، طرد الأعراس، وأخذت كل الناس بن وائل يقول: «أولئك  
أولئك يقولون له وقد أكرموا»<sup>1</sup>.

1998

يردنا صنف المسلمين في قسمين، قسمهم، هم من رسول الله ﷺ، يؤمنون بصدقهم، المسلمين  
والآخرهم من أدبى المسلمين الذين لا يسمون بغير الله، وبالله، عالم بلها عدد منهم  
من السنة الخامسة لبعثه النبوة بعد استنصر من الحلال الدعوة الإسلامية، وهي شهر رجب ١٢  
وهذه البعثة أنشد الإسلام باسم الله، وبالله، يومه، بعثته، لذلك في وقت من رتب البعثة  
المسلمين من البعثة، وأنشدهم لهم، وأنشدهم لهم، أنشد المسلمين بغير البعثة، بغير  
بعد مسلم المسلمين لهم، وبالله، من البعثة، بغير البعثة، بغير البعثة، بغير  
وكانت البعثة، قال لهم، إن هؤلاء هم البعثة، بغير البعثة، بغير البعثة، بغير  
وبعثة البعثة المسلمين، وأنشد بغيرهم من البعثة، بغير البعثة، بغير البعثة، بغير

والتصويرا يظهر في أي طائفة بالخطأ العهد وهو بـ عن مستشارين البعثيين الذي طلق  
 من أن يظهر عليه أدلة من صورة مريم كانت تصنع بطر وصول الإسلام ﷺ في المسيح  
 في سنة ١٩٥٠ بعد هذا الحق البعثيين طلق، مستشارين العهد وأرجع صيغتي قرينة .

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

11. *Journal of the American Medical Association*, 277:1225-1226, 1997



بذلك طردت كذابة وثيقة تصح فيها اختلافات الاقتصادية والاجتماعية مع بني هاشم حتى تشكل صراحة على الرسول ﷺ لصح نشر دعوا دارنا رأيت فربش الإسلام يقصر ويؤيد وإن المسلمين قروا وعاد إليهم عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي أمية من الصحابي بسا يكرهون من منع المسلمين منهم وأمنهم عندنا فامسروا في أن يذكروا بأنهم كذباً يفتخرون فيه على أن لا يذكروا من بني هاشم وبني الخطاب ولا يذكروا إليهم ولا يذكروهم ولا يذامروا منهم شيئاً، فذكروا بذلك صحيفة وأمدحوا على ذلك ثم فكروا الصحيفة في نهراف التبعيد تركباً لشكك الأمر على أنفسهم<sup>١</sup>

وهكذا قد عيّلوا لخداع على بني هاشم وبني الخطاب ليقع الخلاف بينهم ويسلبوا لهم رسول الله ﷺ

واسلم العصار على ثلاث سوراة<sup>٢</sup> وكانوا يعرفون من كل شيء ما هذا القليل الذي هو في سوراة على أن مؤلفهم يشهد من أن في دارنا الأربعة لا يصحهم بسبقه وأصل الكعبة ومن حبس الأندلس لها الفتن الراسخين غير أن تصابي وأمدحوا بعدة إمام الخلافة، وقد أفضت بالفعل والتهن العصار<sup>٣</sup> في جميع الرسول وشمع إلى مكة المكرمة

واسلم الإسلام بسبقه والرسول ﷺ يدعوهم وهذا وقعت أحداثا مؤلفان الرسول ﷺ<sup>٤</sup> قبل الهجرة ثلاث سوراة، وهذا جاء في طلب وجدديته ﷺ وأصل الحركات التي أرى في على الرسول ﷺ والمسلمين، وصحوا لخداع على الرسول ﷺ فحتى يكر بعضهم التراب على رأسه وحتى أن بعضهم يترج عليه وجهه الشاة ويصر بهلي<sup>٥</sup> .

بعدما صمم الرسول ﷺ على أن يستمد الأمن من مصوطة من قبيلة كلب الساتك في الطائف ليعاينه في نشر الإسلام، ولكنهم كذبوا وفكروا فكذب القيل على القيد رسول الله ﷺ فأخذ يذهب بهذا الحصار المعروف، يولي الناس يخ، فقام رسول الله ﷺ فيهم

١ التكميل، ج ١، ص ١-١٠ وعلى هاشم، ج ١، ص ٢٧٨، وأمسر دمج القيد، ج ١، ص ٢٧٨

٢ خبر في هاشم، ج ١، ص ٢٧٨

٣ التكميل، ج ١، ص ١-١٠ وعلى هاشم، ج ١، ص ٢٧٨، وأمسر دمج القيد، ج ١، ص ٢٧٨

٤ التكميل، ج ١، ص ١-١٠، وفي هاشم، ج ١، ص ٢٧٨، وأمسر دمج القيد، ج ١، ص ٢٧٨

من غير التيقن... وأخيراً به اتفاقهم لما جتمعوا إليه وأنشأوا في ذلك الحين مؤسسة إنسانية  
وربما... وزجج السليمان حته وطلب إلى قائل حبه من حسب... وقال اللهم إني أذكر خطيئة  
كبريى وأخطئ عيشتي وعبادتي على الناس، اللهم يا رحيم الرحمن أنت رب المستضعفين وأنت  
نعمي إني لن أكفي إني بعد رجعتي لو إني ألقى حاكمه أمري، إني لم يكن بك ظنني الخطيئة  
كلا أياي ولكن عاقبتك هي أوسع، إني أعوذ بك من وجهك الذي أفرقت به السماوات والأرض  
عليه أشرف الدنيا والآخرة من أن تتولى من الخطيئة أمر محض في مختلفه<sup>١</sup>

فلما رأى هذا ربه ما فعله فليكن نعمته به رحمة الله عليه، خلافاً لهذا خبر قديماً أسمعته  
والله أعلم بالصواب، حد هذا الخطب إلى حدود من جعل فلما وصفت بين خبر رسول الله ﷺ  
وخرج يده عليه وقال يسبح الله، وتم أكل هذا الخبر، والله إلى هذا الكلام ما يفرق أهل هذه  
البلدة

قال له النبي ﷺ من أي بلد أنت وماذا تقول؟

قال أنا من أهل يثرب

قال له رسول الله ﷺ: أئمن فربما الرجل تصالح يروى من أي بلد أنت وما تقول؟ ما  
يرى؟

قال فرسول الله ﷺ: والله أني كل صباح أو آتي

فأكتب الناس على يدي رسول الله ﷺ ورجليه يمشون وأسلم<sup>٢</sup>.

قال يرجع رسول الله ﷺ خلافاً من سفره هذا

### بداية جديدة في التوليع الوصاية

والمع هذا لمبدأ كل الصلة لم تكن رسول الله ﷺ هي بلاغ رسالته، لا أكمل هي موسم الحج  
بالفصل كسنداً لخطبة الكعبة، حتى قبله أكتب أبواي حبيبة أوائل من جاء لدار بيت الله  
لكن يدعهم إلى أن يلازموا أبوهم، بلاصة هي كل منكر الكعبة وبهجة يحسنه أو كقول<sup>٣</sup>.

١ المفضل، ج ١، ص ١٠٠، والقصير جامع التواريخ، ج ١، ص ١٠٠.

٢ المفضل، ج ١، ص ١٠٠، والقصير جامع التواريخ، ج ١، ص ١٠٠.

٣ المفضل، ج ١، ص ١٠٠، والقصير جامع التواريخ، ج ١، ص ١٠٠.

### الرسول وفاتى لعن الجهنمية:

عن الرسول الأكرم ﷺ أنه بعد من حدثت أحوال قبيلة الأوس في المدينة المنورة بعد هجرتهم إلى مكة المنطقتة هجر من عليه الإسلام ولما عليه بعض آيات القرآن الكريم تصدقه بأن من به وجاء إلى المدينة ومكان مسجداً

وعندها قدم أبو العباس أنس بن رافع مكة وسجد عليه من بني عبد المطلب منهم أنس بن معاذ بن عمرو بن الجموح من قريش لعنوا فوجهم من النورج، سمع منهم رسول الله ﷺ فأمرهم فجلس إليهم فقال لهم: «فعلت لكم إلى غير ما جئتم له؟ قالوا: بلى، إنما رسول الله بعثني إلى الجاهل فسمعهم إلى الله أن يعيدوا الله لا يفسدوا به شيئاً وأنزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الإسلام وقال: عليهم القرآن، فقال أنس بن معاذ: وكان معلماً عندنا أبي نوح، هذا والله غير ما جئتم له».

قال: فأخذ أبو العباس أنس بن رافع عصا من المنطقتة فصر بها وجاه أنس بن معاذ وقال: «هذا مكة ملعونة، لقد جئنا إلى هذه، مثل ما مضت أناس، وجاء رسول الله ﷺ معهم وانصروا، إلى المدينة فكانت واحدة بؤسات بين الأوس والخزرج، قال: ثم لم يلبث أنس بن معاذ أن طلقه، قال معصوم بن أبي حمزة: من حضره من النورج، عند موته أنهم لم يروا يستمعونه بهذا الله ولا غيره، ويخمدونه ويصعدونه حتى ماتوا كالموت يشكون أنه قد مات مسجداً، لقد كان يستنصر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع<sup>١</sup>

### بيعة النخيلة الأولى:

وفي السنة الأخرى من موسم طبع النبي الرسول الأكرم ﷺ حادثة من أعين المدينة، أمروا بعد ذلك بالأهواز، وذهبوا بنسبهم إلى قبيلة الخزرج وذهبواهم ﷺ إلى الإسلام وكانوا قد سمعوا أن النبي قد طردهم، فاستنحت رسول في هذه الأيام وجرى بعده، وأسد عبد القيس طابكم فطار بعضهم إلى بعض وقالوا: «هذا النبي الذي أمرناكم به اليوم، فليجابه ويصطغره»

١: الكليني ج ٦ ص ٤٦٦ س ١٠١٠ في هذا ج ٢ ص ١٠٩ والظاهر ج ١ ص ٩



في القرآن بعد أن بين المرحلة الأولى، برخص الله أن يجمعهم بقوله الذين اجتمعوا عليها فلا رجل أشتر مصلحتهم، ثم ذهبوا عن رسول الله ﷺ راجعين إلى بلادهم قد استأوا وصداقاً، وهم فيما ذكره سبحانه ظر من المخرج من بني عبد النجار هم أسعد بن زرارة، غوث بن النضر، ورافع بن مالك، عامر بن عبد مناف، قطبة بن عامر، حنيفة بن عامر، حازن بن عبد الله<sup>١</sup>

وبعد انتهاء موسم الحج رجعوا إلى أبلداتهم حاملين معهم مشعل الحرية الشامي وبشروا بالإسلام بين أهل المدينة

وبعد مرور سنة وفي أيام موسم الحج أيضاً جاء ثلثا عشر رجلاً إلى المدينة وبشروا الرسول الأكرم ﷺ بشيخ هذه بيعة الطه الأتولى، وبعد رجوعهم إلى المدينة أوصى الرسول ﷺ مصعب بن عمير أن يجمعهم قرآن والإسلام وقد استقر في بيت أسعد بن زرارة وأولئكوا حول مصعب أيضاً بدعوتهم إلى الإسلام بأسلوب خاصي فلم يلبى بيت من بيوت بني عبد الأشهل إلا وبهتة الإسلام، ولم يقصر على هذه البيعة محض، بل دعاه أهل المدينة الأخرى إلى الإسلام فأقبل الإسلام جامعاً كثير<sup>٢</sup>

### بيعة العتبة الثانية:

سمح بطريق الإسلام في المدينة بين الأنصار حتى برز عدد المسلمين كثيراً فحضروا ليعرضوا على النبي ﷺ والآن، ورسول الله ﷺ سراً وأخبره بالتقدم إلى المدينة، وقد أوصىوا مشائيرهم بفتح عدهم (٢٢٢) شخصاً، ١٠٠ رجلاً وأمرأته، وبذلوا أهلهم سراً بعد استئذان القليل وهم يحدرون أهدأ أن يكون معهم الرسول الأكرم ﷺ ومنحة ملكة القيس، فاجتمع على أن يذلوا أرواحهم "أوت، وأن يكونوا أم قباء له ولاسلام، ووالصهم الرسول على القواء أيضاً، وقد أورد التاريخ فتح مخرج هذا قبل في ذلك اللقاء حينئذ القيس

السلام لا سلام

<sup>١</sup> القرآن، ج ١، ص ٥٦٠ تفسير ابن كثير، ج ٢، ص ١٠٠ تفسير طبري، ج ١، ص ١٠٠، ج ٢، ص ١٠٠

<sup>٢</sup> القرآن، ج ١، ص ٥٦١ تفسير ابن كثير، ج ٢، ص ١٠٠

القرآن، ج ١، ص ٥٦٢ تفسير ابن كثير، ج ٢، ص ١٠٠ تفسير ابن كثير، ج ٢، ص ١٠٠

هَٰذَا مَثَلٌ ذِكْرَ الْحَبَشَةِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ۚ

انکم یا رسول اللہ و بعد انصافہ و بڑھادہ ما اُحیبت و انتقمکم و ایلا اللہ ان بوعبد اللہ اللہ  
و رسالہ فی الاسلام ام قال : انا بکم اقلی ان تصیری ملکاً مستعیناً علیکم و ایتامکم و یتامکم و  
فاخذ الیتام ببن مضر و ابیہم ام قال : و ان ذی بطن و یطعم بالحق المستغنی ملکاً مستعیناً علیکم و ان ذی  
بطن یا رسول اللہ انصافہ و بڑھادہ ام قال : ہ

وكان الأمر وجد من أبو العباس من تهاون بأمر رسول الله ﷺ حيث ومن الناس من يهاون  
 المشركين حتى يشبهوا معهم الميثاق لأن من ثقتك الناس ثم انظر إلى الله أن يرجع إلى سرور  
 من عند أبي العباس رسول الله ﷺ وكان

[illegible]

إلى هذا العصر الكثير أدنى إلى إزدياد حقد واعداد أهل مكة المسلمين فصاروا طليعاً  
على أهلهم فلم يجدوا حول مكة واليهما<sup>1</sup> إلى النهاية

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

### الهجرة المتعاقبة جديداً في تاريخ الإسلام

بعد هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة ظل الرسول الأكرم ﷺ في مكة منتظراً أن يرسل الله تعالى وأمره ورأسه طريقاً بالحظر التمدد الإسلام قبل المدينة وهو راغباً بمكة فتركوا قبل الرسول ﷺ فاستمعوا لذلك وبعد مشاورات طويلة قرروا إشراك القحطاني كافة مع طريق في قبل رسول الله ﷺ، في مكة، فقلت بعد أمر الله سبحانه وتعالى برسولنا الكريم ﷺ بالهجرة<sup>١</sup>.

وفي بداية شهر ربيع الأول تخلص الرسول الأكرم ﷺ من أصحابه والأعداء بمحيرة عسيرة وبما عرف في المدينة في يوم الاثنين نسي عشر من شهر ربيع الأول ودخل إلى (المدينة)<sup>٢</sup> وفيها عني العجيب بعد من هناك مستجداً نسي (استجد هذا) وأقسام قبل خلافة المدينة وخطب في الناس قبل خطبتين بصفاء في تاريخ الإسلام بالقرب من الشام في (مكة) نبي سالم.

بعدما دخل المدينة واستبعد عنها السلف الأعظم، وأول عمل قام به ﷺ هو سد مسدودها بغيره بطلباً لرسالة وإظهار الإسلام، وشجع<sup>٣</sup> المسلمين. هو أن الرسول والمسلمين أمر صواباً إلى أنوار المواقفات بالحظر الحسي ﷺ إلى إظهار الصلاح والاستعداد من القوة العلمية لتسليفي شريعة لا يحل تحت المواقفات.

وبعد سبعة أشهر من دخول المدينة أرسل الرسول الأكرم ﷺ أول كتبة بكتابة عسيرة (البحر بن عبد المطلب) ليعرض عليه طريقه في طاعة طريقه. ثم حوّل من يدعى في حياته (أحمد بن أبي وقاص) وأرسله إلى (الأنبار)، بعدها مزود (أبو حنيفة) كان يداها صوب طاعة طريقه، ثم غرود (الشمس) لعلامة طاعة طريقه أيضاً وفي السنة الثانية أخذ مسيرة (أحمد بن أبي وقاص) ليعرض عليه طريقه إلى طريقه بين مكة والطائف.

وفي السنة ثلثها وصلت معركة بدر الكبرى التي مكنتها من إرساء شركه والصلوات من

١ سورة آل عمران ج ١، ص ١٢٢، والقرآن ج ١، ص ٢٢٢.

٢ سورة آل عمران ج ١، ص ١٢٢، والقرآن ج ١، ص ٢٢٢، والقرآن ج ١، ص ٢٢٢.

٣ سورة آل عمران ج ١، ص ١٢٢، والقرآن ج ١، ص ٢٢٢، والقرآن ج ١، ص ٢٢٢.

فرمى وأرسلوا إلى جهنم ورواح كثير من أهل مكة في الأسر، بعد هذا الاستعداد الزائد المسلمون ثوباً وحرية وأولوا الأعراب في قلوب أعدائهم، ثم أعطوها حرية التي لميتموها في سيرة بعض هؤلاء المدينة حينهم مع الرسول ﷺ، بعدها الموقعة كندة عند بني سليم ثم غزوة البسوس، أخذ هجوم أبي سفيان،

وفي السنة الثالثة للهجرة وقعت حرب البقعة عند أبي لبيد، فطعن العرب أن أرادوا الهجوم على المسلمين ثم فر ولحقهم سليمان، فلي أمر عبد الله بن أبي سفيان فكتب هذا الكتاب من أشراف أمراء بني ربيعة إلى أبي المسلمين، وبعضها معركاً أهدأ ثم تبعها من والحصان الكاشف وقد لقي المسلمون بالهزيمة في معركة أهدأ لكن ذلك كان باعثاً لهم على الشهادة للحرية الخاصة وأسلموا إلى الفتنة والحرور، وأعلى بالمقدمات هي من أسباب الفرسنة

وفي السنة الرابعة للهجرة وقعت غزوة البسوس، عند قبيلة البسوس وقارة، حيث سألوا مسلمي الإسلام إلى الأعداء، بعدها جاء تاجرهم صولة في سنة 10-17 شعاعاً المسلمهم الإسلام ثم صاوموا، وعادته إلى مكة، فلي التمسوا أهدأ صاوموا على غزوة الرسول الأكرم ﷺ وقد أخرجهم من المدينة بأحسبها

بعدها وقعت غزوة البسوس، عند قبيلة البسوس، ولبسني بطنية من قبيلة البسوس.

وفي هذه السنة وقعت غزوة البسوس، فلي كان عدوها بطنية أبي سفيان، وقد كان لهذه الغزوات أثر بالغ في اندحار واستعداد الإسلام في الجزيرة العربية.

وفي السنة الخامسة للهجرة أصبحت الفتن العرب يحظر هذه الفتنة الجديدة للحرور والائتلاف والتسوق فيما بينهم للفتنة عليها وعدة فصح المجال لها بتأصيل جذورها كقوة ضد الحكم والشر في المنطقة عند ذلك (معركة الأعراب) التي انتصر فيها المسلمون، ورجع منها المشركون حائزين مندحرون، وأصبحت معركة الفتنة على المسلمين، وقيل بعضهم من المجال.

وفي السنة عشرين وقعت غزوة بني النضير، وهاجم المسلمون، فالتهموا للفتنة من غير

اليهود الذين كانوا يصيرون النصارى عند المسلمين.

ثم في السنة السادسة للهجرة وقعت غزوة بني النضير، حيث أغار الكفار على أموال المسلمين وأموال رسول الله ﷺ واحتسبوا أن هذا يهدم المصطفى، عند الإسلام، ولكنهم انحدروا في غزوة بني النضير المصطفى، في هذه الحوادث كلها كانت دليلاً واضحاً على قدرة وعظمة الإسلام.

### صالح الصديقية فتح كيرين وتقديم للإسلام

في السنة السابعة للهجرة أمر رسول الأكرم ﷺ المسلمين بالتوجه إلى صبح الصبر المصطفى معهم إلى القديسة كيرين التي كانت تحت سيطرة الكفار، وحاربوا أهل مكة بأنهم لم يأتيهم الفخر، بل كان هذه المعركة أنزلوا بالهزيمة.

الأنوار، أراد الرسول ﷺ من بطلانه إلى مكة الحزام عدم خوف المسلمين من أي عدو في الجبل النعسان.

الكافي: مع دخولهم مكة ظهر لهم الإسلام في طريقهم إلى مكة الأولى، وهذا ما نشر وأصبح على قوة وانتصار الإسلام لأن مكة كانت من أهم المراكز الدينية في مقاومة الإسلام، وأولئك أهل مكة دخلوا في الإسلام، ومع دخول المسلمين من مكة ومعهم أمير الرسول ﷺ أميرهم، وبما كانت مكة قد كانت مكة للمسلمين واليهود، فسيكون بعد ذلك التوسعة.

ولما فتح المشركون صبح النجدة قرروا عقد صلح مع رسول الله ﷺ، بعد هذا أن يخرج الصبر كيرين من مكة السنة القادمة، وبعد هذا الرسول ﷺ لأداء حج البصرة<sup>١</sup> وبعد أن تم الاتفاق على هذا الصلح، تفرقت أرمية جهة بطناء على أهداء الإسلام للكفار والمصطفى الذين كانوا بين المسلمين والآخر، وهو كيرين الذي كانت تحت المسلمين أو يخرجون لهم الجبل، لأن هذا الرسول ﷺ من الصديقية أهدى مكة بحرب هؤلاء الأعداء، الذين سلبوا من مكة.

١ التكامل ج ٦، ص ١٤٦، سير النبي هشام ج ٢، ص ٣٦٦، وهو جامع بين الجبل ج ٢، ص ٢٢٠.



والم يبق من مراكز الشؤون الإنسانية إلا ما عجز عن أن ينفذ<sup>١</sup> الذي يحسن المصداق عليه  
فذلك عند حكمكم في رسول الله ﷺ في السنة السادسة للهجرة على المصداق مع قبيلة يهودية  
أخرى كانت تظن أنهن حلال  
بعد ذلك تبادلت الإسلام كل الموانع والعقبات التي كانت أمامه وانضمت إليه  
بالصبر والعزم.

وفي هذه المرحلة وصل الإسلام في الجزيرة العربية إلى أوج عظيمته والازدهار واستقبل  
الرسول الأعظم ﷺ من سنة الاستيلاء من جميع القبيلة القديسة إلى زيارته بيت الله الحرام،  
فرضه جميع المودة.

وبعد أن رجع الرسول الأكرم ﷺ من حبر في شهر ذي الحجة أعلن المسلمين الذين  
ذهبوا معه العام الماضي للحرب أن يذهبوا إلى أسفر في مقام السلام<sup>٢</sup> فلما سمع أهل مكة  
هذا الخبر تركوا ما هم فيه وغروا لا حشر إلى الجبل أو إلى المصالح التي انصهرت عليها، ودخل  
المسلمون مكة والعزم والوهم.

بعد ذلك أعلن الرسول ﷺ قوله: «هو يوم الله يومكم اليوم من نيلكم ليقولكم وبهذا  
الأسلوب استطاع المسلمون أن يحتلوا أملاكهم في زيارته بيت الله سبحانه وهم يهرعون  
خطة وتيرة الإسلام أمام أهل مكة<sup>٣</sup>

وبعد حلول السنة الثامنة من الهجرة وشيخ الرسول ﷺ عازمًا عودته إلى الإسلام، فأوصى  
بسرعة أصحابه من عبد الله الطيب إلى أسبي السجود أو إلى الصلاة من الحشر في دار  
إلى البحرية. وبحسب أحد الأصول أرسل سرية الشجاع بين وجه إلى أسبي الشاهر دار  
وسرية المعروف من كعب القحطاني، إلى دارات الاعتلاج، في أسد بواسط الشام.

وفي هذه السنة بعث الرسول ﷺ أسد من حاض إلى أرض أبي وقرة (الندوة)

١- عجز جميع الناس في ١٠ من ١٠٠٠ سنة من عذاب في ١٠ من ١٠

٢- المصدر السابق

٣- التكميل، ج ١، ص ٢٠٢

<sup>9</sup> في الإسلام، فروع من الفروع الثلاثة.

وهي السنة التي فيها أرسل الله عز وجل نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلى العالمين بالرسالة التي هي في كتاب الله المبين، وأما ما ذكره من أن هذه السنة هي سنة الفيل، فإنه غير صحيح، لأن سنة الفيل هي سنة ٦١٠ هـ، وهي سنة الفيل.

كما أرسل جيشاً بقيادة أبي عبد الله الجريح لاحتلال عروبة المصيطر التي وقعت في  
 يهجرة نفسها وأرسل عليه السلام أيضاً عروبة أبي قتادة (الفرزدق) بوجه من حور جيشاً لمطاردة  
 الرسول عليه السلام وحدثت أيضاً عروبة (الخزاعة) "فرأى من مائة وهو يمدى القوس من الشام".

وكان عدد المسلمين المشتركين في هذه الحروب الثلاثة آلاف مقاتل، وقد استشهد فيها عدد من قادتهم فكان ذلك سببا لتحرير المسلمين بالخصوص الذي يعدّ نصرًا أكملًا بعد نصر آخر، غير أنه سرعان ما ظهرت أساليب دمج سكان حيث بدأ قبيلة الأحرار في البساتين حيلهم للحصول على وفاء أبي بكر الحنظلي فرفض، فحدث فيهم أسي بكر الحنظلي الأحرار (أو ما يدعى الحنظليين) أتباع الفرس حوالي ١٠٠٠ الف رجل بعد الإجماع الأخير ١٠٠٠ الف رجل من جيشهم جيش الفرس وسكنوا في أماكن عشيرة الألف من المسلمين وبمكة فاستقرّوا بمكة من الفرس في طين مكة وفتحها بدون قتال.

ويبلغ المستفيدون أهدافهم في الحصول على مستوى عالٍ الأمن مطهر أسس دس الجاهلية  
الأركان

و بعد ما واثق ابو حنیفہ اکثرہ مسیلمی و قدرہم شہر بخندہ الاسلام فخرج  
 یزید القیس الخزاز ، و قد اصبح ملک من امیاء غلبہ و ما جازہ فیما و یزید الخزاز

وحمل الرسول الأعظم (عليه السلام) إلى مكة، ووقف في بابها بمسجد السيدة خديجة بالتخيم المعروف بهذا الاسم، وأمر من المصاحبة بقرآنه (عليه السلام) في الآية الله وحده الخلاق وحده راكعاً صلياً، وقدم الرسول الأعظم (عليه السلام) أمامه، ثم أضاف (عليه السلام) حلالاً لكم في كل ما خلقه، فهو طهارة لكم، والله

1000

© 2005 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 258: 111–118

701





وخلق رسول الله ﷺ في أئمة حسنة عار يومياً كريماً ولكن بعض الزعم الخلف عن السجى، فراجع الرسول ﷺ إلى مكة<sup>١</sup>.

وفي هذه السنة جاءت مصوغة من قتيبة وأجالت إسلامها بين يدي الرسول ﷺ<sup>٢</sup>، وأمر الإمام علياً عليه السلام فليلاً على أسـ دس الأركان لمعلمهم وانصر عنهم وأشر بهت حاتم الحامي وخلق أثر ذلك دخول الإسلام أعدي بن حاتم<sup>٣</sup>.

إن فتح مكة ودخول بني قتيبة الإسلام وفتح من أئمة كانت مؤذرات على عظمة الإسلام وحديثه الذي غرقت كثير من القائل على الرسول ﷺ وطلبوا تدريجاً على معارف الإسلام وعظمته فاعتلى بعضهم الإسلام وبعض تلك مسلماً وأمر الحروب مع الرسول وشي تلك الشام أحاديثهم<sup>٤</sup>، بعد ذلك أسـ استأ إلى الرسول ﷺ فالتن وأكثرت على أن كرم على أئمة يومياً<sup>٥</sup>، وولد أسـ، وولد أئمة، وولد أسـ فسي<sup>٦</sup>.

ووصلت رسائل كثيرة من ملوك سلاطين أظهروا على رسول الله ﷺ وحكومة الإسلام<sup>٧</sup>.

وكذلك جاء وفد أئمة، وولد أسـ اليكلا أئمة على طرقة، وولد أكليد بن مصلد وولد أسعد بن بكر<sup>٨</sup>.

وبزلة سورة القراء وقرأها الإمام علي عليه السلام القراء من الشرك وعبداء الأولين ومع القدرين من القسول إلى مكة شجع

فكلام الناس الحج وحيات العرب الكفار على ما تعلم في الصحابة وشي [علي] فوال  
يراد كماله يوم الأسمي ولا يحمي بعد الشام كماله ولا يظفر بالبيت كرمي ومن كان

١ التكملة، ج ١، ص ٢٢٨.

٢ القصة السلي، ص ١٤٠.

٣ القصة السلي.

٤ التكملة، ج ١، ص ١٤١، وص ١٤٢، ص ١٤٣.

٥ التكملة، ج ١، ص ١٤٢.

٦ سورة القراء، ج ١، ص ٢٢٨.

٧ التكملة، ج ١، ص ١٤١.



في الشيطان بعد ان يفسد ان يهدى بآرائكم هذه ايها الكذبة فطام ايها سوري الكاذب وانتم  
وهي يا بطشون من ايها الكذبة.<sup>1</sup>

جاء في تاريخ حجة الوداع أنه: لما مضى الرسول الأكرم ﷺ إلى الحج فاجتمع  
 خلق كثير على المدينة على الرقيم من شمام أحد الأعراس الذي خرج كثير منهم في جمع  
 فكانت هناك عدة يسوع لا يحسنون إلا الله، وأما كثر إلى خرج معه مسجوناً، وبغداد، فكانت معه  
 وأربعة عشر كلاً، وبغداد، فكانت معه وبغداد، وبغداد، فكانت معه وبغداد، وبغداد، فكانت معه  
 وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه  
 وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه وبغداد، فكانت معه

ولم يمكن تقدير عدد المسلمين الذين لم يستطيعوا الخروج سوى تقدير ما وصلت إليه  
أجهزة الإسكان.

وأخيراً حثّ الرسول الكريم ﷺ القائل وهو القائل بحديثه المشتهر: أُمِّهِمُ الْفُتُورُ  
فَلْيُحْبَبُوا الْفُتُورَ أَيْ حُبُّهُمْ الْفُتُورَ وَحُبُّهُمْ الْفُتُورَ وَحُبُّهُمْ الْفُتُورَ



1000

<sup>a</sup> سيرة العبد، ج ٢ ص ٣٥٧ وقول روح الخوف للأخ الفاضل، ج ١ ص ٩ وهو مصدر ضائع في الأصل.



## أهمية الإسلام في القرآن

### تمهيد:

لنستعرض في هذا التقديم لمفاهيم مختصرة من حياة النبي الإسلام ﷺ من وجهة نظر القارئ عاقل، والآخر مسعر من حياته الكثرية من جهة أخباره وعين القليل من مسكننا جدد في القرآن الكريم - بتعميق دقيق مختصر يتضح أن يكون مقدمة لحياة المرحوم حول النبوة.

إن دراسة القرآن القرآنية وبالأخص ذات طابع هذا البحث لها أهمية بالغة وذلك لمرور على أصحاب الشهاد والحقائق، فلو أن هذه الآيات لم تنطق على واقع حياة الرسول ﷺ بل كانت ستكون مقدمة لإثارة هذه الشهادات والتي سوف يتناولها في التواريخ كما كانت الوثائق الأخرى.

وبنفس الأمر - بعض النظر عن كون القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى وكل ما جاء به من الآيات القرآنية مستوحى مع الحقيقة والواقع، ولو فرضنا عدم صحة تطابقها فإن الآيات القرآنية التي تضمن حياة الرسول الأعظم ﷺ لا يمكن عدم تطابقها مع الواقع، لأنها ستكون وسيلة جيدة لتقديم حياة الأعداء لمرور شهادتهم وهذه الإشارة ضمن النظر من جهة أخرى في الآيات القرآنية والطائفة المهمة التي جاءت بها حول مناطق مختلفة من حياة الرسول ﷺ.



## ١ - الأصنام التي عفاها العرب

إن عفاهاً أي قوم أو شعب تشكروا ربكاً أساساً في تفانيهم، والاعطاف بكافة العقائد يدل على الاعطاف الثقافي والمصداقي لهم.

وحين عفا الأساس، طرب البهجة كمن في أرملة مريجات الاعطاف الثقافي والعصايج حيث كانوا يرددون الأصنام التي يصنعونها بأنهم يصنعون، أنها تشكروا في صناعتهم على برصون أنها حاكمة على السماء والأرض جميعاً، وقد خاطب القرآن ذلكهم الرسول الكريم ﷺ بقوله: ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ مِنْ قَوْمٍ مُّشْرِكِينَ ۖ مَا لَكُمْ لِكُلِّ عِبَادَةٍ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ إِلَهَ الْإِسْلَامِ إِلَهُ الْإِسْلَامِ ۚ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ مِنْ قَوْمٍ مُّشْرِكِينَ ۚ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ﴾ (البقرة: ١٧٦)

وبالاعطاف إلى الأصنام الصغيرة فقد كانت لهم ثلاثة أقسام كبيرة، فقد شجرت خاصة في مصعبهم، برصون بأنها ذات قرب وهي وسيلة لطلب الرزق، أما هذا التماثيل وكان ما بين المدينة ومكة المشركين بالقرب من مدخل البحر الأحمر، ولهذا القسم اعتراف خاص عند كل العرب لذلك، حيث يرون إليه القربى، وأما هذا القسم الأخير أو متبدياً له فليس إلا الأوس والخرزج.

والله في اعطافه يعرف باسم الأموات، وقد أشهد علي حاكمه اليوم مسجده وكانت الكعبة من أكثر القبائل اعترافاً له.

والثالث من الأصنام الكبيرة هو القرين، وقد وضع في الطريق القوي إلى القرين قريناً من منطقة أدات الكبرى، والقرين علاقة خاصة هذا العبد.

وهذا أصنام أخرى للقبائل وللمتأثرين والمؤثرين أيضاً إذ لا معنى لعبادة عرب البهائية بدونها فضلاً عن أنادوا السفر منهم يستأجرون من القسم ولهم في أصدانهم أصنام يصنعونها معهم.

وقد أشار القرآن الكريم في سورة البقرة إلى ذلك بقوله تعالى: ﴿الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لِلْإِسْلَامِ الْأَوَّلِينَ ۖ وَالَّذِينَ كَانُوا الْأَوَّلِينَ ۖ وَالَّذِينَ كَانُوا الْأَوَّلِينَ ۖ وَالَّذِينَ كَانُوا الْأَوَّلِينَ ۖ﴾ (البقرة: ١٧٦ - ١٧٧)

ومن العبدون بالقرين في لعبه المعطية لهم كانوا يكرهون القبائل ويتبعون أحاديثاً





© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

في الوقت الذي بُعث فيه الرسول ﷺ من عرب الجزيرة، في ظل اقتصاد إلى  
الحد الذي كانوا يتقنون فيه أنشطتهم، وحتى تذكرهم منهم أولئك القريش، يشكلون الصخر  
الأساسي لحياتهم المادية، والاقتصادية، حيث لا يجدون عدا الأموال المداومة، بل انهم، دون أن يلاحظوا  
المرءاتهم، غلبت يدوايهم لولا أنهم ولا يلمونهم.

[illegible]

\_\_\_\_\_

كانت حياته المشتركة غريبة للغاية، من حيث العزلة القوية على أفعال البشر الذين  
يعتبرون بأنه إلا أن محمد (صلى الله عليه وسلم) كان يولد في مكة، وكان يربي في بيت  
كذلك، يقول القرطبي: «وإنما كان مثلاً لهم عند النبي في شدة العزلة» (1/ 175)  
نعم، إنهم يسمون صغره في الاعتصام والتعظيم لأنه صلياً، أما الكفاية فهي صوت  
الظهور، وجاءت كلمة أصول العرب هي العزلة هي حول الكلمة بصوت الظهور، وهذا لأنه  
عالي من أي مفهوم كصوت الظهور الذي لا يعرفه، أو أن كل ما كان يظهره ما هو إلا  
منه في العالم.

ولذلك التصديقه على جماعة التصديق ، وهو ضرب اليد على الأخرى والصوت الجاهل من

[illegible]

ذلك يسمى تكديتاً، وعلى هذا الأساس سمي تردد الصوت بين الضلال والهدى، ولم يتلقوا  
 بل هذا الحد بل كانوا يطوفون عرصة كذا ولستهم فيها لهم حول الكعبة، وهذا ما تفسر إليه  
 عندما قالت سور تروا ما دام وإلا لكان الأمر ميسراً، على ذلك في شهر ذي الحجة بقوله: «ولا  
 يطوفون بالكعبة نحو ذلك ولا يكعبون البيت مشركاً»<sup>١</sup>

ويقال: إن السبب من طوافهم هو، أن مجموعة من العرب يستوفون أنفسهم المخصص<sup>٢</sup>  
 بهاتفون بأن طوافهم حول الكعبة يجب أن يكون طواف جامع، ومن لم يكن ذلك الطواف  
 ويطوف بإحدى المستطعات فليس له ربهها شيئاً بعد انتهاء الطواف ولا يحق له ولا أحداً من  
 استطاعتها وكذلك يظنون على هذه الأسماء<sup>٣</sup> أنما هي من تياتب ولا أحد ينظر  
 لا ينظر أن أكثر الناس كل يوم يمشون على سطح ولا يمشون إلا ليلياً واستأفهم يمشون منصفه  
 من أجل ألا يخطئوا، ويطوفون عرصة حول الكعبة

وقد استعاد أصحاب الشهوات<sup>٤</sup> أي ما من طواف الهجعة المصنوع بالطواف إلى التراب من  
 الرمال والساخ عندما يمر حوض أمنا<sup>٥</sup> لهم طرفة<sup>٦</sup>

ويذكر ابن هشام أن فرحان كانوا عرصة<sup>٧</sup> إماماً فكيف يمكن كل من حله ما عدا  
 لولا مشقوق الدجال يدي أحسانهم ثم يمشون بالطواف، وذلك يوم طاعت سراني ذلك  
 جهته أمام أبي ربحل فرفعه فلفته هذا شعر الذي حمله له الخارج.

اليسوم يسبهم يسعته أو تسعة تسعاً حسنة حسنة أمينة<sup>٨</sup>

فما القرابين علي يقدمونها إلى الأمام فيها تسعة تسعة، فمن حسنة ذلك أن الناس  
 في أئمة الضلال<sup>٩</sup> كانوا يقدمون أحسنهم كل سنة قرباناً بين الأكل مع مراسم خاصة ثم  
 يطوفون حوله المسمى قرب الدجاج، حتى كتب بعضهم أن المعمرين كانوا يقدمون الجمل

١ تفسير صحيح الحديث ج ١ ص ٢١١ من الألفاظ الكونية سورة العن

٢ تفسيره على وزن المسيرة جمع ما يسيرة وهو من نصب اليد بالألف يمش كأنه لم يخطئ ولا يخطئ  
 ذلك وعلى الوجه الثاني نفس

٣ الألفاظ الكونية والألفاظ المصروفة عن اللغة

٤ سورة الفاتحة ج ١ ص ٢١١

٥ منطقة في الدجال عربي أحد أهم بلدان الجزيرة العربية، وهناك كانت أمة وطرف المسكونة بعض

الكتاب والفتايات قرأه ابن الأثير في كتابه دليل القاص، وقد بقيت هذه المخطوطات محفوظة بحفظ  
مكتبة دار الكتب بدمشق.

[illegible][illegible]

وقوله في الآية هي معصية. وذلك لما في قوله عليه السلام: «ما معصية الله أن تقول ما لا تعرف» (الأنعام: ١٠٨) فإن لم يكن ذلك معصية فكيف يكون قولك ما لا تعرف معصية؟

وَقَدْ وَفَدَ الْغُرَاتُ أَسْحَابُ طَلْقِ الْبُحْرِ لِقَائِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ بِالْمَعْرُوفِ كَمَا بَدَأَ مِنْ دَعْوَاهُ  
وَالْأَنْبَاءُ مِنْ دُونِهِ سَالُونَ يَوْمَ لَا حِيلَ وَلَا قُوَّةَ يَوْمَ تَأْتِي السُّبُبُ بِالْمُحْرَمِينَ بِظُلْمٍ وَأَعْيُنُهَا كَالْهَبِ  
يَوْمَ لَا يُصَلِّى أَهْلُ الْقُرَىٰ عَلَى أُمَّةٍ وَلَا يُعَذِّبُ مُؤْمِنِينَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ كَالْأَسْفَادِ (١٠٠)

حتى أنهم قد جزموا بعض النسخ النادرة من الآية (١٢٤) وأصبحت غير مؤثرة على شكل  
الحرم القتالي في الأشهر الحرم التي هي: المحرم، ربيع الأول، ربيع الثاني، شعبان، ذو القعدة،  
والحج. فبالإضافة إلى ما سبق من خلافات في الآراء، فإن تلك النسخ التاريخية التي هي: ما  
كانت تعطي تأويل هذه النسخ، وأما ما جزمه هذه الأشهر الحرم، فإنها لا مانع من جعل  
غير آخر مكان هذا الشهر، صلبت عليهم القرآن هذا العمل السيئ، ولم يزل تعالى: «وَأَنَّ أَكْثَرَ

إلى الصبح وورثها بيت أبو العزراء التي كانت من سنين يهرعهم الله والحق إلى الوحشة والفرية إلى الله سبحانه. وقد تفرقت دهر ليلهم. ولم تصبح سيدة وعبدًا للاعتناء على الله سبحانه فحسب بل والفرقة والفتنة بين الله من. لأن العصب القوي والقدرة وعبدًا له  
تستاء كل من ساءت عليه.

## ٥- مفهوم القضاء الأخلاقي

يقدر بلغ القضاء الأخلاقي أعلى درجاته عند العرب الإسلامية فقد كانت أحكامهم تتناول شتى أنواعاً وأقساماً من شتى إلى شتى، لم تغفل لأقل من صعيد بل إلى أكل شيء في المجتمع شعب طعية لهذه المبادئ وقد ين القرآن الكريم ذلك للعرب فليس من أنما وعلمهم بالإسلام قوله: ﴿وَأَكْثَرُوا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ فَكَانَتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَاسْتَحَرَّ بِمَعِيهِ إِعْرَابًا وَكَلَّمَ عَلَى خَلْقٍ خَلَقَ مِنْ السَّمَاءِ فَاسْتَكْرَمَ شَيْءٌ بِهِ. الْقُرْآنُ صَبْرًا ٥١-٥٢﴾ وقد استفاض كما جاء في «مفاتيح القضاء» في الإعراب والسُّلُط على شيء، والافتقار هذا يخلق معنى الأمانة التي يشرف الإنسان عليها، مثل الإعراب على حواشي الصبرة أو حافة الوادي أو حافة النهر، وكذلك استغفار الإنسان عن جانيه عنه ويُطْلَقُ أيضاً على نفس عدة من بعض آياته بسلط، ويطلق على الم من.

وعلى آية حاشي على ذلك القرآن الكريم ثم حياها عرب الإسلامية من بعد، على أنها عطفاً من شأن السلط فيها سهولة، ما تعبر كل شيء من قوله إلى رداء

كانت الدائرة والحدود والأحكام تطبق على جميعهم وحاكمة عليهم بحيث صرح القرآن الكريم النبي الإسلام محمد ﷺ **إِنَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَضَاءِ عَلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءَاتِ بِالطَّرِيقِ الْقَادِمَةِ بَرَاءَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْحَدَثُ بِهِمْ إِلَّا بِمَعْرُوفَةٍ**، وقد حصل ذلك على يد الرسول الكريم ﷺ **بِأَمْرِهِ وَأَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَرْسَ خِيَمًا تَدُورُ فِي الْقُرُوبِ وَكَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُمْ**

إِنْ تَعَالَى الْخَيْرُ وَالْجَبُّ بِالْمَوَدَّةِ وَالْأَرْسَ كَانَتْ مَعْنِيَةً بِحَيْثُ كَانَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ وَالْعَدَا، فَكَانَ جَاءَ أَمْرُ الْخَيْرِ بِخَيْرٍ عَلَى هَذِهِ مَرَاتِلًا<sup>١</sup>

كما أن مبدأ الحكم القضاة الأخلاقية والاجتماعية هو مسألة حقوق المرأة التي مجتمع عرب الإسلامية، فقد وصلت إلى الحد الذي يفلح مع ما قاله بعض الفسوف، إنَّه عندما تعين ولادة المرأة في العصر الجاهلي بعد حرة أو مملوك على شغلها فإن كان المولود ساء

١- والفتيل في ذلك جاني العسر الفاسد في الآية ٦٠ من سورة النمل

قداسة سيدها، راجع كتاب وفاة السيدة سيدها، وقد ذكر أحمد بن محمد بن أبي الفوارس في العدد مائة.

فَإِذَا رَأَوْا تَنَزَّاعًا فَإِنْ لَمْ يَحْكَمْ عَلَيْهِمُ الْحَكَمُ فَكَرِهُوا أَنْ يُخَالِفُوا إِلَهُهُمْ إِنَّهُمْ عَصَىٰ عَنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ سَبِيْلًا

إن هذا العمل سواء كان يدافع عن المذبح والكنيسة ويحمي الأمانة الكنسية، أو يدافع عن الأمانة الكنسية، فإنها في كلتا الحالتين هي الأمانة الكنسية، وهي الأمانة الكنسية، وهي الأمانة الكنسية.

والله اعلم بالصواب، فان الشك مني واراد الله به الهدى، فانما يكون العلم على وجه  
وجهة شهودية وانما العلم به يكون من العلم من شهودنا على وجه الوجهة على وجه العلم  
فانما في العلم ان شاء الله تعالى.

إن هذا العمل جوع من أنواع التعب، الأمر لم يحظ الشرف وقد حرمهم لا كرامة، فطبع  
المرء أنقل الإنسان لطفه السدوا وهو دين واضح على أعظم حالات الجهل وسقوط  
الأخلاق، وعدم فهمنا الإنسانية، والافتقار لقيمة المرأة في ذلك المجتمع السدوي  
وجير، والجهل عظمي قوي لا يتر إلى أن وجودها بعد عداً عديهم إلى السد العدي  
المرء من قومه وعياله، فلهذا من عداها، خلافاً عن أن يسأل عدم وجوده، بل هي عدم  
وجودها، وإذا تحدثت الأنبيات بعدم وجوده أيضاً، يقول أحد شعراءهم في هذا

تلك التي كانت ترمي غروبها  
 على ترمائها وبغسدها تكفيها  
 لئلا تلهيها عني يا حبيب الصبر  
 ولعل في ذواربها وسوقهم القفر

● 2010年10月10日

لا يوجد بحث كبير في القرآن الكريم عن حقوق الرسول الكريم ﷺ في سورة الصحن  
حيث نقرأ فيها: ﴿إِذَا جَاءَكَ أَحَدُهُم بِبُحْثٍ فَاقْبَلْهُ﴾ • ﴿وَرِثَاكَ خَلَاً قَلِيلًا﴾ • ﴿فَاقْبَلْهُ﴾ •  
(الصحن: ١٢-١٤)

في الآية الأولى إشارة إلى نعم الرسول الأكرم ﷺ حيث جاء في الحديث أيضاً أن الرسول الأكرم ﷺ عندما كان في بطن أمه نومي وثلاثة أصدقات، وفي السنة السادسة من شهر الشريف نوميته، وثلاثة فتلكه جدّنا أحمد السطّاب،  
وفي السنة الثامنة من عمر نومي جدّنا، استغفرت علة أبو طالب، وأمره عليّ الرضا عليه السلام.

وفي الآية الثالثة إشارة وأخيراً إلى عمر الرسول ﷺ في بداية عمر الشريف محمد الله سبحانه وعاليّ عليه وآله، حيث في قلب جدّنا ﷺ خروج منها والخلق عليه نروبها وأخيراً عليّ حياته وعمره  
وأخيراً في الآية الثانية يقول عليّ بن أبي طالب: قد لا نعلم في وعمرنا أحمد البصريين بحسن عذوبة السور.

ونظراً لآخرين، إن مفهوم الآية هو أنّ كنت صادقاً في معرف الحق، ومن عذوبة إليه ومال بعضهم إلى التمرّد بكلمة «الحق» هو «الحق» من الأحكام والقدرة السعوية، ولكن بعضهم ذهب إلى الصلابة الظاهرية في القول حيث أصبح الرسول ﷺ مراداً أو مرات جديدة عند أبواب مكة نومي، أمّا في الآخرين، وثمة سبحانه هذا إلى أعضاء سقوطه بالجملة فأرسل إلى أعضاء أحمد السطّاب، ولا نبي طلب، وأخيراً السعدية التي كانت كنت هي الرضاية.

ولقد يتبادر على هذه الآية في السجدة السابع من رسالة القرآن في بحث التزيّن بالثياب، وفي التفسير الأمثل في دليل هذه الآية، حيثة والتفصيل العاسو هو ما ذكره العلامة.  
وعلى أنّه حال قبل هذه الآيات، فليس مراد من طهارة الرسول الأكرم ﷺ  
ومن أبرز معاني الرسول ﷺ في هذه السجدة أنّه لم يعلم الفريسة والكنيسة عند استقام الله، وإنّما يبدو لأول وهلة أنّه شخص ما، ولكنه من لقاط الحقيقة والقدرة في شخصه الرسول الأكرم ﷺ، لأنّه عندما جاء قرآن الكريم بعبارة ومعلّله الرقية لم يشك أحد في كون القرآن منزل من الله سبحانه من خارج فكر إنسان أي

وَقَدْ أَكْثَرَتْ سُورَةُ الْحَكِيمَاتِ هَذَا الْمَعْنَى بِأَنَّهَا قَدْ أَكْثَرَتْ قَوْلَهَا إِنَّهُنَّ لَكُنَّ مِنَ الْفَاسِقِينَ

لا شك أن الصبي الذي لم يولد في زمننا هذا، حتى ياتي نساء ما هي تلك البيئة التي أخذ هذه المتطلبات فيها قليل جداً فكان من المستحيل عليه أن ياتي بها هذه الفنون العظمى، ولذا فإنه ينبغي أن نأخذ هؤلاء الصغار من الأجيال على درجات هذه الخدمة الصغرى مناهجين إيماناً بأن كل هذه الآلات...

وحتى لو كان الرسول الأكرم ﷺ يعرف لماذا ولا كتابة مدون في المسلمات أيضا إلى هذا المقادير لا يمكن أن يأتي به عقل بشري، فعدم معرفة الرسول القرآنية والكتابة وليس قاطع على هذا المصير.

[illegible]

وحيث عرف أن أشهر عصر النهضة الوطني هم من ٢٠ إلى ٢٥ يكتب بحالة كمال القدي  
بشر من يظن أنه لم يولد أصلاً ولا يموت.

وافتقر بعض العلماء إلى ما يثبت من قيام من بين الأئمة والفقهاء لا من بين الخطباء والمجاهدين .  
وعندهم يذهب إلى أنه من زائد في حكمة المعركة لأن أحد أسدائها أتم نظريته وأو من قام  
من حكمة . ويتعلق الروايات بهذا الصدد ولكن لا مانع في ذلك لو استدلنا أن كلمة وأئمتنا  
تضمن معنى المظاهر الثلاثة ألا يقرأ ولا يكتب . وهو قام من بين الأئمة . وهو في حكمة حكمة .  
وقد حاول بعض المستشرقين المحققين أن يثبتوا هذه الحقيقة من الروايات  
حيث ذهبوا إلى أن رجلاً غير أئمة . وهو أنه كان كما يدعون فكيف جعي ذلك . فإن بيت لا  
يمكن أن يخلص فيها شيء . على أحد . من أنها ليس لها القدرة على التكرار . ذلك .



### بدائية مرحلة البعثة النبوية:

ما تقدم يمثل تفاسات مختصرة من القرآن الكريم حول حياة الرسول الأكرم ﷺ قبل البعثة الشريفة، وبالأخص بعد نزول الوحيات الخاصة حول البعثة النبوية.

فقد أشار القرآن الكريم إشارات مختصرة حول بدء الرسول الأكرم ﷺ ومن جعلها الآيات الخمس التي جاءت في أول سورة انفجر، فهي آيات المصيرين على أن يرونها في بداية الوحي وبعده التي الأكرم عليه حيث قال عز من قائل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (إلى أن يأتي قوله ﷺ) ﴿يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ مُخَلَّكٌ بِطَيْلُوتَ وَكَأَنَّهُ الْمَسْهُورُ﴾ فإن هذه الآيات نزلت على النبي الأكرم ﷺ في غار حراء.

فقبل أن نذكر سبحانه وإلهنا في التفاسات التي نزل بها كدنياً معلومةً معلومةً يحصل من ذلك أسس العلوم والمعارف الأصلية والقوانين والمفاهيم الضرورية بموجباتها وبمقتضاها لتعريف الوجودية، وأنكر من أنفرد على من روى عنهم القرآن باسم المصطفى ﷺ وبالمقتضى إلى سبحانه العباد أشار إلى نظام الكون وإلى أن الله سبحانه هو المعلم، لا يعلم الناس إلا ما الذي تعلم الإنسان ما تعلم تعلم في حركات طوي الطويلات على ثلاثة أقسام: القسم الأول هو علمه بطريقه في وجودها مع الإنسان في الطرق، القسم الثاني هو علمه بطريقه في التفكير في عالم العلوي، والقسم الثالث هو طريق الأنس.

إن هذه الآيات القرآنية تدل على أن البعثة بدأت في جو معي بالعبودية ومعلومه معلوم القسم والشريعة<sup>١</sup>.

فمثل الوحي من جهة وتكمل الرسالة التي أُنزلت على حاتم الرسول ﷺ من جهة أخرى، والمتمثل القرآن في التمهيد المعروفة مع المصيرين المصيرين من جهة.

١ أول ما ينظر المفسرين من تفسير القرآن في أول آية نزلت على الرسول ﷺ هي آيات سورة الحديد أو الحديد، ولكن وفقاً لما ورد في تفسير روح الباري، فإن هذه الآيات هي سورة الحديد كلها ولا يوجد خلاف على الآيات الخمس الأولى من هذه الآية. انظر: تفسير روح الباري، ج ١٠، ص ١٢٠.

٢ في الآيات ١٦١ من سورة النور والآية ٢ من سورة الحديد أيضاً إشارات إلى أن البعثة لم تكن إلا كدنياً معلومةً معلومةً.

تألفه، كانت سبباً في شعور النبي ﷺ بالكعب الشديد عند نزول الوحي عليه لأول مرة، فرجع إلى بيته ونام على فراشه وذا بصوت الوحي خرج من بين يديه فوجد عليه ثوباً عليه  
 الذِّكْرُ • ثُمَّ قَاتِلْهُمْ • وَوَيْحٌ لِّلْمُتَكَبِّرِينَ •  
 وهذه الأقوال كثيرة حول سبب نزول هذه الآية عند المفسرين،

عظيمهم يقول إنها تتعلق برمان تجمع فيه مشركون العرب في موسم الحج، وتشاوروا  
 معجابه في سؤال ﷺ.

وقد جاء في روايات متعددة أن الآيات الأولى من سورة الفلق على أهل مكة من نزول  
 بعد صلاة فجر جلاء، وهذه السور ﷺ والآيات التالية لها تتعلق بالسور التالية.<sup>١٦</sup>  
 وتشابه هذه الآيات، والآيات الأولى من سورة الفجر على نفس القصة أيضاً إلى أن  
 السور ﷺ تدور بركابته ونام في فراشه فترى قوله تعالى: قَاتِلْهُمْ لَّا تَكُونُوا لِمَن يُدْعَى إِلَهُهُمُ • لَمَّا قَاتِلْهُمْ لَّا  
 تَكُونُوا لِمَن يُدْعَى إِلَهُهُمُ • أَوْ دَاخِلُونَ فِيهِمْ • اللَّهُ تَعَالَى • فِي سَكْنٍ مَّشِيدَةٍ  
 لِّرَبِّهِمْ •

وأشوب هذه الآيات على أنها أولية في أول القرآن الدعوة الإسلامية لأن هذه السور  
 الأولى تدور على القرآن المعجزة الذي نزل على رسول الله ﷺ في زمان كان عند التأسيس فيه  
 قديماً، فاستمر ﷺ إلى جميع التأسيس لبدأ وبعدها من أنظار الأعداء ليرأ عليهم الآيات  
 القرآنية التي كانت تحتوي على المعجزة، والقرآن الإسلامية.

وطبيعي أن قسماً من آيات هذه السور قد نزلت في السور التالية، وفي هذا احتمال  
 أن الآية الأولى في السورة في آخر السورة أو في جلاء منها حدث على المعجزة في سبيل الله  
 سبحانه قد نزلت في المعجزة أو على المعجزة الملكية (لأن فيها أمجاداً من المعجزة  
 المعجزة).

وعلى أن حال قديم هذا سبب يمنع نزول الآيات الأولى من السورة في بداية الدعوة

١٦- في السور كقصة المعجزة على قصة معجزة، وقد في السور الأولى، نزل هذه الآية وأمر الجميع  
 خلاصة هو أن السور ﷺ على أهل مكة في زمانه وراثة المعجزة والآيات

والأصح أن كثيراً من المفسرين قد أشاروا إلى ذلك ومن المعروف أن دعوة الرسول ﷺ كانت سرية في بداية البعثة ولم يحصل ووداع إلى الإسلام إلا بعد ما وافق الذين كانوا يطعنوا بأصحابهم أنفسهم إجابة دعواتهم وهي هذه الدعوة التي بدأت به ذلك معجزة.

### الفصل بيوح القار:

وهي السورة الثالثة للبعثة أمرها سبحانه برسالة الكريم ﷺ أن يعلن الدعوة الإسلامية غير أن الآية الكريمة: ﴿وَأَنذِرْ قَوْمَكَ لِقَاءَ الْيَوْمِ﴾ (التغوى / ١٦١) وهي الآية: ﴿فَأَعْلِمْهُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ أَنَّهُمْ غَيْرُ الْمُقِيمِينَ﴾ (التغوى / ١٦٢) فأعلن الرسول ﷺ دعوتهم منذ أن أتىهم من مشركته . وهذه الفصحة معروفة . وقد بدأها في القسم السابق .  
وهي هذه الأداة التي هي الرسول ﷺ إلى من حضره ذلك . ومع ذلك الأداة صمدية كل حبيب وحبيب .

والصمدية بالذات أن معرك الأعداء - عند الرسول ﷺ كان على حدة من دونها . واشتدال مصداقه أن يظهر أن هذه المراسلة كانت موجودة في جميع الدعوات التي أتت بها المرحلة الأولى . كانت المرحلة الاستهارة وهي أول المراسل التي أرسلها لم يستقر عليه المشركون بشكل جدي إلى غير الحبيب . ولم يحصلوا بطرد الطغيان . بل تصوروا أن السعوية والاستهارة سيهيان الأمر سريعاً ولا يحتاج إلى أكثر من ذلك وقد جاء التعبير عن تلك المرحلة بقرآنه تعالى: ﴿يَوْمَآ زَالَهُ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يُلَاقُونََهُ بِمَا عَظُوا أَلْفَاظَ الْكُفْرِ بِمَا كَانُوا يَقُولُونَ﴾ (التغوى / ١٦٢) ولم تحصل السعوية والاستهارة سوى الإسلام ﷺ بل شعر على أنها صمدية التوحيد

١ - جاء على هذه المعنى في الآية ١٦١ من سورة التغوى: ﴿وَأَنذِرْ قَوْمَكَ لِقَاءَ الْيَوْمِ﴾ (التغوى / ١٦١) وهو قوله ﷺ

المسلمين وما وثقا باليمين من دشوقي إلا كانوا به يشككون<sup>١</sup> (التعجب / ١١٦)

ولما رأى المشركون أن الصحابة ولا نسهم، لم يوافقوا شيئاً وأن الإسلام ما زال يحصل  
تقدمه دون شكوك، انقلبوا إلى المرحلة الثانية.

لقد تصور المشركون أنهم سيخرجون من رسول الله من ميدان الصراع بالصدائق اللهم به  
كالجئون أو الصبر، أو الظهور، أو أن ما جاء به الله مقدم على هذا أو ذلك أو أنه مقبول  
من أساطير الأنبياء.

فمرة يقولون: يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمحبون<sup>٢</sup> (التعجب / ١١٧)

وأخرون يقول بعضهم للآخر: ما لك تأخر أذا أتيتنا إننا قوم محبون<sup>٣</sup> (الصافات / ١٣٦)

وأحياناً يقولون: وحقاً جئناهم وإنهم لا يسمعون<sup>٤</sup> (الرحمة / ١٢٠)

وأما الذين يترددون في ذلك، فإنهم لم يسموا مشركين العرب لو جدهم انقلبوا على أعقابهم لولا أن  
عصم على أن هذه الأمم قد علمت منها على الأنبياء، حتى مر هذا ربح، وتخليط ما إلى الذين  
من القبيلة من دشوقي إلا كانوا عابدين أو محبون<sup>٥</sup> (الأنعام / ١٠٦)

وفي مكان آخر مرة توكدهم صلاتهم: وما كنا نعلم أنهم يأتوننا إلا بخلق ينزل من عند ربهم  
يخبرونهم إليه فصيلاً وهذا إنسان غير صالح<sup>٦</sup> (الرحمة / ١٢٠)

وأحياناً يقولون: هؤلاء هم أصحابنا وما كنا نمسكهم من قبلهم فكل قبيلة يكثر  
والجيلة<sup>٧</sup> (الأنعام / ١٢١)

وهناك أيضاً: جميع الأسطورة، إضافة القصص الخيالية التي لا صحة لها، ومنها  
الأسلوب انقلبوا أنواع اللهم وكل ما يحضر غير أفعالهم والرسول الله ولكن لم يزل أن  
منها، وأخذ الإسلام يلقى طريقه بسرعة بين الطبقات المختلفة.

المرحلة الثالثة، بدأت المرحلة الثالثة بصعوبة اجتماعية وسياسية ولاتهم  
أدركوا مدى خطورة الإسلام عليهم معوا إلى كتمان حتى الرسول الله ولا يجوز من القبيلة  
التي أتت به من هذا الطريق.

١ - جاء في التفسير أن رجلاً يدين المشركين في مكان ما، حيث يجد رجلاً من بني حنظلة وهو المشركون يقولون:  
إنا نسعد الله نعم القرآن، وما نزال يهتدون، لا نعلم أنه الله من قبلهم، هذا من أفعالهم، وهذا إنسان ولا يعرف  
أنه من عند الله القاصي، ولا نعلم أنه في هذه القوية، وهذا هو القرآن، مقصود في القصة وبالله التوفيق.



الكرام عليه السلام من سوان الأعداء حيث هاجر إلى مدينة مكة المكرمة الكبرى التي تركت أجداداً عظيمة واهجروا إليها في تاريخ الإسلام وهي حاتم أصم  
ومرة أخرى تأمل في القرآن حيث يحضنا بقوله تعالى: **وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَالْآثَارَ لِلدِّينِ لَهُمْ مَكْرَهُمُ الَّذِي كَفَرُوا** الآية ١٠٩ من سورة البقرة  
**الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَالْآثَارَ لِلدِّينِ لَهُمْ مَكْرَهُمُ الَّذِي كَفَرُوا** الآية ١٠٩ من سورة البقرة  
التي، والله عز وجل حكيم.

وهذا الرئيس العظيم الرسول عليه السلام من الأنهار العظيمة المحيطة به بطنه من الله سبحانه وبنا لله من المباركة هدى، وسكنه ودخل الإسلام عبداً موحداً خديعة هي حياته برب الأعداء بالمثل الذي في هذه المرحلة أيضاً  
انشر الإسلام في المدينة بسرعة فائقة وكثر اتباع دين الإسلام فشكل الرسول عليه السلام الحكومة الإسلامية، وصار المسلمين يعيشون منظمين تحت لواء واحد وكل من استغنى الدولة  
أعداء.

وفي مقال موجع الإسلام واليهود لم يقلوا الحسن الأعداء سمعوا أكثر مدينة موسوعة  
مجاهدين ونظروا

المرحلة الخامسة، وهي المواجهة المسلحة مع الإسلام. وبدأت الحركات الإسلامية  
كثيرة وأعداء الكثرين أو الصغرى أو الأعداء أو الحبر أو الحبيب أو... والأعداء من الآخرين  
وفي كل مرة أجد في مورد واحد كل المسلمين يشهدون التضامن مع مكة القطر وكانوا في  
القدم مستمر.

وبعد أن دار القرآن الكريم في كبر من الأعداء إلى هذه المرحلة من حياة الرسول عليه السلام  
حيث تعد من أكثر المذكرات المهمة في هذا مقطع من تاريخ الإسلام.  
في الآية التالية إشارة إلهية إلى هذه الحركات بقوله تعالى: **وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدِّينَ وَالْآثَارَ لِلدِّينِ لَهُمْ مَكْرَهُمُ الَّذِي كَفَرُوا** الآية ١٠٩ من سورة البقرة  
فوالله عز وجل حكيم.

فكلمة (المؤمنين) جميع المؤمنين، وأما آية آمنين وطن ومسلمة الإنسانية العظيمة

وأحياناً بمعنى سلامة القتال ومن هذا جاءت «صواتهم كشيرة» أي الساعات فصعبت الحروب الإسلامية حيث بلغ عدد هذه الغزوات التي عرود لها قرأ في التوراة آية «عندما تلو أحد هؤلاء بني العباسي أنه إذا تعددت ساعاته فإنه يعطي مائة ألف الفداء» ولذا تناقل الشعراء المديح الفداء حول جاعري من نصير مدبر الدال الكثير) إلا أن الإسلام الفاسح لا يجد من علي بن أبي طالب حتر الدال كثير أيضاً لعلنا نذكره تعالى أنه من هذا لأن الآية السابقة تذكر قد أعطيت موافق كره على الغزوات الإسلامية السابقة لسان الغزاة.

ثم جاء الفصح المبين والفتح ملكة وحكم الإسلام أنه العزيرة العربية بأجمعها وعظم المسلمون أمر حتى للأعداء.

ولكن العدو المبرور لم يستسلم فقد أظهر إلى تشكيل جمعية سرية أوامر الفداوى الذين كثروا بظهورهم في الإسلام وفي الجهاد كانوا يهتفون بأشعارهم ضد الله من الإسلام.

وهذا الأسلوب دخلوا.

المرحلة الخامسة: أمر جنة نهاية الحرب مع الأعداء، وبالطبع أن ظهور الشيطان بدأ مع أول نصار الإسلام ونومج في قتاله ولم يستمر إلى الآن.

وهي هذه المرحلة فقد بالوا بالقتل الدريح أيضاً حيث كلفوا فراروا بقتل على الإسلام كشعب الله سبحانه وأبطل عيالهم ولم يبق منها سوى «في حادثة تحت الرضا لم يظهر اتصالها ثانية إلا بعد رحلة الرسول الكريم ﷺ

ولدت آيات قرآنية كثيرة حول هذه المرحلة أيضاً تعد من مدافع القرآن المبتهمة في أعداء الغير والفرس، فهي سورة الأعراس والنبوة، والمصطفون بحوث حبة ومجدة تمكني لها من خلق المزامرات علي قام بها المصطفون ومن جمعها الآية الكريمة في قوله تعالى حيث ذكرت بكوناً كثيرة حول هذه الحادثة ومخالفاتهم وبعثهم وأجسدهم

[illegible]

لأن هذه المراحل الست المتداخلة الذكر لم تكن في طفول الثورة الإسلامية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بل في طفول كل شعوب، إلا أنها وهي دورها موضوع الدراسة منفصلة.

ولكن لم يفلح الأعداء وكل حيلة منهم للاحتكام بالإسلام، وكانت شعرت به أيضاً مستقرة حيث صلت به صلواتها وبورائها لكل أستاذ شبه الحرة الحرة كما قلت الآية الكرست (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ مَسَّهَا وَالْقَلَمُ • وَكَانَتْ الْأَنْفُ تَذْهَبُونَ فِي عَيْنِ اللَّهِ الْوَلَجَاءُ (النصر ١٧-٢٠)

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأُخْرَى مِنْ حَيْثُ دُرِ سَوَّى الْأَكْثَرُ **بِأَنَّ** هِيَ أَسَدٌ هِيَ كَانَتْ فِيهَا لِحْمَةٌ الْقِرَامَةُ  
وَمَكَتْ فِيهَا أُخْرَى صَوْرَةً مِنْ صَوْرِ الْفَرَسِ عَلَى صَوْرَةِ الْأَسَدِ كَمَا أَنَّ مَعَ قِرْوَانَ حَمِيرٍ وَبَنَاتِهِ الْقَوْمِي  
عَلَى الرِّسْوَى **بِأَنَّ** أَمْرَ اللَّهِ سَيِّدَانَهُ وَأَعْلَى سَيِّدَهُ الْكَلْبُ **بِأَنَّ** فِي بَيْتِ أَسَدٍ سِتُّ مِائَةٍ عَشْرَةَ  
وَصَبَابَةً وَبَعْدَهَا مِنْ بَعْدِ كَمَا فِي قُرْآنِهِ عَالِيٍّ مِنْ أَلْفَةٍ الْأَشْوَلُ **بِأَنَّ** مَا أَكْرَبَ الْبَيْتَ مِنْ أَلْفَةٍ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَوْ يَكُنْ وَبَنَاتُهُ وَأَلْفٌ يَحْمِلُهُ مِنْ أَلْفَةٍ إِلَى أَلْفَةٍ لَا يَتَوَلَّى الْقَوْمَ الْكَلْبُ مِنْ أَلْفَةٍ.

وهي (الخديرة الحرة) ملكة المعمر الكبير الذي كان يشارف على طرق الصحاري التي جابتها مع  
الرسول الأكرم (عليه السلام) في (جنت البقيع) وأنه من جميع الكبار الذين الرسول الأكرم (عليه السلام) صلى  
عليه وآله وسلم وأطاع هذا الأمر.<sup>3</sup>

وعلقت المصادفة الكبيرة المؤلمة وهي رحيل الرسول الكريم ﷺ عن الدنيا في وقت كان الإسلام قائم الأركان من جميع النواحي. وإنَّ أوطىة حياة للاعتقاد في جميع أنحاء العالم. ولما فقدت كانت توشح الأعداء من دعاة الإسلام مع رحلة الرسول ﷺ ولكن خديجة

[illegible]



طوباهم وذهبت أرواح الرماح. هؤلاء خلفك إنسلم. من السيف المثلثة الذين شبه لهم  
الفاكينون. (الأنبياء / ٩٤)

وقوله تعالى: وثلاثة حجة وأنتهم يفترون. (الزمر / ٢٠)

وقال: وثلاث ظلي فأكفوا ظروبي. (الأنبياء / ٩٤)

إن هذا القرآن شامل وعام لتمام العقيدة أجمع. فإن قيل: فأنه لا يبين  
ويعلم ويصفه كما ورد في الآية: ﴿وَيُذَكِّرُ الَّذِينَ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُضْمِرُونَ أَنَّ  
لَهُمْ نُجُومًا ثُبُورًا﴾ (النجم / ١٠)؟

وهكذا فإن هذا السور الإنجيلي يتألف من ثمانية سور. وهو الآن سر أمتنا وأمتنا من أمتنا  
الشرية. وفي كل سنة تصور أمتنا سرى سور الإسلام لروح السلام والعلم عن العالم  
أجمع.

كأن هذا شرحاً مختصراً عن السور على السطحة العامة الرسول ﷺ في القرآن المجيد،  
وشرح كل مرحلة منها يحتاج إلى كتاب خاص، وسنذكر

الأدلة التي تثبت

صدق دعوة رسول الإسلام

ﷺ

الطريق الأول: اعجاز القرآن

الطريق الثاني: جمع القرآن طريق الفخر للأمة

الطريق الثالث: البشارات والإنجازات



## المطريق الأول: اعجاز القرآن

### تمهيد:

بدون شك أن تعداد أية مدح حول أي نصية لا يمكن قبوله إلا بالدلائل القاطعة، فكيف إذا كانت النصية حادثة في الأعصية مثل سورة الأنبياء، ولا تعداد حول الوحي والقرآن بساط سطوة سبحانه ودوره القادر إلى إلهامهم الله.

و على هذا فإن أول المسائل التي نواجهها هي: ماذا الأولى عندنا سورة القوسون  
الأكبر؟

وإن هذه المسائل التي نعلم إجمالاً بطرقها التي تحت أوجهنا عابرين وهي:

١ - المعجزات.

٢ - تفسير النصوص.

٣ - أعيان الأنبياء السابقين والكتب المنسوبة السابقة.

٤ - القرآن المصطفى من دراسة سورين حروبه وفروقه وأصنافه والوسائل المستخدمة  
للموصول إلى الهدف، ونقدنا تأخر، في المجتمع، ونقدنا النصوص والبطر، في سبيل هذه،  
والأخلاق والصفات الأخرى التي تشكل أوعية المعرفة عندنا.

بعد هذه الإشارة المبعثرة تعود إلى سمجرات التي التي تقوم بحث ودراسة القرآن  
الذي يصر قولاً وأفضل وأشد سمجرات التي التي قبل كل شيء، قرأنا من القرآن في وصف  
نفسه:

١ - «والذي أنزلنا ينزلنا» والقرآن على أن يأتيه خلق القرآن لا يأتيه غيره.

۱۔ اَنْ يَّحْتَسِبَ احَدُكُمْ اِلٰهًا ۝

۲۔ وَاَنْ يَّحْتَسِبَ الْاِنْسَانُ اَنْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ۝

۳۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۴۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۵۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۶۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۷۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۸۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۹۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۰۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۱۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۲۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۳۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۴۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۵۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۶۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۷۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۸۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۱۹۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۰۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۱۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۲۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۳۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۴۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۵۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۶۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

۲۷۔ اِنَّ اَكْبَرَ اَشْيَاءِ عِنْدَ رَبِّكَ اَلَّذِي يَخْتَارُ ۝

### جميع الآيات والتفسير لها

هي جميع الآيات السبع المذكورة وأثر امر من الكلام على مسأله السعدي الله عز وجل  
الصارح بها التي هي من اركان الاعتقاد، فكل ما يقال به من جهة الله عز وجل  
الاعتراف به.

إن هذا الكتاب السعدي هو من عند الله عز وجل على شكله ووجهه  
فكل ما من أجل الإيمان به أو سوره منه، لا بد أن يكون من خارج فكر البشر وأيديهم  
بشر أيضاً.

والذي ذكره ذلك، وفي الواقع أن القرآن هو ذلك هذا المستحق الصافي التامح أنبت  
البحار، بصورة إجمالية

بأن الآية الأولى قد يوجد شعاعين ذات: «قُلْ أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِأَفْهَمَ وَأَفْهَمَ خَلْقِي لَنْ  
يَأْتُوا بِشَيْءٍ مِثْلَ الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ وَلَوْ كُنَّ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ»

لهذه الآية تدعو من جهة أخرى البشر كافة دعوا عامة، ومن جهة أخرى فهي تدعو  
جميع أفراد البشر في عصرها والصورة الثانية طرأ على علوم دعوا القرآن، ومن جهة ثانية،  
وسلاطة كلمة «المتشبهة»؛ وحيدة لا يخطئهم أي شيء (فهم) أي ليس آياتها دعوا؛ لتستريح  
كافة الصلوات فيما بينهم، وتبعد عنهم، ويوجد أركانهم في جدران واحد من أهل المطابقة  
بالحق، ومن جهة رابعة، فإن عبارة «محمود» تدعو من جهة أخرى لأصبح عبرة عند الصلوة  
التي أنشأها الخدي، وحيدة ما يشهد بكلامه طبع «لا يأتون بمثله»؛ فهو دليل قوي على  
أنه قد تم تحقيق ما وراء الطبيعة

بأن هذا الصمد في هذه الحالة كان مؤمناً إلى أبداً البشر جميعاً في كل زمان ومكان، لأن  
دعواهم أهدى الإسلام للبشرية كلها في عصر التنوير وفي كل عصر و زمان فكلما ولدت، ومن  
المتكلم أنه لم كانت لديهم قدره على ذلك لما لا يفهم عن ذلك، وتاريخ الإسلام هو تاريخ كل  
العلم لم يتكرر لنا بأن شخصاً أو جماعة قد قدمت على هذا العمل، وهذا دليل على عظمهم  
وعدم قدرتهم، وهي النتيجة هي دليل على عظمة وإعجاز القرآن الكريم.

ويستفاد من هذه الآية أن الاختراع وحده لا يؤثر في حل المشكلات عالم يمكن بعضهم  
فهم بعض الصداقة ومساعدة بعضهم البعض الآخر وسدده الصبح لبعضهم الآخر.

كما خلقت الأنعام إلى أن القرآن لا يمكن في التحدي، بالثقة وصدق البيان فقط، بل  
الشبه من جميع العلوم، الدائمة المستمرة، وحارف، والأحكام وكل شيء، وهذا ما يؤكده  
كلمة «القرآن» في الآية،



القرآن بمصنوع آياته، موزنة عطيفة، مستندة والسور القرآنية تكرر هذه الموزنة العظيمة وذلك على هذا الدليل لعقد بوجود ترابط واتصال بين آيات السورة الواحدة، وذلك لم يكن وليداً في الظاهر أسدياً وحده، لأن الترابط ظاهري ووجود نوع من الانسجام والترابط بين البيوت والعدسات والتشوايح الكلي صديقة مع آياتها المساجدة والتسديس والأشوايح والمناطلي المأهولة بالسكان، كل كيان في موجدته المناسبات.

ويستدل من هذا المعنى أن الصور كانت هي وقت رسول القرآن على هذه الهيئة العظيمة بخلاف الصور بعض المنهال، إلى أن كل منظر من الآيات مشاركة أخيراً يكمل له شكل معين في سورة واحدة بأمر من الله **﴿١﴾**

وحقيقة: نحن نعلمه: نفس نفس هي - يكون حينها الله عز وجل هو كونه أو صفة هي دليل (الخصاصة) أو (الاحاطة) مع (الشمولية) واستمرارية العظمة **﴿٢﴾**

والشاهد على هذا الكلام ما ورد في قوله تعالى: **﴿فَلْيَتْلُو سُورَةَ يُطْفِئُ بِهِ نَارَ الْإِذْنِ﴾** (يوسف ٢٨١) **﴿وَلْيَتْلُو سُورَةَ يُطْفِئُ بِهِ نَارَ الْإِذْنِ﴾** (الطور ٢١١)

وهي هذه الأساس يستمدد كثير الأصول حرفة يفسر العظمة بأن النبي **﴿ﷺ﴾** يكون معاً حالاً، إن القسم من طريق في أصول هذه الآيات، استمرارية الظهور، على رجل مثل معصية **﴿ﷺ﴾** لم يكن قد درس على الإطلاق، وهو بأياتنا ناطق بالآيات التي أتى بها **﴿ﷺ﴾** إن هذه المعنى بعد أولئك، ولما جاءه من بطون إلى آيات على وجه الاتصال أو على وجه القول.

ويحتل أيضاً اجتماع المصيرين في هذا المعنى، ويظهر ظهوره بهذا الشكل أمراً وسورة مثل سور القرآن من شخص لا يعرف غربة والكلمة، كالمشي **﴿ﷺ﴾**

والعظمة، الذي ورد في «المصير» من هذا المعنى في عبارة واحدة **﴿٣﴾**.  
وعلى كل حال يترك عز من فائق في طلب هذه الآية. **﴿وَلْيَتْلُو سُورَةَ يُطْفِئُ بِهِ نَارَ الْإِذْنِ﴾** (يوسف ٢٨١) **﴿وَلْيَتْلُو سُورَةَ يُطْفِئُ بِهِ نَارَ الْإِذْنِ﴾** (الطور ٢١١)

١. وذلك على ما ذكره في الآية (١) من سورة التوبة.

٢. تفسير القرطبي ج ١، ص ٢٢ ج ١





يقول القاص في الملاحظات: كل كلام يقرب إلى الإنسان عن طريق السماع والسمع، أو  
الوعي، في الحقيقة، أو في السمع وهو يسمى بصوت.

٢٠٢٥

الآية السادسة من سورة القصص طرقت إلى المعنى من الزاوية بكتاب يشبه هذا  
الكتاب القرآن، يقول في ذلك: **وَقُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ حَقًّا**  
**إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ**.

ثم من أجل معرفة ووضح أسرار هذه الآية، ومن الاستعداد الذي يحيط الله تعالى  
بذلك، **وَقُلْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ الْفِتْنَةَ لَعَلَّكُمْ أَتَى الْبُحْرَانُ لَعَلَّكُمْ أَتَى الْبُحْرَانُ**.

أي: إذا سمع هؤلاء من الإنسان مثله فهو دليل على أن هذا الكتاب ليس بكتاب  
الشر، ولا فتنه هذا سر من أسرار البصائر، والكتاب ليس بكتاب من ظهر لهم مع كل  
مهمهم ومساوئهم التي يدعونها.

والله أعلم بالصواب، على كل شيء، **وَالْكِتَابُ هُوَ الْحَقُّ**.

وبما على هذا فهو دليل على أن القرآن لا يقرأه مستقلة أيضاً، خصوصاً إذا طرأ إلى  
الذهن الآية جاءت في سورة القصص، وقد برهن على ذلك من السطور أن القرآن لم يزل  
يصاحبه في ذلك الزمان، فيصبح أنه إضافة إلى كونه مصححاً أيضاً، لأن آجروا المستقلة  
معها أيضاً.

٢٠٢٥

وفي الآية السابعة والأخيرة من البحث جاء رد على المستعجبين ويقول تعالى على  
أنهم: **وَقُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**، **وَقُلْ إِنَّمَا الْإِنشَاءُ بَيْنَ**  
**كُلِّ رُفْقَةٍ لِّمَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ**.

ثم يحيط على ذلك قوله: **وَقُلْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ الْفِتْنَةَ لَعَلَّكُمْ أَتَى الْبُحْرَانُ**.

يعني لماذا يطالب هؤلاء بصعوبات أخرى خارج القرآن الكريم من وجود هذه السمعة الإلهية  
الطبيعية؟

لعل هذا الأساس يُلحق بهما بعدة من أسرار القرآن وسمعة المؤمنين بالله لا  
الإنسانية ويذهبهم إلى السابغة.

يقول المفسر الكبير المرحوم الطبرسي في مجمع البيان: إن قبي بنزول القرآن دلالة  
واضحة ومعجزة لا تنفد وحجة بالغة مزاج هذه الأمة وتوحيده الصلة ولا يحتاج في الوصول  
إلى العلم بصحة نبوته إلى غيره. غير أن أسرار السمعة مع كونها إلهية لئلا يزد من فيه  
المصلحة فإن كانت المصلحة في إيمان من فيها لم يكن إظهار غيره<sup>١</sup>

«تبين أهمية هذا الحدث من خلال التوجه إلى إمكانية التفسير ودقته في التفسير  
لقرآن أو خلال القرآن»

إضافة إلى أن القرآن الساتر الطبيعية هو في البداية مع الأسماء المستطین بالمعنى  
الصحة، وبذلك مع بداية التفكير البشري. أما في هذه السمعة المروية التي تطلق  
على حادثة معوية فهي تستخدم مع الطبيعة المختلفة للعقل البشري

والأخرى إضافة إلى معانيه هو في سمعة الأسماء أنظر معجزة معوية  
وأيضا تلك التي أُلحقت عليها سمع السحر لتشكل هذا الإحساس البشري هو من جنس  
السمعة من أنها تأتي عليها جميع الأسماء من أصحاب تلك السمعة.

20208

تتعلق من ذلك أن القرآن الكريم يُقال في جميع آياته من السور المختلفة على الأقل في  
أن سمعة إلهية كبرى، ولها بعدد السكينة لا تطلق.

ومن المعلوم أن قبي يطعن قائم على إحدى سمعة ودعا جميع الناس إلى معنيتها

١. تفسير مجمع البيان، ج ٢، ص ٢٧٩

٢. تفسير في خلال القرآن، ج ٩، ص ٢٢٢ وتفسير القرطبي، ج ٢، ص ٢٢١

ومشاركته وحجزها عن القيام به لذلك دليل على إصرار الله.

وبما أن أمرين أوجب القرآن عليهم في هذه الممارات بسلام فربما من نوعه يقول: إذا كنتم تعتقدون بأن هذه الآيات هي من صنع جيل بشر فأنتم أيضاً بشر، ولكنكم تقولون أنكم ولا ياتر بوجود البلاء والمشاكل في المصحاء في أوساطكم، هذا كنتم مصابطين في هذا الأذى بأن آيات مثل هذه الآيات. فبدون هو إلى المشاركة في هذه المشاركة من خلال عباراته المتواصلة والمفردة.

من جهة أخرى لو كان يمكن لأولئك أن ينعزل في مثل هذه المشاركة، المستندوا إلى قواعدهم لأن الالتزام في هذه المواجهة يساوي التصحية بكل شيء، عديم.

لقد كان القرآن في مواجهة حادة مع أسس الشك في عبادة الأوثان والمصحاء من مختلف طوائر حياتهم. ولم يبق الأمر عند هذا الحد، بل قرأ في شوقهم ووجعهم وهم وأقر بأنهم المعزولين، من أوج حرمهم وأقر بأنهم في مستوى التخصيص، وسلب منهم اعتبارهم المستطاع والمؤثرة كما.

وحسن الظن من التواءه أن هذه الآية تنوّل من إلهة لا حقا بل من القوم من المصحاء المتطابقة بالمثل كانت كثيرة جداً وقد كان باستطاعتهم حقائقهم وقرروا الشيء بعد الشيء من الصلاح بهذا الأسلوب، لما دعت الحاجة إلى كل هذه التعرّيب المتسوية، والمصالحات الباعنة بحيث إننا لو أنهم قد توسّلوا بكل شيء سوى محاولة الإيمان مثل آيات القرآن، فهذا يشبه أكبر دليل على أنهم في هذه المشاركة

﴿٢٢٢﴾

### أول مصطلحات

#### أ) تقرير القرآن وجهات النظر المختلفة للظهور

هناك قصص وروايات مختلفة ومختلفة يذكرها التاريخ الروي من جهة حق التأخر الذي يتركه القرآن الكريم على قلوب المساططين. ونحن نرى أن أولئك الذين لا يؤمنون بالإسلام



عليه نبينا من الكتاب؟ فقالوا: نعم، لا، ولكن يسمي الخصال الآمن بين هؤلاء من صنفه، فكانت الرضى القويده. عليا هو أختكم في هذه المراتل وعيسى فقالوا: ما هو إلا صاحب عليا الحسن، بطريق من الرجال وألفه وولاه وجوانبه فهو صاحب وما يكون بغير طائر.

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

[illegible]

نعم لقد كانت حادثة القرآن قد وردت إلى درجة معينة، فاصبح لها معنى ألك الأعداد، فاصبح  
أركانهم، صواب العصبية والعباد والاعمال، وصاحبهم الشريعة الأسوأ بالله بصورة قطعية.

المجلة العربية للعلوم والتقنية

يقول المرحوم الطهرسي في الاحتجاج عن قيام الله تعالى بخلق العالم المسموع والخلق  
الخالق لا يتم الا بالحق تعالى يقول:

١- قال: العذوة بغيره، فزاد: جفائت. فاجاب: ايدي، والقرطبي: ان العذوة بغيره هي القسوة.



ورأيت نفسي عاجزاً عن الإيمان بها

يقول هشام بن الحكم علي هذه الأدلة من بحروبهم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقال هذه الآية **وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَشِيرٌ أَنتُمْ لَا تَتُوبُونَ** يعني **وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَشِيرٌ لِمَعْنَى طُوبَاهُ** (الأنعام / ١٥٨)

عندكم أحد ينظر كل واحد منهم إلى الآخر ويقول: إما كان الإسلام عقيلة فأنشدنا ماكانه، وإما لم يكن يمتل محمد ﷺ سوى جعفر بن محمد عليه السلام لا يقع طرباً عليه من وقت من الأوقات إلا يستعجود عليها ألهته، وتشتعل أيماناً من هيته، فاقروا هذه الكلام وانظروا منكم من ينظرهم.

## ٤ - قصة عثمان بن عفان

وهو أحد صحابة النبي ﷺ المعروفين بـ **ثلاث عثمان بن عفان**، كانت أسلمته استحوذت من رسول الله ﷺ فكرة ما كان يرى من طغيان الإسلام وإنما نظر الإسلام من طغيان فكانت ذات يوم فتده حالاً، فأنشدته الشيطان بقوله **لَعَنَ الشَّيْطَانُ كَلِمَةَ** يستعجبون شيئاً فقاموا من بيده ماكانه من حاله فقال لهم: **يَا أَعْدَاءَ دِينِ** رأيت جبرائيل علي الهواد فأسلمني بعبادة الآية **وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَشِيرٌ أَنتُمْ لَا تَتُوبُونَ** وقرأنا حتى إلى آخرها فقرأ الإسلام مني فأسلمني وأحب الله أبا طالب فأخبرته فقال: **يَا أَمْرُ** فقرأنا دعوا محمد ﷺ فاستبدرت فقلت لا يأتيكم إلا بتكليم الأحمالي، وأتيت الوليد بن السمر وأمرأت عليه هذه الآية فقال: **إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ** قاله فسمع ما قال وإن قاله ربه فسمع ما قال<sup>٦</sup>.

## ٥ - قصة محمد بن زكريا

وردت هذه القصة في كتاب الأعلام للزركلي، وأخبار الأئمة وقد حدثت عن الجهادية والفتاوى الهائلة لأيات القرآن في غموس المحدثين

٦ - تفسير صحيح التبيان ج ٦ ص ٦٨٦، وفي الآية ٩ من سورة النحل.



والسيد أبلز (بحار الأنوار) استل الحكمة بصورة موجزة وكاملية:

عندما أُنشد من زيارته وكان من عهد أبيس في موسم من مواسم الحروب وهذا من الخروج، وكان بين الأوس والخزرج حرب قد بُدئ فيها دعواً طويلاً وكثيراً لا يفتقر السلاح لا بالليل ولا بالنهار، وكان آخر حرب بينهم يوم بعاث، وكانت للأوس على الخزرج. فخرج أسعد بن زياره وكان من بني عكرمة ربيب يمشون الصلح على الأوس، وكان أسعد بن زياره صديقاً حميماً من ربيعة فدخل عليه فقال له: إني إن كان يوماً وبين قومنا حرب وقد حثنا طلب الحلف عليهم، فقال له عكرمة: بعدت دارنا من حركم، ولنا شغل لا نخرج لشيء، قال: وما شغلهم وأنت في حركهم وأنت كذا حال، فذهب. خرج فيما دخل يأتيه أنه رسول الله، فمضى سرياً وسبباً، فها هو أسعد جليلاً، ولما جئ جليلاً، فقال له: أسعد، من هو منكم لا قال من عهد من طلب من أوسطاً ثم قال: وأعطتاً بيتاً، وكان أسعد وذكر أن جميع الأوس والخزرج يستعملون أبي اليهود الذي كانوا بينهم، فاستعملوه وطلبوا، فبلغ أن هذا أبو بني خزرج يمكنهم بها من ما يريدون، فاستعملكم به ما مضى العرب، فلما سمع ذلك أسعد، بلغ في نفسه ما كان يسمع من اليهود، قال: عانس هو الذي يمشي في الحضر وأنهم لا يخرجون من شيعته إلا في الموسم، فلا تسمع منه ولا تكلمه فإنه ساحر وسحره بكلامه.

وكان هذا في وقت مجاورة بني حنظلة في الشعب، فقال له أسعد: فكيف أصبح وأنت حذر لا يذكرك أن أطرف بالبيت لا قال مع في أبيك فطعن، فدخل أسعد المسجد وقد حثا إليه بالظن، فطلب بالبيت ورسول الله به من في الحضر مع قوم من بني حنظلة فطعن إليه نظرة فبادر، فلما كان في التوسط الثاني قال في نفسه: ما أجد أجهل مني أن يكون مثل هذا المحدثين يمكنهم فلا أفرح حتى أخرج من قومي ما أفرحهم، ثم أجد الظن من أبيه ومن به، وقال لرسول الله: أنتم حينئذ، فخرج رسول الله ﷺ رتبته إليه وقال: قد أجهل الله به ما هو أحسن من هذا، فحبته أهل البيت، فاستلام عليكم، فقال له أسعد: إن جهلك بهذا القريب، إلى ما تدعو يا محمد؟ قال: فإني أجهل أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وأنتم كنتم إلى

[illegible][illegible]

www.elsevier.com/locate/jmb

مجلس الوزراء يقر مشروع القانون رقم ١٠٠ لسنة ٢٠١٠

100

١٠٠٠ سنة بعد الميلاد من قبله. عاش في أواخر القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر. له كتاب "البيان في بيان" وهو من أهم أعماله. توفي في سنة ١٤١٢م.



فلم صلاة الجماعة في المسجد على ظهر السفينة أو في ظهر مكة لم يكن بما أن تقوم الصلاة لقائها أكثر مما كان بما يصاحبه من رداء مشرق كان يلزم بدوامه عليه على ظهر السفينة وحاول أن يقول تشويه معانيه وقد بشر به قائد السفينة «وكان السجود بأذن نعيم صلاته» يسمح بعبارة السفينة وظهرها وحدها «وكلهم يرمون مسلمون لأن يصلي معنا من لا يكون في الخدمة» وقت الصلاة أو قد مرعوا بها قرعاً شديداً إذ كانت الغيرة الأولى التي تقام فيها صلاة الجماعة على ظهر السفينة «ولست بأصله الصلوة وإمامة الصلوة» والركاب الأجانب معظمهم من مختلفين وثقوب صلاته وبعد الصلاة جماعة كثيرين منهم يهتفون على أوجاع القديس (أجلد كثر هذا نفس ما يصور من صلاته ولكن سيئة من هذا الصنف «هو لها بعد أنها بوعصاية مسيحية خاطئة من بعضهم يهتفون ويصيحون أنه كانت شديدة القوّة والافتقار القليل منها» «سمع ولا تتكلم مشاهرها جاءت فقد على أهدية بحريرة» وقول «في السجدة» «بعضها» لا تتكلم نفسها من الدائر المصير صلاتها هذه وما فيها من شذويع وتكلم وروحاً «والسجدة» «مع الشاهد في القصة» «وكان ذلك كان في قولها» أي لغة هذه التي يتحدث بها المسيحية الإسلامية لا تتصور أن يفهم الصلوة إلا لنفسه «أو وحل من» «كما هو الحال عندنا على مسيحية الكنيسة أوحد صحتها لها هذا فهم أو أمثالها» «كانت» «في لغة التي يتحدث بها ذات ابتذال موسيقى عجيب» «وإن كنت لم أفهم منها حرفاً» «ثم كنت السجدة» «العلنية» «أو هي تقول» «والكن هذا ليس الموسيقي الذي تريد أن أسأل عنه» «في الموسيقي الذي كنت حسي» «هو أن (الإلهام) كانت ترد في أثناء كلامه» «هذه اللغة الموسيقية» «فردت من روح آخر غير طلبة كلامه» «أخرج أكثر موسيقية وأفضل إلهاماً» «هذه مغارات الصلوة كانت تحدث في راحة وقصص وردة إليها شيء آخر (كما لو كان الإلهام) «صلوا» من روح القدس «حسب» «تصورها» «تستفيد من مسيحيتها أو فكرها قليلاً» «ثم أدركنا أنها تعني» «الآيات القرآنية التي وردت في أثناء عطلة الجمعة وفي أثناء الصلاة» «وكانت» «مع ذلك» «مطابقة» «لما تدعو إلى الاعتقاد» «من سيئة لا تفهم» «مع القول» «حيثاً»

## ٩- قصة النجاشي وحلقة الحبشة المسيحية

لقد جاءت أول هجرة المسلمين إلى الحبشة وذلك بسبب المصطوف والأذى الذي تعرضوا له من مشركي مكة، فها هم إلى الهجرة إلى الحبشة بأمر من رسول الله ﷺ. وقد ألواهم تلك الحبشة وحظوا فيها بأمر.

وبعد هذا الأمر من المؤمنين الرئيسية التي ساعدت في انتشار الإسلام بشكل كبير في الحبشة، وكذلك ساعد على انتشار الإسلام في مكة وذلك لأن المسلمين وجدوا لهم مخرجاً، فمتدما كانوا يترصصون للآتي والمصيبة ففكروا أن يهاجروا إلى الحبشة. يذكر ابن هشام في تاريخه المعروف:

«فلما رأب قرين فر أصحاب رسول الله ﷺ استأوا وأقاموا بأمر من الحبشة، ثم أتتهم بعد أقصاها: بها داراً وفراراً. وأسموا بينهم أن يهاجروا وحده من قرين يفتقدون إلى النجاشي، فمر بهم عليهم ليعرضهم في دينهم ويخرجوهم من دارهم التي أطمأنوا بها وأسسوا فيها، فهاجروا بعد الله بن أبي ربيعة وسروا من النجاشي بن قيس، وبسموا أوصياءهم النجاشي والمظفرهم. وأمرهم بأمرهم وفعلهم لهذا الحقة إلى أن يظنوا حديثه قبل أن يكتلموا النجاشي معهم، ثم دعوا إلى النجاشي عدداً، ثم ثلاثاً من يسلمهم إليكم قبل أن يكتلمهم، فخرجوا حتى أجلسوا إلى النجاشي عدداً، وقالوا: نحن بطريق منهم، إنه قد صوّى إلى بلد السكاة مكان السكاة فها هموا فارقوا من قومهم، ولم يدعوا في دينكم، وحاسوا بيني وبينكم، لا عرفه مني ولا ألقى، وقد بحثنا إلى السكاة فها هم أشراف قومهم بردهم إليهم، وإذا كئنا السكاة فها هم فأشروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكتلمهم من قومهم أملي، هذا وأسلم منا عدداً عليهم.

فها هم أوصياءهم، ثم كئنا السكاة، وأنها السكاة، إنه قد صوّى إلى بلد السكاة مكان السكاة فها هم فارقوا من قومهم ولم يدعوا في دينهم وحاسوا بيني وبينكم، لا عرفه مني ولا ألقى، وقد بحثنا إلى السكاة فها هم أشراف قومهم من أباهم وأجدادهم وعشائرهم ثم دعوا إليهم، فها هم أملي، هذا وأسلم منا عدداً عليهم وعاشروهم فيه، فها هم بطريقهم الذي كانوا هم له، مستغنياً عنها.

الملك: فوجهي على يدي عينا وأعلم ما أعلم عليهم أنفسهم إليهما غير داعي إلي ولا نهم  
وغيرهم: فطلب التجاني لم قال: لا حاجة يا لا أسلمهم إليهما ولا يكاد قلوبهم جواروني  
وزلوا بلادي: واختاروني على من سواي على دعوتهم فسلمهم عتاً يقول هنالك في أرمية  
فإن كانوا كما يقولون أسلمهم إليهما وودتهم إلى قلوبهم وإن كانوا على غير ذلك أسلمهم  
منهما وأسلمت جوارهم ما جاوروني. ثم أرسل إلى أصحابي محمد ﷺ فمد دعاهم فسلمنا  
جناهم وسواء استسروا أم قال بعضهم بعض: ما تم لون الراحل إذا استسروا؟ قالوا: استسروا  
والله ما علينا وأسرنا به نيتنا ﷺ فلما جاور وقد دعا التجاني أسلمت ففسروا بعضنا بعض  
جوارهم: ما دعا الذي الذي دارتم فومكهم فيه ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد  
من هذه القبائل؟ فقال جبريل: لا. فكيف السند كذا فوما حل بداهة بعد الأسماء وكان كل  
البيعة وأبني القوم على ما عليه الأرقام ونسي. الجوار وبأكل القوي منا الضعيف حتى بحث  
لقد رأينا رسولاً لنا عرفه سبه وسدغه وأداهه ورجوعه قد دعا إلى الله أبو جند وعنده وخلق  
ما كذا بعد مني وأبلاها من مودة من (الجبلة) والآوين وأمر بعضي السديد وأبواب الأمانة  
ومك القوم وحسن الجوار والكل من السحارم والحداد وبها من القوم على ويقول القوم  
وأكل مال البيتم وأمر بالصلوات والزكاة. وقيام بعدد طلب الأمور الإسلامية مستنداه  
وأما به وأبدا على مداه به من الله. فمد عليها فوما أضربوا وحبسوا من ديننا إلى دونا  
إلى عبادة الأوثان فصرنا إلى بلادك ورعب في جوارك ورجونا أن لا نعلم عنك أيها  
الملك قد قال له التجاني: حل مداه منا مد. به عن الله من شيء؟ قال جبريل: نعم. قال  
التجاني: فإذن حلتي. فلما حضر ذلك كله من ديارهم وكنة غداة والسيار. فليكن  
التجاني حتى استصلت البيعة وبكى أسلمت حتى أسلمت بعداهم. فخرى التجاني  
بعد على الأرض. ما أخذ منها حرفة. ثم قال: والله ما أبا عيسى بن مريم ما قلت هذا القوم  
إلى هذا الذي جاء به عيسى ليخرج من ملكتي واحد. فليكن فلا والله لا أسلمهم إليك ولا

<sup>1</sup> *U.S. v. Williams*, 1992 WL 10272 (S.D. Cal. 1992).

## ١٠ - تأثير القرآن في نهضة العلوم الإسلامية

لم يقتصر تأثير القرآن على العرب في الأندلس الأولى لصير الرسالة وما بعدها وإنما شمل عصرنا هذا حين أولئك الذين لا يحيطون عمداً بمؤلف الأندلس العربي «القرآن تأثير» بهجر لغوي حبيب<sup>١</sup> ولهذا السبب نرى عدد من أعضاء الفريقين إلى تعظيم القرآن والاعتراف به بعباقرة التي هي حوزة احترامنا ومن عبقة هؤلاء.

الدكتور أبو الطاهر (الاستاذ بجامعة (باريس) حيث يقول في كتابه المعروف بالتطور السريح للإسلام: «كتاب الإسلام السعوي هو أحد نماذج الانحلال. والقرآن هو الكتاب الذي لا يمكن أن ينفك أ فكيف يمكن أن يكون هذا الكتاب الانحلال من إنشاء محمد ﷺ ثم حل العربي الذي لم يتعلم القراءة والكتابة بما تبعه في هذا الكتاب من الصعوبات والخصائص العلمية ما يحرق طالبه ويستغنى فيكون قوله «أكثر البلاغة والفردية والسياسة»<sup>٢</sup>

ويقول (أكارايل) العالم الانجليزي المعروف بهذا القرآن: «بما أنها طرفة واحدة على هذا الكتاب المقدس، لم يجدوا هناك طرفة ومختلفة أخرى أو الوجود مكتوبة في مصنفها المبرهنة، بالصورة التي نرى حقيقة القرآن وعظمت موضوع. وهذا بعد ذلك مرة أخرى يخصص بها القرآن ويحظر إليها كل الكتب المصنفة والسياسة والاقتصادية. وإن كانت بعض الكتب تحدث بأفراء أصيلاً في قضية الإسلام، إلا أنها لا تتطابق القرآن في لغوه وتأثيره»<sup>٣</sup> يذكر ابن كثير في قوله تعالى في كتابه العزيز: «من حصره في القرآن، فليحذر أن يترا من قولهم: والعلوم بحيث لا يحتاج إلى شيء يصحح أو يفسر.

ثم يضيف على ذلك قائلا: «إن المسلمين وجدوا علومات طويده، غير بعيدة وبدا بين المعروف على حقائق القرآن القديمة وحقيقة الميسر به (محمد ﷺ) إلا أنها كلها طرفة فطرية في طريق العلم والمعرفة. كلها تراعى هذا طلبة العقل والعصب، ويستغلظ هذا الكتاب التي من لم يصف العالم إلى نفسه في الغرب الما قبل. ويحدث تأثيراً أصيلاً في

١ كتاب التطور السريح للإسلام (أربعة أجزاء) محمد بن ١٩٩٠ (مطبعة طبع).

العلم والفكر البشري، وسيصبح محور أفكار الدنيا<sup>١</sup>

ويقول الشاعر الأكاديمي الكبير (نور الدين) في إحدى أبيات الأثر مبينين عن القرآن، ولم يقتض مدح طويلاً، على أن أصبح هذا الكتاب موضع ترحيبنا واعتقادنا وبهذه صورة القرآن  
الذي نرى، فأدرك فيه بالسلام لأمره، وإلى هذه الحقيقة الكبيرة<sup>٢</sup>.

ويقول العالم الفرنسي (جول لافي) في كتابه (التفصيل الآيات)، وإلى الذي أوقد الفيلسوف  
العلم والمعرفة في العالم هم المسلمون، ويهتم العلوم والمعرفة من بحر القرآن والعميقة منه  
أخباراً وبما يخص إلى البشرية في العالم<sup>٣</sup>.

يكتب (أدورنت) أحد علماء الغرب في مدني، فيجب الاحتفاء بأن الفصل في الفيلسوف  
العلوم الطبيعية والفلكية والفيزيائية في أوروبا إنما يعود إلى حضارة القرآن والمسلمين  
وأما لمسلمون لهم، بل يمكن القول إلى أوروبا ليس هذه الحقيقة، على اعتبار البقاء  
الإسلامية<sup>٤</sup>.

ويقول المستشرق الشهير (أوليفر آ. أفندي) في كتابه (القرآن سطرته واستمرار على المطلوب  
أو تلك القرن بعد المائة عن بعد وأوجد الإنسانية وبهاذا الإنسانية في الإسلام<sup>٥</sup>.

\*\*\*\*\*

### هذا القولون أجدوا إلى الحضارة

إننا نرى سبق إلى الحضارة تمثل تحدياً ودعوة للآخرين بالحوارات، فيجبر الجميع عن  
الإنسان بمشاهدتها وهذا يتطلب من القارئ سؤال: وهو قد تعدى القرآن البشرية والجن وعلى  
من الخارج أن لا يستطيعوا الإنسان بمشاهدتها أيضاً، من أي علم القرآن بأن هذا التحدي سوف  
يساعد على تطوير العلم والتكنولوجيا؟

١. محمد بن عبد الرحمن، ترجمة تاريخية من ١١١٠

٢. القيس بن العباس

٣. المصدر السابق

٤. مجموعة مقالات على كتابه.



الجواب والفتح . لهذا الموضوع ليس مسأله هاميه حتى يمكن التنازع أن يسأله . بل هي من نطقة كثير أصحاب هذه الطيعة البهيمه وحسن معاملتها الذين يتفكرون فتره هائله ويحسرون سويهاً ما يقع بعدها في محاربه الاسلام ومواجهته ولو كان يقع مثل هذا الأمر ، لاحتسبوا من ذلك وسيله اعلاميه ورفقه دعائيه وسعاً وميماً

وعليه وبذا على التل السعوف الطال ، هو كان مدبره لا بد أن يبدو للبيان كل مظهر من مظاهر المحاربه والمواجهه في هذا المجال . وبهذا سبب كانت رد بعض الانهزامات على هذه من الأفكار الذين لا يتكرو في محاربه القرآن مطلقاً والتجذ من ذلك وسيله دعائيه . وهذا يدل بوضوح على الامرار الكثير على هذه المسأله من قبل الصائرين ولهذا الأمر كانوا يشتون مكن الوسائل الممكنه في سبيل الوصول إلى معاملتهم النايه .

١- الشخص الوحيد الذي سجد التنازع هو التنازل المستودع المتكسب الذي قام بأداء السواء في عصر النبي ﷺ وعلى أرض اليمامة من منطقة شرقي العراق . كان اسمه الحقيقي اسميلاً بن عبد بن وأظهر دعوته في اواخر حداثه النبي ﷺ الذي شئت المائره لهما رواه وكان بعد ما توجه من أمي أن يتخذ رسول الله ﷺ هي كقول شي .

وبدعي أن ملكاً يزل عليه اسمه ان عسار ، وبأشبهه بديت لشانه آيات القرآن . وقبل . إنه طلب من النبي أن يشاركه في سبوا ويوحى . بأن يحرم عقابه بعد وفاته ﷺ حتى يكف عن المياعله والعداء .

ويعتقد من الكثير من القراني والامارات أن أدي التصبه القبطيه كانت وراء مياعله وتلزمه على هذا الصل والواز .

وكان أهل اليمامة يتعلمون هذه الوسيله لشقاء على مياعله قرشي وحاكميه أهل مكة والمدينه التي تعطلت تحت ظل مقام سوا هي (سلام ﷺ) .

ولهذا السبب كانوا يحذرون من وحى بشر شهاب ويطلب الرأيه والعل . فوهموا هذه الصفات هذه مياعله .

إِنَّ لَنَا الْحَدِيثَ الَّذِي يَقُولُ عِدَّةُ بَنِي السَّامَةِ لَمَّا رَأَوْا بَدَأَ يَوْضُوحَ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ حَا  
مٍ يَحْمِلُ أَنَّهُ رَجُلٌ سَاطِعٌ، بِحَسَبِ السَّجْعِ فِي الْكَلِمَاتِ مِنْ قَوْلِ أَنْ يَهْتَمَّ بِمَحْتَوَى كَلَامِهِ  
مِنْ حَيْثُ عِبَارَاتِهِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي خَلَّتْ عَنْهَا فِي هَذِهِ التَّجَالِ كَقَوْلِهِ لَقُرْآنَ، هِيَ هَذِهِ  
الْكَلِمَاتُ:

وَالْمَبْدُوءَاتُ بِأَوَّلِهَا، وَالْمَعْدُوءَاتُ بِمَعْدِئِهَا، وَالْمَبْدُوءَاتُ قِسْمُهَا، وَالْمَعْدُوءَاتُ قِسْمُهَا،  
وَالْمَعْدُوءَاتُ حَيْثُهَا، وَالْمَعْدُوءَاتُ حَيْثُهَا، وَالْمَعْدُوءَاتُ حَيْثُهَا، وَالْمَعْدُوءَاتُ حَيْثُهَا،  
يَسُوُّ أَنْ يَرَى مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْمُطَهَّرَةِ أَنْ يَتَّخِذَ آيَاتِ سُورَةِ الْمَعْدُوءَاتِ نَوَ  
الْقُرْآنِ.

يَقُولُ الْقُرْآنُ: هُوَ الْقُرْآنُ حَيْثُهَا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \*  
كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \*  
يَقُولُ عِدَّةُ بَنِي السَّامَةِ لَمَّا رَأَوْا بَدَأَ يَوْضُوحَ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ حَا  
مٍ يَحْمِلُ أَنَّهُ رَجُلٌ سَاطِعٌ، بِحَسَبِ السَّجْعِ فِي الْكَلِمَاتِ مِنْ قَوْلِ أَنْ يَهْتَمَّ بِمَحْتَوَى كَلَامِهِ  
مِنْ حَيْثُ عِبَارَاتِهِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي خَلَّتْ عَنْهَا فِي هَذِهِ التَّجَالِ كَقَوْلِهِ لَقُرْآنَ، هِيَ هَذِهِ  
الْكَلِمَاتُ:

يَقُولُ الْقُرْآنُ: هُوَ الْقُرْآنُ حَيْثُهَا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \*  
كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \* كَلِمَاتُهَا لَمَّا \*  
يَقُولُ عِدَّةُ بَنِي السَّامَةِ لَمَّا رَأَوْا بَدَأَ يَوْضُوحَ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ حَا  
مٍ يَحْمِلُ أَنَّهُ رَجُلٌ سَاطِعٌ، بِحَسَبِ السَّجْعِ فِي الْكَلِمَاتِ مِنْ قَوْلِ أَنْ يَهْتَمَّ بِمَحْتَوَى كَلَامِهِ  
مِنْ حَيْثُ عِبَارَاتِهِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي خَلَّتْ عَنْهَا فِي هَذِهِ التَّجَالِ كَقَوْلِهِ لَقُرْآنَ، هِيَ هَذِهِ  
الْكَلِمَاتُ:

١- نسخة البازيل: حذفت الألفاظ من السجعة في الآية، ج ٢، ص ١٦٠ - معجم القرآن / ١٦٠ - معجم القرآن، ص ٢٢.

٢- المعجم السابق، ص ٢٢٥.



لم يثبت تاريخياً. وقد يكون السبب وراء تلك الالتباسات أن مجموعة من الجهال فسرت  
تسمياً من المتأخرين المسيحية لبعض الأعداء العرب على أنها تصد القرآن الكريم. أو أن  
الأعداء المختلفين أرادوا أن يستغلوا هذا الاعتقاد

ومن جعلهم أعداء لله من المتأخرين وهو من بكتابات والأعداء المعروفين في القرن الثاني  
الهجرة عناصر الإنعام الصادق ذلك وكذلك أنه كان في بداية الأمر مسيحياً ثم أسلم بعد  
ذلك، ولكن يعتقد الأصحاب الكفاية بالغة الدقة، وأرجح إلى العربية بعض الكتب من  
جعلها كتاب الكوفة، ومنه وقد أظهر الإسلام بوضوح في المقدمة التي كتبها لهذا الكتاب.  
والكن، قال: إنه شيع منه أحياناً بعض الكتابات العارضة.

ومن ثم سلّموا إلى أمر الهجرة لسفهاء من سيطرة الشيعية فقلقه بسبب بعض  
الاعتقادات الجانية بينها ظاهراً.

وقال: إنه لما أراد سفهاء أن يقيم في البصرة قال له: أنتك ولا شيء، على أنك وبذلك  
قد أقدمت على قتلي. وعلى أي حال فإن طاعة ليست واضحة ثابتة، ولكن التسمي  
به هو أنه لم يرد إلى سيطرة القرآن. وإن كان بعضهم يرون أن كتابه السحر ولد، أمثلة  
البيضة المذكورة لهذا الغرض، ومن حسن الخط أن كتابه هذا من أيديهم وقد طبع هذا مرة.  
ولم يرد فيه أية إشارة لتسمي أصحاب القرآن. ولا يعلم ما هو السبب وراء هذه التسمية له  
والكتاب.

وعلى أنه حال لا توجد هناك وثيقة تاريخية تدل على سيطرة القرآن. وكتابه  
المذكور وإن كان مصوراً أدبية إلا أنه لا يوجد فيه شيء يدل على التعددية للقرآن.

١- من ضمن الأكتشافات التي نسبت إليهم هذه التهمة أيضاً. أيام الغلاء المعري، وهو  
من الكتاب والشعراء المعروفين في القرن السادس للهجرة، وكان رجلاً متعبداً، نقل عنه  
كلام جريح، بحيث لا يمكن القياس به من أحد الله من المتأخرين. وعلى أي حال،  
لا يوجد بين أيدينا سند تاريخي يدل على توجه إلى تعدد القرآن، وأصل توجيه مثل هذه  
التهمة إليه يعود إلى التهمة بالإلحاد وعدم الإيمان من جهة، وإلى كونه أنبيأً وجاهلاً وكافياً

من جهة أخرى، يظهر على ذلك استعماله لعبارة السجدة المذكورة في كتاب التاج لأبن الرواحي، إذ يقول بصرامة في رسالة القرآن: «في كتاب التاج». بل هو في وسعها أن يكون على ما يقول الكهنة المروني، وأن يكون في وسعها أن يكون على ما يقول الكهنة المروني، وأن يكون في وسعها أن يكون على ما يقول الكهنة المروني.

وعلى هذا الأساس، يرى هو الآخر أن هذه العبارة السجدة من دون عنوان ليس لها أية قيمة أو أهمية.

ومن ناحية أخرى، أنه يمتلك هذا العدد القرآن في رسالة القرآن نفسها. على افتراضه بطلان القرآن، وسواء كان لا يكون، وحسب أساليبهم، فهو يقول بصرامة، عندما تأتي آية واحدة من القرآن في حديث ما هي كسجدة هي، فلا تأخذ في الحسبان.

أما أحمد بن الحسين النعماني، فإنه يلاحظ في كتابه السجدة، الذي يظهر من اسمه أنه كان من القوي، وقد كان من أرباب الفروع الفقهية، وهو على ما يبدو من القوي الفهمي، في بداية الأمر، اعتنى الإسلام لكنه التفت إلى ما كان عليه، ومن الجدير بالذكر أن دعواه هذه كانت في السنة السابعة عشرة من هجرة.

بعد في كتابه السجدة الفروع الفقهية، أنه ذكر في السنة ٦٢٠ هـ، وبعد جميع من أسس كتاباً، ومن ثم أتاه، وهي صفت في السجدة، وهي السجدة، وأخرج عنه، ثم ذكر هذا الأمر بعد ذلك، وبرزت من الزمن أصبح فيها طرقاً إلى أساليب الدولة، وكلما ذكر في بعضه الأمثلة السجدة كان يذكر ذلك، قبل في بداية الأمر على يد الفقيهين أبي جعفر السجدة، وأخرج السجدة منه وبين أرباب السجدة الفقهية.

ومن حسن الاستطاعة الذي ذكره في إحدى الفروع، فإنه من بين السجدة، وهو من شذوذه، لا زال السجدة، والشذوذ في الإسلام، بل إنهم

١- السجدة الفقهية، من ١٣٧.

٢- السجدة الفقهية.

كانوا يقومون بكثرة. وكان يقول تعالى: **لَنْ أَعْصِيَ أَمْرًا بِظُلْمٍ**، ثم انظر بالاحكام بعد ذلك  
ودخل هي منظر حلت مع الناس، يقال: **لَنْ أَعِدَ** كذا يعيداً ثم أسلم، لذا قال بعض اليهود  
لعنوا المسلمين: **لَنْ أَرِ الْوَدَّيْ**، يهيج كتابكم كذا صبح والله كتاب ظهور،  
وكنوا به: **لَا أَعِدَ** ثم يستقر على حقيقة معينة، إذ كتب لليهود كتاباً في الرد على الإسلام،  
مقابل أربعين درهم تحت عنوان التفسير، ولما ظهر منه، أقره عليه، واستخرج من  
ذلك مقابل استلانه لمدته درهم.

ويقال: **لَا أَعِدَ** كذا، يعني به القرآن اسمه الفاسخ، **لَا أَعِدَ** ثم فتح علي اليد  
سبعة من إلى ولما هذا، وهو الكتاب نفسه الذي يقول عبد أبو الفداء المغربي: **لَا أَعِدَ**  
فليس إلا خلافاً وحل ثابت **لَا أَعِدَ** الكهنة، **لَا أَعِدَ** وجوزب، وخب.

### الكتاب

يستخرج مشاكل واضح من كل ما قلناه، **لَا أَعِدَ** حوياً كدونه القرآن في المسطر،  
والجدي، على الرغم من توفر التوثيق **لَا أَعِدَ** في زمن البشر بين العرب وأهل  
البحرية، والها هنا اليوم الذي تخصص فيه طوي الاستكبارية ويؤسس سؤال صيغة من  
أهل القضاء على الإسلام والقرآن، ومن الطبيعي أنه لا كل يستطيعهم أن يثبتوا طاعات  
الأعداء العرب واليهود الأجانب، **لَا أَعِدَ** بما يدل القرآن لما ادعوا وصفاً في ذلك.

وما نشاهد في طول التاريخ من أنظمة مسيحية وسحاج مع كل فصائحها وأنهم لم  
يظهروا قسماً واحداً في هذا وحده صدرك جيد، عدم إمكانية هذا الأمر. **لَا أَعِدَ** ذلك  
أربعة البري، يتوصل بها أعداء الإسلام المتعادون بشر هذا الأمر في كل مكان، وهذا هو  
معنى الحلف واليمين عن تعدي القرآن

### الكتاب



# صور اعجاز القرآن

- ١ - الاعجاز القرآني في الفصاحة والبلاغة
- ٢ - الاعجاز القرآني على سبيل المعارف الإلهية
- ٣ - اعجاز القرآن في تصوير العلوم الحديثة
- ٤ - الاعجاز التاريخي للقرآن
- ٥ - الاعجاز القرآني في سنن النبوة
- ٦ - الاعجاز النفسي للقرآن
- ٧ - الاعجاز القرآني في عدم وجود التناقض والاختلاف





## المقدمة:

يصور القمعي (الإيجاز) القرآن مختصر حتى حاشى القصاصة والبلاغة فحسب وبهي،  
القصائد القلطية، والتماني، والبلامة، في حين أن أغلب أصحاب الخبرة والمحققين لم ي  
عصروا بلغيون إلى عدم صحة هذا الكلام، لأن جواب الإيجاز القرآني متنوع ومتعددة،  
حيث يمكن القول إننا مع مرور الزمن بسفت حتى جواب جديدة من الإيجاز القمعي أن لم  
تصبح مثلاً لما في الماضي.

ويمكن التعرف على الجواب ثمانية للإيجاز القرآني في وثقتنا المعاصرة من خلال  
التمتع الذي هو في القرآن نفسه

١- الإيجاز في القصاصة والبلاغة وهو ظاهر النحس والباطل المبين والبار المني  
الشر والقصاصة والمعدة والمسؤولية في التماثيل، وإسعاد الأنف مع الساتي.

٢- الإيجاز في المعطوف والمطر وحاشى خطانية

٣- الإيجاز في طرح المسائل الفارسية

٤- الإيجاز في من القرآن.

٥- الإيجاز في العلوم الصرية والمفاهيم الفانية المجهول في عصر القرآن.

٦- الإيجاز في شذوذه المستقلة والأخبار العبية

٧- الإيجاز في عدم وجود الاختلاف بين آيات القرآن التي نزلت طيلة ٢٣ عاماً  
بالجم من القرآن الكريم، والآراء الجارية والمكانة الخاصة

وبمع هذه الأشرطة تعود إلى القرآن مرة أخرى، ليست كل واحدة من الصور المستقلة

بصورة مستقلة:



## ١ - الاعجاز القرآني في فصاحة وبلاغة

يقول علماء النحوي في تعريف البلاغة و فصاحة : إنَّ الفصاحة تستعمل عادة لوصف الكلمة «بوتارة أخرى لوصف الكلام وهي عبارة عن خلق الكلام من الحروف والكلمات النقية غير المصنوعة ذات الإبداع الروي» غير المتحاشى من العادات التركيبية والضعيفة والمتفرقة والمزجية والمضطربة والسهلة .

وأما البلاغة فهي عبارة عن تناسب الكلام مع موضوعه المعاني والاستيعام التام مع الغاية المتوخاة من الكلام .

وبعبارة أخرى: الفصاحة نظرة إلى كيفية الإلقاء والبلاغة ساطرة إلى كيفية المعنى والصورين . أم عبارة ثانية . الفصاحة تقتصر على الجوانب الشكلية والظاهرية للكلام والبلاغة تقتصر على الجوانب المعنوية والباطنية .

وبما لا شك فيه أنَّ هذا من الأمور بغير حجاب على جانب دولي واستحقاقه فضلاً عن الجاذب العلمي والفنوي . ولكن هذا الجانب الفني والذوقي عند إنتاجه ويكتمل وينسحق في ظل التعليم والفكرية والاعتماد على التواعد التي تسحق حياءً من كلمات المتصحاء والبلغاء على الجوانب الشعرية أو الفنية على السطح الظاهر وبكلماته بالتعليم والممارسة والاستعداد بالمعلم .

وعلى كل حال يعتقد بعضهم أنَّ حجاز القرآن والدعوة إلى التهدي التي وردت في آياته مختلفة مسندة إلى هذا المعنى نفسه ، ويمكن الاستدلال على ذلك بالأمور التالية :  
١- إنَّ ما انتشر به العرب في عهد العصر وازداد هو من الفصاحة والبلاغة بحيث بلغت

أشعار الصاعدة أروح فصاحتها ، وكان أحد أنهم برأهم هو قرأه أصل فصاحت تلك الصدا  
 خلال الصبح لاقتصاد. الذي ، وقد في أسود عكاز ، بالقرب من الطابق في كل عام ،  
 وحينما يقع أحدهم على الأرض هذه فصاحت بصوتها على عدد الكعبة بصفتها أروا  
 أروا قديماً ، ومع مرور السنين عكاز ، مع فصاحت عرفت فيما بعد باسم المصطلحات السبع  
 وعلى هذا الأساس قد قرأ القرآن أن يدعوه إلى التوحيد والمعارضة فليخرج أن يكون  
 في هذا الصبح .

٢- سئل الأتباع الذي كان يوجهه السور كوكب العرب إلى القرآن يكون سحر أو إلى الصبح  
 يكون سحراً يعود إلى الدأمر السحر في القرآن ، حيث المصطلح ، على روضة الكلام  
 والصداحة .

٣- قرأ في الحديث الواردة عن الإمام علي بن موسى قرأ هذا القرآن من مصدق السبحان  
 صبر من الأبناء مع العلوم والصور استنارة على أوصافهم . قال الله تعالى أما بعد  
 مني إلا كان العكاز على أهل عصر السحر فأنهم من عند الله تعالى بما لم يكن في  
 وسعهم مثله وما أظهر به سحرهم وكيفية به الحقيقة عليهم وكان الله تعالى به من الألف  
 ولقد تم ظهورت فيه الترميزات (الكلمات) واحتاج الناس إلى الطب فأنهم من عند الله بما لم  
 يكن قد علم مثله وما أحسن فهم السور وأمره الأكيد والأمر من الله ، وأثبت به الحقيقة  
 عليهم وكان الله تبارك وتعالى به مصداقاً للإلهي ولقد كان العكاز على أهل عصر الخطيئة  
 والكلام دبراً عليه فقال الصبح فأنهم من الله عز وجل بخله وبرأه وأعتكاه ما أظهر به  
 أروا في أروا به الحقيقة عليهم .<sup>١</sup>

إن جميع هذه القرآن يدل على أن الأصوات القرآنية كالأول والأول مستحسناً على صاحب  
 الصداحة وبالألف إلا أن وعلى الأمر هو أن الأصوات على الصداحة وبالألف كان مورد اهتمام  
 صلب وإن لم ينحصر به ، خصوصاً أن السور لا تفرق من الأصوات القرآنية والصداحة صلبة .

١- جون إيمان قرأه في كل قسم من القسم ، ج ٦ ص ٥٣ وقد أوجهاً القصص في القصص والصداحة  
 الصلبة في صبح الألف

والحصول على معلومات كافية حول العهد القرآني فلابد من الانطلاق إلى الشفاط التالية:

١- تقدمت الإشارة إلى أن حرب الجمعية كانوا ضمن عداب كبير من القصص والبلات بحيث إن القصص المتبقيه من ذلك العصر ومن حداثها (المسلمات السبع) صارت تعرف بالقصص المتبقيه لدى العرب.

٢- أما عظمياتهم حسوا قصصهم كلها بعد نزول القرآن وانحسروا إحصاءاً أمام القصص القرآنية المنطقية التطور . وبالرغم من انبلاهم كل ما وضع والحصول القاطنة المعاصرة للقرآن وحاربه إلا أنهم أعطوا في هذه شي ، ما وقد تمكنوا من تسليح عيه ووضعه من ذكر القرآن في هذا المجال في البحث التالي لعاقبة القرآن.

٣- يطلب لنا من الذي لم يحدث بعض التهميش وعة لمعظم يوجد وجمال الحق واثماً واطن طول التاريخ . لم يهروا إلهام التهميش والقرآن ، وبالرغم من كونه كاشية إلا أنها تمكن من بعض المعاني الموحدة في تلك العظيمة .

عطين سبيل المثال . من ضمن الأحداث وإلهام التي وحيته إن من الإسلام تلك هي مسألة الشعر والساخريه ، التي كانت تستخدم حين طلق واسع .

وبقول القرآن في الأيات (١٣٩) و (١٤٠) من سورة الصافات عطين لسان التواحد كسر السركين . **يَقُولُ إِنَّ خَلْأَ يَكُونُ يَوْمَهُ يَوْمَ يَكُونُ يَوْمَهُ يَوْمَ يَكُونُ يَوْمَهُ** ، فالسبب الرئيس وراء هذه التسمية المتصلة التي **يَكُونُ** هو انفراد المصوب . والبارق لأيات القرآنية التي استحوذت على القلوب من خلال قصصها وبلاتها معجزة ، بحيث لا يمكن أن يحسروا هذه الشواهد ثمراتاً عاقبة وإنما لم يحدوا لفظة ساسية يستعملها له سورين لفظة (السمر) ، التي تعني في القبط كل عمل طاري الفاعلة ويجعل المنشأ ، فأولئك من أنعموا بهذه التسمية أن يستعملوا السمر على هذه المعنىة الساسية ويكرروا لا تعجز الإلهي . إلا أنهم انصرفوا بحديثهم هذا

والله اعلم بالصواب

٣- إن من نتائج تطور المؤلفين والأكاديماء بعد أنهم عادوا وينضمون إلى كتلة من شخصيات  
التي تعاضدنا كثيرًا على العمل العذب الفكري للأوطان، وتجعل المعاني هي بعض الأحيان  
ضحية للأوطان. ويحكي قصة تلك الأرواح المعضادة كثيرًا الأكاديماء وإنما المستخدم قليل خبرتها  
وأثرها في التطور إلى حق المعاني ولهذا السبب نشم كثيرًا تاريخنا الفكري والأكاديمي القديم  
الشعراء الكبار إلى أساليب مختلفة، الأسلوب الغربي والاسلوب الشرقي.

الطهارة، الكهنة، الثاني، انظروا الصلوات على النحو الأول، استشهدوا، فاعلموا انهم كانوا في  
سجدة التضرع وروعة الانكسار وخسيتها في حين ان ابراهيم النحوي الثاني وعهده الصلوات على  
الطالب إلى دقائق شعائري والصلوات المحيطة بها.

وما لا يقلل التاكيد أن الذين أخذوا اعتمادهم بشكلًا دائريًا، وخلقوا بدورهم آثارًا طيفًا، هم أول من يفسد، لأنهم أحدثت فرق بين ما جاءهم من الحق، المتصل بالحدث، فلو شعروا،

غير أن الذين اعلموا على ذات الحرب وعرّفوا على حقائق القرآن يجهلون جيداً أنّ هذا الكتاب الإلهي العظيم حافظ على الاستمرار التام وهو الأصحّ، وأنّما في بعض النسخة والمطبوعات والجلد المتبعثرة في عباد الله من أخطاء واحتمال واكتشافات طيلة تلك المضياع وثورات حروب، والمعاني قد أعطى عنها بكل حصصها وعلتها، وهذا هي إحدى أسرار استمرار القرآن في الصيانة والبلاغة.

إن الفرق لا يختلف أبداً، المعاني وسنمر دمع صرح وفي ثوبت هذه ينظمي على المعاني أكلها حابة وفي مشهور الجسد

أما في شهر الثوراء والعطارد فهذه الحظاء روي أنهم طافوا على القوم إلى عند القلوب في

أحاديثهم من أجل التوصل إلى خلاصة البيان وطرائقه ، وعلى سبيل المثال يجهلون المفاهيم السبع للأرضي سدأً ، والمفاهيم السبع لفساد النباتاً ، الفساد غير حوافر على السكون ، في القصص أو وضع قصة مفاد من القصة تحت القصة ليعمل إلى طول الكتاب القرآني فوسلوا ، أو يجهلون من القلب بحراً ، ومن الدم ومن دمع العين نهر أجهلونا حينئذ قالوا :

لا تسربروا في القصص وفي قصة لأن القصصية هيرو أصبحت

وعلى هذا الأسس فإن العذاب شعر أكتب وشعر التعبير القرآني في هذه القصص فإن لهم حالاً ما يسترعون في تعذيبهم ونفسهم الشعرية : **«لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَفْئِدَتِهِمْ يُقْبَلُ»** (القصص ١٢٥) **«يُجِبُونَ»**.

غير أننا عندما نقرأ صحيح آيات قرآني فلا نرى فيها أي نوع من التباين الكتابية ، بالرغم من وجود كل الحقيقة والجمال في الألفاظ والتراكيب أو في تنوع المعاني ، ولهذا السبب لم نلاحظ في القرآن بركة واضحة في الإسلام كالألف من جهة التشعير ، وبسبب هذا من جهة التشعير :

نعم حتى الرغم من حلول القرآن من المعانيات الشعرية والمفاهيمات والاشعارات البعيدة عن الحقيقة الشعرية ، والتشبهات والاستعارات الوعبدية ، فلا يصح أن نأخذ على المعاني بصورة واقعية وقطعية ، بالرغم من كون تلك حصة في عين الوقت في سبيل الحقيقة والجمالية بحيث لا يطلب المبدعين عن الإسلام بل حتى المعانيات التي **«لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَفْئِدَتِهِمْ يُقْبَلُ»** في البحث السابق عن جمالية القرآن .

ومن الجدير بالذكر أن ما قلناه ليس من أن كثيراً من الشعراء طرب عندما يحفظون القصيدة القرآنية ، أو تلووا الإسلام طرب أعجب ، ومن جهة الشعراء الذين أسلموا تحت تأثير جمالية القرآن هو البعد الذي ذكرناه في أسس جمالية إحدى المفاهيم السبع أو هي

١- يقول القرآن: «فما ألقى الله من أربع من صور الأنبياء» ، والقصة ١٢٦ ، والمطهر ، ١٠٠  
وهذا لا يبداهة وعلى من يبداهة في أي من سورة يس ، ١٢٦ من القصص ١٢٦



سبح الصالح شعيرة معروفة ومشهورة انتصبت وعلقت على خدام الكعبة<sup>٦</sup>.

وكذلك حسان بن ثابت وهو من الشعراء الأرياء فقد ألتزم بحسن تأثر خطابية القرآن ومن شعره ما يقين دخلوا إلى الإسلام طواغية واستطاعوا كبراً من مخالفة القرآن ومن الاستسلام للقبائل والقبائل العربية والاعتراف الذي كان من ثم انهم الشعراء في عصر الجاهلية

ومن الظواهر الأخرى التصاحف والبلاغة القرآنية هو الاقتراح الخاص الموجود في القرآن نفسه.

إن آيات القرآن الكريم خاصة بما أن تكون شعراً أو جزءاً من القرآن وليس شعراً ولا جزءاً منه وهو جزء، وإنما هو قرآن هو الاقتراح الخاص به، من حيث يتكون جزء القرآن يقع عليه في تلك الميزون كامل.

وبما كان لا يمكن استبدال كلمة التوسيط في هذا بعض القرآن لأنه يشرح من قوله وبالجملة التوسيط، إلا أن بعض الكتاب العرب المعروفين علم التوسيط الرئيسي، يقول في كتابه التوسيط القرآني: لا أعرف القرآن، بسبب وجود التوسيط التوسيط ككل مستمع فيها، وهي من التوسيط التوسيط التي تم ذلك في التوسيط التوسيط في ذلك التوسيط وهذا التوسيط والتوسيط ككل يخلق طابع العرب وهو مهم أساساً جديدة في التوسيط التوسيط موجوداً سليماً

ويقول أبو بكر الصديق أحد العلماء العرب في هذا التوسيط: من التوسيط أن التوسيط في التوسيط الإنسانية استطاع أن يؤثر على ما يؤثر القرآن لأنه دائماً يسير بالتوسيط في التوسيط بدون أن يرى فيه أي صفة وحسن، وكل يوم ينتج لنا شيئاً جديدة، ثم إنه يسير بالتوسيط أساساً أساس التوسيط التوسيط<sup>٧</sup>.

ويضيف إلى ذلك عالم آخر اسمه اكتت هري، من التوسيط في قوله: وهذا تم ذلك في القرآن غير عطفية التوسيط والتوسيط التوسيط لأن التوسيط على كل التوسيط والتوسيط جميع التوسيط إليه<sup>٨</sup>.

٦. إشارات التوسيط التوسيط في ١١٢.

٧. التوسيط التوسيط في ١١٢.

٦. يوسن الأمور الهشة أيضاً، إذ لن تجد بيتاً يحلّى والسبب مع التفكير عادةً، إلا القرآن فإنه في مستهل الرواية بحيث لو قرأه مئات المرات لأحفظ بحالته ورواقه، الأمر الذي يدركه عشاق القرآن والقرءانوسوس.

وهذا ما نقره جلياً في الأحداث المشهورة عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، والذي جاء فيه: «إن رجلاً سأل الإمام الصادق عليه السلام: يا أبا عبد الله، لا يزال عليّ القشر والعصرم إلا فسادت، فقال: يا أبا عبد الله، لو لم يكن لك من الدنيا عرق لربك، لم يكن لك من الناس عرق»<sup>1</sup>.

[illegible]

وقد تمت مرادف ذلك في آيات القرآن على النحو التالي: **وَجِدْ تَعَالَى آيَةً وَأَعِذْ**  
**بِالْقُرْآنِ** **مِنْ** **مَلَامٍ** **كَبِيرٍ** **لَوْ** **كَانَ** **عِصْمًا** **مِنْكَ** **تَكْلَمُ** **عَنْ** **مَعَالٍ** **وَسِيعٍ** **مِنْ** **كَلَامِهِ**  
**الْعَبْدُ** **وَلَقَدْ** **جَاءَ** **مِنْ** **أَمْرٍ** **كَثِيرٍ** **مِنْ** **الْقُرْآنِ** **وَمِنْهُ** **الْآيَةُ** **الْمَشْهُورَةُ** **الَّتِي** **قِيلَ**  
**لَا** **تُحْسِنُ** **الْقُرْآنَ** **فَدَعِ** **وَأَنْتَ** **أَلْحَسَنُ** **وَأَبْخَرُ** **لَهُ** **وَالْحَقُّ** **الْأَمْرُ** **وَالْكَوْنُ** **عَلَى** **الْقُرْآنِ** **وَيُحْسِنُ**  
**تِلْكَ** **الْقُرْآنَ** **الْعَالَمِينَ**.

أما هذه الآية فصداً على جنسها الأول، العربي، المعروف (البن المطيع) على كثرة  
 اعتماد القوام بمطابقة أحد أركان القرآن حسب الأساطير التي اعتقدت مع أساطير  
 وحيدة، وعلى أن هذه الآية أمر من عز ذلك والزم في هذه بالوسط والمميز الكامل.

ذلك أنها تروي قصة طوفان نوح (ع) باعتصار بارخ بكامل أساطيلها وملكاتها،  
وعازان قصصاً وثنية بالعلماني، وحسب قول أحد المعطليين إنها تشمل على ٥٣ ذكاة من

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



ويقول في صدد القرآن في الإسلام: ﴿وَلَقَدْ بَوَّاهُ لَا يُؤْمِنُونَ عَلَىٰ مُنْكَرٍ وَبِهَا شَجَرٍ تَنْتَبِهَ لَمْ لَا يَهْدُوا فِي الْقَهْمِ غَرَبًا كَمَا تَعْتَبُ وَيَسْتَلْهُوا نَسِيًا﴾ (البقرة ١٦٨) وعلى هذا الأساس، يعتبر أسلوب القرآن القصص التعليم طامراً وخطياً ورسماً وخطياً، إضافة إلى إيهام الاستحسان من حيث الحكمة والأمر النبوية الشريفة، وبالرغم من أن هذه الدراسة والاطلاع تشهد سطوة وثقة في الدراسات بصورة كاملة أيضاً.

وتلاحظ هذه الدراسة أيضاً يمكن واضح في طبقات الأخرى، ذات العلاقة بالبناء أو البناء، والقسم من الاستدعاء، أو الحسنة المستطعة بالعرب والصلح، أو الحسنة الأخلاقية، والتي تتطلب شرح كل واحد منها كدأ مستقلاً.

٦- الحكمة والفرقة في القرآن: الأنعام لا يأمرون إلا بما يربون بهارهم عامة وخاصة ما يتصور بالعمل البعيد عن الأمن واليقين من أعمال الله على إلى أداء مقاصدهم من التكليفات، وبالرغم من أن القرآن ظهر في قوماً وذاك غلة من الناس، إلا أنه لم يأت ذلك قبل على الإطلاق، وحرص على مراعاة استحقاق الحكمة والفرقة في سيرته، وهو هذا الحس على صدارة القرآن وبلاغة خاصة.

وحينما يتصدى المفسرون والكتاب الكبار لدراسة القرآن، لم يأتوا بأمر من شأنه يشبههم يضطرون لأن يعلقوا البيان لأقسامهم وأفلامهم كعب شاذاً يطر حور لولا كثرة ومصلحة من التفسير النجدة والمؤدية لرسم معالم الصورة الواقعية لأبطال الحقيقين في القصة، وبما أن رسالوا يطار قصص في الإيهام على جانب من هذه النواحي -مراعاة الحكمة والفرقة العام- ويتحدثوا مع رفاقهم بشكل مطلق.

والصحيح بين هذين الأمرين، أنه رسم عدم الواقع بصورة كاملة، وعدم تلويح القلم والبيان بكل ما يندش الحكمة والأمن، بغير أثر في مستحق القصص لا يؤمنه إلا القليل.

فكيف يمكن أن تصور شخصاً آتياً ظهر في جميع مختلف سائر عصر يتحدث المصالح الحقيقية الكاملة لأوضاع القليلة، لم لا نجد في تدبيره أمسي حين يندش الحكمة والأمن، وعلى سبيل المثال حين بدأ القرآن في وصف الواقع الحداثة القصة بوسع الواقعية، وما

تستلشد عليه من صفاتي الحب والفرام الذي شغلني في قلب تلك المرأة العجيبة الشهيرة  
 ليده يستفيد من جميع أصول الأخلاق والصفات من دون أي استثناء ويحيط على العفتاني، أو  
 إعمال التعودات في جو من الانهماق والعوض. إنه لا يدع أي شاردة، وباتفاق التعديت ولا  
 يذكرها ولكنه لا يترك أي أثر من سحره من أصول الفقه في اليكاز. على سبيل المثال  
 يقول في صده شرح قصة امرأة ربهما يوسف: **فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ إِذَا قُتِلُوا بِأَنفُسِهِمْ**  
**وَتُكْفِيَ السَّيْرَ** وقالت حينئذ لئن لم يكن هذا الله إلهي لئن لم تكن من أولئك ما كنت لأبغض  
**الظالمين** (يوسف / ١٧٢)

ومن الجدير بالذكر الاتصال القرآني لكلمة «يوسف» التي تستلشد في سورة الانعام على  
 الخطاب من إسحاق العاشق من اليهود والفرقة، وهي تستلشد تماماً مع أوله الحسن المتصور  
 هذا من جهة، ومن جهة ثانية، لا يذكر اسم ربهما ولا روحها عزير معمر بل يقول **وَالَّذِي قُو**  
**ي تَكْفِي** من أجل أن يبقى مرموزاً ومغفراً وعدم حياته ليوافق ما بين في الوقت ذاته  
 قوله، ومطابقة لمن يحسن في كنهه المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

ومن جهة ثالثة نشر قصة **الْأَنْبِيَاءِ** التي تعد من المصاحف مستلشد  
 باب التعليل إلى مدى صعوبة الموقف، والاتحاد الأحداث التي مرت بها هذه الواقعة  
 ومن جهة رابعة لم يصح حمله فاجأت فكانت له ذمة الحديث الأخير أو لوجه الذي قاله  
 ليقرأ وحال يوسف، إلا أنها تلاحظ هذا مدى رزائه وقوة سيكته المتصورة برزعة الديان  
 وسوء الفهم.

ومن جهة خامسة يشير كلام يوسف: **وَإِنِّي لَأَتُخَشَّعُ سُجُودًا لِلَّهِ وَرَاءَ عُلَى**  
**وَأُخَا مَعْدًا** لها وبهرامة، يصور التي لا أقوم بحياته مما يحب بيت الذي أعظم علي، وقاسمته  
 هو من القبيح، بالرغم من الأكام القليلة التي انصبتها في هذه الدنيا بما زالت أنت وقد نصبت  
 هذا صراخاً على راء.

وبموضوع الآيات اللاحقة التي يقول شرحه هذه القصة بشكل واضح، ومن ثم ترسم معالم  
 المقادير العظيمة، الخواصف الهوي والتهود، التسميم بالأمور القاتلة بيد الله تعالى في حمله  
 المتشاهد بشكل صحيح وحليل.

[illegible][illegible]

١٠- أمثلة القرآت المستخدمة للقرآن الكريم في أهل تبيان الحقائق وهي بأجسامها  
يبدون واضعة للعامة والبلغة في هذه الكتاب الإلهي العظيم. مثلاً بحث على القرآن  
الإنسان والعامة الكثير، وهي الأمثلة البليغة التي استخدمت في هذه الأمثلة والأمثلة  
الصغيرة الواردة في الصفحة التي تليها.

ومما لا يخفى المكاره أيضاً هو دور الشك في التوضيح والتفسير ليعود ذلك ولهذا السبب لا يمكن الاستعداد على ما ذكره في أثر صحة فهم أثر طبع الخطأين والتقريب من الشك في طالع البعد والتسليم مع المعنى المقصود يمكن أن يؤذي مورد أحد الكتب أحياناً. مع صبح المطالب المقتدر ويحتملها طالع السجود. ولهذا يعتبر التشكيك من أحد أوجه القصور التي يتردد عليها القاصد، والتمدد والأداء والتسليم في العلم، يقول الربيعي في الكشاف عن صمد الشكول.

الاحتلال على أصل الكلام معناه التبرك وحيي نظير ، وانصرف الأستاذ صلواته بالأستاذ وانظاره لدى طبعه ، شأن ربيع ، ذلك لأنها أرفع التعجب عن المعاني الصغرى وأوضح السكان البهيمية بحيث يصبح الأمر التحويل حقائق وبلغ الشيء المتروك مبدئياً في معناه وتتميز صورة التعجب ، على غرار صورة الشاهد وهذه الجهة أبرز الله تعالى أستاذاً كثيرة على كتابه القرآن الكريم وسائر كتبه الأخرى<sup>١</sup>

المجلة الدولية لدراسات الطفولة

100

ولأنها كانت حادثة جديدة، منها التي تجعل مسائل عقلية حسية والغرب الطرق الجديدة،  
 وتوصل فهم المسائل إلى جميع الناس وبصورة مباشرة، وتصدق درجة الاطمئنان بالأشياء  
 المطروحة. ومن ثم لم يسلط المسلسل بصير، وإنما علقاً على متعلق المعتقدات، ولقد سمع  
 بعض المفسرين سؤال القرآن في كتاب درسي وعلم في أكثر من مكانة على رأيي.  
 إن أسئلة القرآن صغراً عداً، ويمكن من حل الوصول إلى هذه الحقيقة، لأن جعل المسألة  
 منها صورة واضحة.

### مستخلص من الأمثلة التمهيدية للقرآن:

حيثما يراد القرآن رسم مشهد يقو من حق والباطل يقول: **وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَبِطِ النَّارِ**  
**لَمَّا أَتَتْهُمُ أُولَئِكَ بِأَنفُسِهِمْ فَخَشَعُوا أَصْوَادَهُمْ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ** عليه في العلم، بل قد لو  
 نتاج **لَمَّا خَلَّطَ الْغَيْبُ بِالْغَيْبِ** يطرب الله الحق والباطل **فَمَا أَتَتْهُمُ أُولَئِكَ خَشَعُوا** **أَصْوَادَهُمْ** **إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ**  
 الثاني **فَمَتَنَزَّلُ فِي الْأَرْضِ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَجْمًا** **فَمَتَنَزَّلُ فِي الْأَرْضِ** **إِنَّهُمْ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ**  
 (الجزء ١١٧)

قد يذكر لنا بعض معالم صورة الحق والباطل على الخس وجه في هذا السال تصوير  
 بالسماني والمستعمل على الخياط وخبرات موروثة، وتعد الإشارة هنا إلى بعض شخصيات  
 السجدة التي تصبها هذا المثال:

١- يحدث أحياناً أن نفس كثر أعباء تصوير من الحق والباطل مما يقتضي الخروج  
 إلى الأمثلة والأمثلة.

٢- يتعلق دائماً بوجه على التفسير بالخير والشر، شأنه شأن لقاء الصافي الذي هو مادة  
 التمهيد أو ظهر المصنف الجاهل الذي يستعده خبرة أو لوسائل الحياة الضرورية.

٣- الحق على في ذاته قائم بنفسه دائماً، كما يلاحظ جوده الحق من إمكانية الحق  
 وبمعي إلى التمسك به والاستفادة من حبه عظمياً يستند في نوع من ألواح الكذب وبهذه  
 وشأنه من المشرق بحيث لو لم يظهر على مسرح الوجود كلام صافي لم يتصور أحد معنى  
 الكذب، وإنه لم يكن الحق وجوداً لها عرفه الباطل.

١ - الجبل استطاعة أي موجود بحسب قابليته وقدرته كما يجمع الزاوي من ماء البحر على قدر الصاعدة والسيادة.

٢ - الجبال يجمع فلاناً أي سوى مضطرب، منه كمثل الماء المتعذر من لغة الجبل فأنه يهيم بسرعة مصحوبة بهيم وتلاطم يهيم. زيد أن عندما يصل إلى السهل فإن هيمته وهيجانه سوف يهدأ وكذلك الزبد فانه يهيم ولا يطر له أثر.

٣ - الجبال لا يظهر في صورة واحدة وإنما يظهر في كل لحظة بشكل معين، عندما يظهر الزبد على سطح الماء وعلى سطح البحار في صور البحر المتعذب. لذلك لا ينبغي الابتذال في تلك المظاهر المختلفة على الإطلاق. ولأن من العديد من مقاييس لمرقعة الحق والجبال، لتشخيص وفرد كل واحد منها عن الآخر.

٤ - الصراخ من البحر والجبال مستعير بصور الطبيعة ويتوارث من جبل لآخر فهذه ماء حبيب قزوين وهذا ملح الحاج. يبري بين التلاكم فهي يفتح في الصور فكما أن استعارة الأنوار من السماء وتبين المناسبات من الزبد صور البحار مستعير وباتم. كذلك عند التأسر مستعير وباتم أيضاً.

٥ - الجبال يصل إلى القصبي وحسب الأنوار، لكنه خارج من أي معقوف، لذا الحق في هذا بالتواضع والهدوء والمهارة في الفن.

وهناك ذكوات أخرى يمكن استخلاصها من هذه الأمثلة وفي مجالات مختلفة أيضاً. وهكذا النظر في الروايات المختلفة لهذه الآية.

وهذه الآية كمثل نموذجاً من الأمثال عرفانية، وهناك أمثال أخرى تظهر المثل الذي يدعو الناس للتفاني في سبيل الله سبحانه وتعالى، وهذه تلك بالصواب والمثال، كما ورد في الآية ٢٦١ من سورة البقرة، وكذلك الذي ورد في ذم الأعمال الشريرة والآيات، حيث صورها القرآن كالحجر المنصب الذي يطوقه أنوار، هذه الأعمال الطور التي جنة التراب وتتركه صلباً أيضاً. أما الأعمال الصالحة لوجه الله فقد شبهها الجبال بالجما على مكان جرفه وأعمالها الطور ذات أثارها خاص. كل ذلك ورد في الآيتين ٢٦١ و ٢٦٢ من سورة البقرة.



وكذلك، ورد في صمد أعمال الكدر ونسبها بالرماد في صوب الريح (البراهيم / ١٦٨)، أو نسبها بالرمب (المر / ٢٩)، أو بالحنيت فبئر الكمة هي البحر صمد لندوم السيل، والصحب لطلبي السماء (المر / ١٠٠).

وكذلك، ورد في صمد أعمال الساقين ونسبها بالحنيت (المر / ١٠٠) في صحراء مفرقة هي القول اليوم - وقد مر منه صواحي طرعه وطريق وزنا به برق الحظك وبعد أن ألبسة الطريق قد أصابت ما عوله وحزن يظن الغرم عين الحرك في طريقه تعود الحنكة لطلبي كل ما يقع عليه نظر (المر / ١٩٠ و ١٩٠).

وكذلك، ورد في صمد نسبه عيدا لأحد برصدهم العذبة الشجر والقدرة ونسبها بيت المسكوت (المسكوت / ١١٦).

وما ورد في صمد نسبه الصالحين بأوتىة الدوس بالطور لندوم إخوانهم الصون (الصالحات / ١٢) ومن ثم ما ورد في صمد الدخان البغذية قد عداني بأنه سور السموات والأرض - ونسبه ذلك الطور بالصباح والطور من المنطقة به الصمون بأنهم مع الطور لندوم والروحة (المر / ٢٥).

ويمكن إرجاع السار في هذا القسم من القصائد والبلاغة القرآنية عن موارد أهم في كثرة يستعمل الكلام فيها وهذا طريفاً، وهي مدورها انطباعا على صيد سائلة بالهم وأصداها توأمتها في حياتها اليومية وبين لنا عالمها من السار في حيلة من الأشرطة الجديدة.

## ٢ - الاعجاز القرآني على سبيل المعارف الإلهية

بعد الكلام عن مسألة المصاحفة والطلاقة وعمل ما الطواف للمعبدات من المفسر والبل  
كل شيء يعرف من مسائل المعارف وعمل ما بين المسائل المتعلقة بالمبدأ والتمام والمفاهيم  
الدينية .

ومن الأمور الأساسية هي أن يبين المفسر ذات العلاقة بالمبدأ والتمام والتميز  
والإلهية . ثم أن يبين العلاقة بين الأجزاء البنية والباطنة . لأن معرفت هذه القسم  
والأجزاء ما يبين بالذات المتسبب الذي هو المبدأ والتمام في غاية القوة والسطوة .  
بمعنى يصبح المبدأ المفضل بين التفرقة والتوحيد المفضل من التفرقة أمياً .

لأن هذا القسم من الآيات القرآنية التي يجب أن يكون من الأجزاء والتميز والتمام بحيث لم  
لم يوجد دليل على أن هذه الأجزاء البنية التي هي فيها في هذه المسائل . لكن  
هذا تالياً للاستدلال عليه

خصوصاً وأن القرآن ظهر في جده ما كان على عباد الأقسام منزهة بالتمام بدءاً من  
الأقسام البنية والتميز بالأقسام المتعارفة والأقسام المتكررة البنية . التي كانت مستفيدة  
لكل بلد وهي .

لقد كانوا يصنعون الأقسام بأية هم من الاستجاب أو المصنوع أو المتعارف . وبالرغم من  
طبيعتهم عدم امتلاكها لأكثر الجسدي وشعورهم بحركة وديانة . إذ أنهم يتسبون إليها القسوة  
التي كانت مستفيدة لأن جملة من التغيرات المحضة الزكية التي تصور هي أنفاسهم . ومن ثم  
يسلمونها طاقته أئورهم ومقدراهم ويصنعون لها في حيزها وأخرجها بغيرها وسجدون



• *Applied Developmental Psychology* 24: 103-114, 2003.

والرغم من سيطرة فكرة الشرك بالله، وهادئ الأصنام على تلك البيئة بحيث لا يجوز  
إعبد على التمثيل من هذه العبادة إلا في يوم أو عشرين من أعياد الشرك، استطاعت كاشطة إله  
مصر، تلك العبادة العرقية، إعادة عقل على أساس إبراهيم السليل للقبول في تلك  
الكنائس بين قوم الله، فلا يفتخروا شيئا ولا يذمواكم في حقكم ولا يفتخروا بين قوم  
الله فلا يفتخروا.

والله أعلم بما يقول في حدود قصده جعل "السامريين" الذي أصبح مودعاً للإبادة محصاة من جهنم، ليس لاعتقائهم بـ "أن الكلا تقربوا" كما يزعم اليوم بل لأنهم "ولا يؤمنون ظاهراً ولا باطناً".

(المائدة: ٨٠)

وَجَعَلَهُ مَخْرُوجًا إِلَى الْقَرَأَنِ هُنَّ كَبِيرَاتٌ يَسْمَعْنَ وَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ يُبَيِّنَ سَمْعَهُ  
وَيُطْلِعَ عَلَى صَوْتِ الْقُرْآنِ مَا عَدَلَ مِنْهُ. فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ لَنَا شَيْئًا يَوْمَ نَخْلُقُ لَنَا  
شَيْئًا مِثْلَهُ لَوْ شَاءَ وَمَنْ يَخْلُقُ هَكَذَا فَلَهُ عِلْمُ الْغُيُوبِ لَمَّا خَلَقَهُ.

يُنْهَى التَّحْدِيدُ الدَّائِخُ وَالْعَلَمُ بِفِكْرَةٍ جَيِّدَةٍ لِأَحْيَاءٍ يَحْتَاجُونَ تَرْغِيضًا أَوْ نَوْعَهُ، أَلَّا يَكُونَ هَذِهِ الْفِكْرَةُ تَحْتِمْ شَكَّ سِرِّهِ لِأَحْيَاءٍ، وَتَقْطَعُ الرَّاغِبَةَ فِي جَمِيعِ أَسْجَادٍ، فَهَذِهِ الْفِكْرَةُ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا الْإِثْمُ مِنْ عِدَّةِ الْبُحُورِ وَمُورٍ، أَيْ كَيْلُ أَرْوَاحِ الْعَالَمِ وَالْمُتَرَجِّحُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيقُ الْوَلَدِ الْخَاصِّ بِهِيَ نَظَرٌ عَقُوبِيٌّ عَنْ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ وَاجْتِهَادٌ أَوْ عَادِيٌّ بِحُضْرِ الْقَلَمِ فَضْلًا أَوْ تَسْلُكًا الْفِكْرَةَ كَالَّتِي تَحْتَاطُ بِهِنَّ طَرِيقًا، وَأَلَوْ صَاحِبُ عِدَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ أَوْجَادِهِ، فَهَذَا مِنْ جَانِبٍ، وَمِنْ جَانِبٍ أُخَرَ عِنْدَمَا يَشْرَحُ فِي بَحْثِ التَّوْحِيدِ، يَمْتَدُّ إِلَى طَرِيقِ التَّوْحِيدِ فِي الْعَقْدَةِ وَالْمُسْتَقْبَلَةِ وَأَيُّ هَذِهِ الْعَقْدَةِ وَذَلِكَ هَذَا التَّحْدِيدُ، أَيْ يُمْكِنُ أَنْ يَصُورَ الْإِسْلَامُ مَا هُوَ أَرْوَاحُ مَهْ.

ويعبر عن بحث التوحيد القطري إلى المسألة التي كانت تحدث في حياة كل لوطي  
الذي رآه كمال مخلص يعرفه، «أولاً زكوا في القلب» وهو تلك التغييرات التي تأتي من  
القائمة إلى القائمة (أو غير ذلك) في القرآن.

بوجهة الطريقة، يتبين السطر من سرد الترحيب في أخصائي وجوههم ووجهاتهم وزوج الشباب.



ووصف في موضح آخر العلم الاستعماري، كما تعالين بهذا الرسم الذي يفرق عند التصور  
وكانت في الأخرى بين شجرة اللام والآخر كشاً من لغو شجرة أعمى كما تجدت تجللت  
العلم / ١٧٧

في واقع الأمر أن هذه الصورة تتضمن الإشارة إلى حالة غير متسقة: إلا أنها صورة حية. لأن السند الاجتماعي قد يستلزم منه بشكل جدد في التناقضات والتوضيحات الفلسفية، وذلك يستلزم منه وهو ينسحب بالحياة حين لا تكون الصورة التي ورثت في هذه الآلة بحيث يراها بذكر التمسك إلى طرفي النهاية.

ومن هنا نستطيع أن نقول على حق: تطاولت الإسلامة لهذا بعض أذن المسائل  
التي عنيدها والأسماء والصفات الزائدة تكوّن قد وجدت صورة تكامل القرآن المسبب بهذه  
الصور.



وحيثما يصح القرار في القضايا والأولوية للمصادرة والاحتفاظ بعد الموت لعدم قدرة  
جميع المزارعين والأشخاص الخاضعة للقانونين في حالة مستعجلة ويقومون بذلك وفقاً  
للقانون رقم ١٩٩٠

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنْ نَاسِهِ ۚ إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَقَلُّ مِنْ نَاسِهِ ۚ إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وقالوا أفرأيت إن جعلناهم قومًا ليس لهم شهادة عند ربهم وأولئك هم المفلحون  
فأجابهم الذين كفروا أنما اتخذه الله ابتلياً لهم وإنهم لبالغون في الكفر  
وقالوا أفرأيت إن جعلناهم قومًا ليس لهم مال ولا هم يحسنون  
الحساب فاجعلناهم قومًا يذوقون عذابنا يومئذ وهم فيها  
مكشوفون

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

[illegible]

وإذا علمنا ذلك، نرى أن مفهوم البحث في عالم الإنسان، عليه استحضار المراحل  
التي يمر بها الإنسان، من مرحلة الطفولة، إلى مرحلة الشباب، إلى مرحلة  
الشيخوخة، وإلى مرحلة الموت.

إن الأيات التي طرقت إلى الحياة بعد الموت والآلة الصالحة عنها تعرفت إلى  
الدارين والتمتع المتعددة للأحرار، وما يقع هناك من عبادات، وكيفية التحسين للأعمال  
والصالحات والكناس، والسير والتمتع في يوم القيامة، وتحتوي هذه الأيات على أسرار  
ومسائل دقيقة، تجعل الإنسان عند مطالعته، يبدؤ في حقائق سامية من المصحة  
وإن كانكم مطالعة هذه من هذه المسائل فتكون توضح في السعد العاصم والناجس من  
هذا الكناس.

## ٢ - إعمار القرآن في تصور العلوم الحديثة

قبل الدخول في هذا البحث لابد من الإشارة إلى نقطتين تصحيح أي مزج من سوء الفهم هذه نقطة البحث :

١ - يجب أن لا يوقع أحد في خطأ فحرف التكرير جميع مسائل العلوم الطبيعية والأسرار والخواص كل الأشياء . لأن فخر أن لم يزل إيمان هذه الأمور - غير ليس دائمة للخطأ في كتابنا لعلم طينيات الأرض - فالمعروف هناك هو علم الديان . وإنما هو كتاب الشريعة والهداية . بل العلوم الناس إلى عباء طرية بالأساطير والظن والافتقار بالأمانة والاعتماد والرجوع ، وأبوابها في النهاية إلى القرآن من الله تعالى :

وَمَا الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلٍ تَعَالَى فِي صَدَقَ الْقُرْآنُ مَكْرَمًا : وَأَتَرَكْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنًا لِكُلِّ

الجزء ١ / ١٨٩

قوله :

هو إيمان كليات الأمور التي تتعلق بنسب الإنس وسعادته وتربيته وإيمانه بقوله تعالى :

الجزء ١ / ١٨٩

على هذه البينة : مَا وَفَّقْنِي وَفَّقْنَا وَتَقَرَّرَ بِشَيْءٍ

هذا أن بعضاً من الآيات الإلهية ليس أسرار الخلق هي العالم وفي وجود الإنسان ذاته لا يبعد على معرفة الله والاعتراف على طبيعة عالم الخلق الذي هو من صبح الله تعالى ، لذلك قد توجد آياتاً أشارت إلى هذه المسائل بين الآيات القرآنية وقد رجعت الستار عن أسرار طينيات وسعرات من صبح علماء العلم في تلك الوقت .

وملخص الكلام هو أن الإيمان ببعض أسرار العلوم وطبقات عالم الوجود في القرآن لا يبرهن العلوم الطبيعية أو كذا كذا ، فزاد المعارف بل أخرج من منه هو تبيين الأهداف الثورية



والأخلاقية، والتعليم، مرس، الخو جيد، ومعرفة، الخ - ولهم أسماء ومجموعات العنق، أو الاطلاق  
على، بحسب من أسرار المعاد وما شاكل ذلك.

أما من الصحيح التثبت، بمثل هذه السموات وتطبيق الآيات القرآنية على  
الاستدلالات العلمية؟ هل يحق لنا أن نطبق أساليب المختلفة للعلوم الطبيعية، على الآيات  
القرآنية، أو بالعكس؟ في حين أن آية، المعصية لا تنسفر على حال، وهي في نفس مقام،  
ولذلك ليس من المطلق في طرقنا أن نطبق أساليباً مستعجلة على أمر متصور؟

الاجابة عن هذا السؤال لا تأتي من القول، بل هناك ثلاثة أنواع مختلفة، فأما ما قرأه الأولى  
وهي الذين انطلقوا بحسب الإبراط في هذا المجال، فقد طبقوا الآيات القرآنية على  
القرصينات العلمية لأدنى تناسب أو توهم بينهما، ولا على الصفات المسئلة بالعلمية  
للعلوم، بل أنهم قد أسندوا عدداً إلى معرفة القرآن من هذا الطريق

في حين أنها تعلم في وقتنا الحاضر أن القيام بهذا العمل بعد خطأ كبيراً لأنه لا يعد عدم  
خدمة القرآن فيفسد، بل سبباً لفساد الفهم للقرآن ومكانته، لأن القرصينات العلمية - لا  
القرصينات المسئلة - هي حالة تحول وتغير مستمر، وبالتالي ليس من المطلق ولا هي خدمة  
العلم والمعرفة أن تقوم بتطبيق المطلق القرآنية الحالية على جملة من الأمور المستمرة  
والمتغيرة، والمستحوكة أو المظنونة.

ولذا فليكون بالقرآن الثاني، لهم الحق، مستحوكة طريق التفسير، واستندوا بعدم حيور  
التطبيق في أي مورد من الموارد، حتى في المسلمات العلمية التي تتصور بصورة أو بأخرى  
مع البيانات القرآنية الصريحة، وهذا يعد نوعاً من التعصب والجمود، وبالجملة حين المطلق  
والشليل أيضاً.

و لكن أن أي الثالث، وهو الذي يمثل جماعة، توسط بين هاتين الطريقتين المتعاطفتين، ظهر  
مجموعة من خير الامراضات ودخل في عالم القرائن العلمية الحالية بالذات في التطبيق أو  
الشواهد المشتبهة فكانت - ولا اله القرآن على هذا - الأمور عسيرة وواضحة

لما هو السامع من تطبيق هذه المسائل على آيات القرآنية، والسادات المتطرفين من هذا

الانسان الذي هو أحد الأداة على قطعة من الآلات السحابي أو وإن ما الناتج من أن  
يكتشف القرآن السار بوضوح عن ليحوت التي جديدة ومعرفة الله تعالى، والمسائل التوجيهية  
المستندة البصيرة من العقائد العلمية الشبهية بصورة تكسب في تلك العصر، ومن ثم بوجه  
أبوابه ويولهم على هذا الأمر، فبالإضافة إلى العقائد التوجيهية والأخلاقية من  
جوانب ذلك، يعتبر إلهاماً واضحة على حقلية القرآن فضلاً عن أنه وضع يدها وأسساً للعلوم  
بالمعارف.

وعلى هذا الأساس نستطرد بذلك إلى نقطتين مهمتين في هذا البحث الأول وهما:

- 1- استيعاب المشاكل الكلية، والنسبية، ذات العلاقة مع العلوم الطبيعية مثل قانون الجاذبية، والزوجية في عالم الزمان، حركته الأرضي، وحركة المنظومة الشمسية، وأمثال تلكها حيث والآلة الحسية هي بوابة هذا

٢- مستند من الأليات في هذا المجال ما هي كميات الانبعاثات على الترتيب المتزايدة المتزايدة المتزايدة أو ما يؤول إلى صيانة أخرى من ٦٠ إلى ٦٠٠ كميته مع مجموع موارد التمويل، هي التي تكون دون الترتيب الأربعة الذي يكثر منها المنطقة المملوكة من العمل والتكاليف



**Abstract**

هَرَامِي تَرَاهِ عَالِي: دَافَتِ الْبُيُوتُ رِيحَ الْخُشُوعِ وَبَقِيَ خُصَمُ الْفُتُوخِ قَدْ الْتَمَزَتْ عَالِي  
فُتُوخِي وَخُشِعَ الْخُشُوعُ وَالْخُشُوعُ.

(الجزء 1 / 1)

كما يستعمل الإحصاء على هذه الآيات: لَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَةٌ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَهْلُ الْحَدِيثِ هُمُ الْبَاقُونَ. ليس لها بعد خالف الطريقة والمناهج. يستعمل بهذا من هذا التعبير لَمَّا نُصَدِّقُ السَّعَادَةَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ آيَةٌ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَهْلُ الْحَدِيثِ هُمُ الْبَاقُونَ.

[illegible]

ونظراً في حديث عن الإمام علي بن موسى الرضا (ع) وقد سأله: «معد أصعبه وهو  
«حسين بن علي» من معنى قوله تعالى: «إِنَّ الشَّامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَكُنُوزٌ» (الأنبياء: ٨٢)  
قال الإمام (ع) «حسين بن علي» ليس ذلك يقول: «ليس بيني وبين عليٍّ شيء» بلني: «قال»،  
لكن صحت ولكن لا لزوم لها<sup>١</sup>.

فيلزم بعد توجيهه وتفسير هذه الحديث سوى العدد الذي أطلق عليه في عصرنا هذا اسم  
«القولين من القوة الذاتية والدلالية».

وأيضاً يمكن في قول الطريقة الوحيدة التي حوت أفكار طينية، ذلك التعبير بـ «القول  
قولاً» لأن الكلام، سواء لم القرون السابقة واللاحقة، هي طريقة القديسة ليطليموس التي  
سيطرت بقوة دالة على السجلات العلمية الدولية. وهذا ذلك عجوزات السجلات على شكل  
كرات متداخلة على طيات العمل المتداخلة وكانت الأثر في مركزها، وس الطبعي أن  
تستند السجلات كل منها إلى الأخرى.

إنَّ الله ثبت بطلان هذه الطريقة بالأداة القلبية بطل مرور هذه الأداة من مرون  
القول، ودعت لهذا طريقة الأداة بـ «القول» لأن خبر وحدة، وأصبح من السجلات  
أن تلتزم من هذه الكرات السارية مغلقة وتحت في مدارها وبسببها، وأن السجلات  
والمنظومات متحركة، والتي: الوحيد الذي يحدث على نتائجها واستقرارها هو ليس هذا  
المتبادل بين القوة الذاتية والدلالية.

إنَّ الذي يتسبب في التحرك السريع لكل كرات السارية ومن لم اجتهادها في مركز  
واحد، هو القوة الذاتية التي يقول: «إنَّ الدنيا بين يدي» يستعين استلزام طريفاً مع  
وزنها، ويعكسها مع الجدار طريفي الساحة بينهما. إذ أنَّ الحركة الدورية موجودة في  
الكواكب السارية في المنظومات، سواءً يحل في الحركة الدورية هي نفس القوة الطاردة  
المركزة وهي التي تؤدي إلى الأبعاد السريع لهذه كرات والمنظومات عن بعضها البعض

١. تفسير القرآن، ج ٢، ص ٢٢٨. وهذا الحديث في تفسير الترمذ في طريقه، من تفسير علي بن إبراهيم،  
وذلك من تفسير القليوبي.

شأنه الكريم من حارة النار في حارة نورها، وهذا عندما يتطوع ملكها ويظهر الشكر من طيع النار المستنارة، أما في كتاب القراءات الجارية متساوية مع القراءات الجارية بدون أي تمييز أو زيادة، فيظهر في هذه الحالة العدد الثاني في القوي حتى يظهر في موضعها الخاص كما أن القراءات الجارية تتحرك في دوراتها حول الشمس بعدد معين ولا يميز المستنير بدون في القرب منها أو بعد عنها، وهذا من دلائل حكمة الله وإعجاز القرآن.

ومن القرآنية أن المفسرين القدماء والقراء على هذه الحكمة إحصاء أدلتهم لم يثروا عنها سوى بالقول بمسألة القدر الإلهية، حيث يقول ابن عباس: «وهذا كسفن الطوسي في» «جميع البلاد» والأكوسي في «روح السطحي». إن معنى الآية هو أن السماء تكون بدون حد قابل للملاحظة، وعليه يكون مقدار قدر القدر الإلهية الهائلة<sup>٦</sup>.

﴿١١١﴾



## ٢- القرآن وعالم المصالح

إن القرآن الكريم يلمح إلى أن المصالح المصطفوية هي المصالح العامة، إذ يقول في أحد الموضع: «أَلَمْ تَحْشَرُوا فِي الْقُرْآنِ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ لَا يَفْقَهُونَ فِيهَا طُغْيَانًا أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا آتَتْهَا طُغْيَانًا»<sup>٧</sup>.

وهي موضع آخر يقول: «أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَنْفَخُهَا أَلَمْ تَحْشَرُوا فِي الْقُرْآنِ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ لَا يَفْقَهُونَ فِيهَا طُغْيَانًا»<sup>٨</sup>.

لقد أثير في هاتين الآيتين إلى ثلاث مبادئ مهمة هي مبدأ خلق العالم والمصروفات العامة.

١- كان العالم في بادئ الأمر على شكل حار وجار

٢- كان العالم متصلاً في البداية ثم فصلت الكرات السماوية عن بعضها الآخر.

٣- بدأت خلق المصروفات العامة من الماء

٦- تفسير مجمع البيان، ج ٥، ص ٢٧٦، والتفسير روح الباري، ج ١٢، ص ٧٩.

وهذه هي نفس الأمور التي عرفت في هذا اليوم وبمقابل النظريات العلمية السليمة .  
ويظنون أن جميع ذلك - بأنه بالرغم من وجود فرضيات مختلفة لم تخرج عن حدود  
القرينة في هذه كيفية نشوء العالم - إلا أنه نظراً لخطأ الفرضيات التي أوردت على المسخرات  
والمستقررات التي تتبعها نحو التكون والحدوث - بدءاً من مسلم أن العالم كان على شكل  
أكووم من الغاز في بادئ الأمر ظهر الشيء - المستعرج الذي تتحول منه قطراته وتتغير  
أوصافه على أثر دورانه حول نفسه ، وهذه القطر ثم شيئاً فشيئاً ثم ظهر بشكل مسطح ثم  
عاشد في كثير من الأحيان لتشكيل الفكرة المستكونة وغير المستكونة .

وبحسب ما عرفت تعدل دراسات العلماء الفلكيين في مجال النجوم ، والمواد البعيدة عن  
منازل القرب والتي تأخذ على أنها نحو تلك التي على كوكبهم أمروا هذه النظرية وهي كون الدنيا  
على شكل أكووم من غاز يهبط من أعلى القرينة ويغيرها من النظريات العلمية . والتي  
تم تأييدها من قبل المتأخرين العلماء بقولهم : ﴿ وَالْأَرْضُ كَوْكَبٌ كَبِيرٌ ﴾ .

وكذلك طرأ في بداية الآية الأولى من سورة النجم : ﴿ وَالْقُلُوبُ السَّاجِدَاتُ لِلْأَرْضِ لَاصِقَاتُ ﴾  
في حية الأمر على هذه دلائل في هذه الآية التي تتجلى مع الاستدلالات العلمية للعلماء التي لم  
تزل حديثة العهد ، وفي ذلك دلالة واضحة على الاعتقاد العلمي للقرآن الذي يكتشف عن  
الحقيقة التي كانت مجهولة في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصورة كاملة .

والآية الثانية أيضاً تؤكد عن حالة اللازلة في الوجود في العالم في بادئ الأمر ، ومن ثم  
التفصيل في الآية الأولى وهذا أيضاً يرد في الجدول العلمية كأفضل من الأصول في يومنا هذا ،  
وكذلك الحال بالنسبة إلى ظهور الموجودات الحية من ماء البحار في بادئ الأمر - سواء  
كانت نباتية أو حيوانية - هي الأمرين ينشأ عن النظريات العلمية المعروفة - وإلى كل  
البحث قائماً على قدم وساق بين العلماء في هذه كيفية التكون والظهور . والظهور والتأخر  
المختلفة لتلك كانت والمحيوانات .

والقرآن أيضاً يتضح عن حقيقة ظهور كافة الموجودات الحية من الماء في الآية الثانية  
المستندة الذكر ، وبهذا عن ذلك نعرض الآيات التي تنسب خلق الإنسان إلى القرينة ، بأن

هذا القرآن كان مبرحاً مع البدء على هيئة جنس

وقرأ أيضاً في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ (البقرة: 117).

والمفسرون أضافوا طائفة في صدد التأويل، وقد اختلفوا في الآية للآية للآية  
والفقيه هذا في الأصل بمعنى: «الإنسان» و«الإنسان».

المعنى البسيط المعنى المتقدم، وهو السماء والأرض والجميع كائنات على هيئة خلق مخلوقة  
من الجسد والخلق المخلوق، ونحو ذلك شيئاً فشيئاً على أثر الاستعدادات المخلوقة وحركاتها  
حول نفسها، ومن ثم ظهرت الكواكب والشمس، من صفاتها المخلوقة الشمسية.

ويؤيد البسيط الآخر أن ذلك إشارة إلى الوحدة التوحيدية في جود العالم، بحيث كانت  
متداخلة في بداية الأمر بحيث ظهرت على هيئة مادة واحدة، لكنها انفصلت عن بعضها  
الأخر، وتشكلت مع مرور الزمان بمرات عديدة.

ونذهب جميع آخر أيضاً إلى أن ذلك إشارة إلى خلق سائر المخلوقات وسائر الكائنات من  
الأرض، بمعنى أن السماء كانت في بداية الأمر متصلة مع بعضها الآخر، ولم يكن سائر  
الخلق، والأرض أيضاً كانت متصلة مع بعضها الآخر، ولم يكن كائنات وجودية، ثم تأخر  
من ذلك على المخلوقات السماء وسائر المخلوقات، وتصلب الأرض فخرجت الحياة.

وبعد أضافنا إلى المعنى الأخير زوايا متعددة من طريق أهل البيت عليه السلام، وكذلك جسم  
من الروايات الواردة من طريق العامة<sup>1</sup>، هي حين أصبحت على الروايات الأخرى للإشارة  
إلى المعنى الأول<sup>2</sup>، وتبدو الإشارة إلى هذا الاتصال أيضاً في المخطوطة الأولى من نهج  
الخلافة، وفي كل الأحوال يستظهر بوضوح الآية مع التفسير الأول، علاوة على عدم وجود  
منع من الجمع بين التفسير المتقدم، فمن الممكن الجمع بين كل من المعنيين الثلاثة في  
المفهوم الجامع للآية.

ومتأين من الزيادة ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ (البقرة: 117).

1. جامع تفسير القرآن، ج 1، ص 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُوا دَعْوَةً ۖ فَتُجَازَىٰ بِهَا دَعْوَتُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

(الفرقان: ٢٢ - ٢٣)

والذين يدعون الآيات بوضوح أيضاً الذين كبر السماء مخالفة قبل الأرض، ثم إن ظهور الماء والنباتات والحيوان كان بعد الانتهاء منها وبنات على ذلك، يكون هذا الأمر هو الذي، الذي يؤيد عليه العلم الحديث، وهو يرى أن الأرض وجدت بعد وجود الشمس، ويظهر ظهور الماء من سطح الأرض، ومن ثم النباتات وكذلك ظهور الحيوان بعد خلق الأرض.

20208

### ٣- القرآن ومعرفة القرآن

قَرَأَ فِي عَرَابٍ مُّجْتَلٍ ۚ جُولِينَ قَاهِيَةً فِجَاجًا ۚ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ فِئْتَنَّا بِهِ لَأَنَّكَ كَتَّابٌ بَصِيرٌ ۚ

(الزلزال: ١-٤)

تسلي في هذا الآية على كائنات.

كولاً، إن الجبال التي تبدو متحركة هي حركتها في حركتها بسرعة كسرعة حركة السحب، أو بمعنى الآخرات إن كسرعة حركتها أثناء سرعة السحب، إضافة إلى علم الحركة السريعة السحب من التزلزل والسحب.

كذلك، إن هذا هو صبح على الذي يعمل كل شيء، صبراً صبوراً.

كذلك، إن الله عز وجل مطلع على الكون.

بعد التأمل في هذه الجمل الثلاث، يصبح من الآية لا تربط يوم القيامة كما ينبغي بعض المفسرين، بل تربط نفس هذه الدنيا، لا تقول: «لستم تتعبدونها وتصومونها هكذا في حين أنها ليست كذلك». وأما حركة الجبال في القيامة أم على مشارف القيامة فليست هي من الأمور المختلفة والمهمة، بل إنها موجودة ومهولة بحيث لا يتصور أحد على تصورها وتفسير على مشاهدتها.

إحداث إلى أن لا يفتقر في البساطة والحكمة نظم والموسم فيها، هو بشارة وملائكة على وعلمها القملي لا على زمن القارب، يوم القيامة، حيث سيتلقى النظام العالمي البين على تكافؤ نظام جديد.

فضلاً عن ذلك فإن العلم الإلهي بالأحداث التي تقوم بها يرتبط بالعلماء على هذه الدنيا، وإن كان فإن القيامة يوم حساب لا يوم عمل.

ويخرج من خلال هذه المراتب الثلاث، أن هذه الآية لا تطابق حركة الجبال على نهاية مسيرة العالم، ويخرج يوم القيامة بأن يكون شكل من الاستعداد، غاية ما على الأمر أن حياضه من البشر من لم يمتكنوا من إخراج عمل مجهود في الآية، فما يوجد أيضاً سوى القبول بذلك، طاهر الآية، وتفسيرها بسبب القيامة.

كما تطرح هذه المسألة أيضاً وهي أن حركة الجبال لا تنفصل عن حركة الأرض، بل هما مترابطتان مع بعضهما الآخر كوحدة واحدة، فمما تتحركت الجبال تحركات الأرض، الحركة الدائرية.

وربما يندرج في ذهن هذا السؤال، لماذا ينص القرآن على ذكر الجبال، ولم يذكر تلك تربة الأرض، فتجسها ما كلف في حين أنها تتحرك.

والجواب عن هذا السؤال واضح، لأن الجبال من أعظم الكميات، على وجه الأرض، وهي تظهر من مظاهر الصلابة والعمود والاستحكام، وإن قولنا تظهر في السهل الممرور، فإن الشخص القملي ينجح ويصعد كالجبل، ولذلك يمكن اعتبار حركة الجبال على سطحها وصلابتها وارتفاعها، أحد الملامح على قدرة الاستقامة للحق تعالى، لكن من حيث لا يدرك فيه أن حركة الجبال هي إحدى التجليات التي صعدت لمركة الأرض.

وفي كل الأحوال، تنص الآية المستوردة أحد المتأخرات العلمية الحديثة لفكر أن، إذا من المعروف أن الطبيعة القائمة وأجسامها تدور في مساحات الطولية الدورية في عصر مرسال القرآن وبهذا الكيفية منذ بعد ذلك على طريقة بيان الأرض في دورات الكرات حولها، والتي كانت من حركة عطارد حول الشمس.



ومن التعداد الأولي الذين اكتشفوا حركة الأرض هم كبل من «غاليليو» و«البرطاني»، و«كبريك» و«بولندي». وذلك بعد مرور ما يقرب الألف سنة، إذ اعتبرا عقيد جبر في أواسط القرن السادس عشر وأواسط القرن السابع عشر الفيلسوفين. مما أثار عاصف التهور الحقيقية أريابه الكنيسة بشدة بحيث هذا هو هذا القتل. في حين أن القول في التفكير كتشف التعداد عن هذه الحقيقة بعشرة أرواح قبها. وطرح بعد له الحقيقة المتقدمة حركة الأرض باعتبارها إحدى علامات التوحيد والعظمة الزمنية.

وعلى كل حال، طبعا لا شك فيه أن هذه الآية تعددت من حركة لبيد لوهيبر آخر حركة الأرض التي هذه الدنيا، ذلك لأن حركة لبيد بعد وطرح يوم القيامة. تحدثت ونزلت في الفكر الأرضية بحيث يقول تعالى: «فوق السروات السفل كفى شريفية فيها لأمتك ولتفتح كفى كفى» في قوله تعالى: «فوق السروات السفل كفى شريفية فيها» وهذا الكلام لا يتصور مع جسد. في الحقيقة يتبين أن هذه الآية لا يمكن

إسنادها إلى أنه لا يمكن إسناد الآية للحبر والمطر على تلك المقادير المراد. حتى يداني القول بأن الله تعالى مطلع على الكلام التي تتحدث بها.

والقول بأن الآيات التي تنسب الآية المتقدمة أو ما بعدها ترتبط بالقيامة لا يمكن اعتبارها دليلاً قطعياً على أن مفهوم هذه الآية يرتبط بالقيامة. لأن هذا ليس أحد المضائق الشارحة في القرآن. فربما أنه تعددت في مسألة معينة والتحدث التي قبلها أو بعدها عن مسألة أخرى. وبما أنه أمرى بالإطلاع على محتوى الآية نفسها والقرآن المتوازي معها فيها فهم وأصل من الملاحظات الأخرى.

وهذه الشككة تستحق الاهتمام أيضاً وهي أن تنسب بحركة طبع والخرافة إلى أنه إشارة إلى السرعة الفائقة لها. حتى حراً في هذا السؤال. وهو إذا كانت الأرض متحركة فبالطبع لا يشعر بها أي شيء الجوارح. فيتمحرك بطيء ومرونة وعذوبة بحيث لا يمكن التمييز ذلك. كما لو بعد أحد على السحاب مثلاً. وإن لم يكن يتبعص حركتها أيضاً. ومما يدعو إلى الاهتمام هذه الشككة أيضاً وهي أن القول: «والك لم يخلق الأرض»

**Abstract**

04/10/2014

وبما نجد في الفواكه التي من حبيباتها ، طفرات دائرية وكثيفة ، والذين قد ذكر حبيبات الفطيرة وكثفت ، لما جردوا من مادة الفطيرة ، وهذا النوع والظهور السريع ، ولما كان السطح الأول هو المقصود ، يكون ظهوره أبيض على أن حبيبات الأرضي سطحاً اجتماع في البشر في حياتهم ، وما نعت الأرض في نظر المجتمع لهم بعد حياتهم ، ولما كان المقصود الحيوان الثاني ، يكون ظهورها الظهور اسم مع لأرضي ، وهذا يتناسب مع الحركة الانطلاق للأرض حول الشمس التي تسير دائرياً بسرعة فائقة ، فكل ٦ - ١٩ كيلو متر في كل ثانية ( ١ : ١٩ ) كيلو متر في كل دقيقة - ثم إنها تعمل الأموات والأحياء معها وتسير بهم حول الشمس .

وإلّا السبب في تلك الحالة فقلة الطلب في حقن نظائر السورج ، هو أنّ الظهور عندنا لتركيز  
ظهور سرية فائقة في السداد صحيح أنّها هي التي كانت في شكل مشاوم وتوسع في  
السداد لكنّ نظرنا يكون فائقة والوقت والجاهد في تلك الحالة هو الذي ذكره عندنا في حقن أحد  
فائقة الظهور على صفة دوران في حقننا



**Keywords:** *workplace spirituality, spirituality, spirituality in the workplace, spirituality in the workplace, spirituality in the workplace*

يقول القرآن الكريم: «وَالشُّعْرُ الْهَرَمُ يُسْقِطُ مَا وَكَلَتْ نُفُوسُ الصَّادِقِينَ الْعِلْمَ»<sup>١</sup>  
الشُّعْرُ: شعرهم، مَا: لأن الشعر لا ينمو ولا يعود عن الشهام والوقار في العلم والعبادة.

0.000000

كما تقدمت الإشارة إليه من قبل أن الطريقة التي تحدثت في حدود السماء والأرض وسيطرت على المدخل العلمية في عصر نزول القرآن والقرون السابقة واللاحقة عليه هي طريقة الهيئة أو بطلانها موسى، أي في كل بحث أو مركز العالم - يعتقد أن النجوم والشمس تدور في قلب الأنظمة الكونية - وبعبارة أخرى أن الأنظمة تدور حول أطراف الأرض.

ويذكر القرآن في الآيات آياتاً بطلت مع هذا الكلام بصورة كاملة - طبعاً يقول -  
 قوله: **إِنَّ الشَّمْسُ مَرَكِبٌ أَتَتْهُ أَسْفُودٌ** - أي: يحرقه - **أَوَّيْنِ الشَّمْسُ مَرَكِبٌ فِي قَرَارِهَا**  
 المخصص بها، **لَا تَرَى الشَّمْسُ مَعَ هَيْكَلِهَا طَبَقِي**، أي: لا ترون حول الأرض  
 القباب **إِنَّ كَلَامَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَسُوحُ فِي فَلَكَ الْعَالَمِ** -

وبعد إبطال دعائم فرضية «هيليوس» على أثر اكتشافات الفيزياء الحديثة، وتبطلت  
 الأجرام السماوية من قِبل الأبطال المعاصرة، المستعصمة هذه النظرية التي ترى أن  
 الشمس ساكنة وثابتة في مركز المجموعة الشمسية، وتصور حولها المنظومة الشمسية  
 بأكملها.

وهي هذا التصور أيضاً لم تكن هناك معومات من حركة الشمس باتجاه قناريها  
 العالمين أو أي دائرة أخرى.

وهكذا تطور العلم أكثر فأكثر من خلال مشاهدات الفرضية بالاستفادة من التراجيد  
 الملكية القوية جداً **إِنَّ الشَّمْسُ مَرَكِبٌ عَلَى أَعْلَى الدُّمُورِ** - أي: الحركة اليومية حول نفسها،  
 والحركة الانعطافية بصدفة المنظومة الشمسية **أَلَيْسَ بِهَا سُبْحٌ مِنْ السَّاعَةِ** - أي  
 بغير آخر بالحداد يوم «سبحة» وهو يخبر من يعود الصورة الملكية التي تسمى «الجهاني»  
 على رأسه <sup>٦</sup>.

حين في إحدى دوائر المعارف **إِنَّ الشَّمْسُ - بالإضافة إلى دورات الظاهرية - حركة**  
**واقعية**، «الحركة الدورانية للسموات تدور بالشمس وتدور بها في الفضاء بسرعة مليون  
 ومائة وثلاثين ألف كيلو متر في الساعة تقريباً» وكذلك ليست الشمس ثابتة في داخل  
 السموات، بل تتحرك باتجاه الصورة الملكية التي تدعى «الجهاني» بسرعة تساهل (١٧٢)  
 ألف كيلو متر في الساعة، والسبب في عدم حلاصها على الحركة الجسدية للشمس في  
 الفضاء هو الدوران الملكية للأجرام السماوية <sup>٧</sup>.

<sup>٦</sup> أطلق الصورة الملكية «الجهاني» على «كوكب» على النحو الذي ذكره بصفحة على هذا المعنى حديثاً على  
 كوكبه يوم القيام «بغير غير ذلك» من هذا المنظور التي تسمى حركة المجموعة الشمسية باتجاه الشمس

ثم تصف: على ذلك والقول، إن الشمس هي دورها حول نفسها حركة دورية، موضعية أيضاً كالقمر، وطبيعة الحركة الشمس هي: «تدورها استقرى» (٢٥١) تلك نظرية آ. إن ما لا يقل القدر أن الآية «تَكُونُ فِي شَأْنٍ يُنَبِّرُونَ» لا تلازم مع طريقة التفسير اليهودية لـ (طابموس) التي أتت أن واحدة من الكرات في موضعها الخاص، وتتسم أساساً مع اكتشافات العلم الحديث، خلافاً عن أن الحركة بالجهاد «المستقر» إضافة أخرى إلى حركة الشمس بالجهاد أحد جوانب تفسير الآية أيضاً. وفي الواقع على ما كان هذا الموضوع بعدُ سيجرأ

2020/8

## ٥ - القرآن والتصاع الصالح

قرأ في قوله تعالى: «وَالْكَوْكَبُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ وَهُوَ يَكْبِتُونَ» (الشعراء: 117) ما يبرهن: ١ على أن حيزاً من مساحة القدرة والكلام هذا المعنى في آيات أخرى من القرآن أيضاً. ويذكر بعض المفسرين إضافة إلى ما قلناه ضمن (الشمس) ما يبرهن أيضاً، على حين أن الآية تأتي ضمن «الشمس» في بعض الأحيان وهي تكون بمعناها «أيدي» وجمع بمعناها «أيدي».

وعلى أية حال، حمل جملة «وَالْكَوْكَبُ يُسَبِّحُ» بمرسوح على أن الله تعالى الذي يخلق السموات بطرقه الخاصة عليها يحمل التصاع والاستيعاب بصورة مستمرة، وبما على عدم خروج هذا المطلب بالنسبة للعلماء والمفسرين سابقاً. فقد فسر الكثير منهم هذه الجملة بأنها تعطي معنى سعة رزق الله تعالى على عباده من خلال رزق البشر، أو من خلال طرق مختلفة. ولشعرها معنى أنها تعطي معنى الكفاح، ورزق الله تعالى كلما أنصرت عبده وأعطى لا تنقص عزائه أبداً، بذلك لو أنها طرأ على ما أثبتته المساعدة التجريبية بواسطة البراهين التجريبية للاسقاط أن المبررات بعد إحصائها عن الأسطر بسرعة، وتقر

العالم في حالة ابتعاد مطرد، ولكن يصبح مفهوم هذه الجملة في أدبيات بصورة كاملة، نقرأ في كتاب «بداية ونهاية العالم» لمؤلفه «عبد الكريم»:

«لقد كشفت أبحاث الفيزيائيين الحديثة عن طول مسود الأنوار التي تبحث من المجموع، البصر من إحدى العقبات الصعبة والمعقدة، حيث يثبت أن مجموع المجموع التي تشكل هيئة العالم بعدد سرعة حركة عن مركز العالم بصورة مستمرة، وكلما تباعدت الفاصلة بينها وبين مركز العالم كلما زاد ذلك من سرعة سيره، ويبدو أن المجموع بدأ كسطح كروي محبب في هذا التمرير في يوم من الأيام ثم انتفتت لتشكل بعد ذلك، ومجتمعاتها بمجموعها من المجموع التكرار لتتلاقح على شكل الفضاء المتعددة، علاوة على أن العلماء استدلوا من هذا المصير على أن لتصلب تلك المروج في بداية الأمر»<sup>١</sup>

ونقل في نفس الكتاب عن «جورج كسوف» قوله في كتاب «خلق العالم»:

«في فضاء العالم المذكور من مدارات الشمس، في حالة ابتعاد مطرد، وفي الحقيقة أن العالم ليس في حالة سكون وإنما في حالة البساط، ثم يتم من إلى الحقيقة فثابتة بأن هذا العالم هو في حالة البساط وتوسع هو ابتعاد الأرض، فمعروف على امر هذا العالم حولنا أن العالم في حالة البساط العالية، يستلزم من أن العالم كان في حالة مقبلة تنديد بعداً في يوم من الأيام»<sup>٢</sup>

ونقرأ في كتاب «مفهوم المجموع» لمؤلفه «مروان حويل» حول سرعة الانسحاب والتراجع

العالم ما يلي:

«تصل أقوى موجات السرعة تظهر أفكار التي تتصاعد القياس إلى وهذا هذا إلى حدوده ستة وسبعون ألف كيلو متر في الثانية، إن نور الشمس القادم يدم طبعاً بطرأ إلى درجة بحيث يتصور علينا قياس سرعتها، طرأ عدم وجود الدور التكاملي، لقد ثبتت الصور التي التقطت من الفضاء بوضوح أن الفاصلة هذه المجرات أبعد بكثير من فاصلة المجرات القريبة»<sup>٣</sup>

١ بداية ونهاية العالم، ص ٣٦-٣٧، بالاصدار

٢ المصدر السابق

٣ مفاهيم المجموع، ترجمة د. عبد الحميد، ص ٣٦، من الطبعة الثانية

وعلى هذا الأساس، فقد علق تفسر واضح جداً في حصد الآية السابقة واستيعاب السموات، والتي تكلف السمار عن السور، «أحد المصنوعات العلمية للقرآن». وهذا يستحق الاهتمام أيضاً لأن عبارة «وَلَيْسَ كَمِثْلِهَا شَيْءٌ» والتي استعمل فيها اسم المفاعل والجملة الإنسية للدلالة على حالة الاستمرار والديمومة، وعلى العلوم حذافه التوسيع والاستيعاب.

## 2015

### ٦- التكرار ووجود الحياة في المخرجات الأخرى

عاد في قوله تعالى، «وَأَرْسَلْنَا أَنْزِلَ حَقِّ السَّيِّئِينَ وَالْكَافِرِينَ» وتأتي هذه الآية بين خاتمة القول على تجميعهم (إِنَّ) إشارة لغيره:

«وَأَرْسَلْنَا أَنْزِلَ حَقِّ السَّيِّئِينَ وَالْكَافِرِينَ» بالآية الأولى، والتكرار الأخرى ليست مستقرة إطلاقاً كما قدم كل العلماء الأوائل ما عدا عن هذه التفسيرات، وإنما ينبغي من العودة أو التمسك بالشعبي، بعد أن استعملت الأخيرة لفظة «الذين» التي لا تعني التكرار الأرضية وفقاً في كتاب «التحولات في العالم» من مطبوعات مجلة «الأي» ما يلي:

«من الممكن، حسب هذه البيانات، أن نؤكد في مخرجات ملايين المخرجات التي تكون مخرجاتها العلمية لها أبعاداً بالسكان».

وتعبير البعض إلى أنكر من ذلك حيث اعتقدوا بوجود مخرجات حية في بعض التكرارات المتساوية لتفريق حالة التطور لدى الإنسان بكثير، «الزوايا الزمنية التي يتغيرها في الفضاء ولا يستطيع الإنسان مشاهدتها، فإنه لا اطلاع عليها بصورة كاملة من خلال أجهزة الاستقبال التي نمتلكها، بل إننا لا نعلم عنهم ولا هي مخرجات».

وعلى أية حال، فمصرح الآية المنظمة بالقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا هِيَ أُمَّمَةٌ أُخْرَى» يشير إلى حياة الموجودات الأخرى بشكل واضح، ومن الاستيعاب يمكن أن تصور أن المصنوع من المخرجات الحية هي السماء هي (السلالة) وذلك لتكون

كلمة **عَلَيْهَا** تطلق على الموجودات المصنوعة فعبارة «وَلَا يَخْلُقُ عَلَى السَّمَاءِ».

واللهذا هي التوضيح الذي يريد القرآن التكريه أن يذكر السَّمَاءَ بتعدد معناها وهو: سَمَاءُ بَدَنٍ، ذَاكَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا سَطَرًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا فِي السَّمُوتِ» وَإِنَّمَا فِي الْآيَةِ هِيَ جَزَاءُ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا» وَفَعْلًا «يَتَّبِعُونَ» (الأنعام: ١١٠).  
 بحيث يجد أن «السَّمَاءَ» جعلت هي طرف «السَّمَاءِ»، وهذا يدل على عدم دخول كلمة «وَالَّذِينَ كَفَرُوا» في الآية التي جاء ذكرها في بحثنا هذا.

ومن الطريف ما يؤوله المفسر الزرعي في تفسير الآية الزائدة في بحثنا هذا بأنه: «وَلَا يَسْتَعِينُ أَنْ يَخْلُقَ عَلَى السَّمُوتِ» أي «لَمْ يَكُنْ فِي السَّمُوتِ» أي «لَمْ يَكُنْ فِي السَّمُوتِ» أي «لَمْ يَكُنْ فِي السَّمُوتِ» أي «لَمْ يَكُنْ فِي السَّمُوتِ».

وقرأ في حديث طريف عن الإمام علي عليه السلام: «هَذِهِ التَّجْوِيزُ فِي السَّمَاءِ»<sup>١</sup>  
 «هَذِهِ التَّجْوِيزُ فِي السَّمَاءِ» أي «هَذِهِ التَّجْوِيزُ فِي السَّمَاءِ» أي «هَذِهِ التَّجْوِيزُ فِي السَّمَاءِ»<sup>٢</sup>  
 ومن المعلوم أن هذه المعلومات استلقت من نفس المصدر الذي استلقت منه في التكرار،  
 وَإِنَّمَا لَمْ يَخْلُقْ عَلَى السَّمُوتِ هَذِهِ السَّمُوتِ فِي مَقْلَبِ الْفَصْلِ

2020/8

## ٧- القرآن وعلم الطبيعة

وردت في القرآن الكريم عبارات مفصلة وحيدة في معانيها في مجال علمي التفسير.  
 يقول تعالى في آية شرواح: «وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ نَازِلِينَ أَزْوَاجًا مُتَنَادِلِينَ وَأَنْتَ الْغَالِي»<sup>١</sup>  
 وفي موضع آخر يقول تعالى: «وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ نَازِلِينَ أَزْوَاجًا مُتَنَادِلِينَ وَأَنْتَ الْغَالِي»<sup>٢</sup>  
 والقرآن آية أخرى قوله عز وجل: «وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ نَازِلِينَ أَزْوَاجًا مُتَنَادِلِينَ وَأَنْتَ الْغَالِي»<sup>٣</sup>  
 (الأنعام: ١١٠).

١ تفسير المصون، ج ٢٧، ص ٢٢٢.

٢ تفسير المصون، ج ٢٧، ص ٢٢٢.

٣ تفسير المصون، ج ٢٧، ص ٢٢٢.

ويقول تعالى أيضاً: «وَالْقُلُوبُ فِي الْأَرْوَاحِ زَوَاجِرٌ أَلَمْ يُبَيِّنْ لَكَ بَيْتًا مِمَّنْ تَقُولُ

(القصص: ٢٠)

وَالْقُلُوبُ

وهذه آيات أخرى من هذا المظهر من أروحية سها في القرآن الكريم أيضاً.

الأمر الذي نواجهه لأول وهلة في هذه الآيات هو تأثير وجود القلب في النقاط على استقرار الأرض، والتي يمر بها تارة بشكل زلزالي والتي تستخدم عادة في المجال أقسام مختلفة من الأتربة والحصاة في الأرض وما شابه ذلك. أو عبارة المعينات في الأرضها في مقابل هبوب الرياح.

وتارة أخرى يمر بها بشكل كبير في مجموعة من مائة ألف نقطة في بعض الأنظمة والاضطراب، بمعنى ذلك أن القلب نشأ من اضطراب الأرض ويعتبر هذا ولم يطلق أحد على هذا المظهر في ذلك العصر، ونحن في هذا الوقت علم جيد مدى دور القلب على هذا الصعيد، وذلك النقاط التالية:

كروا بين القلب في واقع الأمر هي في حركاتها المزدوج المزدوج التي تنبسط بالأرض من كل جوانبها، وبطرقها التي لها لها الكمال في الشكل، دورها أحد الشبكات القوية الشاملة، وهذا لم يكن كذلك وكانت أحوال الشبكات تنطوي صعيد الأرض، فوجدت تحت تأثير الجاذبية القوية للشمس بشكل سهول، والجو الحر والكل شيء على اليابسة طير الحد والحرر في البحار، والستون الاضطراب والاضطراب والحركة على وجه الأرض على الليل والنهار، ولهم من الإنسان الاهتمام في سقوط كل شيء من السماء.

بعد أن توجد هذا المعنى الشج في الأرض يتوزع بالحد والشمس إلى اثنين مستويين، وبالتالي تأخذ القدرة الشبكية للأرض بالازدواج والاضطرابين بطول ثلاثين مائة ألف شيء كل يوم وليلة أيضاً، وهذا يعكس البحار التي تخرج وتنحصر على أثر الحرر والحد أيضاً.

وتوجد جاذبية الشمس الحد والحرر أيضاً وإن كان صغيراً، ولو وقع صعيد الشمس والشمس في خط واحد وانضمت الجاذبية في جانب واحد، لانضمت قوة هذه الحركات



وتعاطفت فوّهات الأرض فترآن يذهب ويقول إن أرض الجبال التي هي أولاد الأرض مصونها من الاعتزاز.

ثمّ: الضغط الداخلي للأرض بواسطة حرارتها المتركزة الهائلة يكثر حثيثاً في الأرض بصورة عامة، ولولا وجود الجبال لأصبح مستديراً من مصادر الاضطراب المستمر للأرض.

والآن ننتقل إلى اشتداد الاضطراب الداخلي من البر والبحر والضغط الداخلي على أثر مرونة قشرة الأرض وطرافها، فكل جسم يهدوء ولا استقرار الذي يعيشه الآن على الكرة الأرضية أو على مساحتها أو ملجأها أو مأوىها يندفع إليه.

فكلما شدّ البت في وقتنا الحاضر أنّ الجبال بأصداها القوية تتحرك معها الهوام الجبال في أطراف الأرض، والآن لو فرضنا أنّ الأرض تتحرك في دورتها حول نفسها بسرعتها العادية المعهودة بأي ما يقارب الثلاثين كيلو متر في الثانية، وهو لم تكن الجبال، لما تعطل حال هذا الدوران الهوام الموعود في أطرافها، والبر والبحر، والأصابع والرياح والبرقعة على أثر اصطدام جزئيات الهوام بوجه الأرض، فضلاً عما يؤدّ ذلك من حركات هائلة تتحرك الأصابع والبرقعة كما أنّ الحركات السريعة أو سارات في قطاعات السفلى للهوام لا تقتصر بوجه حركته أو اتجاهها بحيث قد يؤدّي ذلك إلى حركات وحركات لهذا القطر إلى القصود في الطبقات العليا للهوام تتحرك في وسط الهوام الرقيق جداً حتى يقل احتمالها بالهوام الذي هو المصنّف الإجماع الموزون.

أجل، لقد أزلت مصطلحات ومفاهيم وصال الأرض هذه الأربعة وحركات الطبقة السميكة للهوام مصداقاً إلى حركة الأرض، وهذا كدورال أنسار والذوالب ذات الطود طوي تتور مع دوراتها بلبه الأكتيف الأخير.

فإذاً على ذلك، تتور الجبال وسبيل من وسائل استقرار الأرض واستقرار ساكنها سواء في مقابل جدلية القمر والشمس، أو في مقابل الضغط الداخلي، أو في مقابل الصواعق الشديدة والمستمرة، أو في مقابل تلك العزلة الشديدة.

من جهة أخرى، لقد كنت الإجابة في الأوت المباشرة إلى وجود العلاقة بين الجبال وبين

تدور القطر، ويرتد الأرضي والعمود على هذه الترات وهو « الماء الضرب »، يقول عز من قائل: « فَإِنْ يَنْتَهِ كَيْفَ زَوَّيْنِ مَدَامَكِ وَتَنْتَهِ كَيْفَ مَدَامَكِ ».

هذا لا يقل الشك هو أن العلاقة بين الأرض « الماء » والعمود « لم تكن معروفة في السابق، إلا أنها تعلم في الوقت الحالي ».

أولاً، أن التحول هي سبب من أسباب تجمع بقدر الماء، أي أنكم السحب،

وتكاد أنها سبب من أسباب بركة قطرة الهواء السحب لها.

وتكاد أنها سبب من أسباب من الأرض على شكل شح. كما أنها مصدر من مصادر

الطاقة المستمرة للرياح المياه على سطح الأرض، ومن ثم حبيبات المياه من الهواء والسماء.

بالإضافة إلى أن الامتداد الواسع للبحر، وأشرها استمر حدة قطب أمواج المياه وأشرها

الهواء الضرب، فيصير الماء ويتحول إلى « ماء حار » وهو الماء الحار.

وبعض النظر عن كل ذلك، فإن التربة التي على الأرض التي لها أسرارها، ما اهتمام بعض

العلماء في هذه، حول الأرض، هي أن التحول هي على سطح البحر، المحيط الأرضي في صورة

ماترك لاب التربة « الذي يحول من الهواء إلى الماء ».

توضيح: أن المقصود من « دولاب » ثابت « هو نفس الشيء » الموجود في جميع

الوسائل التي لها حركة دورية متدهة، وذلك في صورة دولاب التبليل وبعض بالدولاب

التيار أو الدولاب الثابت، ينصب في محورها على سطح سطحها، وعلى سبيل المثال لو

ورد ضغط من الخارج على هذه الوسيلة ذات « حركة دورية » تم قطع الضغط فيها أو التمرن

إلى الأمام ووجهت صدمة إلى تلك الجهات، فأذا نصب الدولاب الثابت عليها لا تنطش

هذا الضغط في داخلها، ثم تدفعه « الصرج » دون أن تتوجه أي صدمة إلى تلك الجهات

(أنظر جيداً).

هذا من جهة، ومن جهة أخرى ويمكن أن نرى أن التربة التي تهب أسراراً على الجهة

المتحركة أو المتحركة الأرضي أن تار على حركتها، « وعندما تبدأ ثورة الصحابة

تتحول الأرض إلى حالة من الانحدار الضخم التي التي يوجد خربة فاصلة إلى جميع



الكتاب: القرآن الكريم، سورة: النور، الآية: 34، التفسير: تفسير القرآن الكريم، ج 1، ص 100.

0.000000

[illegible]

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٣ م

وَقَرَأَ الْإِنشَاءَ فِي قُبْرِهِ عَلَيْنَ، وَأَوَّلُهَا مِنْ الْقُرْآنِ فَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَقُلْتُ:

107

هذهما فصلان آخران من الأناجيل في هذه الأوقات فسرنا وأدرجنا بعض

والنوع من الصنف : وه الأرواح : يسنو والأوج : وه الأرواح : المتعلقة بالنباتات ، لأن

مختلفة، فربما في بعض الحالات يحتاجها المبرمج، لم يكن ضرورياً في وقت آخر.

لَا يَلْبِسُ فِي سَلْبِهِ الْقُرْآنَ، وَإِنْ كَلِمًا، يَتَّبِعُونَ مَا نَزَّلْنَا بِهِ، وَهُمْ أَنْفُسُ قُلُوبِهِمْ يَكْفُرُونَ

میں حسین، طاہرہ و لائلی، و قہم کا برا بیٹھاپہوں پہنایا انھیں میری اہلی نکلیں گا

فندموا على ما فعلوا من قبلهم من سوء الفكر والافتقار فيها بعد عديم الزمان، وتقوم كانوا

بمصر ممن طرد إيمانها من طريق التنظيم إذ لا يكون أبعد منظماته المبررة في حقها فسادات

من السود يدينونهم كغيره من عباءة الله كما لا يزال مرة في الوسط العربي فاقنوا منكم

التي، وهي الآن عصر الروحية (بين الفكر والخلق) في عالم النباتات تعتبر من العدا.

المسائل المالية، والبطون عليها، وإن كانت كالأطباق، هي من سائر ما لا ينفك عن

طابق الاختصاص بين طلبة المدارس والاختصاص بين تم التطوير لطلاب

وَأَن تَقُولَ إِنَّمَا يُفِيضُ بِكُمْ رَحْمَةً مِن رَّبِّهِ فَذَلِكَ أَعْلَىٰ مَا أَفَاءَ

عصر وقتاً، وأشار إلى عصر الروحية في عالم سادته في مولده مملوكة، إلا أنه أظهر عدم

انطلاقاً من ذلك، فإنَّنا نرى أنَّه لا بدَّ من التَّصريح بهذا الخطيئة - المصنوعة - التي تُصوِّر الروحانية بِمُحاكي آخر على

100

bioRxiv preprint doi: <https://doi.org/10.1101/000000>; this version posted January 1, 2016. The copyright holder for this preprint (which was not certified by peer review) is the author/funder, who has granted bioRxiv a license to display the preprint in perpetuity. It is made available under aCC-BY-NC-ND 4.0 International license.

[illegible]

ومن الظرف أن الكتابات مختلفة من عهد العهدة، ففي كثير منها يفتح الذكور بالالف  
فيها في أصل واحد، وفي بعض الآخر تفصل أفعال الذكور عن أفعال الإناث.

فقدوا بوزن من التورود ثم فصلوا أوزنها عنها، وأصلها بذلك في أصلها تصغير جالساً  
ملياً بالحيات، والأمر أن وفي الواقع يتعد ذلك جعل كسر، بدأ أنه لا يصح فيه سطر  
من أي وزن من قوافي النصب والاعتناء، حيث أن السهم الطريقة والطريقة التي جعل منها  
أكثر من حروب التلحاح تصعب بما هو لها تم تشارك مع حروب الرياح، أكثر تلك الحروب، حتى  
العدالة إلى الحيات المذكور، التي أصل كل واحد منها حلية صغيرة جداً، تتخذ رسم هذا  
وحده الحروب من على حق العدالة يترج مع لغة الإناث في السهم في أصل التورود المتكامل  
بوزنها بذرة التورود أو الحاتمة

وكذلك الأوزن في اللغة التورود بوزن إحدى معالم تزيين الهند، فمعدل القراني السحب أو  
الاستار السوطية على طبعها لوزن التورود، ثم أمد من الحشرات والحشرات  
التيقة والسبل إلى هذا السبل الصحيح أيضاً.

ويشاور كل منهم الملقون المتخصصون والتمتع له من قبل راسم الأثر حار ومحتوي لها  
معدة منها، وما تشاهد من أصل في الأصول، هو نصيباً من تلك السبل،  
وعلى أنه حال الشدة التي تصرج القرآن في آيات مختلفة على شمولية عناصر الروحية  
الشائعة، وبما هم من بعض الاستعدادات الخفية الروحية شمولية في كل حال، كما  
يكون قد رجع القدر من هذا السر المهم الذي يحل في أسرار الشدة في ذلك العصر  
والقرون التي تلت، وهذا بعد دلتها من المعاصر العلمية الحديثة

## ٩ - القرآن والروحية العامة

قرآن في قوله عز من قائل: ﴿يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَكَ رَبُّ بِذُنُوبِكُمْ تَأْتِي تَأْتِي﴾

(التكوير: ١٠)

ويقول تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي سَأَلَكَ رَبُّ بِذُنُوبِكُمْ تَأْتِي تَأْتِي﴾

يتفكرون».

(بسم الله)

هذه الآية بين - بوضوح أكثر - مسؤولية عنصر الروحية للصفات والبشر والأشياء المعالجة في حدود العلم البشري، ونظراً لأن كثيراً من المفسرين لم يحدوا هنا صليحاً الروحية بالمعنى العقلي، الذي يعصري الفكر والآخر، فقد عمدوا إلى تفسيرها بالأحداث المعقدة الموجودة في العالم التي تبدو على شكل روح (روح حلق) الفناء والليل، القون والعظمة، البحر والبر، الشمس والقمر وغيرها.

لكننا نجد تفسيراً آخر لها في الآية في وقتنا الحاضر - حيث إن التعقيدات العلمية أثبتت هذه الحقيقة بوضوح وهي أن جميع الموجودات في العالم المادة تتشكل من أصوات صغيرة جداً تدعى بالمفردات - وهذه الأصوات هي سرقات جديدة بالموجود، فهي لا يتجزأ أبداً ولا تتحرك أبداً، والقوة لهذا هيبت قد تعظم على أن تطور القدرة العلمية والفكرية للإنسان، ومن هذا المنطلق بدأت العلوم الحديثة والصناعات المتعلقة بها.

وعندما حصلوا القدرة وعبدوا أنفسهم بمرآة من المرآة، حيث كانت عدالاً من الأفكار بدأت الصعوبات التي جعلت الوقت، والحصل نتيجة سائلة، الروبوتات الآلات التي جعلت شعبة جديدة.

وعلى هذا الأساس تسمح من ذلك معنى أن الروحية هي كل لوت عالم الوجود وهو نوع عصري (الفكر) والأشياء، (الموجبة) والسياسة، (العامة) والخاصة، ويعتبر أي السداد أيضاً، في حين أن التفسير الذي قال به علماء الأتاتك بالرغم من عدم استجابه الكامل مع مفهوم الروحية، فإن فيه اشتباكات كثيرة أيضاً.

وعلى أي حال، توجد هناك جاذبية قوية بين الروحيين الحقيقيين، وكذلك بين المؤمنين بدمعنتين كهربائيتين مختلفتين سائلة وموجبة، وهي كثيراً ما تشابه الجاذبية الجنسية، في حين لا توجد أي نوع من أنواع العداوية بين أنبل والهار، النور والعظمة، البحر والبر، وما شابه ذلك.

ومن الجدير بالذكر ما صرح به بعض المفسرين القدامى من خلال هذا التفسير من







وهذا يدل على البحر لأنه يستعمل لإعداد بعد ذلك وإليه بعد مرور أسبوعين، لعدم اختلاف  
العين المتوسطة أي استعداد الرقبة أنواع امور هي البيئة المتوسطة لمرصم. ولهذا السبب فإن  
عين الرضيع تبقى مضمضة بعد ولادته مدة من الزمن أيضاً، حتى تعتاد على التغذية  
بالسويج.

من جانب آخر يقول عدنان: «وَأَمَّا فَطْلُكُمْ فَلَمَّا شَبَّ قَبِيحٌ • فَطْلُكُمْ فِي لُزْجِي فَكَبِيحٌ • إِنَّ  
لِطَمِ فَطْرُمِ • فَطْرُكُمْ فَجَعَلَ الْفَكِيرُونَ».

(المرسلات / ١٠)

قد توصلت علماء الأجنة اليوم من خلال مطابعتهم ومشافعتهم الدقيقة ومشهوره عن  
تحويلات الجنين إلى هذه الفكرة، هي أن هذه التغيرات والتغيرات إنما يتم خارج الرحم وهي  
العمليات المنهية إليه. ثم تعدد الطبقة لتتكون طياتها نحو قنطرة الأضراس وهو طرس  
فالتصق بعدالة.

وبين هذا المعنى يوضح في الآية الألف الأولى أيضاً، هي البداية بحدوث من حلقه  
الإنسان، ومن ثم من استداره في قول الإحصاء في الآية: «وَأَمَّا فَطْلُكُمْ فَلَمَّا شَبَّ قَبِيحٌ • فَطْلُكُمْ فِي لُزْجِي فَكَبِيحٌ • إِنَّ  
لِطَمِ فَطْرُمِ • فَطْرُكُمْ فَجَعَلَ الْفَكِيرُونَ» من التغيرات التي هي الألف الذي غالب من أطوار جميع  
الجنين في ذلك العصر وما بعده قد جاء في القرآن بشكل واضح.

والجدير بالذكر أن الفكرة هي الألف تسير على جهة في بدء والذي كان مجهولاً في  
ذلك زماناً قطعاً.

وعلم في هذه الفكرة أن هناك خصائص بهذا أضافت بطر الاعتبار في خلق الرحم  
بحيث أصبح من آمن الألفا كان فطري.

وحتى بطر من الألفا الثلاثة التي تعيد بالعين من كل جوانب الاختلاف على الألف.  
بمدار الرحم، الكيس المائي لا استقرار المعنى: «وَلَمَّا كَانِ جِلْدٌ يَسِيحُ فِي كَيْسٍ مَسْتَوِيٍّ  
عَلَى مَاءٍ لَوِجٍ • وَيَسْتَفِرُّ هَذَا ظَرْباً فِي حِلَّةٍ مِنَ الْعَدَمِ فَوْزَنَ وَهَذَا الْاِسْتِكْدَالُ عَلَى شَيْءٍ  
مَعِينٍ • وَهُوَ يَحْتَمِلُ كَثِيرًا مِنَ الْعَدَمَاتِ الَّتِي تَرُدُّ عَلَى الْعَدَمِ عَدَدَ الْآلِي • فَلَمَّا لَزِمَ الْعَدَمَاتُ فِي  
الْوَلَجِ فَسَبَبَ الْكَيْسَ الْمَادَا لَا الْكَيْسَ لَعَدَمِ مَدْفُوعًا • وَهَذَا الظَرْفُ وَهِيَ أَنْ لَسَمِي ذَلِكَ

الكيس، وسعقولها بالجهل، استعداد استعداد، ظهر الواضح العروة للسيارة التي تخطف من تأثر عرائيل الطريق، فضلاً عن ذلك أنه يحول دور التلطيح منحنى على أعضاء جسم العين، ذلك لأن هذا التلطيح يدفع الضرر بسبب الجسم اللطيف، إضافة إلى أن العروبة والدمارة الفارسية لا تتغل إلى الجاني بسهولة كما لا يحزن. لأنها وهي طرفها إلى العين لا بد أن يطرئ تلك الكيس المظلم، والحد، فتصل إليه معدة الحرارة، ولا فمن الممكن أن يخلق وجميع العين بصورة كاملة بعد استعداد واحد لأن الفرد البارز أو العار وذلك على هذه الأمور التي فوضح بها مفهوم القرآن الممكن، صورة كاملة لا يحترق جسم ملأاً أبداً وبشأن البعض فحسب، من أن هذه الأمن والعصاة أسيرة هي الفرد على القيصر بها ولا تده أيضاً.

وكما قال بعض المفسرين القويدين: إن المادة السائلة العامة التي تسمح فيها العين كسبب في الساج موهبة الرحمن حين أن لا تده وتطير إلى العري الذي يمر من العين ليستكن من اختيار هذا العري المظلم، بأولج التفكير وإدراكه فيخرج إلى الدنيا سائلاً من ممكن الأمن والراحة.<sup>١</sup>

ومما يستحق الاهتمام أن القرآن الكريم عندما يريد أن يصحح عن سلسلة العبرانيات التكميلية الجيب يقول تعالى: «وَأَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَفْئِدَتَكَ فَتَنَّا فَأَعْتَبْنَا السُّعَدَةَ بَطْشاً فَتَنَّاكَ يَهْمُكَ أَلَمْ يَهْمُكَ أَفْئِدَةُ نَفْسٍ فَتَنَّاكَ وَلَمْ يَهْمُكَ أَفْئِدَةُ نَفْسٍ فَتَنَّاكَ».

(المؤمنون ٦١/٢)

ومن طريف القول هو ما أتته ضم الأجنة حالاً أن الجنين عندما يطوي مرحلة كونه معلقاً ومعلقاً، يتبدل كل خلاياه إلى خلايا علية، ثم يطويها المبطلات والقوم بالقدحج (وقد أثبت ذلك الأعلام في مجلة الجمعية التكميلية التي أجادت لكل العرامل العلية)، وهذا هو ما يحدث به الآية السابقة وذلك في قول: «وَأَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَفْئِدَتَكَ فَتَنَّا فَأَعْتَبْنَا السُّعَدَةَ بَطْشاً فَتَنَّاكَ يَهْمُكَ أَلَمْ يَهْمُكَ أَفْئِدَةُ نَفْسٍ فَتَنَّاكَ وَلَمْ يَهْمُكَ أَفْئِدَةُ نَفْسٍ فَتَنَّاكَ».

ما يسمى بـعلم الأجله، ويعلم المصمم من أي محيط خبروا العرب الذي لم يتوفر فيه الإخلاق على أبسط المسائل العلمية<sup>١</sup>.

DOGS

١٢- القرآن يتحدث عن الأفكار المهيئة لتفقد النبوة بقوله:

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكْفُرُ أَشْيَاءُ نَفْسًا فَكَّرُوا وَخَلَقَ ذُنُوبًا كَثِيرَةً﴾

الأنبياء ١٧٢

لقد نبذ المصرون القدماء وجهات نظر مختلفة في حدود بيان حقيقة النبوة النبوية المصنوعة، متارة يذهبون إلى أنه معطوط من غيرة النبوة التي، وتارة يقولون: إنه معطوط من المصنوع، على الأثر من - وتارة تارة - إنه معطوط من الانهزام بالعلم من كلام القرآن<sup>٢</sup>.  
إن السر وراء هذه التفسيرات المبهمة هو عدم الإخلاق الشريفة على العلماء، الفلاسفة فقط على ذلك المصنوع.

وعندما زعم علم الهند القديمة أن الكثرة هي، أو أنها تسبح من المصنوع الانتقائي، وأنه لا يوجد شيء أصحاً، أصبح ظهور هذه الآية أكثر اعتقاداً بالنبوة المصنوعة، حتى أنصارها إلى القول بأن مصنف هو أن العلماء لا ينفذ المصنوع الذي يقولون حدوث أي الاختلال في نظام الوجود.

وعلى هذا الأسس صار الحديث إلى السفر من معنى النبوة هو المصنوع المجهول والدي جاء بصورة النبوة، وهكذا.

بأن أن العالم البشري، لم يزل يحصل للنبوة نحو الأنبياء، وأصبح ظهور هذه الآية أكثر وطوحاً نظراً إلى ما حصل عليه العلماء من معلومات جديدة عن طبقات مختلف الشعوب. فثبت أنه يوجد مكتب معطوط بمصنوع النبوة.

١- أنوار النبوة في الحديث في خلال القرنين ١٩ من ١٩ برناردية فاشعة منذ أن في العلم والنبوة من المصنوع النبوة.

٢- تفسير جميع النصوص ج ١ ص ١٦٦ والمصنوع الثاني ج ١ ص ١٦٦ والمصنوع الثاني ج ١ ص ١٦٦.

توضح كذلك أنه توجد طبقة بعيدة ليهود تحيط بالأرض من كل أطرافها تسمى بالملك الجبرية، وعلى مسكها حبال تكلم منارات ومطر أفضامة هذه الطبقة الضخامة ظاهراً والتكون من اليهود وبعض المذاهب الأخرى، بعدها حتى عذاب كسير من القوة والمقاومة يندرها على العباد بمقاومة سيف لولا أي مسكة حبلرة أمدار، أكلان به القوة الأرضية من ألوان الضعاف.

ومن جهة تلك بدأ مبدأ أمطار سقوط الصعور المستمرة، ليبدأ وسهراً والصعور في الأمطار الضخامة نحو الأرض بسرعة هائلة والشكل خطر كسير أليما لم يستطعت بأحد من الأمطار.

وتوضح الصورة هذه المسألة أكثر من خلال أنظر إلى ما قاله العلماء: إن ملايين من هذه الشهب تنحدر نحو الأرض في كل يوم وليلة، ويحدث اصطدام هذه الأمطار السريعة مع الأرض، مما يولد شعاعاً ضوئياً شديداً، حراره متعدي وانشعاق متعدي بين زمان، يرب إلى الأرض بوسفاً ويردأ وهي بعض الأمطار مكون هذه الأمطار كسر أحد الأمطار الضخامة الضخامة التي تتحرك بسرعة هائلة وتصيب خطه من الكواكب الأرضية، أو سقطت أسراراً عظيمة، وقد تسقطت صافح لها في التاريخ، وأما أمدار موجه إلى عالمين من الله تعالى لولم يخلق هذه السحب الضخامة، فهو ضخم بأحجامكم إلى هذا الضخم العظيم، ولما كان الهدوء، والاضطرار معين في حياتكم

ومن جهة أخرى ينظر إلى الشمس تحت مبدأ الخطة التي بالألوان فوق البطانية الخلف الأمطار هي ضباب التي تقع فوق اللون البنفسجي عندما يتصلب ضوء الشمس ولا تتساقط بالعين البشري من انوار الضباب الضباب منها طيف ونوع جداً، فضلاً عن أنه لا يخلق الضباب بأحد، بل الضباب إن كان دوراً كبيراً في قتل الميكروبات، إلا إنارةه، وكثير فائدة بحرق المدن بدون أن يشعر الإنسان بالحرارة، إن السحب وراء حرق في السحب عند الرأس والوجه واليد في المناطق القريبة من خط الاستواء في فصل الصيف هو أن الشمس تسقط بصورة عمودية وتندرج طبقة طبقة من الهواء، فلا تعطي نفس كافي من الضباب، ولو لم يوجد هذا

والسعد المحفوظا وهو «الغلاف الجوي» لم يستطع أي إنسان أن يخلو من الشمس ولو لحظة واحدة.

من جهة الثالثة أن الاتصالات المسبقة المسبقة بدأت ألفة الكونية، توجه بسرعة نحو الأرض، فكانت هذه الخطوة الشخصية هيكلية، حركة من الغلاف الجوي ويسمى به طبقة الأوزون<sup>١</sup>، ما كان من حواء هذه الألفة الثالثة ويخاطبها كالمسقط المحفوظ.

أشهر أنواع محاولات كثيرة العلماء على أن الشعب الذي عرفت في طبقة الأوزون، بسبب تصاعد الغازات الضارة من حمى أحمر، أسبغت في الهواء وأجدها الضار، بذلك القسط. هذه المخطوف ظهرت بصورة جديدة بحيث أخذ رجال الدول والعلماء يفكرون في وضع مقررات دولية لمنع حدوث هذه الأضرار.

هذا ما يوحي لنا بأنه حالاً من المعروف عن تأثير بعض هذه الطبقات المحفوظة، التي العلاقات العلمية للهواء، ومن الممكن الكشف عن حقائق أهم وأكثر عن هذا المصنوع مساعداً.

وقد يحظر في القرءان هذا السؤال وهو هل يمكن إطلاق اسم «الغلاف الجوي» على السعد قصدي عليه؟ وهل هي السعد الكوناني والأحرام السماوية والمسطحات والمحرمات؟

في الجواب عن هذا السؤال نقول: إن القرآن الكريم هو الذي أطلق مراراً هذه الكلمة على الغلاف الجوي ومن حيث ذلك ما مرأه في قوله تعالى: «وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ثَمَرًا يُخْرُجُ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لِّكُلِّ شَيْءٍ» (الشورى: ٢٢).

ويعني بوضوح موضح آخر هذه المعنى في قوله عز من قائل: «وَأَنزَلْنَا إِلَى الثَّوْبِ لِيُخْرِجَ مِنْهُ رِزْقًا لِّكُلِّ شَيْءٍ» (الشورى: ٢٢).

١ الأوزون غاز أبيض اللون، هو المادة التي يوجد أغلب من غاز الأوكسجين ويمكن من هذه المخلوط الكهربي للأوكسجين، ويستعمل الأتزان الصناعية والحيوية الماء والغاز. الأوزون ظهر هذا المصطلح في القرآن: ١٦-الأحزاب: ٢٦، الأعراف: ٢٦، يونس: ٢٤، هود: ١٤، وأيضاً أعراف: ٢٤.

## ٩٣ - الفرائض والصدقات للموتى والقربى لها

[illegible]

روایت سید محمد باقر از آیت الله العظمی

يظهر التلاوة بين الصور التي تظهر وعمل الصور

وہم سوزان لورینڈ ان الطسیر، لاوسن جیولر

قال كثير منهم إن التصور من ذاته هو كذا، إن التصور إلى الذات أمر عسير أو مستحيل  
كأنه يحصل إلا بالذات والذات إلى الكليات المتضمنة والمفاهيم الشخصية.<sup>١</sup>

في حين أن الأعمال الخيرية والمستشفيات الخيرية على وجه الخصوص تفتقر عادةً إلى  
التمويل. إضافة إلى أن هذا التفسير يجادل بين الناس ، وهو أن الإنسان يشاء الصعود إلى  
السماء ، من غير أن يمر في النار ، وأنهم حذروا الناس من أن يتركوا النار في السماء .

وقالوا في بعض المواضع: «لقد أكلنا من ثمره» أي الأكل، ولكنه عليه السلام من  
التكليف ما لا يملكه، كما أن جمود السداد لا يقبل<sup>١</sup>. ولا يعني عدم تناسب هذا التكليف مع  
جمود الإنسان أيضاً.

أما بقدر إن الاستدلالات الأخيرة من الآية المطبقة تفسيراً آخر فليس هذا المعنى

قد تمت اليوم أن نجهز المحيط بأطراف الكرة الأرضية مسطوحاً بصورة كاملة هي الأمان البحري، سطح الأرض وولاياته نفس الإنسان ومساكنه، لأنه يحتوي على آلاف كسجين الكافي، وكذا بعدد من سطح الأرض أصبح اليوم أقل كثافة ليعبر نفس شتاءاً جداً على ارتفاع عشرة كيلو مترات من سطح الأرض بدون استخدام الإنسان طاقة الكسجين، وهذا يتفاد من حصول طغى من النفس، وكذا من طغى إلى الأعلى أكثر.

**العلماء يدينون قراراً من قرارات المحكمة الدستورية**

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وكانت هذه الفسيفساء في الطبيعة حتى يخلق من طوفان قاري يسمى عليه القارة الأوكسيجن.  
إننا نوجد هناك علاقة وثيقة بين صلب النحاس والفضة إلى السماء، ولم يتطور هذه  
العلاقة في الزمن التي تنطوي في عالم النحاس<sup>١</sup>، بعد أنها قد تبلورت في انغلاف البومع فهي  
بومع هذا، لقد سبق لنا أن سمعنا هذا الحديث من مصيفي الطائرة عدة مرات أثناء سفرنا  
هنا، بأن اليهود الموجود داخلها يعظم بهنار خاص، فإذا حدث خلال هذه فحينئذ يسمى  
الاستطاعة من كتاب الأوكسيجن، تستعمل الطائرة سرعتها وتصل إلى الطبقات السفلى للبحر  
الأكثر صخراً

كما أن العلاقة بين هذا النحاس وبين تفسير الآية واضحة بعلية  
وهي في الواقع تشبه المظروف بالمحسوس، فبعد شدة البومع المذكري، والتعصب  
والفصاحة ونحوه نظر الفنانين المتأخرين في اعتقادهم الإسلام، يغير النحاس الفاسد من  
قوة حصول الأوكسيجن، بالنسبة للتنبؤ الذي يؤمن بأن السماء  
وتسمى هذا الحدث بمفولة القاري التي تفسر هذه الآية، إذ يقول: «اشعاعك وتي على  
كشافة الكرم بخصبة لم يجمع سرها مشتمل» ولم تكن شرافة كلها إلا بعد أن حصل على برودة  
نحو أربعة عشر قرناً، ولقد تم في الفترة بين، لأن عالم الطيارون بالسرعة صديقنا حياء في  
كثافتهم، ومن ثم صعد ما تبين في عالم الطبيعة من اختلاف الضغط الجوي، فهي مستعدة  
طبقات الهواء، وقد نعلم الآن أن الطبقات العليا أقل كثافة من الطبقات التي هي أسفل منها،  
ولقد كلفنا بعد الإنسان إلى طبقة أعلى شمر، بحاجة إلى الهواء، وتطيق في النفس، حيث  
لقد الهواء الذي يحتاج إليه، حتى عند بحثه عن أصداء، إن استعمال جهاز التنفس  
لستعملهم على السر في تلك الطبقات، وهذه الآيات وأصدائها لم يستطع العلماء أن  
يفسروها تفسيراً حلياً لأنهم لم يحددوا سرهم، وجاء التكليف الحديث، ولقد تم العلم، وأنتم  
شرح طرفها ويبدأ القراء منها بحسب ما أتت، علم، ومن هذا أصبح الزايم، «الذين» والعلم

<sup>١</sup> يُعَدُّ الإنسان أمراً يخلق في العصر بعد التطور، هذا صحيح ومن بعد أن يتم تشكيله، ويحصل  
الوجه القوي الذي ينفذ في حالة الزحف على الأرض السفلى أيضاً، غير أن القرآن يقول إن ميق  
النفس وسيد القصور إلى السماء، أي العهد الذي القدر.





مجهول، جمع غنيل، جاء في المعجم ما يدرى أصله هو: بمعنى: جميع طوبى، مصححاً بالفتح. وورد هذا المعنى في التلخيص أيضاً وعليه فالجمل لا يزال منه جمل المعصين والرمال المعصين، بل إن كل من جمع طوبى، وهو رزق، يقال له في لغة العرب: جليل.

والاستدلال على ما قيل في هذا المعنى هو في الآية لآية الذكر: **فَلْيُفَكِّرْ بَيْنَ السَّامِ بَيْنَ**

**جَنَالٍ لَّيْنٍ بَيْنَ قَرْنٍ**

لو يدرك أحد في ذلك المعنى بذلك أن السحاب في السماء على هيئة جبال، بارقاتها معاداة شائعة لها، لأنها أراها وهو: ألوهية، أسفة في السماء، لكن عندما يحل في الظلمة إلى أعلى السحاب، تتألفها بهلاً، وورداً، ومنهات، ومنهات، كما تشاهد ذلك على سطح الأرض، وبصورة أخرى، إن سطح الأرض السحاب هو سطح على طرف سطح الأرض من معوي، على السحاب، كثير، كثير من الأخبار يكون من أكتاف على هيئة جبل.

ومن أجل أن يصبح مفهوم السحاب في الآية أكثر يمكن أن يصير تلكه الدلالة والتي كانت تسمية لظهور العلوم والبرهان لها هي:

ولو أحد العلماء في تحليله الشخصي ما خلاصه: إن السحاب هو لغة أكثر منها هيال فتخرج في الآية التي والحب هو روح الكون، لأن العلماء في تحليلهم البصريه المستطوية سحاب تتكون من جزئ الخلية، يحصل عليها من السحاب من الفتح، والحب، ومن العرب هو ما ذكره بعد هذا أحد العلماء، وهو: أناء ترحبه لبعض (السحاب المحملة بالأطراف) بأنها جبال من الفتح، أو هيال من السحاب.

هذا كله من جهة ومن جهة أخرى ذهب علماء المعاصرين في عدة كبيرة منهم، القوي في السداد إلى القول، إن قطرات السحاب تتصل من السحاب، وتتصل بالسطح القوي الباردة لتجو فتنجد، وتكونها صغيرة جداً، فغناها إلى أعلى من حديدية انبثارت هوائية شديدة مساهمة على تلك المنطقة فتند تلك العبيات داخل السحاب مرة أخرى لتستقر مساهمة منطقة جديدة من الماء، تنجد مرة ثانية جديدة، تتصل من السحاب، ويحدث أحياناً أن



## ١٤ - القرآن وسفالة القردة والبرق والعطر

ورد الحديث عن القردة والبرق في القرآن مكرراً وبشكل مكرراً ثم وردت الإشارة إلى حلول الأنهار بعد ذلك مباشرة

ورد في قوله تعالى: ﴿لَا يَرَوْنَ آبَاءَهُمْ فِيهَا وَلَا نِسَاءَهُمْ وَلَا ابْنَهُمْ وَلَا أُولَآئِكَ يَنْفَكُونَ مِنْ أَشْجَارٍ حَافِيَةٍ﴾ (الزمر / ٢١)

وقرأ في قوله تعالى: ﴿يَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَلَا يَسْفِكُ فِيهَا مِنَ الْكُلُوبِ الْفَالِقِ﴾ (التكوير / ٢٢)

(الزمر / ٢٢)

وهي المعاني لم يكن أحد يعرف بدقة حقيقة الزعماء والبرق، وإنما قد كان كل واحد يظن لنفسه فرضية معينة، ويصمم عليها أسيداً ضاحكاً أساطير والعرفان، أما اليوم فقد أصبح مسلماً أن حدوث الزعماء والبرق مرتبطاً بالفرق الكهربائي بين مستحضرين لها شحنتان كهربائيتان متضادتين (أحد حاد الموجة الأخرى سالبة)

وفي الواقع - طبقاً لما حصل من خلال فهمنا الحديث للظواهر - الآخر فيحدث تسريراً كهربائياً يصحبها الصوت والحرارة بدلاً من ذلك، وهذا هو السحب الكهربائي هو التبريد الكهربائي الكهربائي، والقزح هو صوت تلك التبريد

وقد يحدث هذا المزيج الكهربائي من قطع السحاب التي لها شحنات كهربائية موجبة ومن الأرض ولها شحنة كهربائية سالبة جداً، تتدفق البرق القوية إلى سطحها فيطعن عليها اسم الكهناطق، والتي تسبب البرق الكهربائي في الصحاري والسمات وبعض قلمي اليابالي والسمات في بعض الأحيان

وإمكانتها أن تكون ظاهراً كبيراً من الضوء، وت إلى دماغ في لحظة واحدة وإذا ما صرحت جلاً ما صوف يتلاشى ويهار، ألم به أصابت سطح البحر حدث حلزوني في روح بعض في تلك الموضع منه، وتكون ذلك كله إلى أن حرارة الناجمة من تلك التبريد القوية عاتلة جداً، تحصل إلى عمود حبيبات عطر مع سدائكم، أي سطح حرارة سطح الشمس تفرجاً، فتصل كل الأشياء، إلى داخل ورماد.

وبذلك ما كان القوس، والرمز من المتاعف المرمية لعلام الطبيعة إلا أنها تهيأ بالمرغم من تلكه  
بشتمان على فوائده ومجليات كثيرة أيضاً.

لكن لعلنا نأخذنا الصيغة هي رموز لأشعار القوس، وذلك لأن القوس المرمية من  
القوس، تسطن مساحة واسعة من القوس، السحب بهاديق خطه... ومن المعلوم أن السحب  
سطر ما فيها من أسطر على أثر تلك الخطه... ولهذا السبب تهطل أسطر قوسه بعد حصول  
الرمز والقوس.

وبذلك يحذر ذكره، عندما اقرب السحب، سطر كفة من الأرم من سطرها يصح القوس  
مقلداً، ويصح صورة الرمز السحب والرمز كوز سري، في الوقت ذاته توافر العواصف  
القائمة على السحب فسطها يحصل بطرب كبير، فربما وتؤدي إلى تزايد دورها... وهذا  
هو عين ما نريد في الآيات السابقة التي يتحدث عن السحب القوس بعد أن أشارت إلى  
مسألة القوس، إضافة إلى أن القوس لا يتحدث القوس كقوس، بل أن تركيب الخطه، الخطه من  
معار أكثر من الأوكسجين، فيصح من ذلك ما يؤكد ويسمونه بالعلم القوس أيضاً  
(H<sub>2</sub>O<sub>2</sub>)

وبهذا العلم القوس، تأخر كثير في القوس على كثير من القوس واللاتات الحسية...  
ولذا يجب علينا إلى القوس بتلك القوسات السببية هي السببية السببية، على فيها الرمز  
والقوس الواحد القوس السببية في هذه السببية القوس.

وبذلك إلى ذلك فإننا نحاول القوس، بكونه من القوس السببية السببية  
القوس وبواسطة القوس السببية القوس، بعد سطوره على الأرم ويتفاعل مع سطر القوس  
ليصبح مركبات بعد من القوس السببية السببية، حتى ذهب القوس إلى القوس، إلى  
مقدار السببية القوسية من الرمز والقوس هي كفة الأرمية تصل إلى حدود القوسية القوسية  
طن في جميع أنحاء القوس الأرمية، وهو القوس السببية...  
وبذلك صيغة القوس القوسية بالقوسية في هذه القوسيات، والآيات القوسية القوسية.

عنصره أيضاً أخذ بنظر الاعتبار عدم وجود شيء آخر لهذه العلوم في ذلك العصر وفي بيئة الجبروت القوية.

2048

## ١٥- القرآن وأشرف هبة الإنسان

ترأى في قوله عز من قائل: «وَأَنْتُمْ خُلِقْتُمْ الْإِنْسَانُ عَلَى خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ نَسَبٍ» (الفاتحة / ٢-٤) أن:

جاء في الروايات، أن أحد مشركي العرب يزعم أن الخلق من ريمكة وكان رجلاً مساكناً ومعتصماً جداً، أتى إلى النبي ﷺ وسأله عن يوم القيامة والنجاة ووجاه الحققة، وقال: إني لا أصدقك ولا تؤمن بك حتى تأتيك هذه البرقة بأنك عيسى، كلفه ذلك التعذيب بأن الله تعالى يجمع هذه العلوم البشرية، هذا مما لا يقبل التعديل فزلت الآية المذكورة أحلاماً<sup>١</sup>

فهناك هي القصة بمعنى الأصابع، ولقد وردت أيضاً لبعض رؤوس الأصابع، وهو ما أعيد من مادة الخلق بمعنى الإنشائية

وسواءً هل يكون الأصابع، أداة لإصلاح أحوال إنسانية الإنسان في العالم، أطلق عليها هذا الاسم<sup>٢</sup>.

إن للأصابع دوراً مهماً جداً في حياة الإنسان، وبعد من عذاب الحفلة، وإن خلقها من أمر لرحمة، لأنها كانت ضرراً دائماً، ولو خلقت أصابع يد أحدنا، فإنه سوف لا يستطيع أن يجر شيئاً مهماً بأي شكل من الأشكال، ويستطيع عليه الكتابة، يستطيع تزيين الكتاب، وتناول الطعام بسهولة، والاتصال بهاتفه، وفتح ما يوسل بالمطبخ وأصابع اليد ذات الدقة، ويستعمل عليه بقية اليد ذات الأصابع الأصابع الصغيرة والسيارات، وحتى أخذ الأشياء الثقيلة باليد أيضاً، بل ويمكن انفس أحد الأصابع أن يوجد

١- تفسير الكافي، ج ٢، ص ٢٧٧، وتفسير القرطبي، ج ١٠، ص ٤٤٤

٢- الخطبة القرآنية، وصحاح النور، وصحاح طاهر، ص ١٤٤

خطرة حيثة لكثير من الأعمال اليومية التي يقوم بها الإنسان. ولهذا السبب تفرز البعوض الحشرات  
تتبع الأوامر بحذر آمن أفعالها بضعها من ألسنها

وبعداً أقررتي يمكن القول بأن وجود الأفعى الذي لا يساند بطير من الطيور المهددة بالانقراض في تلك المناطق لا يفسد الأفعى من حيث القيمة العلمية التي تتمتع بها، وكذلك لا يفسد من حيث القيمة الجمالية التي تتمتع بها.

يقول الله تعالى في الآية الأخرى الذكر إلى عبد النظام الصغيرة الفلاقة ثم يوم  
الجمعة أيضاً فضلاً عن النظام والكثرة

والمستقل جماعة من المفسرين أيضاً لأن المقصود من سورة القدر هو وصلها مع بقية  
سائر السور فيها بصورة خفية جارية من دون أن تخرج وليس لهذا التفسير السائب مع أبيات  
السورة.

من الأمور التي يحكي استدامتها من قبله لا تقوم على الاختلاف اليوم . فقد أصبح من الثابت أن معرفة هوية أحد ما يتم بواسطة رؤوس المصانع وهي أولي وثاني من كل صناعة ولا يستطيع أحد تدويره ، في حين أن تدوير كل من المصانع إلى أحد التوابع . ولهذا السبب أصبحت هناك أعداد ضخمة من الحقائق العرفية التي عبرت عن الصانع واستندت لأجلها دائرة حاسب في المركز لأحد . من خلالها يختلف الفاعل عن الغير من المصنع من . فيمكن أن يضع أحد المصانع يد على بعض الفاعل . أو يحتاج المعرفة . أو على الفاعل والمصنع والمركزي عند معرفة لأحد الفاعل أو المصنع فيمكن أن يبرها ضمن تلك الأسماء . أو يتم التوصل على سلاح في قضية من . على بعضات أحد الأشخاص . وهذا يمكن لأحد سلاح لورية لها تتم مطالبتها على بعضات الأشخاص المشكوك بهم في تلك الحالة . إضافة لما لديهم من معلومات عن المجرمين والمركزي . ومن ثم يكون الفاعل على الجاني .

إِنَّ يَكُونُ مَطْهُومَ الْآلَةِ مَا عَلَى عِلَاةِ الْعَصَا. إِنَّمَا الْآلَةُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ الْمَطْهُومَ

مزيلها، التي هي من المثل ما في الف من خصوصيات إلى حالها الأولى  
 وحالة أخرى أن يكون تسوية لسان أو معانها لتطويع والتربية، فمما لم يصح  
 الخصوصيات والعلاقات من حيثها بقصد الأمدح.  
 ومن الجدور بالذكر هو ما وجد من توطئ من هذا المعنى ومن مسألة القيادة المحكمة  
 الفكرية للعمل الإلهي، التي يجب لتطويع فيها مع التسخير من والمسلمين، لأنه أن هذه  
 المسألة يستلزم منها أيضاً في محالكم التي على أي شكل آخر.

20108

## ٦٦ سقراط يكتشف الستار من عقلة خلق السموات

قرأ في قوله تعالى: **وَقُلْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي آيَاتٍ بَيْنَ ظُلُمٍ ظَنَنِ أَنْهُنَّ حُكْمٌ**  
**لَا يَخْتَلِفُونَ** (النجم / ١٧٧)  
 صحيح أن أغلب المعنى من الأمر هذه الأيات هي على حد ذاته العنصر في المعنى، أي  
 إنكم تتكلمون في حد الإنسان من حقيقة، أي حين أن خلق الإنسان ليس بأعظم من خلق  
 السموات، بل إن خلق السموات والأرض من غير من خلقه وأعظم، هذا أن حقيقة قولهم أن  
 الناس لا يخلطون، هي إشارة إلى حقيقة أن خلق السموات كانت مجهزة لدى معظم  
 الناس سابقاً.

وبالرغم من اكتشاف العلم الحديث من سرار طبيعة ومهنة جداً في وجود البشر لم  
 يكن واحد من الألف من المعروف في المصور السابقة، إلا أن اكتشافات التي حصلت في  
 مجال عقلة السموات، على خلق أن خلقها والأرض هي خلق البشر، بكل ما  
 تطويع عليه من معاني.

إن آخر ما توصل إليه العلماء بهذه السموات والأرض المخرجات يقول إن هذه اكتشاف  
 إلى اليوم أكثر من مليارات من الأسماء التي كانت محكية الكثير، وتطويعها التسمية ما هي

الأمر، فخليل من إحدى المحررات التي تنسب إلى العرب الحديثة، هي معرفة قطع أكثر من ذلك مليون كوكب، وتنسب بطلانها هي إحدى الصور المتوسطة في هذا الجيش القوي لشعوب.

القصص، واسع جداً بحيث إن صور العرب، ليس يستعمل بالمرئيات القضاة القسرية، بل أيضاً في ركبها طرائف الصور، بل هي صور مرعاة فائدة تعمل إلى الاستدراك الفكري من في الكتابة الواحدة، لا تصرفت وحدها هذه الطرائف القسرية القضاة أيضاً، يمكن يمكننا أن نطرح التساؤل المستعجل في هذا المقام.

وكذلك كان حجم الواحد استلزاماً كبيراً في، كلما كشفت لنا العجب عن عوالم جديدة أخرى.

بالرغم من هذه الاكتشافات فإننا نجد الآن من نوصلي إلى ما وراء ما تم هذه، وشاهدنا، ولأن ما اكتشف، بأكثر الترحيب هو الذي يصحبه والتجارب من هذا العالم القوي، وحسب قول أحد العلماء، فإن كل هذا العالم الواسع الذي استلزمه ليس إلا دورة صغيرة، وجزء لا حدود له من عالم أكثر عظمتاً.

ومن هنا نجد على صلب الآية الأربعة الذكر التي تقول: **يُحْكِمُ اللَّهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَنْزَارَ**، التي هي أكثر من طلي الكسبي، ولكن **أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**.

والمقابل ألا نجد بيان على هذه الأمور من قبل فرد أبي في عصر نولدك أن وفي بقية من أكثر نطاق العالم لأفراء صغيراً؟

وهذا النوع يعمل إلى زيادة بحث، لا يحد من نظري، ويؤكد أن لا نرى هذا، ولا نطارد كثيراً لم نظري إليها.

ونعتقد أن البحث في المجال البشري ساعدت في تشكيل مصف، ولكن الإنسان واقع طريقة الاستعانة أن يكون هذا الكتاب، أعظم أن القرآن من صبح عقل البشر.





## ٤ - الامتياز التاريخي للفران

### مور التاريخ في المسائل الترابية:

منذ لا يقل الستة أقر أن التاريخ ليس كياناً تاريخياً، ولكنه بالأحرى أسباب مختلفة فله خصوصيات تاريخية معينة. وذلك لأن المسائل الترابية والأخص الامتياز لا يمكن أن تنفصل عن المباحث المرتبطة بمنازح القضاة لأن تاريخ من أكثر من طيحية الحياة وهو معيار جيد لتعدد وتبين مرادها وخاصة في المذهب الامتيازية والاقتصادية والسياسية وتفضل الامتياز من الأوامر والسياسات. هذا يعني:

إن سلطة التاريخ تكمن في الظواهر السياسية والفكرية والعلاقات التي تشكل محسوس تؤدي عدداً كبيراً لهذه المسائل الإنسانية بصورة صحيحة. فهي بصفة المسائل التي تستطيع من التاريخ هي إلى أين تؤول حالة نظم والعز والامتياز. وما هي نتيجة الاختلاف والاعتراف. وما هي حالة الشعب والمعاد والامانة. وعدم الاعتراف والامانة والامانة؟

واللهذا السبب يمكن القول. إن التاريخ هو عين الحياة التي يمد الإنسان بالعلم والبقاء. فمن خلال مطالعة تاريخ القضاة، نحصل على معلومات مركزية هي عبارة ألامن المستقر من التعارض الإنسانية نوضح بين يدي، مثل العصر والمستقبل وأما القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة البهية بصفة مختصرة إذا يقول:

وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (البقرة: ٢٥٥)

والجدير بالذكر هنا أن القرار في هذا المفهوم بعد الفقه السني، يستعملون المبادئ والمبادئ، وليس التي يستلزم منها في الأبعاد المختلفة لتعداد التبريد.

وفي موضع آخر يقول القرآن قصص ودرج القضاة، وسيد الإقطاع الأتراك والعقود  
موتوا، والقصاص القصص أنكم يتفقون؟  
(الأبواب: ٢٧٦)

[illegible]

وَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ فَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ لِيُخْرِجَهُ مِنَ قَبْرِهُ مُسْتَبْرَأً مِنْ رَبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ

ويذكر الآثار السلبية للقدوم غير المشروع من مصر إلى سوريا، فالتفجؤ بوصولهم إلى الأراضي السورية، ثم الموت بجوارحهم، كما لو كانوا يمشون على الماء لا على الأرض، ولكن السيفي القوت في أي حال.

وعلى هذا، فالأحداث التاريخية المتغيرة والأفكار التاريخية المتغيرة تتقدمان معاً،  
إلى الأمام، وتقدم أفكار جديدة، رحية

ومن خلال هذه التجربة، إلى فلسفة مخرج العلماء، يعود إلى القرآن مرة ثانية لنظم طريقة على الاعتقاد بالقرآن.

2000

المعلومات الشخصية للمتقدم في القبول

سبق القول إلى أن مطلقاً مهماً من الساعات الثمينة، والمرايا، والصور، والهدايا، والنفوس واليهود والأدب القرآني كانت بعضها مساكين تاريخية غنية وسيرة ومزاجاً تجلبه الصانع ثقافتاً بعد الأعداء العليا، ولا يستطيعون أن يوفروا لهم مضافة السموات السابعة.

المعجزة هي القرآن مالم تطالع بدقة سور يوسف، والأنبياء، وطه، والقصص، ومريم، وآل عمران، وأمثالها.

و تطوّر البحوث التاريخية على الموضوعات الأساسية التالية:

١- الاستناد إلى النماذج الحسابية وإثبات طريقة دقيقة وإثبات على المسائل القربوية الدقيقة.

٢- حلّوها من أي شكل من أشكال المعنى والإضافات.

٣- حلّوها من حالات الغطاء والتفصيل وعدم التغطية والاستحسان

٤- حلّها المطلوب كتابة التاريخ المتعارف في تلك الزمان أو حتى في القرون التي تلتها، حيث طرح التاريخ فيها كيف سيبدأ، وبسبب الإخلاق التي توضحها، علم يشمل على أنه طريقة دقيقة مختلفة لتلك طبيعة التاريخ والتدريس والعلم المستهدفة من حيث التعداد.

بما أهم القرآن المعجزة في تاريخها بأصول المسائل وطولها أيضاً بشكل مبسوط ومع الإخلاق في عصر التاريخ، والتفكير ويعتبر بعضها على التفكير الدقيق في الجوانب.

ومن الجدير بالذكر أنه لم يرد ذكر العجائب المعجزة التي لا تهدف لها سوى إعجاز الكلام والاعتماد الوقت في أي واحدة من آياته.

والقرآن الكريم أيضاً وبشكل دقيق يمسك به بعض العجائب التاريخية عن الأساطير، وهي من المسائل المعقدة أعيدت، لأن هناك عوامل مبرجة التاريخ والأساطير الكلاسيكية مثلها من حيثها، التاريخ، والحضارة، والحضارة، وإثبات العجائب وإثبات الروايات المختلفة، بحيث يمكن القول: إن الأساطير والحضارة تستلزم سطح من التواريخ القديمة والتفكير أعيد تركاها الأساسية.

فتتأ على ذلك لو فرضنا أنفسنا في زمن نزول القرآن وأحوال حياة بني الإسلام ﷺ للمساعدة على التراجع لتاريخ ذلك الزمن بعد مئات السنين على التمسك وبعد في شاملة

المسلمات بحيث لا يستطيع المتعمقون الفصل بينهما، فضلاً عن أحد الأثنين،  
ولقد كان علماء ذلك العصر من الرافضين وأصحاب الهوى والتصاوين ومفرقي العرب  
بما همون عن هذه الأساطير والخرافات، ومن الطبيعي أن من يفتن في مثل تلك الميمنة  
ويصل منه إلى الآخرين تنسج أفكار، هذه الأساطير والخرافات ويستعمل الفصل بينها  
عامة، ثم إن هل يستطيع أحد أن يفتي الخارج في هذه الميمنة ويصل المفاصل بين  
الأوهام والخرافات؟ إن أحداً من المتعلمين، والمطالع على الخارج فهي مؤمنة هذا لا  
يمكن من قيام مثل هذا الفصل إلا طبق الأصل، فكيف يمكن توافيق ذلك من شخص لكي  
لا يعرف الفرقاء في ذلك العصر؟

وقد أشر إلى هذا الجنان أيضاً في سورة قمرية أعرى كلاً لأعراف وطه.

ويستفاد من الآية (٦٦) من سورة طه بشكل واضح، أن الشيطان جرح آدم من خلال قوله له (إِنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ، شَجَرَةُ الْحَيَاةِ الدَّامِيَةِ، فِي هِيَ مِنْ أَدَمَ تَقْنِي بِدَارِ الشَّيْطَانِ يَنْطَبِي بِأَنَّ الشَّيْطَانَ جَعَلَ لَكَ فَلَا تَعْرِ بِأَعْرَافِهِ).

وكذلك يستفاد من الآية (٢٦١ و ٢٧) من سورة الأعراف و (١٢٦) من سورة طه هذا الجنان أيضاً هو أن آدم وزوجته كانا يرتديان لألوان في الجنة لكن عندما تناولوا من تلك الشجرة تغيرت عليهم، فلبست لهما ألوان جديدة.

وبصورة أكثرهما لباساً من لوزي الشجر، حيث، واستندوا إلى الآيات السابقة نستنتج مايلي:

أولاً، من السمات الأساسية لشخصية آدم (ع) هي أنه مقام الخلافة الإلهية وسعوه الملكة له، وهي هي، هناك إطلاقة على أن العلم الإلهي، وعلمه بالعلمين، والأمر بالكونية.

ثانياً، السبب وراء خروج آدم من الجنة هو تناوله من تلك الشجرة التي خلقت منه من قبل ولم تكن القرآن لم يذكر أساساً هذه الشجرة، لكن طاهر الأمر أنها كانت تتصل بالجنة طيبة وأليفة والحياة من الأمر بتزكيتها هو دستور آدم (ع) واستعداده من أجل غريزة إيمانه وحصل برأيه في مقابل التوسل من العبادية و الشيطانية.

ويصبح من عبارة **فَلَمَّا نَسَبْنَا** معنى أن تناول من تلك الشجرة، المستطورية لا يبدو أن يكون معناه من المستطورات وليس هو من نوع ارتكابه الذنب والطغيان لعدم قدرة الله وقتهاء حرمه المبررة.

والآن نرجع على التوراة لنتبين كيف المرحلة هذه تتجسد في مجموعة بأشكال العرفيات والمساكن غير المتطوية والعصيانية أ

بعد على الفصل الثاني من أسطر الحكوى ٧-٢٨ مايلي

ثم صور الله تعالى آدم من صلب الأرض، وخلق هي تلك نسخة الحياة، فأخذ روح آدم ينطق بالحياة.

٥٥- وأمر من الله تعالى بسدأ في الحجاب ثماني من عدن ، وأقول الإسكان الذي هو سدأ  
هنا هو .

٥٦- وأبنت الله تعالى كل شجرة بديعة وبديعة المعجم ، وأبنت شجرة النخيل وسط البستان  
وشجرة السرو في البستان والفرج . ٥٧- وأمر الله تعالى آدم وأمره في بستان عدن ثم جاء  
وبصره . ٥٨- وأمر الله تعالى آدم وفاد الله بصره بأن يأكل من كل الثمار البستان . ولكن  
لا يأكل من شجرة السرو ، لأنه سيجي الموت حينئذ تلكه منها . ٥٩- وكلم آدم  
بزوجته كلاهما حارين ولا يستحيان .

ووردت التسمية هذه الواقعة في الفصل الثالث من (سفر التكوين) عند خلق السما والارض  
٦٠- خلق الله الأرض والسموات ثم خلق روح يد خلق وجهه فصعد ، فكانت  
السموات . خلق خلق سدأ لا تأكل من جميع الثمار البستان .

٦١- فكانت الثمرات كلها بأسماء يأكل من ثمارها البستان

٦٢- وأمر الله تعالى آدم بأن يأكل من ثمار الثمرة التي في وسط البستان ولا يأكلها  
حينئذ لا يموت

٦٣- وأمر الله الأرض والسموات ولا تأكل من ثمارها

٦٤- فخلق الله خلق يأكل من ثمارها البستان ، ويصعد منها كلاً

السموات والارض بطون البستان وطون

٦٥- فكانت الثمرات من الفلاح أن تأكل من الثمرة التي تدعى السرو ، فخلق الله  
خلق السرو في بستان عدن ، فكانت وخلق الروح بها أيضاً فأكل

٦٦- حينئذ الموت يصير هماً ، وخلق الله حارين فخلق الله من ثمرات الثمرة التي  
هنا .

٦٧- وسعد الموت الله تعالى حينئذ كان بصره صاعداً في البستان ، فخلق آدم وبزوجته  
بدياً من طرفة الله بين الأسماء .

٦٨- فخلق الله آدم وخلق الله ابن آدم

٦٩- فخلق الله من سمعت الله في البستان ، وخلق الله خلق من كان من خلقه  
السموات .

١٦- فقال الله من قال هذا بغير علم؟ هل تدركون من الشجرة التي أمرتكم أن لا تأكل منها؟

١٧- وقال آدم: يا ربنا الذي سمعناها في شجرة من هي التي أطعمت من تلك الشجرة؟  
فأجابته:

١٨- فقال الله تعالى: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟

١٩- فقال الله تعالى: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
والصواب: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟

٢٠- فقال الله تعالى: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
بعد ذلك إلى شجرة، فحياتاً أيضاً فبأكل منها وحياتاً أيضاً فبأكل منها

٢١- قال لهذه الشجرة: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
منها

٢٢- فأنشد آدم: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟

وكانوا يطوفون حول شجرة الحياة، فأنشدوا: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
وملاحظة ما جاء في سورة البقرة: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟

التي هي:

قال الله آدم: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
بين الشجرة والشجرة.

إيضاحاً: الشجرة التي أطعمت من هي شجرة الحياة، فأنشدوا: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
التي هي: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
السبب: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
خطي: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟

وقد قال تعالى: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
التي هي: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
وقال لها: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟  
ولا تأكلت من هذه الشجرة، فأنشدوا: ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟ ألم أأمر أن لا تأكلوا من هذه الشجرة؟



أكلت منها حواء وأعطت منها لآدم أيضاً ففقدت عيدهما، وأطلقا على الثمن والنجس والفسح. وأمر كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من الذوق لم يغري شجرة: الذين ساء رأياهما وبطونهم هما، حينما كان الله تعالى يمشي في الجنة بعد آدم إلى عدا غسد بين أشجارها، فلم يشاهد الله تعالى ولا من رأى أن لا تأكل من الجنة، بل تعالى إلى هاتين الشجرتين وقد أعطيت نفسي لأنني عاين فساده الله تعالى من أيسر عينك أنك عدم الشجرة تتلوه شيئا من شجرة الخس والنجس الشجرة العلم والسرقة، فالله يريته على عاين ذبيحة، لما شويت حواء أكلت القربة على عاين الأكل الشجرة، هذا جانب الله الأكل، يأكل من الجنة على بطونها، وتأكل من لولب الأكل طيلة حياتها.

من ناحية أخرى، بعد أن تناول آدم من الشجرة العلم والسرقة، وأصبح كأحد الأكله. اجتمع الله تعالى من أن يتناول من الشجرة عيناها أيضاً ويحظى بالعلم والعلم. ولذلك أصدر الله تعالى أمراً بخرابه من الجنة وأمر الملائكة أن يجرعوا شجرة العبد بالسبب الباطل فلا يضر بها آدم.

ولا يخفى علينا أن هذا هو القدر نفسه الذي بعد يوم التكليف (التدريس) لجميع عبود ومسيحي العالم، وبأن جميعهم محتواه ومحتواه أنه الكتاب فيه الذي كان في أيدي اليهود والنصارى في عصر نزول القرآن.

ويطرح السؤال طرأاً لا يحل بوجود مثل هذا النوع من الترميمات النفسية المبتدئة في الكتاب السماوي السوسن، أو أن الأبناء بعد دعوا عنه. ولكن على أي حال استوت هذه الأسطورة القديمة على أنور جوارحه في حق الله تعالى، بحيث إن كل ما أكله منها أكلج من الآخرين ومن يستلها.

١- نسبة الكتاب إلى الله تعالى السليم إلى ما ظنوه من قوله أنكما تو تناولتما شيئا من جنة عدن، والسرقة المستمرة.

٢- نسبة البطل إلى جلي وعلا بطلوه من أنه لم يرهق على أن يأكل آدم وحواء من شجرة العلم والسرقة، فبطلها بالبطل والإبراهيم وكان يريد لهذا البلاء على جهلها وعدم معرفتها.

٢- إن الله تعالى لم يمتنعوا المثل والعدم، فكيف لم يمتنعوا التبع لمثلها جاردين، بل ما كان  
عالم كثر أماً برأى لها هذه العقائد.

أما قوله: «وَأَنَّهُ جَسَدٌ خَلَقَهُ عَلَى نَمَطِهِ مِثْلَ نَمَطِهِ» فمِنْ أَوَّلِهِ: «وَمِنْ أَوَّلِهِ» وَفِي الْوَقْتِ خَلَقَهُ خَلَقَهُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَ دَوْرٍ حَوْلَهُ، بِمِثْلِهِ يَكُونُ لَأَدَمَ وَحَوْلَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَمَطِهِ وَكُلُّ الْوَقْتِ مِنْ أَوَّلِهِ  
فَأَمَّا بَعْدَ كَلَامِهِ: «وَلَا يَسْجُدُ» مَعَ مَقَامِ الْإِكْرَامِ فَلَا يَكُونُ.

٥- إنَّ الشَّيْطَانَ السَّعُودَ (الَّذِي يُدْعَى حَرَمًا) مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَرْتَدُّ عَنْهَا إِلَى  
مَعْرِفَةِ الْبُصْرِ وَالْفُجُوحِ ، وَهُوَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجَسَدُهُ يَلْزَمُهَا إِلَى طَرَفِ الْكَوْكَبِ ،  
وَبِمَا تَتَّبَعُهُ مِنْ أَنَّهَا تَدِيرُ الشَّيْطَانَ فِي عَهْدِهَا وَمَعَهَا .

٦- إنَّه لَمَجْدُ شَرِّهِ الْعَوَالِمُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِأَنَّهُ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَصَوَّاهُ مِنَ الْجَنَّةِ بِمَعْرِفَةِ  
مَعْرِفَةِهَا عِلْمُ الْعِلْمِ.

٧- إياي التيطان إسماعيل و طرد من بيعة الرحمة الأبرار، لا تار طلب العفو لأدم.

وإنما هذه هيما يعني القراءات الأخرى، أن العلم في المعرفة، والحقائق، والحقائق  
التي هي، ثم إن هذا الأمر هو القرب، أيضاً، من ذلك.

والآن يمكننا التعميد مقارنة بسيطة بين ما يذهب القرآن في صفة الفرج النوراني، آدم أو صرافه مع الشيطان، وبين ما قرأنا في القديس السبط - لعنه اللهما - جو الكذاب السامري وأنها  
تأمر عقل إسماعيل؟

15

2004-05-01

یعنی قرآن کریم فیصلہ دیتی، مملکت کو یوں دیکھ دیتی ہے جیسے کہ ہم اس کو دیکھ رہے ہیں۔

عبد • ۱۱۱ ربا الیه وسلم • اعلیٰ فیہ الملوک والاعلیٰ بکم جلا لاری والافت الی اربابہ



ثم قال: لن أنزل إلهكم سارة؟ فقال لها هي هي الغيبة، وقال آخر: سأعيد لك عسرك وهذه إلهة سارة سيكون لها ولد، وكانت سارة عند باب الحجرة ورده فسمع ذلك وهي وإبراهيم كانا محبوسين طافسين في سبي، وخطعت من سارة حادثة السيد فمكنت سارة من مودته، وقالت: بعد أن هربت أنا وروحي هل يمكن أن أكون مسورة؟ ثم قال له تعالى إبراهيم لماذا مكنت سارة؟ قالت: هل سألت حناً عندما أصبحت عسوراً؟ وهل يصعب عليّ أن أرميها، وأخبرتني سأعيد لك عسرك في الوقت السويح، وسيكون السارة ولدك وليكبرت سارة وقالت: لم أتبعك، لأنها لم تدرت فقال: ليس كذلك بل مكنت حنناً

ولم يزل هذا الشخص من هناك، ولقد أتته إلى سبوم وشهد إبراهيم لهذا الطريق وقال له: لا أعطي حتى إبراهيم الأمر الذي أقصد، لأن إبراهيم سيكون حلاً قوياً عظيماً وكبيراً وشريكاً به كانت طوائف الأرض.

وقال له تعالى: حدث ابن سيدة (سبوم) وأخبرك ما، غاية تروهم عظيمة جداً على الأرض هل تظن هذه السيدة كما تظنونه، بل لم يكن كذلك فسلط على الأمر، ووجهه هو لا، لأن شخص من هناك وتبعوا ما جاءهم من سبوم، والعمل أن إبراهيم لا يزال وأنها أقام الله، لم أجد إبراهيم يفرح وقال: هل سبوم يعلو الصالح مع الطالح حلاً من الصالحين لم يوجد. ٥٠ فرداً صالِحاً في أحيان السيد، هي يمكن أن يهلك المكنون ولا يفسده بسبب ما يوجد في الأعمى من ٥٠ فرداً صالح، عاين أنه أن تقوم هذا العمل وتلك الصالحين مع الطالحين فيكون الصالح مسؤولاً كطاليج، كانت تلك، هي يمكن أن يهلك المكنون بأمرها أن لا يكون عادلاً؟

ثم قال له تعالى: وإذا حدثت ٥٠ فرداً صالِحاً في وسط حادثة سبوم صالِحاً كذا فعل ذلك المكنون بسببهم. وقال إبراهيم في جواب: الآن وقد خرجت من القلعة من القرباء والزعماء أعطي من سيدي، لو أفضت خمسة أفراد من مجروح ٥٠ فرداً صالح - هل يمكن أن يهلك كل نفس السنية بسبب أولئك الخمسة؟ فرداً فقال له: لم يوجدت ٥٠ فرداً لصاً أهلكها.

والتحدث معه مرة أخرى، قال لو وجدت فيها ١٠ شخصاً، فقال هو، لا أقوم بهذا الأمر بسبب ١٠ شخصاً، وقال إبراهيم لو هو أن لا يذهب سيدي حتى أتكم على وجهي ٢٠ شخصاً، قال لو وجدت فيها ٢٠ شخصاً لما عدت دابة.

وقال أخرى: ولأن وقد سمع لي أن أتكم مع سيدي، بل وجدت هناك ٢٠ شخصاً، فقال هو لا أهلكها بسبب ١٠ شخص، وقال ثلثاً أخرى: لو هو أن لا يذهب سيدي حتى أتكم مرة أخرى بل وجدت هناك ١٠ شخصاً، فقال هو سوف لا أهلككم بسبب ١٠ أشخاص، وعندما طوى الله الكتاب مع إبراهيم بدأ يسير وجاء إبراهيم إلى مكانه،<sup>١</sup>

استند إلى هذه المخطوطة هي التوراة يطبع الله تعالى وثلاثة من الملائكة على إبراهيم في حجر يد من خطوطه في أحد الأيام، وجاء إبراهيم واستند إلى الملائكة الثلاثة، فقالوا: يا إبراهيم، وهم يدوهم يشاورون من طاعة إبراهيم الحق من هذه القصة أن الله تعالى أتكم من طاعة الله بأن هؤلاء هم الثلاثة الذين من الطاهر الثلاثة لله، ولما أهلكوا الشبهاء وعلى كل حال، جعل الله القصة إلى القصة بأنها سرزق، ولما أتوا القصة صحت وعاب الله سائر القصة، صحت ولا تكرر، بأنها لم تصحح إلا أن الله أكد عليها بأنه صحت.

ثم إن هؤلاء هموا على الرحيل وأخذ إبراهيم يشاورهم، وفي منتصف الطريق تحدث الله معه بأنه لما لا يغير إبراهيم والقصة التي يريد أن ينفذ في حق قوم لوط، فقال قال له أصبحت عجيبة كبيرة من بلاد قوم لوط وقد ظل صبوراً، ولكنهم السامعي الذين لم يسمعون من الله، لا يحق النظر فيما أسرت به حق كالي صحياناً أم لا، وإن كان صحياناً أصابهم عن الأمر، ثم إن هؤلاء الثلاثة هموا لوط، وجاءهم من غير أن إبراهيم لم يزل واللعن اسم الله تعالى، وبدأ بالسجادة أو بالاصطلاح (الرد والعدل) فقال ليس من الصلابة يمكن أن تكون هذه الثلاثة لو وجدت فيها ١٠ مرة صالحة، فطأ الله تعالى حتى أنه لو وجد فيها ذلك لما أهلكهم، ثم بدأ إبراهيم بالحد القسري، وفي من الحيطة والحد، وفي كل مرة

يشرح في حديثه يطلب القوم والسياسة لتلا بقلب قد تعالى، حينئذ نكبه الحال من أين  
بهرامند أنرجو أن لا يسبب، فلكه في أرمادته والسياسة إلى أن وصل القصد إلى عشرة،  
ويبدو أن إبراهيم لم يحرأ على القول أكثر من فائدة، فإني هذه الحالة منظار السموات على  
مواصلة الحديث، وإنما وصلت المحاوراة إلى طريق مسدود، انتهى كلام الله مع إبراهيم  
وغيره الله تعالى بالتيار اسدودها وعاد إبراهيم إلى طريق الأمل، وبطلاناً من أن القصد  
من الله عز وجل في هذه الآيات أو بالأصح، يشمل هو غير هذا التكون يمكن أن  
يستخرج الطالقات التالية.

ثم سجد الجسد إلى الله تعالى وقد أخطأه، لم يبرح في موارد متعددة من هذه  
الصفات

ثم سجد الجسد إلى الله تعالى وذلك بوجه عظيم إلى الأرض، لا حتى النظر في شأن  
يوم لوط.

في التصديق والتشديد الإلهي لا يطعن بالنسبة إبراهيم أن لا يحصى، ولكن يتوصل  
بالوصول الدقيقة، من أجل القول بعدد الطبيعة والعدد الإلهية، فإني أعتقد أن مستوى  
سكننا

والسلامة تتناولون الطالقات

ثم إننا نلاحظ المراكز الموزونة المتعارفة فيمكن على أمر يشارة الله ثم بعد ذلك أنكرت  
أولاً.

هذه من نقاط الخطأ الواضحة هذه الأسطورة الكثيرة في التوراة المعروفة التي نسبت  
إلى الله عز وجل ولكن عندما يطالع أصل التوراة في القرآن، لا نقصد أي واحدة من هذه  
الاشتباهات والسبب الشبهة، فمن خلال هذه الصفات اثنين حقائق كثيرة في هذا  
المصدر.

### ٣- بحثاً اختلاف اللغات

من المسائل المطروحة التي كانت مع دائماً في لائحة الأوبويات الأساسية هي مسألة

اختلاف ألسنة شعوب العالم بالرغم من توحدهم جميعاً من رب واحد وأنهم واحدوا ، يقول القرآن الكريم في هذا الصدد: **وَرَبُّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الَّذِي عَلَّمَ الْحَسْبَ وَالْأَنْزِلَ وَالْمِيزَانَ الَّذِي يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكُنُوزُ** (الزوم / ١٧٢)

إذا اليوم علم أن مبدأ اختلاف اللغات في الواقع يكسر في حينه:

كقولاً : وجود لغة (الإنسان) ولا اختراع في ذهن البشر فهم يعمدون إلى خلق لغات جديدة وهي لغة جعل جديدة في سبل تأسيس حياتهم الحالية

وثانياً: العوامل الخاصة بين الفعل والتعبير، هي العصور السابقة عندما كانت الأنوم والتعبير يتبعان من إحداهما عن الآخر، كانت تتعلق العزلة والعزلات في أنفسهم وعالمهم الحالية شيئاً متيناً. وذلك لعدم وجود وسائل الاتصال وأحدث هذه العصورات تتطابق مع اللغة السنية بدأت لغات وألسنة تتصل إحداهما عن الآخر في شكل شيء سياً أساسية شتت الاختلافات في **الإنسان** (الزوم / ١٧٣)

ومثالاً من توارس اللغات اللغات التي أتت من لغات أخرى على الأنوم المختلفة وأعتبر ذلك من العوامل الخاصة بالثقافة في سبيل اللغة، على الصحيح البشري، وإذا كان القرآن الكريم يعد اختلاف اللغات إلى جانب اختلاف الأنوم من أياته وعلاقاتهم إشارة إلى هذه العلاقة بينها، لأن كل من اختلاف الأنوم واللغات وسيلة وأداة للتواصل، خاصة ما في الأمر أن الأول خارج عن اختيار البشر، الثاني له تدبير واضح والفرق بينهما والاختلاف البشري.

والآن لننظر إلى ما قوله القرآن إذا سبقة على صعيد اختلاف اللغات

فقد ورد في الفصل الحادي عشر من سورة شجوة مايلي

هو كان قلان والكلام واحد في جميع ألسنة، لأنهم واحدوا عندما أقسموا بالرحيل من الجاهل الشرقي، إشارة إلى ألسنة نوح ولهم فهم في وعظفوا وأمساً في أرضهم فاستأوا بالاسم القديم لبلدهم وسكنوا فيه - وقال بعضهم للأخر هلن: هلنح الآخر وذلك بحسبى الذين بالان - وكان الآخر يستعمل بدلاً من الحجر، والخطى القلاب بدلاً من النعمى - وقالوا

هشموه كشيء ما بالقلة وبرجاً باطليح السماء، وانحدرت له بساً قلاً بطرق حتى وجه الأرض،<sup>١</sup> ولأن الله تعالى أراد أن يراق ما يستعد به البشر من بقعة ورج، أراد - وقال - أن يولاه القوم مصروعاً واحدة وهم حتى بعد سواد في الناس وشروعاً بالقيام بهذا العمل، ولا شيء به منهم مما يريدون به، فمالهم من أن إلى الأسفل وهناك قوم يخطئون أنفسهم حتى لا يلهم أنفسهم السان الآخر - ومن هناك بعد ذلك إلى آخرهم حتى وجه الأرض بأكتفها، وهذا من اسماء بلاد البلدة وحدها بساً تسميتها بها، لأن الله خلق كل الأرض فيها، ومن هناك فرقمهم حتى أصبح وجه الأرض<sup>٢</sup>

وهذا العهد الزيادة التي وردت في التوراة كانت بعد أصبح الناس واحدة على وجه الأرض، في البداية إلى أن أصبح ثمة روح وفهم في السماء، قال، وأصموا على عملهم، وهو بناء بقعة كبيرة دوراً عالياً، وأن يكون هذا القوم مريضاً بعد الله تعالى، فكانت خلقاً من شعركهم وما يقبلون ما قد من نتائج هذا العمل، لعلنا نرى أن الأرض لا يوجد إلا خلاف في المستعمل حتى يعرفوا أن الله لا يخلقهم، ومن ثم من هم من الإلهية وواقع هذا الأمر، وطرف الدم هم أنفسهم في الأخر القربى وأفي الشايع المستعمل، وهذا من اسم بلاد البرج العظيم.

وقد أشر في كتاب الأعلام القربى، إلى وجه تسمية قبيلة بهذا الاسم بالقول: (رواء القبيلة ظموا أن يخطه قبائل ما حوزوا من بين وقالوا إن الناس استصروا في هذه المدينة بعد طوعهم نوح وبنيدوا فيها رجاً تصبح ثلاثة على مكرتهم، واشتكلوا فيها السيلاب الزمنية ولكنهم عندما قاموا في الليل واستعملوا في تصابيح اشتكلت أنفسهم وأخذ كل منهم يكتلم بالقلة بعد ذلك، وحتى أثر عدم حصول التماسهم بينهم اختلفوا في أنحاء العالم وأشا من كل واحد منهم لمحب من الشعوب<sup>٣</sup>.

هذه الأسطورة تطبق عدداً مع ما قد من سابقاً في حين قسم رواة القصة، ولت على أن

١ التوراة، سفر التكوين، الفصل ١١، آية ٣٥: ١.

٢ الأعلام القربى، ص ٢٢٩.



الاختلافات في القدرات العقلية من قبل الله تعالى من أجل تطابق قدرات المبدعين الفاعلين  
 إلا أن السيد «عائلي» مؤلف كتاب «الموسم الفلسفي» له كلام آخر فهو ما يورد من  
 أصل في التوراة إذ يقول: «كانت الدنيا بأصعبها لمخلوقاتها واحدة واحدة إلى حدود الأنفوس  
 حاتم القرية<sup>١</sup>، لكن بعد مائة سنة من الطوفان، أي في زمن عصيان الكوشيون<sup>٢</sup> في بابل،  
 أوجد الله تعالى مشاكل حادّة في القدرة على اختلاف في لغاتهم، وسط ولايتهم على بوجد الأرض  
 مع هذه الأنواع المختلفة والأنسنة المستوحاة<sup>٣</sup>.

وفي موضع آخر يقول:

«فما على عدم كون هذه القسمة وهي أداء الفرج العالي، موافقة لأن هذه الأخيرة أوجدت  
 الله تعالى الاختلاف في أنسنتهم بحيث لم يكن يتصور أنسنتهم أن يفهم كلام الآخر ولهذا  
 السيد التفسر<sup>٤</sup> في جميع فروع المصنوعة وحفظت على إثر ذلك قسمة الله تعالى وتعمدت  
 الأرض»<sup>٥</sup>.

هذا التفسير الواسع إلى أن البداية الإلهية بين أبعاد هذا المعنى في لغة جميع بابل، هي  
 العملي والتشديد، والتمثيل أن التوراة في البداية التي عطاها لنوح بعد ائمة بين الهند من  
 ذلك لم يكن سوى إصعاف جميع بابل بأكسر قدرتهم ووعدهم بوشوكتهم، إلا أنسنة معظم  
 على كل حال بأن مبدأ اختلاف القدرات لم يكن على هذا الأمر على الاختلاف، ولكن التعامل  
 الأساسي لهذا الأمر هو مرور الزمن وإيجاد الأنواع منها بينهم، ولا زال التعديت في التعقيب  
 متوالياً أبداً.

﴿تفاسات﴾

١- «مجاهدة السجون على قبيل بابل» لمرادبول

٢- «ورثت الإنسانية إلى لغة جعل السامري في القرآن الكريم فيعندما جاء موسى إلى ابن

١ - كوشية: هو اسم واحد من

٢ - القوشون: شعب من بلاد الهند

٣ - المصنوعة: ما لا يكون

[illegible]

7-11

100

يستفاد من مجموع هذه الآيات أن بني إسرائيل هم عصابة موسى قبل عزركم  
فالمصريين ذلك الرجل المصحف والذي يقال بأنه خضر في عصابة القديس، فمجموعهم من  
ملاكهم ومنهم عصابة من عصابة وأسرى هارون إلى ما بينهم إلى أن يقول القرآن في مقام  
الصفار هارون من موسى: **وَأَنَّ الظُّلُمَ أَتَتْهُمُ فَأَقْبَلُوهَا** (الأنعام: ١٥٠)  
وأشيراً إلى جمع موسى الثلاثة من هذه العصابة، ولكن باللاتية على أعباءه، وعصابة  
المصري، وأسرى عصابة بالشار، وفار، مائة في البحر، ووجه عصابة صارماً إلى بني إسرائيل،  
والآن الظن عصابة على ما يراه القوي من هذا المجال.

جاء في الفصل الثاني من مذكر المرحوم في تاريخه:

[illegible]

هاروناً، وقالوا له الهيب، واصبح لنا نبياً نسير تبعاً. لأننا لا نعلم ما نحن إلا نكاذب الرجل الذي أخرجنا من بلاد مصر. وقال لهم هارون أصرصوا بالشرائط العجيبية من آياتي نسبة لكم وعصية لكم، وبالكفر والبطوخة عدي. فصرح صريح الخرم الأكرام الشعبية علي كانت في أكلهم وعصاياها علي هارون، فأخذها من أيديهم، فتصورها بشكل بارز. وصيبت علي شكل جبل وقلوبهم بالسرور هذه هي الهبة التي أخرجتكم من أرض مصر وعندها رأى هارون بالكلية أنهم قد صدقوا كلامه، وبذلك هارون وقال قد أصبحون عبداً لعلهم لهذا الآلة. وقالوا علي وقد استمر ولربوا أكثر من طموتة وقد عرفوا الهدايا بالقراب منها تلمظ والسلافة وحلوا للأكل والشراب وقالوا من قور هو القرب سوف نأكل الله تعالى لموسى قالوا إننا نرى قوتك، لأن القوم قد رآهم أخرجهم من أرض مصر قد صدقوا علي أنهم هموا بسيرة علي المسئلة الذي أمرهم به، وهاهو الآن يصعد صعداً أصفوه من جبل وسجدوا له، وقد صعدوا له قرباناً آخداً، وقالوا لهارون انزل هاتين الهبتين التي أخرجتكم من أرض مصر. لكن موسى طلب من ربه وقال له انزل علي هذه الهبتين التي أخرجتكم من أرض مصر يقول الله تعالى لا ينبغي أن يكون لهم نصيب من أرض مصر لأنهم قد صدقوا علي، حتى ظنهم في وسط الجبال والصحراء من علي وجه الأرض من طينة مسجلكنا ونسخر إيمانهم بقصد نزول البلاد علي القومك. وذكر عبادك يرفعهم ويسجدوا ويسرعون، لأنهم أقسموا بذلك من أجلهم، قلت لهم: "يأيها الرب في عزيتكم والحق عددكم عدد القوم ووضع الأمر بالحق، فعندما القرب من أنفسهم شاهد الحق والبرهان والبراهن والآيات موسى، فألقى الأكرام من يده، وكسرها تحت الحبل. وأخذ الحبل الذي صبروه وأخبروه بالبار وسجدوا علي أن أصبح قريباً لهم مرة في عام. وسقط من إسرائيل منها وقال موسى لهارون: ماذا فعل بك هؤلاء القوم حتى أقدمت علي ذلك؟ فقد شرب الصطيم. فقال هارون: لا أكثر أكثر سيدي لأنك علمتهم أنهم يمشون إلي العطاش، وقالوا لي اصنع لبي الهبة ففعلت بهم وأخضت حلقهم، لأن موسى الرعي الذي أخرجنا من أرض مصر، لا أعلم مثله علي به. وأنا قلت لهم ليسرج كل من كان لديه قطع ذهبية، ثم أعطوني إياها وألقيتها علي نار عذبة صرغ عليا القليل.

ودفع موسى إلى ربه وقال: واسمعي علي ما أركب هؤلاء قوم من رب عظيم لأمرهم  
سموا لأنفسهم آلهة من ذهب، والآل أبو رحمتهم وورعهم من آلهة الفس، سلكه أن اسمعي  
إسمي من الكتاب الذي عهدته لي إلهي القدوس.

وقال الله تعالى لموسى: كل من قبل وجهي ذهب ليعو سبعة من كتابه، فأتاهم تعزيراً  
وارتد هؤلاء قوم إلى المنكر الذي أوصيت به<sup>١</sup>

ويستفاد من التفسيرات السابقة المبررة جيداً من كتاب العهد القديم هناك نكات

١- إن الأثر يصنع القسم وعبدته صدر من هارون، كما أن الأثر تعطي بصمته أيضاً  
وهو صلباً من معدن نقيه عن هذا العمل كان مروجاً له ومرسياً كعادته، ولقي بأن الحديث  
عن السامري في هذا العمل مطلقاً، ترى هل يمكن تعطي هذا العمل من قبل شخص يقوم  
بإمام موسى، بصفته وريثاً مستعداً ومخلصاً ورئيساً لكتبة بني إسرائيل، يشهداته المشهورة  
كعبه يصدق العمل والمنطق أن نسب هذه التسمية القبيحة والمستهجنة إلى هارون<sup>٢</sup>

٢- إن الله تعالى أشد غضبه على كرم هذا، فليحيط بحيث نرى أن هذا قوم موسى الكسبي  
موسى، جاز الله تعالى أن يكتسب الخصومة التي يطالبهم على مخالفتهم بعينه واحدة ويقول لا  
يعرب عن ذلك شيئاً من حوزة الغضب وسخطه، لأنهم إنك إذا غضب هذا العمل فإن العمل  
صدر من هارون، آلهة السادة العرب من إسرائيل من مصر، كي تقتلهم في وسط الصحراء  
وتبذلهم من على وجه الأرض، والأمرى، هي تلك الخطيئة موكلة بأنهم سألوا من تسبل  
أبدانكم بعدد نجوم السماء، وهذا العمل لا يستجوع هذا القول والقسوة والعيون مملوءة الله  
تعالى على أثر التبهات موسى له كما هو المصرح به في التوراة.

٣- إن موسى قال بعد أن أخرج العمل بأمر الله وماء في الماء وأعطى هذا الماء بني  
إسرائيل كي يشربوا منه لعل كانت هناك خصوصية في الرماد المذبل من العمل حتى  
يشربوا من ما كانا

١- الكلام في قوله القدوس الذي خلق في رواية سنة ١٢٤١ من ١٠٠٠، ليس المروج لولده ١٢٤١

٢- من الكتاب المقدس، مع الفصحى ١٢٤١ في بلاد تورم، فليحيط بهذا القول

فقد أخرج هارون هذا العمل لأن كانت لهم، وجمع أن هذا الكلام يصدق عليه القول المشهور، فالمراد من العمل  
هو لا يظلم أحد من الناس المديونة والأمر بالمراد وليس فيه



شبهاً ما في إصدار الحكم، عندما طرح أحد حريين الأحرار، الخليل، أعرب عن قوله ومن دون أن يستمع إلى أدلة بات الأجل الذي "من أشدك قد طمسك، وأنه لا ينبغي أن يتأخر عنه في صدد لوعة واحدة مع كل ما يستدركه من المال والفرار".<sup>١</sup> وإن كان هذا لا يمثل الحكم النهائي لكونه ظاهراً، إلا أن نفس هذا الطدار من التسرع في إصدار الحكم لا يصلح لتسامح القضاء الصادر بصورة عامة، ولقد استلزم ذلك ضرورة خاصة، وإلّا هذا هو السبب في إرفقه واستظهاره وسجوده.

ولأجل هذه الدقة في مسألة القضاء واستدراك المعرفة والمساومة من جهة التزك أحياناً في المقام المحمود.

بالنظر على هذا المصداق، فإننا نلاحظ أنه في الآية التي وردت مباشرة بعد هذه الآية، وأنه عندما يقول: "فإن كان من بينكم من كان عليه دين، فليؤجله إلى أجل من أجله، ولا يبيع المدين بكفيله من قبل الله".

هذه الآية تتلوه في خروج على أن "أجله" أصبح، نداء الأولي الذي صدر من النبي، فإنه لا يمكن لم يكن مضمون في حقيقة نفس الأمر التي هي من قبل التمرام والتعالي، ووجه أحد عامة حيثه الذي يدعى باسم الورقة أو التذلل، بل من المطاعين التي تستجيبها دعوية أهل الأساطير استناداً إلى ما جاء في سورة:

والآن جرد إلى التوراة العظمى المعروفة لغيره في هذا المجال.  
نطالع في الكتاب الثاني لأسموتيل هذه العبارة:

هو واقع عند العرب عندما يعطي من فرسه وطائف حول سطح بيت الشك، وروى من السطح امرأة تشبه وكانت هذه المرأة حاية في الجبال والقرى شاذة، وأبعد ما قد يستصر من هذه المرأة، وقال شخصي: "أخست كنت شيخاً" أو هذا "سواء" وهي بنت طاروقاه<sup>٢</sup>، ووجهه طاروقاه حتى<sup>٣</sup>.

١. من حيث اسم هذه المرأة التي رآها عبد - حيث أنه قوله القرآن - صرية من سطح البيت وحلقها وهي السدة التي أخذت المحاربين المصائب الصرية.

٢. المصدر السابق.

٣. طاروقاه تشبه لكونه أحد أقارب الذين في حلقه طرف وحلقه يشبهه الله، وكثير العلماء استندوا إلى هذا في التعليل الذي يعرف قوله من حيث.



وكان زوج هذه المرأة من المرموقين نجدياً ثاروا وكان رجلاً محبوباً لا على الصغار  
فكان الطبع يميل إلى حبها ما من ميدان اقبال لم تطالع به نفسه أثر يذهب إلى دياره  
ويطالع مع زوجته ويستمتع بالأمسية العذراء مرساة به لأثره طفاظين الذين لا يوافقوا  
في ميدان اقبال يعيشون في ظلمة - المرحم من ذلك صغير دونه لرباً أصبحت جنة - فكانت  
رسالة إلى قائد عسكري أو أستاذة يد - التي ربما نعتة أبو صليها يدونه إلى قائد  
العسكر - وقد كتب في هذه الرسالة أنه لا بد من تحديد مسؤوليته في إحدى التواضع الخطرة  
شأنه القليل - ثم تعبد آخره كفي بعضه عبد يوسف الأحماد - وبعد هذا القرار الأخير لم  
يستخدم - وقتل على أثره أربعة من أعضاء مجلسه وسفي والشيخان والسائر دونه  
مروجة - - وطراً في الحصة الأخيرة من هذا الفصل بأن هذا الفصل لم يقع مسودة قرصاً

والأدوية التي تعالج البكتيريا، وتكون ذات أهمية خاصة في علاج التهابات المسالك البولية.

[illegible]

ونقدم مسافر إلى هذا القصر وأن على هذه أن يأخذ من أعضائه وأنفقوا حتى ينفذ  
المسافر الذي قدم عليه وأحد نعمة ذلك الرجل الصغير وإنجها على طرف الرجل المسافر  
الذي قدم عليه.

وتأثرت تأثراً شديداً وقال المذنبان: أفسد الله الصلوة، لأن الرجل الذي فعل ذلك  
يستحق القتل، وبسبب فعله هذا وعدم اعتدائه يجب أن يؤخذ مائة  
دينار من ثلثان الصدقة. إن ذلك الرجل هو 'س'، يقول الله تعالى: وثامن الزل، أما الثاني

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd





﴿يَا صَاحِبِ السُّورَةِ اِنَّكَ لَاحَدٌ مِّنْ اُولٰٓئِكَ اَرْجِ عَصَاكَ اَرْجِ عَصَاكَ مِنْ حَيْثُ رَأَيْتَ اَنَّهُ لَازِلٌ فَارْجُهَا اَوْ يَكُنْ لَّكَ رَافِعًا وَلَا تَتَّبِعْهُ اِنَّهُ لَاسَاحِرٌ قَدِيرٌ يَّهْدِي مَنْ يَّشَاءُ وَيُضِلُّ مَنْ يَّشَاءُ اِنَّهُ لَاسَاحِرٌ زَلِيلٌ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ خَائِضَاتِ ذُنُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

في الحديث قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَىٰ سَبْعِينَ مِائَةً أَلْفًا مِّنْ رَّبِّكَ﴾

وهو على أنه تعالى عن طرفة هذه السجدة ٥٥

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْهُ اِنَّهُ لَاسَاحِرٌ قَدِيرٌ يَّهْدِي مَنْ يَّشَاءُ وَيُضِلُّ مَنْ يَّشَاءُ اِنَّهُ لَاسَاحِرٌ زَلِيلٌ﴾

فصل سور من هذا العمل في وضع الجواهر وسراها من هي سر القيا

في الآية السجدة أصبحت إحدى هذه السجرات أيضاً للسجرات ورواها سليمان وكان الله تعالى يحبه أيضاً

إنما السجدة سورة طه من قبل الله تعالى، كما يقرده جميع المسلمين وتقردها مقاطع من عبارات التوراة، طهست هذه أمي، حاشية البحث والمناقشة في مناقشة هذه الأعمال لطام السورة ولا يقتصر هذا الأمر على هذه السجدة مع سورة طه بل يختص من الأعمال الإسرائيلية الكارون، والذي بعد هذه السجدة من قبل سليمان، أمراً شاملاً وغريباً من سورة ويستحق العتاب، فكيف يمكن التمسك على ما في هذه السجدة، وهو يستلزم جهود السجدة عن إسرائيل فالحق عرني أحد طاه جهاد عقل جسداً، من أجل الاستيلاء على زوجته ثم القتل القرآني بها قبل الزواج سهلاً

وإنما السجدة ملكاً من ملك بني إسرائيل فطه، كما وردت سورة في كتاب الملوكة والسلاطين في التوراة لا يقلل منه ذلك أيضاً على الإطلاق الآية،

أولاً، لم يكن ملكاً عادياً، فالسورة، أخص من طه داود وعقابه الشايع في قصصه المختلفة، وأنه هو الذي وضع العصر الأساس للسجدة الكبير لبني إسرائيل والذي لم يكمل بناؤه في زمانه بسبب الحروب الكثيرة وأكملت مسؤولية الملك على يد سليمان، فزى على ويمكن صدور هذا العمل من ذلك، فطه ملك مشرباً معصوماً ويكون مسدداً وموقفاً من قبل الله تعالى؟

ثانياً، من الكتب المعروفة التي: كتاب «مزامير داود» والآشور، الانشائية وما جاءه.

فهل يمكن أن تقع صراحة ودعوت قدس في كتاب الرسمى والمصنعة ضمن الكتب السني؟

إذا قلنا عندما يعود إلى القرآن . بعد أنه لا أثر لأي دعوت من عشق مودة وإصرار به وفكره الطيب ولا على قرآن هذه الكلمة . كما أنه ، وإنما ورد التعديت عن حكاية لأحد الصحابة ثم قدانك . وذلك بشكل جدي لا على شكل مثال - والذي سبق طرحه من قبل ، ومما بعد الإكثار إليه هو خلق القرآن من هذه الكتب - والنقطة التي ينبغي ذكرها في هذا الموضوع أيضاً هي أن من المضاف وتخرج بعض القول حسن والمفسرون الإسلاميين سمعت تأسير الأساطير الكونية الواردة وعلهم إنك في كتبهم ، ومن الذين أن أحداث هذه القصة من التوراة لا تشكك أي قصة حقيقية تاريخية ونفسية . وذلك لعدم وجود أدنى دليل على صدقهم في السليخ الإسلامية المستمرة .

والتي هو الذي هو داخل عن الإسلام على ذلك قوله : «لا أقول بربهم بل أقول بربهم»  
كذلك قوله : «لا أقول بربهم بل أقول بربهم»  
كذلك قوله : «لا أقول بربهم بل أقول بربهم»

2000

٦- على أن صليحان (١) يتن صيغة التأنيل (٢)

ورد الصريح في نسخة سيار (٣) على أن الكريم على كونه سياراً كبيراً و«تأنيلاً»  
تلك نسخة من نسخة واحدة من موهبة ، وأما نسخة واحدة من سورة قرآنية مختلفة من  
نسخة سورة القدر ، النسخ ، الأنياد ، السيل ، سياراً ومن على سبيل المثال قرآنك على ،  
فإنه (٤) يذكره شليان (٥) فيم الكتب (٦) في (٧)

قرآن في حكاية المعصية نوأد التي أوردها في السور المتقدمة الذكر عن هذا في  
الكبر ليس فقط لا يسميه له نسبة عباد القسم ومساندة خطياً وإنما يذكر كدالة حسن  
حياته في أنه من أي لون من ألوان الخصال بالشر ، والمعصية .

[illegible][illegible]

هناك نوعان من سلطان مشترك: مشترك حقيقي مشترك افتراضي. مشترك حقيقي هو الذي لا يملك فيه أحد الطرفين سلطة مطلقة، بل يتفقون على ممارسة السلطة معاً. أما المشترك الافتراضي، فهو الذي لا يملك فيه أحد الطرفين سلطة مطلقة، بل يتفقون على ممارسة السلطة معاً، ولكن كل واحد منهما يحتفظ بسلطة مطلقة في الأمور التي لا تتعلق بالسلطة المشتركة. وهذا النوع من المشترك هو الذي نلاحظه في العلاقات الدولية.

يستخلص من مضمون هذه القصص الكبرية كثرة ما دأبوا به.

ثم تكرر سليمان عليه السلام حكايات كثيرة ابتداءً بطرد النمل المشرك. وقد استمر حتى عجل بن هبم أمير مدين خلافاً لأمر الله ثم أخذ يعزل إلى معتقه فهين شيئاً مشتبهاً وبالرغم من كونه غشعياً مبدلاً للفساد فقد حارب عجل ٧٠٠ مرة فأبطله العالم و ٢٠٠ مرة أبطله المستطير إلا أن بطلته الكثيرة بالفساد انقضى إلى أن استجاب عن طريق الله تعالى.

بعد أن صلب سليمان قروا معناه بقاء عجل بالأفساد، وبشيء عجل القليل المتطير على عروجه عليه تلك القصة المقدسة لاسرائيل، بعد أن صلب كوش - القسم المعروف بطلاقة المورين - موصم بملكه القسم المتطير بطلاقة بني هرون - ويرث في هذه علاقة جامعة بهضم - عشرت وسته القسم المتطير إلى القسمين، وقد استلحق ذلك كفة من عهد سليمان عليه السلام.

ثم ووجه الله تعالى له عقاباً على هذا الانحراف من القرب العظيم، ويظهر هذا العقاب في أن يسلط منه ملكه وسلطانه ولكن لا يسجد من دونه شيئاً وإنما يسجد من يده لربه عز وجلها ويسجد فرسه الزيل في العجالة حتى يظلم وهذا الأجل للكون من عبادة الله الطيرين - الله كبر، والله سليمان هو داود، تأسد العهد القريب عتبه الله والذي أقدم على فعل القبيح والركاب الذين بالمحصنة، وهي روضة أحد فائدة جريئة.

هل يمكن لأحد الأشخاص الضلال أن يسبب هذه التهم الطليعة إلى ساحة إيمان مقدس كالذي سليمان عليه السلام؟

إذاً استدلنا بعبارة سليمان عليه السلام، صرح به القرآن - فالأمر واضح وإيمانهم في فائده طوك بني إسرائيل، فذلك لا يمكن أن يحصل في حقه مثل هذه التهم أيضاً.

ولو أننا تذكرنا يومه من القسم أنه كان شيئاً لحي من بعده، لأن من شكك في قسمي انقضت على أقوال هذا الرجل الإلهي الكثير كتابين من كتب العهد القديم العهد هذا يقع تحت عنوان «مواظع سليمان» أو «حكم سليمان» والآخر تحت عنوان «شيد سليمان» بالإضافة إلى أن التوراة في الفصل الثالث من كتاب الأول الخارج الطوك والعجل من ٥

إلى الألفية بالقرن بمراسلة - فقد تولى الله امر من السيفان في المنام ليداً ، وعاطفه بالقرن ،  
أعطاه مني ما أعطاه ونظر أبيض سنة والله الصريح طلب سيفان من الله الحكمة ، واستجاب  
له دعائه وأعطاه الحكمة وقال : (إِنَّ هـ ) لهم والحكمة التي أعطاه إليك لم أعطه  
وأعد من الله ولا من بعده .

علیٰ بن ابی طالبی اشد الانصار فی هذا السراج فیرید من العلم والعلماء من الله تعالى فی  
الزمان غلبه ثم یقدم علی بناء بعد الأسماع الرصد الزمان، ووجاهة فی عهد کبری وبوصح علیه  
السلام لایزال لمرکبه!

هذا لا يخلو التتبع أن هذه الأساطير الكاذبة كانت من جميع الأساطير المعروفة في السابق ،  
ومن المؤسف جداً أن هذه من الأقوال المجهلة ، وموجوها في مصلحة الكتب السماوية بعد  
ذلك ، وقد أطلقوا على هذه الكلام «بالأفندي» اسم «الكتاب المقدس» لكن ، هل يبرهن  
بما قلنا من هذه السبب السجدة في التواضع والعبادة <sup>وغيره</sup> من الكتب يظهرها القراء أن هذا مذهب وبحث  
مستوفى يكون العرب بالعلم .

100

Page 1 of 1

«قرآن الكريم يستوي لغيره» بالآثار المرفوعة إلى «الاستحقاق» وحده، «ويستوي»  
ويشبه بعضهم وإعلامهم، «فقرآنهم قوله تعالى: ﴿وَنُفِثَ بِهِمْ فِي مَا هُمْ فِيهَا  
مُخْلِطُونَ﴾ الآية والآخرة» «إِنْ أَتَيْتُمْ بِمِثْلِهِ الْغَدِ» «وَأَنْتُمْ بِهِتُمْ لِي»  
«فَتُخْلَفُونَ» الآية.

وفي موضوع آخر في قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ أَصْحَابُ الْإِثْمِ﴾، وفي تفسيره أن المقصود أنهم لا يقرءونهم بأسماء الإثم ولا يذكرونهم بها، وإنما يذكرونهم بغيرها.

هذه القصص ذات إين ودين عظيمي نسبي، فاندما أصل عظيمي الآن هؤلاء، ورجال، ووجهين، عظيمي، فاندما

كثير من الإحصاء وحفظ السريرة وعلى امتداد ولاية عالية هي قيادة البشرية . ولما فهموا ظهورهم ومنزلة من كل رخص ومنس . لكن عندما يأتون تاريخ حياة هؤلاء على أيدي أصحاب المرافقات يرسون عليهم صورة قبيحة جداً كمثل يهولون مستوى الأشخاص الاتهامات والخصم . والخصم الذي لا يدرى وسأ في سبيل التوصل إلى نتائجهم فلا يشرعوا . والإكبات حقيقة هذا الكلام نسبي . إلى الثورة المعرف التي ما تشكك من ملاحق ومعلم رعية هي «السماعة» ويصوب «الأنح الأكبر ليضرب» «مسورة»

موجست كما تبايع سمحات وتكثت حياء من النظر عدداً هيسر أبداً الأكبر وتكال له . يأتيه . فقال طائفة . فقال: إني قد تكثت ولا أعرف يوم وتكثي فلأن كنت عدتلك . واستطعت بالمرتك وأخرج إلى البرية وأعيد لي صيداً وأصنع لي قطعة كما أحب . وتكثي بها لأكل حتى تباركك نفسي قبل أن أموت

وتكثت رياء سامعاً لكلام سمحي نبح هيسر أبداً . فذهب هيسر إلى البرية كي يصفاه صيداً يأتيه به . وأما رياء فكثت . بطوبه أيتها الطائفة إني قد سمعت أباك يتكلم هيسر أباك لكلام . التي بعيد وأصنع لي قطعة لأأكل وأباركك أمام العرب قبل وفائي . فلما رأى يأتي سمح القولي في ما أعرف به . ذهب إلى القوم وخذ لي من هناك سمحتين صيدتين . فاصطيدا قطعة لأأكل كما يحب . وحضرها إليه ليأكل حتى تباركك قبل وفائك . فقال بطوبه كبرياء كنه هركا هيسر أخني رجل أشعر . وأنا رجل أظفر رياء خصمي أبي فأكون في عهده كمتكثرت وأذهب على نفسي لئلا لا يراك . فشدت له كنه . فكتكثي . يأتيه . سمح القولي قطع . فذهب فذهب . وأظفر أنه سمعت منها قطعة كما كان أبوه يحب وأعطت رفاقه أبايه هيسر أبداً الأكبر الفأخرة التي كانت تصدق في البيت وأبست بطوبه أيتها الأصغر . وشدته على يديه وعلقه جلوه جدي المعزى وأعطت الأفضلة والعز التي صنعت في به بطوبه أيتها لئلا إني كنه . وقال . يأتي . فأشد من أباك يأتيه فقال بطوبه أبداً كنه هيسر يكره . قد أعطت كما كمتكثي . هم وأجلس وكل من صيدتي لكي تباركك نفسك .

فقال سمحي لأبداً : ما أصرح ما أعطت . يأتيه فقال: إن العرب إنيك قد يصرلي فقال

اسحق بطريرك، القديس الاسكندر الثاني، آباء هيراني، عيسو أم 77 تقديم بطريرك، إتي اسحق  
 كيريل، ليجيه وقال، الصور صورت، بطريرك ولكن المدين بنا عيسو، وام يركه لأني يركه  
 كاثا عيسو اين كيردي عيسو أشيد فياركه، وقال، هل آت آتي عيسو، فقال أنا هو، فقال  
 قدم لي لأني من عيسو آتي حتى فياركه عيسو، قدم له لأني وأعطيه له عيسو القديس،  
 فقال له اسحق كير، قدم وأتياني، آتي، قدم وأتيه القديس وأتيه يركه وقال، انظر،  
 كيريل آتي، كيريل عيسو، يركه يركه

[illegible]

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2695.



الخطوبة، وهي أول مرة أقيم حبلته حينما فقد بصر، ولما أن جعل له الله الأكرم وصياً وولياً عهد من بعده ودارك له ليستطاع من طرائق أن المتصوره من هذه الحركة هو طمس مقام النبوة والروح الرسالية وفقدان الألفاظ إلا أن المطلوب هو طمس الحقيقة وليس توب أمية الأكر بغير من أنه التي كانت متعلقة به والتمسك له أن يقوم مقام اسحق، ثم ربطه على بند وعينه فلطم من جلد القسم لأن من أمية كان مكتسباً بالشعر، مثلاً قد يصحى به فلكه إلى إغشاء مرة أخرى إليه الإكسبان الذي يكسو الشعر إلى هذا الحد بحيث يكون يده كالقسم غريب في يده والحداد ورافلي فطش مكان أحمه الأكر والحيلة وسكتب والحداد والفتح والله المحصول فليس يده المكتوبة بالصوف فقط مع أنه قد عرف صورة هي طويته الأولى ثم إنه دأب في حلقه ودارك له في حلقه وأحده وصياً وولياً عهد وولياً على نفسه وأمره، وحينما أطلع الله الأكر على الحقيقة بكنز يتكلم مؤداً إلا أن الأمر قد اكتفى، فحينما طلب من أبيه أن يتزل الحركة عليه أيضاً، سمح مؤداً يقضي بدنها، الرزاق وأن ما كان منها سداً في يده أمور، يخرب ولم يده هذا ثم صارت الامانة الطرقة

والغريب في الأمر هو ما ذهب إليه سبدي من أن هذه هي الحق أيضاً، واستلهم مقام النبوة ثم جعل مختاراً وكفاه وحده، وعلى حد قول السوراة أنه إنشاء برأيه وطاف به كثيراً وحده فالتك الجملة بالأم ودارك سكتب ومأثر فيه الإزاحة العظيم، وليس فقط اسرة السحابة بالصورة بالهاده فحسب، بل إن سائر أسس ما يورث به بالهاده والتفصيل له تعظيماً وإعلاءاً له.

كيف يمكن اعتبار هذه الأسطورة الكافية والمتمسكة على أنها وهي إسلامي 11  
لو أن شخصاً استولى على مقام سبط به حيلة والتعب، كأن يراد على سبيل المثال زياً محسباً في مؤامراً بعد الكشف عن حقيقته ليس فقط يسلمون منه فلكه، ويخفون عنه هذا القياس بل يخافونه على حد الحق أيضاً، لكن كيف يمكن الاستيلاء على مقام النبوة والمصولة على الحركة الإلهية وإيقاظ المجتمع بالخداع والمكر، لم الإبقاء عليه بعد الكشف عن حقيقته ليظهر به 12

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

[illegible]

وبما علمنا ذلك تشكل السطوح الأربع من سطح الطيرة (البناء) القرمي فالتقوس من  
المنحنيات والحياء الأوتار والإخفاء من القبة التي كانت السطح مزان للوحة  
سطوح السطح المسطح (أو ما كان القرمي)   
وفي موضع آخر بعد تزيين السطح (البناء) إحدى سطوح السطح (أو ما كان  
المنحنيات) السطح (أو ما كان القرمي)   
صورة عامة، والآن ننتقل طيرة علمنا ما قوله (الألمانية) في هذا المجال، هي الباب الثاني  
من التمثيل بوضع التمثيل القرمي من الأناجيل الأربعة بوزن هذا التمثيل.

هذه هي اليوم الثالث كان في الثاني الحادي الأحد عند بيت المصطفى، غربي، وكانت لهم  
 يسوع هناك معه، يسوع واللاميعة إلى العرس، تركت المصطفى، الثالث له أحد، ما بقي قدسهم  
 ليس، فأجابوا، وبما في ذلك، يا أسيادنا، ما جئت ساعتي بعد، الثالث أحد المصطفى، (المصطفى)  
 ما يكون كونه.

وكانت هناك ستة جرائد من جسر بطهران الشهيرة بينها طلي مانتصرون، سبع طلي واحدة شعبة بطهران متباعدة من طهران، فكان يصور المصورون أسلوا الجرائد بالأساء الفلواتا عدداً فداخلة، فكان لهم، استقر الآن وناظرنا رئيس التحرير، فداخلة الفداخلة الفداخلة الفداخلة، وكانوا في جسر من أكبر جسات الشخص، فكانوا الفداخلة الفداخلة الفداخلة الفداخلة، فكانوا الفداخلة

وقال له: جميع الناس يقتضون الخير الجيد أولاً، حتى إذا استقر القسوس، اقتضوا إليهم الخير الرديء. أما أنت فما عرفت الخير الجيد إلى الآن؟<sup>١</sup>

يستدل من هذه القصة الشكوك التالية:

١ - لماذا دخل السيد المسيح مع قته من مدينته إلى مجلج القري من مدينته القسوسيات؟  
القسوسية، تقدم، وإن بدا من أنه على ظاهر الصحراء، وأصل بيت جبروت، مشقة بدعاء إلى حضور عذوبة، بحيث إن نظام القديس لها السجود على أكتافها الضامرين.

٢ - هذه هي الصحراء الأولى من موها المسيح **ثلاً** والتي تحفظت بإيمان من أنه

٣ - عظم شأ السيد المسيح وعن دوره، من خلال هذه الصحراء (البدل الماء إلى خمر) مثلاً الأولى، **ثلاً** إلى **ثلاً** فلا بد له به

والطريق، هذا أن أهالي مدينة قادي الجليل، لم سرعوا يستمعون عرات الماء وصرها للزول والسياح استعداد يذكر في حرمين القسوس التي تم إن واحد السيد المسيح **ثلاً** وهذا لا شك فيه أن هذه هي أسطورة من الأساطير المصنعة والتأويل المسوقة إلى هذا النبي العظيم، ولا يحق على أحدنا القسوس من التوج والظفر أن يمر عليه القصر، وهذا تمتد وهرمت هي كانت الأديان السماوية، على أنه سبق لصرح بها هي نفس الكتب المقدسة لليهود والنصارى، كما ورد في القصر بلهجة جديدة في كتاب **الأساطير** سليمان<sup>٢</sup> أو يقولون **جناح**!

فلمن القوي لمن الشكارة لمن المحاصصات لمن الكروب لمن الخروج بلا سبب لمن التهور العتيق، الذين يستمعون القصر الذين يظهرون في قلب القسوس السجود، لا تظهر إلى القصر إذا ظهرت، حين تظهر عيناها في الكأس وبساتين مراكبه وفي الآخر السجود كالحية والذبح **ثلاً** صحراوي<sup>٣</sup>.

يلهم من هذه الصبغة جيداً إلى عاصد القصر، كثيراً هذا فهو السبب الأساسي لكل **ثلاً** م

١ - الجليل مدينته من مدينته الجليل في ١٨٦.

٢ - العهد الجديد كتاب أساطير سليمان، فصل ١٣

الجسدية والروح النفسية والفكرية وسماعات والمعادن والأحجار والأعضاء .  
وهي من حوامل خلق الإنسان وقدره . وتصور لها في وجود البشر كسم الحياة وهي حور  
كأن خلق التمام القطر والسطوح في وعمل لاخرات لتحتية السيف والوقوف في فرك  
أفراح الفيللات والانتادات التي طرحت في هذه المرات بشكل واضح جداً

وقرأ في موضع آخر من كتاب "أشواق" سبعة هذه الفلوات الصغيرة المستوية التي  
التي تدور الإنسان إلى أن يكون يعرف بعضات من شعرات وتكلمات انطبي إلى الاستمرار  
والصبرية والمسكرات الصاعدة التي تسبب استمرارات والمخاضات وكل من يقع  
في أسره لا يصبح حكيماً .<sup>1</sup>

كما نقرأ في الفصل ١٥ من كتاب الشعراء هذه الفلوات أيضاً فليكن هؤلاء الإنسان إلى  
محمودة من المنعرجين فقد طشوا على أنهم والقنوا حوراهم داخل العنصر والمسكرات  
أشواق

وجاء في موضع آخر من نفس الكتاب هذا المعنى : طاشوا على الأوتار الفلين المستطرا  
وترب الفلوات على الفلوة ويخرج المسكرات على الفلوة . أي أن طاشوا حرك من حلال  
شرب الفلوات واستند الفلوات

وجاء في كتاب هو شيع أي شهورنا طاشوا الفلوات والعنصر وحصر العنصر محصورة  
المسكرات كل منهم نواحي إلى غيب القلب<sup>2</sup>

يتضح من هذه الفلوات جيداً أن المعنى في حرمه العنصر ليس كونها من المشروبات  
التي لا تكونها من المائعات المسكرة التي تلحق الضرر بالصحة والروح الإنسانية  
والإدري إلى الطبع والشفاء

بناء على هذا ليس من المستبعد أن يقال إن القصيدة الأولى لتسبيد لم تصبح إلا التي  
ظهرت في مدينة طاشوا الجليل البور في شمال تلي طرايركة على هذا ظروف كثيرة

١ عهد حق . كتاب أشواق . فصل ٢٠ . حصة ١

٢ كتاب الحيرة . فصل ٥ . حصة ٢٢

٣ كتاب هو شيع . فصل ٤ . حصة ٢١





إنَّ المقارنة بين هذا المخرج من المسائل التي رويته في القرآن وبين ماورد عنها في التاجيل من شأنه أن يصحح الحدود، فخاصة بينهما ومن أكتفا هو الصغار من قبل الله خلقاً، وأنهما هو المعروف والمختلف من قديم البشرى.

٢٠٢٠

### ١٠ - حضور المرأة العاصية في مجلس العهد المصيح

لم يظهر في الآيات المتعلقة بقرآن التي وردت في حق العهد المصيح حتى طعن الأئمة من تركه الأولى، وقد وجدت الآيات التي وردت في شأن أنه من ثم فاستفاد في أصلها صورها، بحيث يتجلى دهرت بشدة والتجأت إلى أن حيازة لمخلوقات، تلك التي هي التي حياها من قبل الله إليها والله، الآيات طهر أنفسها على هذه شدة جميل معهود، حتى أنها لم تخرجت من الآيات وضع الفصل، وحسب في جعلها مستقيم حياها، بأن من الممكن أن يفسد لها الأسماء، والمسطرة، شدة، المستطاة، فالتأني في ذلك فليكن هذا وأكملت لشأنها

(المريم / ٢٣)

هو أن شيئاً بهذه العادة بحيث يطول لسانه بأمر من الله على العهد، ويرى من عملياً على طهره، أنه يوصف من الصفات والقرآن، ولكن يظهر من مظاهر الطهور من تلك الصفات حتى هذا التي يرد وصف في بعض الآيات حول ماوصف، بحيث كسباً فليكن على العاصية والاعتراف.

والآن لنستمع ونظر إلى ماورد في حكاية المرأة العاصية العاصية التي بدأت في المسيح عليه وآله، صورها أحد العاصيين الإحدى قرينة اليهود، والقرينة بمعنى التعتزل في الطوام هذه تدخل بيت القريسي، ويطلب إلى المائدة ولكن في المائدة امرأة مخلقة خلقت أن يسوع يأكل في بيت القريسي وجاءت بردها كبرياء طيب، وطلعت من خلف عند العاصي وهي التي كانت وأكملت قبل العاصي بدورها واستعجبت بدورها، وأكملت بدورها بالظهور فليكن بأن القريسي صاحب الدعوة ماجري، قال في العهد، وهو كان هذا

الرجل أيضاً يعرف من هي هذه المرأة التي المصدة وما جازها فهي غافلة عن القرآن له يسوع،  
فياضعون، الخدي ما يكون كقيد، فقال السمع، قالوا يا معلم، فقال يسوع، فإذن السمعون  
بين على رجليكم، فمستندة يمشي على أقدامهم ويسمعون على الآخر ويجوز أن يفلان عن  
ألفاظه بهذه، فاستغفروا منه فأنهما يكون أكبر من أدم.

فأجابهم يسعون وأجابوا النبي أدم من الآخر فقال له يسوع، فأجبتكم وأجبتكم إلى  
المرأة وقالوا لیسعون، فأجابوا هذه المرأة أن يمشي يمشي بها سكنت على قدميها وأنها  
هي المصدة يدور بها ويسمونها يسعون أنت ما تهابي امرأة، وأنها هي لها تراكمت منذ  
بغربي من قبل آدم، أدم ما بعد، رأسي بريت، وأنها هي تهابي، بعدت كيمي، فأنشد  
أقول، فطرد لها الخطايا الكثيرة لأنها أحبني كثيراً، وأنها التي بقدر أن تقبل فهو بعد  
تلكه ثم قال للمرأة، فطرد لك خطاياك فأخذ الذين معه على المائدة يستأفون، من  
هذه حتى بقدر خطاياها.<sup>٦</sup>

فسمع هذا السكينة أن السيدة المسيح يركب على أمت لأحد لهم مديس وهم ألبو، فأنشد  
من اليهود، ولا يدي له صاحب البيت الغني بعد وأجاب، وما أن أطلقت المرأة الصلابة  
والصخرة<sup>٧</sup> فلي السكينة بعد البيت على الصخرة، حتى توجهت إلى بيت اليهودي وكانت  
باليد الصلابة في ذلك الصخر على جبل ومن صعب أن أراها له، وظل في صخرة باليد من أحياناً  
لأن الناس كانوا يمشون بعداً عنها، وظل أنهم سلاهم وسيلة للتغطية، ولم يسطروا  
لأنهم كانت ظهوروا فيهم فكانهم مصاب، فحجاب على أثر هيوم الزمان

ووفقاً لهذه المذاهب المتعددة كانت امرأة الطاهرة بعزل رجلي المسيح<sup>٨</sup> بمذاهبها  
عوضاً عن الماء، وبعينها يدورها ليعلم حوضاً من المائدة، ولأنها لم يمشيها بعد، فاد.

٦ يسوع في الأصل معن المسيح، وقد نُقِرَ إلى أدم، ١٠٠ بعد من في كتاب القديس القديس طوماس الذي كان  
يؤلف كتابه القديس القديس، وقد أضافه القديس القديس

٧ مجيل لوقا باب يسوع بطر القديس طوماس من ١٥٣

٨ بعد القديس القديس طوماس كانت طاهرة، وبصورة، فحجاب عن أربابها من يد السيدة المسيح<sup>٩</sup> فأنشد لها  
بعد من القديس لوقا في الباب الثاني



بحيث أتى هذا المشهد القوي بأن منبأه أن من اليهودي صاحب البيت، ولذلك، وقال علي نفسه إن كان هذا نبياً وواقعاً ديني، سره هذه المرأة الصالحة من عند فضل علي الأكل. المسيح بأمره علم بذلك، وأتته بذلك من خلال اتصاله الذي صرعه في صيد السمك من القديسين وأعرب له. إنني كنت صيعة إلا أنني لم أقم بما قامت به المرأة المستعرة من حسن الصيعة، جاءت أم الحسن وحنني بالمال وهي ليستة بدموع عينها وأنت لم تفياني وهي قبلت رجلي بلا انتفاع، ولم تملك وأسي بالدموع وهي ذكرت رجلي بالخطير. ولأن النساء قبل أن تحليل هذه الصلة، ترى حل من المناسب لهذا القبي الخطير وحنني لعل من عادي أن يقع عليه البحث لغيره امرأة، فاعرفه في تلكه بطل هذه الصلة.

ثم قال: إن السيد المسيح قد كان نبياً بامر سره، إننا في هذا في ذلك العصر، ولأنه في تكون تلك المرأة الصالحة بداية وجملة أهد، ولا يخفى أن تكون صيغة التفسير مسبوكة القوي في الأهم لأتلب تكليف يأتي علي عظيم من السهول والأصلا ويتسم بظاهر القوي أن يسمح للمرأة أن تكون أن التفتيح برجله أهد، مسددة ثم تسددها بدموع عينها و بضعها بامرهم وأدهمها بذلك الطريق من يخطئ عليها فبالات حارة، قبل أن عمل هذا؟

ونظر من من أهدا أهدا القوي من وراء ذلك أن القوي عفوياً وعفوياً أيضاً، وهل سبق لأحد أن يوسا هذا أن يحصل مع أحد من من أو الزهاد القديسين بطل هذه الصلة، حتى اتصل إلى من من أهدا؟

وعلى كل حال فالأمر المرافقة له، الرواية الصالحة من من أهدا بصورة كاملة، فضلاً عن أن ما ذكره السيد المسيح لا من أهدا لا يخفى عموماً عن استعصاء اليهودي علي الأكل.

فإنما كان اليهودي لم يقع علي عظيم سمعة هذه المرأة حتى يأتي الجوراب علي أن عظيم سمعتها وذلك عائلها ما من من كثره قلوبها، وإنما وقع الاستعصاء من السب في سبوح من من أهدا، لأن سمح المرأة وسبحة السمعة برجله إلى هذه القديسة سمع اسمها

يشرح عليها، ويتوقفها بشعرها، وتذكها بالخط والحد، وهذا لا شك فيه أن كثرة الترتيب  
والله لا يملك له بهذا العمل من قريب أو بعيد  
وعليه لما جاء في تواريج القرآن من وفاء وعزات من السيد المسيح عليه السلام  
والمرء ساعته من مثل هذه النسب السبعة.

❦❦❦

### نتيجة البحث:

يستنتج مما ذكر سابقا ضمن هذه النقاط الخط ومن خلال ما أوردناه من مقارنة والمحة  
بين تواريج المحدثين الكتب المقدسة اليهودية والنصارى في نفس الكتب التي نشأت من أهم  
المصادر التاريخية للأديان في عصر رسول القرآن - صلى الله عليه وآله وسلم - لا يمكن أن يكون وليه  
المكرم الإنساني خلافاً، لأن ذلك يستلزم أن يدان به، وبطبيعة التأثر هذه ترك أثرها في نقل  
وفاة هذه القصص، حدثت ترجمة التواريج التي نقلها القرآن من هذه المصادقات والنسب  
التي حصرها فيها يتعلق بشرح وتكميل الإيمان بالله، كما يشار من مصدر التاريخ الإسلامي  
وأنه معجزة خلافة علي بن أبي طالب.

❦❦❦



## ٥ - الامتياز القداني في سن القوانين

من المعلوم أنه قد ورد في القرآن الكريم - لا سيما في السجرات والشمائل العزيلة - بالصدق والصدق والمعادن الأخلاقية والشرعية والعشرية المتعلقة بالصفات ، مجموع من القوانين الاجتماعية أيضاً ، والتي ترسم حدود القانون الأساسي للإسلام ، ومن القوانين المدنية ، الجنائية ، والعسكرية المتعلقة به .

إن الثقة والتمسك الموجودين في النصوص القرآنية تكفل أو بعضها في الجوانب المعرفية ، نظراً إلى أن ظهور دور هذه القوانين المنكوبة حديثاً ، والتي سبقت أسسها مما بعد - في محيط منكم شريحة الخاصة ، أو بعبارة أخرى ، هي جوهر صحيح - الجوهر والنسب - هذه القوانين بإمكانها أن تحصل كل مرة مصدق على التسليم والالتزام ، كما تدعى نسبة حازمين بأن يفتش من طبيعة هذا الكتاب الإسلامي ، ويعدله من المبادئ العزيلة والصداقة والبلافة ، أو السجرات ، والمعمود ، والجواب ، أو بعبارة أخرى ، بل إن الاقتصاد على البحث في مجموعة القوانين الجزئية ينتج عنها بوجد هذا العام الكبير .

وعدا ينبغي - بوجه كل شيء - أن تقدم مقدمة قصيرة حول بيان معنى القانون الاقتصادي وحقيقته ، وبذلك من أجل تقديم أساس هذا البحث .

### بعض المفاهيم القانونية

من المفاهيم الجواب عن هذا السؤال - ولكن إما وهذا على المنهج الواقعي من وراء ، وقبح القوانين هي المجتمعات الإنسانية فإن تعدد الطرق مستصحب والخطوة .

إن المسألة تكمن في كون الإنسان محل مطرأة إلى الحياة الاجتماعية، ووجوده الفعلي في زلفه وتطوره إلى حياة الاجتماعية، فليس خلال هذه الحياة انتقاله إلى الحياة الاجتماعية، والمفكرين والمثاليين الاجتماعيين والاشتراكيين العلمية الموجودة هي المجتمع والتفكر من قبل إلى قبل آخر، هي كل يوم تشهد تطوراً وقيماً برفقاً على صعيد العلوم والتفكر والحدس الإنسانية.

[illegible]

إن هذه الأزمات عمارة من: القيم العتية التي نشأ من تعارض المصالح والمراحم  
المتعوى وطالب الاستقلال، وحب الاستقلال، والألقاب، والمصالح الشخصية وهي تؤذي  
بغيرها بل من حدود، العلاقات، والمزاجات، ومساكنات الضرورية أو الاقتصادية وتضرب  
المحروب الاقتصادية، أو الدولية، ولهذا أفرقت المصالح الإنسانية من تلك المنطقة هذه  
المنطقة وهي أنه لم يوضع المبدأ القوي، القوي حدود مصالحات الأزمات وحقوقهم  
والسلوك، على أساس علمي والى عالمي والى حرمات، لا تقتل المبادئ الاقتصادية رأساً  
على طلب وأنت إلى حقوق الأزمات كبريت.

وتأسيساً على ما أحد المجتمع العالمي طريقة إلى التوجه بالظهور بعد أن تسود حكمة التعاون والتعايش بالمشاطة بين أفراد. وبمثل هذا الأمر لا يقتضي إلا أن يخلق وضع القدرات والضرورات. وفي الواقع ليس هناك مفهوم للتعاون من دون جهود أخلاقية. وهذا الجهود بعد أن تبدأ حركتها من خلال:

جلاوة على ذلك نرى من الخطأ أن بعض وظيفة القانون متحصرة في نطاق الحد من حقوق الاستبداديات والاهداءات الزاجات، وعلى أن هذا هو هدف من وضع الكثير من القوانين. بل يقع على عاتق القانون قبل هذا سؤالا بولس القلائد، الاستبداد، والاهداءات، والتعامل معها بصدق، وتأمين الحرية، نلزمه من أجل تمكين الحرية والاستبداديات، وتأمينها، وتتميز القوي والهداء الاستبداديات، تتعدا بعض من أجل توسيع راحة التكاليف، والقوانين بين القانون هو بداية الدم الحامي في عروب المجتمع البشري، لهذا لا بد من القول بضرورة إنشاء نظام قانوني لم يكن موجودا في المجتمع بعض، ولم يتحقق التقدم والازدهار.

ومن ثم بعد العيوب من أسلوب التقدم مصفاً، فالقانون الانصاف هو الذي يستلزم صلاحية أكثر في تأمين الأمور التالية:

١- بأن يجمع بين كافة القوى المؤثرة في المجتمع الإنساني تحت راية واحدة قوية، ويحل مشكلة الاختلافات الموجودة فيه كالخلافة القوي والهداءات، والقوانين،  
٢- أن يهيء الأثرية السياسية نحو الاستبداديات الكفء، وتلزم القدرات الحرة لدى المجتمع.

٣- أن يولي الحرية الواسعة حين يمكن يصحح الأضرار من القسور على تسمية استبدادياتهم في حكمها.

٤- يحدد الحق المشروع لكل شخص من الأشخاص وكل فئة من الفئات كهي، ويحلها هاجم أن يكون حصول الزاجات والاختلافات ولا تحت ذات

٥- أن يهيئ في القوي روح الاقتصاد والاطمئنان من خلال تعيين نظام إحصائي صحيح يصحح تصورات.

٦- القانون الصالح ليس كما يتصور البعض بأنه القانون الذي يعمل معه مجموعة من القوانين العريضة والضيقة والتي تشمل على الأجيال الاقتصادية القائمة، والشرطة، والسجون، والتكثير، بل إن هذا يدل على ضعف ذلك القانون، وذلك المجتمع، وهذا هاء،

فالتقريب الصحيح هو الذي يحفظ إعراباً وإدابة مدنية من خلال وضع التعليمات القافية والمقررات الصحيحة حتى لا يندرجوا في التوسل بشئ من هذه الأمور.

إنّ ما أظهره القضاة والقرويات والنسجور بمثابة طلب الملائمة أو بعبارة أوضح بمثابة إعراف أصلية إعرابية للمعنى، وهذا هو السليمة والمقررات القافية بمثابة طلب القوافي الذي يحترق أول مؤونة وأسلم طريقة مختلفة من القوافي والأصناف.

بعد هذه المقدمة نعود إلى القرآن مرة أخرى لنناقش في غريبه وبديعها.

### جزءها القوافي القرآن:

يقول كل شيء: «مرى من الكلام أن يحرك هذه الكلمة وهي» إن جميع هذه القسم ليس إنشا محراب في محيط الضمير. ذلك المحيط الذي لا يعرف القارئ نفس القافية، والألم طوحيد الذي يحكم بشكل خاطئ في قوله: «لقد علمت أن القافية» والقافية المحدودة والمحدودة بالآخر فإنها تأتي ظهور القوافي الإسلامية على شكل هذا المحيط بعد معنى طاهر، فبذلك لا يمكن تزيدها أو تصورها بصورة طبيعية وحقيقية، بل هي كذا فلا بد أن تعرف على حصة من القوافي الإلهية وليس لنا سوى القول والتسليم بأن ذلك كله صلب من الله تعالى.

### أولاً: الشهادة والسمة

والمراد من أن القرآن نزل في محيط معنى من جهات مختلفة، وسعيد في توافقه مع عالم ما وراء شبه الصورة المادية، وكان الطابع الذي يسهل إحصاءه هو طابع القومية والصنعية والنية القافية، فكان من الطبيعي عندما أتى بطابع مثل هذا المحيط بصيغة القومية القوية، بل بصيغة التعصب القبيح من حيث أنظر إلى أن القوافي لم تصطبغ بهذه الصيغة بأي شكل من الأشكال حتى أنه لم يرد اصطلاح «ألف ألفاً العربية» ولا مرة واحدة في القرآن بل في الاصطلاح كان موجهاً إلى عدة ملأ في كل السواحيب والخطابات حيث

[illegible]

والله اعلم بالصواب فان الظن قد يقع على غيره فيكون التعقيب كقولهم (الفرمان / 1)  
والله اعلم بالصواب فان الظن قد يقع على غيره فيكون التعقيب كقولهم (الفرمان / 1)

لقد بُدِئَ القرآنُ بالتمجيدِ للمصطفى - في ذلكَ محيطِ المصطفى - بحيث أُولِيَ القصدُ ما كُتِبَ  
وحيث عاكفَ الأوامرُ والأحكامُ - ليصبحَ أساساً - سريةً من حلالِ الطرقاتِ والرباعِ المتطرفة  
هذا المعنى - أنهم - جميعاً - قد أُقْبِلَوا على حلقهم من آبٍ واحدٍ وتوابعه - أنهم - جميعاً - أطوارُ الأسرةِ  
واحدةٍ - يقول عز من لعل في هذا المفسر: ﴿إِنَّمَا أَنتَ بِأَنفُسِكُمُ عَلَى أَخَاطِيقٍ﴾ ﴿الأنعام: ١٢٧﴾  
﴿يَعْلَمُ مَا تُكَلِّمُونَ﴾ ﴿الأنعام: ١٢٧﴾ ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الْقُرْآنَ﴾ ﴿الأنعام: ١٢٧﴾

وهي موضح آخر يعني كافة الانشطة الاقتصادية والعلوم المتعلقة بالنظام من القوانين التي إطارها القانون والعدالة التي هي من طرف العلاقات التي العلوم على أساس المساواة بين الأفراد، كما يقول عز من قائل: **وَأَنَّ أَكْرَمَهُمُ عِنْدَ اللَّهِ** (المعجزات 10)

وهذا يدعو إلى الاهتمام بالاشتراك بين د. في هذه الآية هو معنى الكلمة فليست هي  
تستعمل المحصور، هذا من عهد، ومن جهة أخرى أحاطت هذه القوانين بالسياسات  
أعمال الحياة البشرية بدايةً بأهم المسائل الاقتصادية (الكمية) والكمية بالأساس  
الاعتمادية والاقتصادية، لا كثر على السلام وعلى أي نوع من أنواع الحياة والاستقرار،

100

100

How often do you use the Internet?	18-24	25-34	35-44
Never	1	1	1
Sometimes	2	2	2
Often	3	3	3
Always	4	4	4



فعلن سبل السبل يقول تعالى في أحد الموضع: **هَؤُلَاءِ شَقِيقٌ بِشَقِيْقَةٍ لَعَنُوا بِأَلْسِنَتِهِم مَّا كَانُوا**  
**يَكْفُرُوا بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمٌ خَبِيرًا**.

(التيسار ١: ٦٦)

ولقد علم القرآن الكريم بين ذنبي أية لغة من ألسن الأيات القرآنية التي دار الصدور  
 فيها حول كسالة العرب والمسلمين، فقد ذكر هذا بعض هذه المسألة معتمدين على كسالة هؤلاء،  
 وهي الآية ٦٥ من سورة البقرة، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن طرق القرآن  
 المسائل التي تعلق بالمسألة والمسلمين الإسلامية لا ينفصل دائماً مع زيادة الأحكام الضرورية  
 العملية أيضاً، ولا قصد من ذلك أنه لم يزل جميع عزيمات الأحكام والقوانين على  
 صعيد الظواهر القرآنية، لأن مثلاً لا يدل ذلك أن صحتها يثبت أحكام حكم القرآن، وإنما  
 المقصود أنه تعالى قد بين الأصول والموارد الضرورية في كل مورد من الموارد القرآنية.  
 ولا يخفى في هذا المجال أن مشرو إيمانك بمسألة إين مفسدات من هذه الأصول.

(٦٥)

١. **يَذْكُرُونَ أَنْ أَتَى الْكَرِيمَ فَسَدَ فِي الْمَسَاقِلِ الْأَعْيَانِ لِمَلِكٍ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى الْفَسَادِ**  
 ثم حيداً، ولقد ذكر هذا المصنف نتائج القرآن في الآيات القرآنية بحيث وصف المفسدات  
 التي حيداً لأن المفسدات التي حيداً إلى أن يكون في عدد المفسدات من مفسدات الله تعالى.  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**

(الشورى ١: ٦٦)

ولقد بين صفات الجلالة والجلالة في نتائج الآيات، ويذكر ذلك في هذا المجال مرة بعد  
 المجلد الثالث من هذا الكتاب المفسدات القرآن، ولا يخفى الأمر عند معرفة مفسدات الله  
 من كل جهة، بل يخفى أهمية الأيات، دعوى واحدة أيضاً، بحيث لا يرى وجود الاختلاف  
 والفرق بينهم، لما يقول: **وَلَا تَكُنْ مِنْ الْفَاسِقِينَ**.

(البقرة ١: ٦٧)

والقرآن من أصل كل واحد منهم مسؤولية خاصة به وفقاً لمفسدات قرآنية التي يحث  
 فيها كل شيء، **إِنَّ أَوَّلَ الْفَسَادِ** وهو أنهم يجرعون حاداً على كل المفسدات، وإلا فإنه إلى أن مسألة

الفرقة التي من سيطرتها على مرفق المجتمع الإسلامي. وكما قلنا سابقاً، يعتبر أفراد  
الفرقة أعضاء الأسرة واحدة، ويحترمونهم بالأخوة المولودين من أم واحدة وأب واحدة.

١- العلاقة الاجتماعية: وهو من أهم معالم الأديان، يقول تعالى: «فَالْحَقُّ لَكُمْ فَتًى مِّنْهُم مَّا رَأَيْتُم مِّنْ جُفَاءٍ بَيْنَهُم مَّا بَيْنَهُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَالْوَاقُونَ» (الحجرات: ١٢) «وَالْحَقُّ لَكُمْ فَتًى مِّنْهُم مَّا رَأَيْتُم مِّنْ جُفَاءٍ بَيْنَهُم مَّا بَيْنَهُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَالْوَاقُونَ» (الحجرات: ١٢)

[illegible][illegible]

بمّ تعدد وسائط هذه الأبحاث تستند على البساطة والمساواة مع غير المسلمين،  
وحرصت سيطرها على الملاحظات الواضحة، والفرقة والكلمات ذات الدلالة أيضاً

4- مولیٰ محمد الطورانی، پروجہ الاشخاصات، وندھنی الاصلیات، بحول اعلیٰ صی  
 مبارک منصر، ودیہ حدی، دکنی اقلدی علیہم، لکندرا علیہم، ذوالقادی علیہم  
 انما الله ولا یفعل الا الله فی العین،  
 ۱۹۹۷ء

4. وعلى جميع المراجع تقديم المروحة المحلية ومدينة عامة مستخدمة بقرارة التحليل،  
جوانبها قسم الاستعلام عن المواد ورسالة القسم المزجج من قبل القسم  
القسم 4

ولم يكن هذا العدد يوصي بمضاعفات القوة والعدة القوي بصورة مباشرة، وبإعجاز الفلسفة العربية لقائه النصير بصورة طاعنة «بحسب أحد المفسرين»، وذلك من أجل الحد من وقوع الحرب، والأضرار... وإلقاء الرعب في قلوب الأعداء، وهذا من الأهداف المتطرفة للكثير من أفكار السنة العسكرية.



وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُقْتَصِرُونَ عَلَى إِعْرَاضٍ عَنْهُمْ لَوْلَا قَوْلُهُمْ وَكَانَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَيَمُؤْخَفُونَ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ مِمَّا يَدْعَوْنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
(التكوير: ٨١-٩١)

﴿٨١﴾

### الثانية: نظرية الربوط الاجتماعية

إن المجتمع البشري هو المصدر الرئيسي لكل تطور وتقدم علمي واجتماعي وسيطحي أن يصل إلى هذه المطويات عندما تنكشف روط وثيقة وبمعنى جدياً، وفيما عدا ذلك، صوف يتحول إلى جحيم لا يحصى يحصل في طياته مآسي وويلات اجتماعية، هذا فضلاً عن عدم الاستقرار، لظروفه وبمكتسباته الدائمة، فمن جانب يؤكد على الوحدة الشورية للعالم البشري، يصفهم أعضاء الأسرة واحدة، وبنوة من أب واحد، وأم واحدة، كما جاء ذلك في سورة القصص الآية ٦٢ وأمرنا إليه بذلك.

ومن جانب آخر يدعو المؤمنين، أعضاء الكيان الواحد ببعض الشطر من الاختلافات السوجودة بينهم من السلبية الشورية، وأمرنا بما يقول تعالى: ﴿وَتَحْتَكُم بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (آل عمران: ٦٤)

وقول في موضع آخر: ﴿يُفْضَلُونَ وَأَقْرَبُونَ بِمُحْكِمِ لُقُيَاتِهِمْ﴾ (التوبة: ٦٩) ولم يكتب بهذا الأمر صط، مما الإصاحة إلى علاقات الإنسانية والإنسانية أوسع وأكث على الروبط الشخصية أيضاً وهي تنحصر في طاق أسمى وأقرب.

ولما يدعو نفس هذا العهد، والعطف، جريدة أخرى، يقول تعالى في هذا الصدد: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عِزَّةَ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَتَحَفَّظُونَ آيَاتِهِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُقْتَصِرُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٧-١٥٩)

وعرفني سورة محمد الآية ٢٢ و٢٣ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَاقْدَارِهِمْ فِي لِقَاكُمْ يُوقِفُونَ﴾ (التوبة: ٢٤) فليكن غشيتكم إن لوقيتكم إن لقيتكم في الأرضي ولتلقوا لوقيتكم • لوقيتكم لوقيتكم الله فاحشيتهم ولعن أختارهم.

ويبدأ على ذلك برؤية أن نطاق هذه العلاقات طائر العدالة قبل الأمر من «ومن دونها»<sup>١٠١</sup> فقدان البصر أو الجمود الباطني.

والتي أهمية هذه الروابط في الإسلام من أن كل هذا يستلزم هي معكم العلاقات الاجتماعية يعتبر أمراً ضرورياً، حتى أن الكتب التي هو من أشجع الشعوب بعداً أكثر الأهل إصلاح ذات البين. وعلى العكس من ذلك فإن كل مناسبات في التعديل هذه الآثار بالاحتكاك وتذكّلها يعتبر أمراً سيوياً ومرجوحاً عند أي عولم وإسليم كوني.

2004

### ثالثاً: استلزام حقوق الإنسان

إن القانون الناجح والعدالة هو القانون الذي تقوم «على ثقافة إلى اعتباراته الأخرى»<sup>١٠٢</sup> أطروحة جامعة وثيقة في مجال حقوق الإنسان. يبدأ على هذه المعنى كلمة القضاة طرة حول الأديان دراسة التي وردت في كذا المجال تحت عنوانه هذه القوانين أكثر ما كان. فكل من حر من كبراً على «سألكه حفظ النفس والمعاداة والتواضع البشرية» بحيث وحصل به الأمر إلى أن يحضر النفس الإنسانية الواحدة مساوية لغرض البشري جميعاً. التفرغ أسلوبه سالي «ومن لكل كساً يفتي كسب أو لساناً في الأرضي فتكافؤ لكل كائنات جميعاً وعلى أنتمها فتكافؤ أمة البشر جميعاً»<sup>١٠٣</sup>

ولا نجد لهذا التعبير مثيلاً في أي قانون آخر.

وبذلك القارئ في صدد مسألة حقوق الإنسان إلى أن أصول العدالة يحل مركز العدالة على جميع الناس في إجراء الحقوق، ويحذر من أن تعطي الزيادة الشخصية أو العلاقات العديدة إلى عدم إجراء العدالة وحصل بها.

يقول تعالى في معكم كتاب: «ولا يفرقكم فتناء قوم على ألا تعبدوا المعبودوا غير الرب العظيم»<sup>١٠٤</sup>

وفي مجال آخر يعرض القرآن الكريم من «أمر العدالة على إجراء العدالة بحيث

يرجع هذا لما ذكره تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/١) على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذين آمنوا به، ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِبْرًا لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ﴾ (١٣٥/٢) وأوضح هذه المسألة أكثر من خلال الآية: ﴿وَالْكَافِرَةُ الْفَر\_اقَةُ عَلَى مَا كَانُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْمَرْأَةُ الْمُن\_فِقَةُ لَا أَمْرَ لَهُمْ﴾ (١٣٥/٣) واليهود، ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْكِتَابَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (١٣٥/٤) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٥)

والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٦) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٧) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٨) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٩) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/١٠)

ومن طرف القول: إنه تعالى قرر خمسة قوانين إسلامية لها علاقة بحقوق الإنسان من ضمن شعورهم من أهم الثمات الإسلامية على عموم الاعتقاد والفصل بين ما هو مشترك وما هو خاص بالدين.

#### الثمات

#### أعيان العزم من طين تأمين الحرية والأمن

من أهم الأمور التي تضمنتها سورة التوبة قرآنية هي: حرية العقيدة، وحرية الإنسان، واستقلال الأمن على أي الأصعدة والاحالات كانت، وتشير إلى هذا المعنى الآية الكرمة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/١)

ومن الأهداف المهمة التي أرادها رسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم هي: القضاء على الأسر والقبول والاعتراف به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٢) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٣) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٤) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٥) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٦) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٧) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٨) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/٩) والذين آمنوا به، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ قَبْلِكَ﴾ (١٣٥/١٠)

ويشكل القرآن قصة معجزة من أصحاب الاختصاص، وأولئك الذين كانوا يحسبون أنفسهم



وتعتبر أن: "إن الإسلام لا يسمح لأي مسلم أن يحمل في قلبه الظن السني، والتفكير الداخلي، تجاه الآخرين، فيحدث إلى حد ما كرامة الآخرين، ويصر عليهم في الناس، التفكير الشخصي، وقد يحدث هذا الأمر بمرور الوقت، في الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ تَقِيًّا﴾ بين القرآن أن يحسن الظن (إن ولا تفسدوا) (المعمرات / ١٩٩)

إن الإسلام يريد أن يحدد حالة الناس، والاضطرار، يتم من المجتمع الإسلامي، ولا يفكر الأمر على التفاعلات الشخصية بين الآخرين، ويجب، وإنما ليس لتسهيل التفاعلات الكلامية، وأكثر من ذلك، على صعيد التفاعلات الفكرية بين الأفراد مع بعضهم البعض، بحيث يشعر كل واحد منهم بأن أحده لا يستند بالاعتماد منهم للهدم والاضطرار، وهذه الحالة تمثل أفضل مستويات الأمن، ولا تعطين إلا في ظل وجود المجتمع الإسلامي، وبما أن القرآن الإسلامي.

والصمد والذكر إلى حد ما، وهو على التفكير من منظور، ولكن في أثناء بيان هذه الحالة، فإن بعض الظن يتم، وأما مثلاً هذه الحالة في التفكير، حيث إلى أن الظن السني، وعدم الآخرين، فإنهم أيضاً، ولا يطمع أحد بالآخر، وإنما على أن الفهم الذاتي بعداً شاملاً من القلوب، علاوة على الاعتقاد من كل الظن، حيث أن هذه الحالة تعبر عن عيوبها من الظن، التكتل الأميرة في هذه الحالة، هي أن الإسلام يعطى من اعتداده الكثير، ويعطى الناس الداخلي، في المجتمعات الإسلامية، أبعاد التفاعل بالفرق والتفهم، والتفكير، لتعمل التفاعلات والتفاعلات الداخلية في حالة مثل الأدب والطرق السنية، وتطرح هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ تَقِيًّا﴾ فإن تلك إحدى أهمها على الآخرين، فإنهم على نية إلى أنهم أن يكونوا لا يطمعوا بغيرها، وإنما والتفكير والتفكير إلى الله تقيًّا المسلمين (المعمرات / ١٩٩)

إن من ضمن الخطر جيداً في تصور هذه الآية، بعد أن كل مقطع من المقاطع فيها، ويحكي عن تعديده، صورة التوجه، على بعض، إنما، أو شكوك من التفكير الاضطراب، وليس





والتي تشمل المعرفات الشخصية أو المعلومات الخاصة، فقد من جهة ومن جهة أخرى عدم  
من القرائين التي تقتضي بمحاولة المجرى - لا بعدم هذا أو لتكليفه بغير فهم وادعاءات  
الطبيعية والتي يستعمل ما عليها ذلك.

إن عدم وجود توزيع العيني، وهو يعني، أي، يقتضي بعد القرائين الوصفية وكذلك  
صفت الخصائص الشخصية للمعارف التي إلى حصول الكثير من المحاولات القانونية وقد  
ترتب على ذلك عدم الناس في المعرفات أو معارفهم وحدهم هناك عدم الاتفاق يوماً بعد  
يوم، والتأويل على هذا هو تكرار نفس مسائل اقتصادية والسياسية في العالم.

وهذا النوع هو الذي يمكن أن يطلق عليه عنوان طريقة الخصائص الشخصية، وله نتائج  
وخلاف غير محدود الأمر الذي جعل الاقتصادات الإنسانية بأسرها تفرع عن ذاتها، فكل  
ويمكن القول، على أنه قد من هذا التأويل في زمن الدول الصناعية في العالم  
ومن الخطأ الآخر في الخصائص الشخصية على القرائين الدول الصناعية، هو الاعتقاد  
على الاعتقاد بالحرية، وطول الساعات الاقتصادية في العصر، أي الاتفاق، على المعرفة ورفض  
البيانات.

إن الإحصاءات تصبح قرائن، أي، المعلومات، و، هذا أو غيره، التوليد لمعقول على  
المصالح ورفض المصادر، ولأنه من الاستطاعة بكل الأساس في إخراج القرائين، من حين أن  
عالم اليوم يعتمد على الخصائص على جميع المصادر ومن ذلك محدودية أيضاً، والتأويل على ذلك  
واضح، لأن العالم القرائي ليس في حيزه غير، أي، يعتمد على معلوماته القدرية، أراء كل من  
يصل يتولد القرائين.

2008

و على ضوء هذه المقدمات يعود إلى مسألة الاقتصاد الشخصية للقوانين القرائية القرائي  
المصالح على أخرى الخصائص الشخصية وأهمها، وهذا لا يشترط طريقة دون غيره،  
وقد أخذت معنى الاعتبار ثلاثة أنواع من الخصائص الشخصية في القرائين



بالتعاون والتشاور مع المجتمع المدني، ونشجع القطاع الخاص والمؤسسات المالية والمصرفية على المشاركة في تمويل مشاريع التنمية المستدامة.

والتجديد الأممية - التصويدي لها ليس، لوظيفة هي الأية التفكير من خلال تقديم ذكرها على الصلاة والركعة والصلاة في الرسول، و سر في ذلك يقع في أن يكون الصلاة والركعة للصلاة لا يستطيع أحد منها من دون هذه الزيادة العامة على أصول القوانين.

وفي موضع آخر حينما يستدعى إلى حرج الصعداء المتعلقة بالمجاهدين في سبيل  
الله أو الفقراء من الشرفاء الجاهل من الله تعالى بأسرهم وأولادهم، يقول جدران: ست صعدت من  
الصعداء المتعلقة هؤلاء المجاهدين، والآن يريدون يشعروا بالثقل في القلوب والفتنة  
تتراءى لهم.

ومما بلغت النظر إليه نظراً إلى أن الأمر - معروفة وإلهي عن الفكر له مرد على حقيقة  
تبدأ من الحقيقة والآن شاء والمواظب لا حرة ، وإشيق على بقايا حسي ، جعل إلى مرصده  
فقدت والعزم الصلي ، بدلاً على ذلك بعد فصيحاً إلى إلى القسم ، جعل القسم الأول في  
سؤال القسم ، أما القسم الثاني فقد أتمته على متناول حجابيه خاصة ، ولما من أعضائها تحت  
إشراف الحكومة الإيطالية ، ولما يشير إلى هذا التقسيم قوله تعالى : **وَالَّذِينَ شَتَمُوا**  
**مُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَنَسَبُوا** عن الفكر وأولئك هم الظالمون

0-1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1

ومن المدهي إلى الألفه التي تأخذ على عاتقها مسؤولية قرآنية ، على إصدار القوانين  
ويشاطرها في هذا الشعور بالمسؤولية كافة أفراد المجتمع ، سيكون القانون في أوساطها  
من إذاً يمكن ما أو صالحة التطبيق في الوقت المناسب .

وحينئذ يخرج من دائرة الزلزلة العامة يأتي التكلام على الزلزلة الخاصة - والروحانية والاعتقادية والوجدانية للأفراد على حسن إيراد القوانين وهكذا رواية انتهى بحق التعليل أفراد الزلزلات وذلك لتوجد الزلزلات بالذات الفرد

[illegible]



وفي الوقت الذي يهتم أيضاً بأصل العبادات ولا يفرق بين الدنيا والآخرة في المجتمعات الدنيوية خاصة في العبادات الدنيوية (من حيثها سلبية شهر رمضان الصبرانية)

﴿١٠٠﴾

### ماتصلاً إجماعاً، القيم الروحية

بالرغم من أن في صورة الإنسان مركبة من سبعة دروج أو من جسم وروح - وعبارة الإنسان مكونة من جنتين - جانب مادي وجانب معنوي - إلا أن جميع القوانين في العالم المادي مظهراً إلى القيم المادية، فأبى عمل لا يتعارض مع المسائل المادية المحتج به. جازاً وسفراً وفي طريقه، ويدخل في هذا مقدار حصول الفاكهة من الفواكه المتوفرة والتي يجمعها ماكوها على الاستمرار والظفر، وبعدها أن هذا العمل لا يوجد ضرورة إلى التفتت الإنسانية المروقة، ويعمل إلى مستوى الجهل من فحش، بل تعرض بعض القيم المادية للخطر أيضاً، وذلك لعدم استكمالها لبعض من هذه الأمور.

ونظراً من كون القرآن مستمداً بين المجتمعات البشرية الإنسانية فهو بأحد الاعتبارات كلاً من القيم المادية والمعنوية معاً، فحينما يظن في حديثه إلى اعتبار الزوجة بقوله: ﴿وَالزَّوْجِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي يُنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَخُرُوجُ ذَيْنِ خُلُقٍ﴾ (النور / ٢٢)

وبقول أيضاً: ﴿كُلُّ الْفَاسِقِ أَفْهٍ﴾ والظن أن قوله: ﴿وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي يُنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ لا ينافي مع قوله: ﴿وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي يُنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ (النور / ٢٢)

من الواضح إلى ذكر الحديث والظن في هذه الآية أنها مظهر إلى العبادات المعنوية وعبادات الدنيا مظهر إلى الأكل إلى الصوم فعمل المص الصافي والمعنوي معاً كما أن كثرة الآيات والفتاوى الموقفات لا يمكن أن يكون ذلك على مشروعيهم وحقائيقهم.

وتميل هذه المسألة أكثر في القوانين والتدابير المرتبطة بالزواج خاصة لأنه يحدث كثيراً أن يقع كل من الجمال الطاهر والمعنوي على طرفي قوس، فيلحق جدار القاهر مع



إلى صنفين ، الصنف الأول منها هي القو من الكتابة التي أصلها ثابت ، وبصفتها وسو حو عليها  
الخارجي في تغير وتبدل مع مرور الزمن ، وخصف القاصي منها هي القو من الصفاة  
والجزئية بالاصطلاح وهي غير قابلة للتغير .

وتوضيح ذلك ، يؤخذ من خلال ما احتفظ به القرآن القو من بقاءه ، فإنما القو من  
أشراً لو لموا بالظروفه .

هذا هي إحدى الأصول العامة السائدة على من التصوير والأوصاف ، وإن كان موضوعها  
وبصفتها من حالة تغير وتبدل ، فضلاً ظهرت مع مرور الزمن سلسلة من التاثيرات  
الطوقية الجديدة والاتجاهات المستحدثة من أوساط الناس أو سبق لها وجود في عصر  
زوال القرن ، على سبيل المثال لم يكن يبدو مذهباً قبيحاً لعدة قلائد ، أو أنواع  
طير قلائد المستطاة في ذلك الزمن ، وهي تطلعت في عصرنا هذا حسب حصول التطورات  
الزمنية ، إذ أن القو من أمام الناس السائر قد تسبب في هذه الأمور ، تأتي شكل من أشكال  
الانحرافات والتعديلات الجديدة أو الطوقية أو حوائق الدونية ، التي تظهر على مسرح الوجود  
حسب التطورات ، إلى نهاية العالم وتكون مستحقة مع التعديلات الإسلامية فتح عين هذا  
التحليل ، وبعد فسطاً والقراء من هذه القو من هي الإسلام بصورة عامة والقراء بصورة  
خاصة .

واسطر في قوله عز من قائل : ﴿لَوْلَا قَتَلْتُمُوهُمْ إِذْ لَفِئَتْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ﴾ . (التج ٢٧٨)  
بلا على ذلك ، تتأخر أحد إحدى التكايف الإسلامية في ظروف خاصة فإنها تعرج  
من دائرة القو من بالانحراف التلقائية ، فتبدل أو حو ، في ظروف قسرية إلى القو من ، والصفاء  
من وفوق إلى الصفاء من حو من ، و الصفاء من حو من إلى الصفاء في حالة الاصطلاح ،  
وتبدل صو من الأعداء إلى صو من القصاص ، ويرجع يرجع في مثل هذه الظروف .

وقد وردت إشارات إلى القاعدة الصورية في موارد خاصة من آيات قرآنية متعددة على  
على خطر الأمور التي تعلق الضرر والافاء بشكل أو بآخر ، وذلك لتفاد وتحمي دائرة





حق في قيام الساعة. وهذه الأعمال هي بيعة النبي وأنواع التوراة والتفريقات التي لم يتسجل كمالها  
في وسائل التوبة والعتابة والمستقبلية.

وأروع ما ورد في هذه الآيات هو عهد النبي إلى الأمة من كل هذه الأمور هو إلهاء الرعب  
في القلوب الأعداء فيقف ذلك حائزاً بين وقوع الاعتداء والاعتداء. لأن من يؤمن بالله فكله إلى  
من يد من إلهاء العدو.



## ٦. الامتياز الشيعي للقرآن

### إشارة وتوضيح:

بالرغم من وجود أصول وعلوم شعرات المستقلة في الماضي والحاضر إلا أنه لم يستطيع أحد أن يكتشف الفارق بدقة عن شعرات المستقلة. وبالرغم من إدراك الإنسان وعمره المستمر في المعارف والاكتلاخ على الحيوانات المستقلة. وبالرغم من السعي المتكررة التي بذلها في هذا الطريق، إلا أنه لم يصل إلى وسيلة ناجحة لرفع العيوب الكثيرة التي حالت بينه وبين المستقل.

إن قرأنا الشريعة التي بحملها الإنسان للاختلاخ على الحيوانات المستقلة هو الذي يعد الأساس والعمدة في سوق الكهان والشعبي وأصحاب الفرائض إلى حتى القديس باترون الطالع والقدس، وهؤلاء يدورهم كمن يستثمرون هناك سهم والواقع الذي نلاحظ بالاستفادة من كلامهم وحدثهم لذكره ونسبواهم سلسلة من العبادات المسهبة أو الأقاويل المسلة التي كان يتمكن كل شخص أن يطبقها على مراده ومقصوده بسهولة، وكانوا يكسبون المبلغ والأرباح من هذا الطريق.

وفي يومنا هذا أيضاً نحصل نوره من كثير في عالم السياسة وغيره من التواقيم الأخرى، نرى الوصول إلى أهداف خاصة عالية، وهي جزء لا يتجزأ من السطوة السياسي لكونه، لكن الكثير منها لا يتحقق في الخارج. ويهدف بأمر عليه وغداً

والجدير بالذكر أن هذا الأقاويل لمحاولة لا تلب مدناً أمام التغيرات المستقلة في مثل هذا النوع من المسائل أيضاً. بيد أن الحقيقة هي لا يمكن التعميم عليها هي لم أن شخصاً



• د. جف لطيف • الدكتور • فاضل بركة والكور • في طباعة غير الآلية.

1000

۱۔ ہر شخص کو اپنی زندگی میں اللہ کی رضا کے لیے کوشش کرنا چاہیے۔

01972460

٦- معاشرتكم عليهم اليوم لا تبن صداقتكم (لا يصح لكم اليوم ومعاشرتهم)

1990-1991

[illegible]

في ولاية الأولى بدلاً عن حرية الرأى، فكلها، الترتيب، ثم بعد ذلك حصل  
على وفوج هذه الوحدة هوكل، وهي تكفي لأشياء، وبالمقصود منها أن يسيء التمام  
والله في المنطقة الواقعة بين كبرى وأكبر، وهي، على حسب دائرة التوزيع، التوزيع،  
كما، من قبل، الحرية، بالأساس، التوزيع، التوزيع، التوزيع

وقد وقعت هذه الحرب بحسب ماورد عن بعض المؤرخين المتأخرين في عهد «عمر و  
عزيرة» وهي حرب طويلة الأمد دارت رحاها بين الروم و الفرس في السنوات 244  
ملاكي، حينما قام أهل من منطقة الأرمينية المعروفة، وعندها مشهور بثورته<sup>3</sup> و«شاهين»  
سهاجند أراضيه الأرمينية الروم الشرقية، وسكنها من أهلها هزيمة مرة، وبعين الروم.  
وأثارت منطقة القامات و مصر وآسيا الوسطى سرقة لهذه الصليبات، وقد اخت ارمينية  
الروم آخر هذه الصليبات إلى السقوط والانهيار من يد هزيمة الشكراء التي لحقت بها، وقد  
استولى الآريين على كل ما سيط الروم علىهم عليه في منطقة آسيا و مصر، وقد وقعت  
هذه الحرب على حدود آسيا الصغرى أيضا رسول الأرمينية

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

وطرح أعداء الإسلام والمشركون في مكة هذه الواقعة وحاصلها هذا غير أنهم استدلوا على خطيئة أهل الشرك فقالوا: إن الأبرار من عبادة الله ومشركين، وقولهم: فكأنهم مشركون منهم مسجونون، أهل كتاب، فكذلك هؤلاء الأبرار على الروم، سيكون النصر حليفنا أيضاً من المشركين، وستكون مدينتنا مدينتهم أيضاً، فكذلك لا يكون حليفنا لها ولنعتقدنا.

إن هذا النوع من الاستدراج والفتور ليس به مصداق لما في قاعدة منطقية، إلا أنه لم يجعل من تأثير إغرائه في الأوساط تلك المحيط، وهذا السبب كان تأثيره شديد الفعالة على المسلمين.

وحديث القرآن على ثلاثة أساليب: أحسنها أن هذه الآية القرآنية لا تقوم زمناً طويلاً فإنهم من بعد عليهم سيقولون: أي روم، لم يشير إلى الجزرات بعد ذلك بقوله: **هَلْ يَنْصَرِفُ سِوَى الْقَوْمِ الْأَمْشَرِ أَيْ قَوْمِ رُومَ بَعْدَ دِيَارِهِمْ يَنْزِعُ الْغُرَبَاءُ**

إلا أن هذا المخرج والسرور ليس قائماً على أسس منطقية لغوية، بل هي نتيجة منطقية الإسلام على الشريعة المحمدية، بل السبب الأساسي المظهر هذا هو حصولهم على المساعدة الإلهية النصر، على مجموعة من الأعداء، هي **مِنْهُمْ يَنْصَرِفُ الْغُرَبَاءُ** أي يَنْصَرِفُ الْقَوْمُ الْغُرَبَاءُ كَمَا يَنْصَرِفُ الْقَوْمُ الْغُرَبَاءُ

ومن أجل ترسيخ هذا المعنى أكثر، وإزالة أي لبس من أحوال الشك والتمدد، يقول تعالى: **وَأَعِزَّ اللَّهُ لِقَوْمِهِ أَفْلَحَ وَفَعَّلَا وَكَرَّمَا أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**.

إن هذا التصريح المبهج المشتق من ذكر جزرات، والذي يظهر من أحد المسائل العسكرية والسياسية المهمة، كيف يمكن أن يتحقق بدون الإحاطة بأسرار القوم؟ فمن جهة يظهر عن أصل، وهو الاستعداد غير مرسوم، فبعد حروب الدين وحصل منهم الإحباط والهرم إلى حد أكثر من وحدوا مملكة مدبرة من أرض بلادهم، ولم يعد هناك أمل بأن يستعيدوا قواهم ويشتروا كياناتهم بهذه المسألة، ومن جهة أخرى يصرح بأن هذا الأمر سيتحقق في بضعة أشهر.

ويضيف على ذلك قوله: **إِنَّ هَذَا سَيَكُونُ** نصر آخر للمسلمين على الكفار، وفضلاً عن

فَقَالَ كَذِبٌ مِنْكُمْ يَا كَاهِنُ قَاتِلُوا عَلِيَّ إِنَّ هَذَا الْقَوْمَ الْآخِرِينَ خُسُفُ الْوَسْوَغِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وسرى أنّ هذا الوضع يعطى خلافاً لكل حركاته. فقام ملكة اتر ودم غفرانقه بالمجازاة للهزيمة  
 قوا للهزيمة بمقتضى مقرر بريرة في سنة ٦٣٦م أي بعد ٩ سنوات تقريباً بحيث كانت  
 نتائج هذه الحروب لصالح الروميين، بل في سنة ٦١٧م وحققوا انتصاراً كاملاً وشاملاً.  
 وأصيب مقرر بريرة بالقتل أثناء القتال فارتاحه الآرمينيون من على سفنهم المنكرو وأنجسوا  
 مكانه فيه جثث بريرة.

تلاصحت الكلمات، إلى أربعة أرومين، ولدت في سنة ٦٢٢ م الموافق لسنة السابعة تليقت  
 القوية الشريفة، واستعاد الروميون مصرهم من جديد في سنة ٦٢٩ م بحسب الخطوط القويمة  
 والعقبات الساساني، ووصلت هذه القويمة إلى أوجها في السنة الثالثة أي سنة ٦٢٧ م  
 ذلك أن هرقل وحلفاءه استعبدوا القويمة على يد بطريرك مصر من فرسها من القويمة الخاصة  
 لفرانك موطن القويمة برون، ووجدوا القويمة برون، ولا، القويمة، والقويمة القويمة  
 حكام القويمة، هذا أدى ذلك إلى كتابة القويمة، برون، ثم القويمة القويمة،  
 وهو حقاوي، لهذا يسمى القويمة، لأن القويمة في القويمة القويمة، وهذا هو  
 القويمة في القويمة، هو القويمة في القويمة، هكذا ما يقع بين القويمة والقويمة  
 يقال له قويمة، قال القويمة، إلى القويمة القويمة، يكون أكثر من خمسة وأقل من  
 عشرة.

ووجد في معظم مقاييس الفتنة أيضا أن المصالح هي المبدأ الذي يقع بين خلافات والمضرة .  
ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه النصوص أصبحت من الأصول المتعارفة والمسلّمة لدى  
المسلمين حتى كان البعض يعتبر على المنهج والأثرين على هذه المسألة مع المشرّكين  
في مكة . وانطلق هذا الزعماء بالقتل ، وفي بداية الأمر وقع الزعماء على خمس سنوات ، ولما  
لم ينص من الأمر شيء جاءوا إلى شيء وأخبروه بخلق الأمر ، وما جرى عملهم مع  
المشرّكين . فقال لهم : كان ينبغي عليكم أن تتجاوزوهم على أقل من عشر سنوات ،



وهكذا حصل وحقق النصر بعد الهزيمة في كل من حصار سورات  
ومن الشكايات المهمة الأخرى هي طرد هذا النصر بالنصارى المسلمين في معركة بدر  
التي معركة بدر وقعت في السنة الثانية للهجرة، واستطاع الزمى القاضى بين السنة السابعة  
السنة والسنة الثانية للهجرة هو أربع سنوات. هذا إذا ما أخذنا في الاعتبار نفس السنة  
السابعة أيضاً، وبموجبها تكون الفاصلة بهذه ثمان سنوات.  
من هذا كان الحصار الرومى والحصار المسلسل متطابقين. وهي الواقعة أيضاً طرح  
المسلمون لأمرين: الأول، هو الذي حدثه أهل الكتاب أي الروم على المؤمنين القلي  
كان أحد مشاهد الحصار اليهودية لله تعالى هي الشرك، هي طوفت التي كانت طريفة الروم  
مدعاة لأرباح مشركي مكة والمطعم. والآخر هو ما استفاد من الحصار كسر على  
المشركين في معركة بدر.



## ٢- القلوب مع تصديق هاتين الآيتين:

تكشف الآية الثانية -في هذا البحث- النصر عن اثنين من الحوادث المهمة الأخرى  
المرتبطة بتسليم المسلمين: الحادثة الأولى تكشف عن هذه الحقيقة للمسلسل، وهي  
إنكم سددوا على المسجد الحرام، وتطمون هذه الشعارات الكبرى هي منى والأمن والأمان هي  
المسقط القريب، بالرغم من ما يحصل للمشركين من رعب، ولقد حصل على حوال المسلمين  
إلى المسجد الحرام وأتاهم بالهبة المصح وبعرة، و الأخرى تبنى هذه الحقيقة لهم وهي:  
إن النصر الحقيقي سيكون حقيقة قبل ذلك.

يقول عز من قال: **وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ شَرُّ الْبَرِّ** والعقل الذي لا يصدق المسجد الحرام إن شاء  
الله الذين آمنوا يؤمنون وتطمون لا يطمون لغيرهم، **لَمْ يَطْمُؤُا قُلُوبُهُمْ مِنْ قَوْمٍ يَدْعُونَ لِلْكَفَرِ**  
في حقه.

نظهر هذه الآية عن ذكر النبي صلى الله عليه وآله في صفة رؤى بعض من أن المسلمين سيدخلون

المسجد الحرام أنتمن لأداء مناسك من زيارة بيت الله.

كان البعض يظن أن هذه الزرة، ستعطي مباشرة في السنة نفسها، فبعضها يوجه المسلمون إلى مكة للزيارة وأخرون من طريقهم متوجهين مكة في العمرة أو في الفريضة التي تبلغ مساحتها ١٠ كيلومتر عن مكة والكثير منهم من الفترات الشعرية المبرورة فيها هذا أذى فلكه إلى التوفيق على الصالح الصالح الحروف، يصلح العمرة، عندئذ أمد البحرى يبرأه الله والفرقة في أن لا تكون هذه الزرة بعد فيه، على مستوى الواقع، حتى أنهم بدأوا بما يكون النبي ﷺ في هذه المسألة من السبب وراء عدم دخول هذه الزرة في حجابها أو أن ذلك لهم النبي ﷺ على أنه لم يخل، إن ذلك يتعلق في هذه السنة وإنما بعد وفورهم في المستقبل القريب من هذه الأشياء، زالت الآية المذكورة وأول ما أكدت عدم هو صدق هذه الزرة، ثم أشارت بعد ذلك إلى الفريضة، وقالت: إنكم ستدخلون المسجد الحرام قريباً وتفتنون مناسك الحج بكل حرية وأطمئنان، أيضاً أن البعض سيكون عطفكم قبل أداء هذه المناسك، ويحصل هذه الأمور وفقاً لما ذكرنا من الحج النبوي، واستطاع جمع الأمر من المسلمين أن يؤثروا مناسك العمرة في السنة الثالثة الواقعة بالعمرة وهي السنة الخامسة للهجرة، وسيت هذه المناسك العمرة القصداً لأنها هي موضع قضاء الشعرة التي أراد أن يصح أن يؤدوها في السنة الخامسة.

أخرج من كل ما قيل سابقاً بهذه النجاة، أنه قد تم الإعلان بقوة وحزم في هذا القطع من الآيات عن مسألة غير متعلقة بالعمرة، وهي كانت تورد من موارد طائر الاختلاف ونزاع الفدية بين المسلمين والمسلمين، كما تغير فيه إلى العاصم أيضاً بالإضافة إلى ما حصل من التنازل عن الفريضة بكونه تعذر الأمر للمسلمين، وهذا في حد ذاته يلائم معطيات هذا رابط هذه المسألة الهامة.

هناك بحث وفاسي من المفسرين حول مفهوم منافع الفريضة فقد بحثوا المسلمين على طريقة من هذه الطريقة، أحدها هو صحيح العمرة الذي كان من خواص الاستطاح، والآخر هو منافع غيره الذي يتعلق في أواخر السنة الخامسة للهجرة، أي بعد واقعة الفريضة

بعد ذلك، والطاهر أن المصنف الفرنسي هو نفسه الذي توجهنا إليه نذهب إلى الدكتور من  
المحققين على أساس قوله تعالى: «وَلَا يَخْلُقُ كَيْفَ يَشَاءُ» ولأن الله تعالى خلقه.

69/100

صحيح أن القضية مفهوماً واحداً وشاملاً لكل أنواع القيمة المادية والمعنوية، ولكن القيمة في مثل هذه الموارد هو معنى الثابت المتكرر في الأهم لأغلب، ومثل هذه القيمة العالمية الظاهرة كانت موجودة في مطلع مجرّد لا في صالح العنصرية

إنه يمكن الخروج بهذه النتيجة بوضوح وهي أن مثل هذه التناقضات الدقيقة، والمناقضات بكل قاطبة وحيدة، ويرون أن يتوحدوا الانتماء والتمدد لا يمكن أن يتأخر إلا من خلال

الارتباط بين القيم

21

**آ- اعلام نظریه های جدید**

يعبر القرآن في الآية العشرة - العاشرة على الحقيقة جملته العبدية، وما أتت به من «عبد» العباد، و«فاح خير» من طوابع أخرى مثله، «عبد» من عبادة وأجرة «عبدوا» : «وَعَبَدْتُمْ هَؤُلَاءِ مَا يَخْلُقُونَ فَفَتَنَّاكَ أَتَى عَلَىكَ الْغَدْرُ نَلَعَنَّ لَكَ مِنْهُمْ آلِافًا مِائَةً وَنُفِخَ فِي سُورَةٍ

تم تصحيح جزئي الفقه فدلنا: هو الذين لم يلقوا رايه عليه لما احاط الله بهما وكان الله على كل شيء قدير.

في هذه الأوقات يزداد الاعتماد على المصنفين على الأعداد مع الحصول على نتائج كثيرة،  
أستعاضا عن المصنفين والآخرين المصنفين.

فقد التزموا بالقوانين التي أمر بها المسلمون بحسب الظاهر الذي جعلها الله في  
أخبارهم وأمر أولي الأمر بحملها وحملها الكفاية.

ولذلك قلنا في الاختلاف بالقرآن بين المتصوفين في العديد من وجهات الفهم والتفكير، فقد

لغالب الكثرة منهم إلى أن المصنوع من الفلاني، أي يوصى بها المسلمون في فترة قصيرة هي  
فلاني غيرية. وإن احتل البعض أيها بإدارة إلى «النامي الجنوبية لصالح العديدية» (إلا أن  
هذا الاحتفال ضعيف كما قلنا سابقاً)

وأما في صدد الختام لطريقة الامد عند ادب الفكر من المصورين إلى أنها إنشائية إلى:

والمتحصل البعض أيضاً ابتداءً إلى المتوصلات الشكوك القائمة على مخرج ملاقاة المبرور والاروم واليمين، والاروم من أن يخرج حزين، والحصول من حيثهم فسيقا هو ان لم يكن مستبعداً من قبل المسلمين، إلا أن المتوصل إلى مخرج المبرور والاروم وما شابهها قل بالمسبة إليهم أمراً شافياً وحيد النطاق، ولهذا حينما يحل الشيء في تلك المصداق وهذا كونه معروفه، يخرج لربنا والاروم واليمين في حوزة المتوصل هذا المتوصلين يسحرون من ذلك، واليمين في ذلك يوجد في عدم إمكان تحققه من ناحية الامور التي لها حرية، لكن الله تعالى المتوصل على كل شيء، هو الذي جعل الوصول إلى هذه المصداقات، والحصول من حيثهم فسيقا المستبعد عنها لا يمكن والحقيقة، فكذلك السلام معها قل فلم يحصل فيها شيء موقوف، ولهذا لا يمكن جعل متوصل في الآيات المستعملة، فيا ترى هل يمكن حصول هذه المصداقات بدون الاضطرار حالهم (اليمين)؟



Journal of Management Inquiry 22(1)

مركز التطعيم الرابع: عظمى، صغرى، عظمى، عظمى، عظمى

لغات هذه الآيات في مكة عند كان الله ، الإسلام يسبحون ويسبحون هي أروع قدرهم في حين كان المسلمون في حالة الخطر والله الله

١- تقرير إلكتروني: التقرير يوضح النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليلات، مع إبراز النقاط الرئيسية والتوصيات.

بريد الإلكتروني: [info@alukah.net](mailto:info@alukah.net) | هاتف: +963 11 555 5555 | فاكس: +963 11 555 5555



© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

[illegible]

وتم صبح فلانہ آن دآو سبازہ سید مکتہ ور رحیم الشریکین کٹر فی حال خودتہ من اشام  
علی رأس فاطمہ کبیرہ تحصیل سبھا بھالاج تدریجہ القدر بالموسم الف وایام کثرت لعلی بہ  
وحدیثہ من آساطیر مکتہ واکثر ہا

وأصدر رسول الإسلام ﷺ أمراً إلى أصحابه بأن يحدوا أنفسهم الهجوم على الخليفة، وذلك لتعظيم أمره من القدرة الاقتصادية للأعداء عن طريق حصادية أسوأ لهم لأنهم لم يذكروا الخليفة وبعده عن الظهور الخفاء للمستسلمين من جهاد الحر القل.

إلى مسلم في طرابلس

فلما علم بذلك اسرع اليه ارسال أحد الأساقفة الى مكة ليطلبهم على الخطر الكبير الذي يهدد أسرهم وملكهم - وهو دعوى أن أسرة قصير - على تركيب ورجالات فرسان وقواتها مع سيمبلكة مصر وملكة فارس - وكان يقود عسكريهم أبو جهل - وقد حصلت هذه المسألة على مفضل كبير من الخديو والخطورة بحيث أهدأ رءسها مكة هذه دون هجوم يستغل من يستطاع الانحياز بوجهه الحرب ثم يهجم عن مكة .

من جانب آخر سلكه أبو سفيان طريقاً آخر ابتعد عن قبضة المسلمين وأخذ يسير في  
طريق مجهول الفكر بعد الفقد من مواطن الخطر.

ووصلت إلى الإسلام مع أصحابه البالغ عددهم ٢١٢، مع ذلك وجدوا حربي يسيطرون على غلوب مطروحة بالأمان والنزول والإقامة على طريق من منطقة بدر أحمد السيلول التي تبعد عن مكة المكرمة، وعندها أخبر هؤلاء بقرار جيش أريش التسلح من مكة



أولاً، لم يتحرك المستثمرون على الكمال، ومن الطبيعي أن تكون لدى حوزاتهم القدرة والمصلحة الذاتية. إنهم كانوا يهدفون للاستيلاء، حينئذٍ، على هذه البضاعة، وهم يوافقون بحسب قرار ومصلحة من يتولى بيعها (أو يظهر ذلك جلياً).

أولاً من جهة الميراث من القرى فقط كان المسلمون يعيشون في وضع سيء، وفي الظاهر قد كان عدد أفراد جيش العدو يتولى عدد أفراد المسلمين مثلاً خمسة آلاف، وكانت في حوزتهم العيون والحبال الكثيرة وأسطرلابات البحرية الكمية، وفي حين كان المسلمون يفتكرون بالسيوف فقط، وكانت قذائفهم الأساسية تكون من الخشب أو حبالها كل واحد منهم بالسيوف.

[illegible]

والجدير بالذكر أنه قد ظهرت على مدار هذه المدة القضايا المتعلقة بحرية من وجوه  
واعتقالات الجبهة من ضمنها أن المسلمين عضو في جبهة عادية في ليلة واحدة يدرجهم  
أعدائهم ويبدأون قوائم الموتى الماتكة. كما جعلوا النظر من السماء ليقنطروا من ظهورها حتى هم  
عليه ثم أصبح الأرض الرجوة التي يصعب التحرك فيها بسهولة وبمستلزمات ومعدات  
للزحف وهذا هو ما أشارت إليه الآيات الأربعة الآتية: ﴿وَمَا يَتَّبِعُكُمْ أَصْحَابُكُمْ أَشِدَّ  
وَقَاتِلَ عَنكُمْ فِي الشَّامِ مَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ وفيه تحذير واضح للشيعة من أن يدرجوا  
كأعدائهم ويقتلوا من دون أن يكونوا أعداء.

ملخص الكلام أنه يصبح جيداً من مجموع الآيات المتضمنة لمصلحة بعض القرائن  
التي لم يرد الاضطراب والازالة لروحي لدى بعض المسلمين من الزوايد. فخرنا العبد  
والمراتب العسكرية في عوالمهم على المسلمين، فإنه كان من الطبيعي جداً التنبؤ بهزيمة



المسلمين. لكن على الرغم من كل هذه الثرائين يقول القرآن لقد وعد الله المسلمين بالنصر من قبل والنصروا في نهاية المطاف.

قد يقال إن هذه الآيات أثبتت بعد الانتصار في بدر كما نصر عنه لجهنم وسبيلها وعليه لا يمكن اعتبارها جزءاً من النبوءات القرآنية، بل أن الآية من هذا الاستكمال المستقيم من خلال الدلالة والتأويل في نفس هذه الآيات. لأن القرآن يقول نصر الله، إن الوعد بالنصر قد جاءكم من قبل ثم تحقق هذا الوعد بعد ذلك.

(١٠: ١٠٨)

## ٦- الوعد بالمعزة

في الآية السادسة وهي الآية ٨٤ من سورة القصص، وعد الله تعالى أنه يعزى إلى العرب الإلهي الأسى. وقد جاء هذا الوعد في قوله تعالى: **وَأَنصِرْكَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا**، وفي قوله تعالى: **وَأَنصِرْكَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا**، وفي قوله تعالى: **وَأَنصِرْكَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا**، وفي قوله تعالى: **وَأَنصِرْكَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا**.

والله يعلم هذا العمل وأمنه من العبدية وأنا وعمل إلى منطقة المعزة التي لا بعد عن مكة إلا قليلاً تذكر سورة القصص الإلهي الأسى. وجدت على ملاحق وجهه آثار هذا القسوى المستخرج بالمعزة والأسى. وفي هذا المجال زالت الآية: **وَأَنصِرْكَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا**، وأصبح على هذا المعنى: **وَأَنصِرْكَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا**.

إن القسوى، سورة الأسى إلى مكة بصورة سرية ودخلة غير بارزة في تلك الظروف الصعبة والعصية، خاصة بصورة ما أصبح علمها بمرور القرآن ودن الله السور للقرآن، يقوم هذا العمل فطناً، لكنها تعلم أن هذا الوعد الإلهي يتعلق في النهاية، وحدث في ذلك مع جبهة القوى المتطهر إلى مكة متطهر بعد ذلك من، وهم الحزم الإلهي، الأمن تحت راية الإسلام بدون أي غش أو خداع. وهذه هي إحدى السمات المميزة للقرآن التي أعبر عنها من المستقل بصورة سرية وفاعلة. وحدث أي قيد أو شرط، وهذا يعني طوالت القوي ثم

تظهر فيها القرآن والملائكة على خلق البشر مختلفاً.

يقول المرحوم الطبرسي في مجمع البيان: «هي الآية دلالة على صحة النبوة لأنه أخبر به من غير شرط ولا استثناء، وجاء المنصر بعداً للغير»<sup>١</sup>

ويقول المرحوم الرازي في التفسير: «أخيراً قال أهل التحقيق: وهذا أعيد ما يدخل ضمن يوم القيمة لأنه أخبر عن نصيب ووقع كذا أخبر»<sup>٢</sup>

والحقائق البحتى في هذا المقام أن سراد من الاستعداد هو معاد يوم القيمة، وهذا الاحتمال ضعيف جداً بل المحققون القول من التفسيرين، لأن المقاد لا يخص بني الإسلام على غير هذه المطالب إليه قطع، بالإضافة إلى أن كلمة دار الملك لا تناسب نوعاً ما مع معاد يوم القيمة، لأن القوم من ملكي ما في فرع خروج معاد.

كما أن الاستعداد إلى نزول القرآن في حياة «إلى اليوم فخرج خلق القرآن» التي وردت فيه، وكذلك معاد، «إلى أن أظلم من أظلم» و«من نور إلى ظلال» التي وردت بعد، إلا أنها وردت على أن الحديث يكون حول حقيقة هي الإسلام والعقائد، لا حول مسألة المعاد في يوم القيمة، فضلاً عن أن كلمة التفسير لا تتفق مع شأن نزول الآية أيضاً.

بالإضافة إلى أن كلمة «المعاد» على ما نقله المرحوم الطبرسي عن القاسمي هو معاد الإنسان و«وله معاد الرب» لأنه أيضاً ينسب معاد من حيث تعب.

وتجدر الإشارة إلى أن كلمة «الجنة» وردت مراراً عند في القرآن الكريم وذلك في هذا الموضع الذي هو بمعنى سلطان الرأس والموطن.

﴿٢٢٥﴾

## ٢- في بيان الإيمان بهذا

يؤمن الحديث في الآية السابعة حول أحد الشرائع المعروفين وهو «أبو الهيثم»

١- التفسير مجمع البيان ج ١ ص ٢٢١ في قول الآية سورة البقرة

٢- تفسير القاسمي ج ٢ ص ٢٦ في قول الآية سورة البقرة

الشيء . وليس عبد المطلب . وهو الشخص الوحيد الذي ورد ذكره في القرآن من بين مشركي مكة . وأكد عليّ أنّه من فعل الشرع وبه إشارة واضحة إلى أنّه لم يكن الإيمان أبداً . يقول عمر بن الخطاب : **«كانت يداي أحبّ إليّ مني»** . فالحق في ذلك أنّنا لنستطيع تسليلاً ذلك كقوله

ويقال لهم من تزنا أبداً سلطان كان عدواً خطيراً لكنه آمن إيماناً ظاهرياً في بداية الأمر . ونحن نذكر من الأقوال المشطّبة والمعوّمين بهذا الظاهر : مثال هو حشيه لقال حمزة : **«إنّ هذا الشيوء الخارج عن مصير شخص قد أتى به»** لم يكن يخشى من الخطيئة العادة . فهذه التوبة القرآنية لا تنفي إلاّ من طريق الاستعارة

في التكميل من مشركي مكة أمم إيماناً ولفياً . وليس من إيماناً ظاهرياً . لكن من الذين لم يؤمنوا لا في الواقع ولا في الظاهر هو . لم يحب ودعته فلم يسل به شريعة أبيه سبحانه . وقد صرح القرآن بوضوح أنّهم لم يؤمنوا . وهذا من الاستخدام الصوري للظرف في القرآن .

كتب دانيال الذي لم يحدث من جهة الشخص ما يستحق له أن يطلب إلى حساب المسلمين في بداية الأمر . أو يظهر بالاستسلام على الأقل إلى أن لم يكن صليماً من عبد الله تعالى .

يدعي أبو لهب « عبد العزى » أو عزى هو سيد الأعداء الكفرة العرب . وكتبه أبو لهب وأهل المدينة لهذه الكتابة عائد إلى كونه « وحيد بطون بالمعزة والشعر » . ولا ريب في أنّ هذه الآيات واثت في زمن حياة أبي لهب . يقول : **«كانت يداي أحبّ إليّ مني»** . وما جاء تعليق المفسرين من شأن القرآن يدلّ على أنّه عليّ في هذه المسألة حدثت في حياته . وذلك حينما أمر النبي بأنّ يدعو عشرة من الأقربين إلى الإسلام ويعتبرهم من الكفر والشرك . في تلك الأثناء صعد النبي إلى قمة جبل من جبال مكة يدعو بأعلى صوته قائلاً : يا صلياً هذا أو هذه القبيلة لا تستعبدون إلاّ حين الهجوم لها فلت استعبدوا على أهل مكة أنّ هناك عبيداً عذراً على عليّ مكة من الخارج . فلما استمعوا عند اسم الله قال لهم : **«واللّٰهُ نؤمن أنّكم لن تكونوا»** فبدأ

[illegible]

100

1998

أطلق في الخطاب الرئيس من الأيدي وهي «سورة التوبة» على ثلاث نوبات علنية، لأنه  
 «مؤمن بالله، يحب القرآن الكريم».

[illegible]

وقال بطرس في علي وصيحه اليه: «يا بني، اطلب السورة في الخاص من بيتي الشخصي، وهناك، كما رأي، رسول الله ﷺ يخرج من المسجد لانتفاخ عند باب بيتي مهم وتعددت وأداس من حضانة، فريش جلوس في المسجد، هذا لطلب الخاص طائفة مع من كانت استعدت؟ فقال مع الأخير، وكان قد توفي قبل ذلك عند الله بن رسول الله ﷺ وهو من حديجة، وكانوا يسمون من ليس له ابن أقرأه لفرش عند موت ابنه أقرأه؟»

والحق القدر الزهري منه أنوار من غبار تزيين هذه الآية بأن حيث أفراده فبالقوة النفسية

١- هو القدر من القيمة والمال الذي يتداول به المنتج في السوق المحلية (التي يبيع فيها المنتج) والقيمة التي يتداول بها المنتج في السوق الخارجية (التي يشتريها المنتج).

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

11/11/2011 11:11:11 AM



وغيره البعض أيضاً بأنه مقام السورة، أو القرآن، أو نور في قلبك، أو الجماعة، وكما قلنا إن لهذه الكلمة معنى واسعاً وشاملاً لكن هذه المعاني وغيرها، ولا يصح من جملة المعهود عدد مصادر هذا المعهود، فليس لنا تعداد وانظر من هذه المصادر المستعمدة

وعلى أي حال، يستكشف من هذه السورة ثلاث مواد هامة:

أولاً: إنه يقول ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا النُّفُورَ الْكَثِيرَ﴾

إن كلمة أطلقنا كلمة وإن من بيت بيتة فعل الماضي ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا﴾ أي أنها من الممكن أن تكون من قبل المضارع أطلقني الذين يعبد الله تعالى

بهذا المعنى الكثير في الحقيقة، يستوعب كل الانبعاثات التي مضى بها النبي ﷺ.

والتي لم تكن متوقعة حين نزل هذه السورة

هذا مع الأخذ بنظر الاعتبار شأن النزول وكيفية تأثيره التي أطلقها الأعداد على النبي ﷺ، فيكون أحد المصادر المحتملة لهذا المعنى الكثير هم الأبناء، والبنات الصغرى التي نزلت من الله الوعدة فقال ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا﴾ واستمرت على سائر أعداد التكملة الأرمية، وعلى حد قول البعض: ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا﴾ أي ما فعله، وهذا هو الذي تم بكمي متوقفاً في ذلك العصر.

وقد أتى هذا الموضوع، بصراحة، صراحة من مصري أهل مكة أيضاً، من محمد بن المعمر الزبيري، قال قول القائل الذي يقوله في محضر «الكثرة» هم طس أولاد، وأبناؤه وهذه السورة إنما نزلت رداً على من عاهد الله بعدم أولاد، فالمعنى أنه يطلق الله تعالى مسلماً يطلق على من قال من، خاطركم قبل من أهل بيت، وبعالم مثلي، منهم، ولم يقل من بني أبيه في الدنيا أبداً يوماً، ثم خاطركم من لا تأكل من الطماء، كالكافر والفساد والفساد ثم قال ما ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا﴾ والنفس الزكية وأمتهم<sup>١</sup>.

وحده هذا المعنى في محضر روح المعاني أيضاً، ولعل هو أولاد ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا﴾ لأن السورة نزلت رداً على من عاهد الله أنهم لا تأكل من الطماء، كالكافر والفساد والفساد ثم قال ما ﴿لَقَدْ أَطْلَقْنَا﴾ والنفس الزكية وأمتهم<sup>٢</sup>.

١: تفسير الكثر، ج ٢٢، ص ١٦٥

٢: تفسير روح المعاني، ج ٢٠، ص ٦١٦

من جهة ثانية يظهر أن الأعداء سيكونون «مستورين» ، ولا عجب ، وانعزلت هذه الشيعة أيضاً ، ووجدت صداقة الشترام والفتنة بأعداء الرسول بحيث لم يبق لهم أثر في هذا اليوم إلا «فلم يبقوا» وأشد ما يحسره في أمية «يون كانوا من الأعداء طارئين الإسلام ثم وقف بعضهم بوجه النبي والبعث الآخر بوجه أعدائه» كانوا في يوم من الأيام جماعة ظفراً بحيث تجاوزت هذه ذريعتهم وأبدا لهم «و» ما منهم من أحد إلا مصاب ، لكن لم يبق لهم شيء ، يذكر في يومنا هذا عكس شيء ، عنهم نظري في مصيعة السبيل

يقول المفسر في روح المعاني : «والأمر هو الذي لا عجب له ، حيث لا يبقى منه شيء ولا حسن ذكر» ، ولما أنت عظيم في رتبته وحسن صيدك ، وأما المصداق إلى يوم القيامة»<sup>١</sup> إلى هذه السورة وفي كل شأن ترونها ، وقد أشرنا إلى الشيعة على أن القائل بهذا الكلام هو «الحاكم بن علي» الذي كان من علماء «الأمية» ، لا الحمد يعني ﴿لَقَدْ أَقَامَ الْبَيْتَ هَذَا السُّورَةَ لَيْسَتْ بِالطَّرِيقَةِ إِلَى التَّحْقِيقِ فَقَطْ ، بَلْ إِنَّ كَلِمَةَ فَتَاكُم بِمِثْلِ أَعْوَادٍ مِنْ مِلَّةٍ فَتَاكُمَ الْبَيْتَ هَذَا السُّورَةَ بِمِثْلِ أَعْوَادٍ ، لَهَا مَعْنَى وَسَمْعٌ وَشَيْءٌ لِكُلِّ الْأَعْوَادِ ، وَهَذَا لَيْسَ بِمِثْلِ مِثْلٍ فِي مَعْنَى جَمِيعاً ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ ذِكْرٌ يَزِيدُ ، وَلَا أَهْلَاءٌ يَجُودُونَ وَلَمْ يَكُنْ الْكَلِمَةُ هَذَا الْمَعْنَى مَعْنَاً فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ فِيهِ بَيْتُكُمْ فِي سَكَنَةٍ وَالسُّورَةُ فِي مَعْنَى الْفَتْحِ

[٢٢٢]

## ٩٠ - ٩١ - أولئك الذين يأمرونكم بالنار

في الآية الخامسة والعشيرة من هذه السورة نلاحظ شذوذاً جديداً

١ - «مَنْ أَمَرَ الْكُفْرَانَ أَنْ يَكُونُوا أَنْ يَكُونُوا بِكُمْ هُدًى دَاخِلٌ وَيَهْدُوا بِجُودِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بِالْخَطَرِ لِأَنَّ أَمْرَهُمْ طَبِيعَةٌ وَغَيْرُ مَوَازِينَةٍ وَأَنْ يَكُونُوا قَوْمٌ لَا تَقِينُ».

إن كلمة «أمر» وإن شئت قلن «أمر» قول «أمر» في «أمر» ذات كل ما يصدق الظهور بروح الإيمان وجسمه ومصطفاه لكنه هنا إلى «أمر» ذات «أمر» الاستعداد من «أمر» ظن

بالسوء كونه، ومجرباً لها بصيغة النكرة أيضاً، بل وقد على أن المقصود منها هي الآخر أو البين ليد  
سواء كانت مبادرة بشكل الكلام جارح، أو بشكل حركة استعصافية سطحية.

ولا تأتي هذه البرودة المستطيلة الصرخة إلا من طريق الوحي نظر أن القوة العسكرية  
التي كانت التي كان يصنع بها أهل الكتاب، وبالأخص اليهود، وإلى حالة الضعف التي يعاني منها  
المسلمون من ناحية الظاهرة.

٢- ثم يقول تعالى: **إِنْ هَؤُلَاءِ سَيَكُونُ مِنْكُمْ قَتْلٌ**، ولا بد من أن يكون معنى ما قاله لهم  
وأشبهه، وهو أنهم في ميدان الزلزال: **فَإِنْ يَكْفُرْكُمْ تَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا لَا يَعْلَمُونَ**.

إن هذا القتل من أن يحضر اليهود، ويشارك أهل الكتاب هو القتل، والتراجع في كل حرب  
تقع بينهم وبين أصحاب النبي ﷺ لو يكن سبي، ليس، ولا يد أن هذا المقصود من الطريق  
الصادقة أيضاً.

٣- إن هؤلاء اليهود لم يستندوا بحال من الإيمان، وإنما وجدوا ثوب من طيبتهم القل  
والهون إلا بالارسل بالله أو بسلطان من سبواهم العاطفي، أو بالارسل بالانسان  
والتمية لهذا وذلك، فاستعملت عليهم الآية **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَتْلُبِهِمْ ذُلَّ**  
الكثيرة.

وتعطفت هذه العودة والنداء استمرارية الآية في عصر النبي كما ذكر التاريخ  
الإسلامي، وبالأخص أن اليهود في الحجاز وهم من قريظة، وعني القصيرة، وعني  
الفتح، ويهود طبرستان، وعني المصطفيين، قد حصدوا الفخوة في نهاية الأمر، وتولوا من  
سرح الحياة بعدما قاموا به من انتهاكات كثيرة، واستمرت مشقة طرد الإسلام، هذا وإن لم  
يرد تصريح بذكر اليهود في الآيات السابقة، لكن يستفاد من القرآن الموجود في هذه  
الآية والآيات المشابهة لها الآية ٦١ من سورة البقرة التي ذكر فيها اسم اليهود صراحة،  
إن هاتين الآيتين تاملن أنظر أن إلى اليهود، وبالأخص بالنسبة لما جاء في الآية الأخيرة من  
أن هؤلاء إنما يستطعمون أن يستعصم من طيبتهم وحسنه القل في صورتي:

أولاً: هي صورة الخروج إلى طرد، وتركه القصير، والفتنة، والخصاء في الأرض، ولا  
يتم ذلك إلا بحيل من الله.



والطائفة، في صورة إخراج الناس والاعتكاف على الآخرين، أو حيل من الناس.  
 وهذه الآية تشير إلى حسن الظن بالمشهور في حياة اليهود إلى يومنا هذا، وكان عليهم  
 أن يصبح إيتا من حالة الصياح بالشر، والقتل، وذا من حالة السعي والاعتكاف للقرى الآخرين،  
 واستخرج الناس في خدمة طائفتهم السيئة. أو تشاهد الحالة الأولى في العصر الأخير في  
 عهد التاتارين والحالة الأخرى في يومنا هذا.

والرغم من أن ذكر المفسرين من اختلافات متعددة لتفسير حيل من الله وحيل من  
 الناس، إلا أن ما تقدم ذكره أيضاً هو الأسبب طاهر، ويمكن لأحد بعض تفسير هؤلاء  
 يقول مصداق لهذا المصنف النكبي الذي ذكره.

﴿١٢٢﴾

## ٧ - الاعجاز القرآني

### في عدم وجود التناقض والاختلاف

من الملاحظ لأخري على اعجاز القرآن الكريم، وتكونه بارزاً من قبل الله تعالى، هو عدم وجود التناقض والاختلاف في سائر آياته، في حين أن الصفة الصالحة على الظروف التي توليها القرآن والسموات به تعالى على أنه لو لم يكن صائراً من قبل الله لواقع فيه الاختلاف والتناقض، بل الاختلافات والتناقضات الكثيرة، وكل آية من القرآن إلى حال الحقة في قوله تعالى: **وَلَا يَخْتَصِمُونَ** القرآن **وَلَمْ يَخْزَ مِنْ جُلُوسِهِمْ** الآية لو قدوا به إختلافاً كبيراً.

(التيسار ٢: ٢٨٩)

ويمكن القول على الكلمة الأساسية لهذه المسألة من خلال التحليل بسيط، القول بأن الحالات الروحية التي إيمان في غير طرفة، وفلنور، لتكامل محيط بالإنسان فكرياً وروحياً في حالة وجود ظروف طبيعية، وعدم حصول جميع استجابتي هو يحدث على من الأقسام والشهور والذين تحولاً مستمراً في أسئلة بشر وأفكرهم، وأحاديثهم، وإن أكسبت نظرة فاحصة على تعاليف أحد الكتاب فسوف من بعدها على تسبق بالبعد اختلافاً، بل لا بد من وجود العلويات في بداية الكتاب، وخاصة إعادة ليل الإنسان والحق أقسام مسبوقة من الأحداث الكبرى والمباعدة، الأحداث التي تصح لجميع الأساس لأحد الاختلافات الفكرية والاجتماعية والفردية البسيطة، هو هذا حتى وإن كان يكون كلامه على سبيل ونسب واحد، ومطلوفاً على ساحة لا يقرى على وجه وخاصة إلا ما كان آتياً وذاشاً في محيط مختلف جداً.

أما القرآن فقد نزل على حسب الاستعدادات والقطاعات الخيرية المتصمعة في ظروف وملازمات منطقة شمالاً طبقاً ٢٣ عمداً فهو الكتاب الذي يحدث عن مواضيع متنوعة - وهو ليس كتاباً شكلياً الذي يواكب أحدث الأبحاث الاجتماعية أو العلمية أو الفلسفية أو المتعلقة بالثقافة أو التاريخية لمجيب - بل أساساً يتحدث عن التوحيد وأسرار الطبيعة وأحياناً عن الأحكام والقيم الخيرة، والآداب والسنن، وتارة يتحدث عن الأمم السابقة ويخصهم بالثبوت، وتارة أخرى عن المراتب والمصالح - والسيئات - والعلاقة القائمة بين الله تعالى وعباد، وعلى صوء قول الدكتور محمد باقر الصدر **«إن كتابنا شيعي بالمعنى الضيق - وهو القرآن - لا يتكلم على التعاليم والقيم الخيرية عموماً، بل يدرج فيه التعاليم الاجتماعية والسياسة للفلسفة أيضاً»**.

إن مثل هذا الكتاب المشتغل على هذه الموضوعات لا يمكن أن يخلو من الشك والالتباس واختلاف الأقوال المتكررة، بل قد تكون الهداية إلى الاستيعاب القائم بين آياته كلها، وتلوهها من كل قول البصيرة والاختلاف والتهافت، فكما حينما يقول البعض **«إن هذا الكتاب ليس وليد أفكار الناس، بل هو صادر عن عقل الخالق تعالى»**، كما يقول آخرون **«صدقه هذه الحقيقة في الآية السابقة»**.

وبحارة أخرى، **«إن كلمة الموجودات إلهية»** ومن صحتها الإنسان الذي له صفة ملأية بأحد الصفات - في الخير والشر - ولم يطرده عقل هذا الشعور إلى الموجودات القائمة حوله، **«إن قابلية الشأ، والآخر هو، لا يتجزأ من طبيعة الإنسان»**، وعليه أي موجود خارجي آخر، ولها السبب بتعدد أفكار الإنسان، ورواد مع عدم فهم، صلاتها عظمى أن كونهما عبارات الإنسان وروفي، مستوى إدراكه في المشاكل المتعلقة بسلوكه في تصعيد هذا الشعور. وهذه هي التي تؤدي عندما إلى الشعور والصدق والتلاصق في المشكلات التي تعود إلى صلب مشاعرنا لأحد الاستعدادات فيها أو حسب واستندت بذلك - وهذا القادر العقل وجوده هو الذي يكون بمنزلة عن هذه العصور، وقابلية التأثر والتأثير - وليس هي كماله أصلاً نهياً وهذا هو إحدى الطرق في معرفة كلام الحق والسير، هو كلام طهر، حتى أن القمعي من

المفسرين من غير حواشي لا يقتصر الأمر على عدم وجود النسخة في القرآن لتعصب، بل يفتداه إلى عدم وجود الطلوت، والاختلاف في درجة تصاحبه وبلاغته أيضاً، ومن الصحيح القول بأنما بعد بعض الآيات القرآنية أبلغ من بعضه الآخر، وعلى حد قول الشاعر: على كثرت ما كنت بعدة بمنزلة قرأ من النسخ، ولكن هذا بذاتي عند اختلاف المفسرين أي أن كل واحد منها يخرج من أصل النسخ وسمها في مكانها لبعضها، ومن عندنا لا يوجد تفاوت واختلاف.

سؤال:

وهذا سؤال لا بد من طرحه وهو: إذا لم يكن هناك نص، والاختلاف في القرآن الكريم فما هو السبب من وجود آيات النسخة وآيات المسوخة؟



الجواب:

سبح وقر طائفي بحثنا في موضوع في القرآن في الآيات المسوخة تشمل على قرآن قد على أن أمدها النسخة في عصر وسبب في يوم من الأيام، بعض وجود مواضع النسخ في مضمونها، وبما على هذه النسخة ليست لا تصادفها تعصب، بل - علاوة على ذلك - يوجد فيها نوع من التناسب والتوافق بها.

وعلى سبيل المثال لو أردنا أن نعد برامحاً عربية لمطالع رتبة مختلفة حتى تساعد الأفراد الجارسون في دارة التعليم وسرية على تحطيم البرامح المختلفة - والوصول بهم إلى المرحلة النهائية، فإن البرامح المختلفة هي البرامح في زمن مختلفة لا تعد معقول تطاد والتفرض وذلك لوجود قرآن في من هذه البرامح، بل على العكس هناك نوع من التوافق والاستحسان بها.

ومما قلده أيضاً النسخ البرامح من سؤال مشابه أيضاً يطرح في سورة آيات طالعهم والمفسرين أو المفسرين والمفسرين وقد أن النسخ بين عدم والعكس عن طريق التفسير،

وكذلك الجمع بين المطلق والتقييد هو جمع عرفي، مصارفه، ولا يعد تناقضاً بأي شكل من الأشكال.

فمثلاً لو أعلنت الحكومة عن موافقتها على حرية التصدير بشكل مطلق، ثم قررت وضع استثناءات معينة بعد ذلك، فإن أوجزه هذه الاستثناءات ليس دليلاً على التصادم، وبالأخص إذا ما فُهم هذا المثل على أنه شيء وحيد معين بحيث يقال أنه حكم عام، ثم يقومون بتقييده وتخصيصه بعد ذلك، فلو أن مثل هذا لا يوجد حكم بدون استثناء، فذلك

إلى هذا على أن نهاية البحث هي: التصدير القرآني والصورة المختلفة للاستخدام

## فريق العادات والتواضيس الطبيعية

مثلاً لا شك فيه أن لشيء الإسلام معجزات أُعربى كثيراً عبر القرآن الكريم ، وقد أجمع المسلمون في بادئهم كافة على هذه المسألة ودلت عليها روايات متواترة أيضاً ، وكما أن القرآن الكريم أشار إليها مراراً وتكراراً ، فذكره ، نارة بشكل مجيد ومفصّل ، و نارة بشكل مختصر من خلال الإشارة والسورة إلى المعجزات العامة

وبعدا انجدر الإشارة إليه هنا هو النسخ الأول من الآية التالية :

١- ﴿يَرْاها ذُكُورًا لَا يَخْفُونَ﴾ • ﴿وَأَنا زَاوِيَةٌ يَنْصَلِبُونَ﴾ • ﴿وَقَالُوا إِنَّمَا هِيَ إِلهٌ أُفٍّ يَدْعُو﴾

(القصص ٢٣١-٢٤٠)

﴿يَرْاها﴾

التعبير «أَرَأَوْا أَيُّهَا» يدل بوضوح على أنهم لم يشاهدوا معجزة أو معجزات النبي ، فضلاً عن أن يؤمنوا بها حقيقة ، فهو ردود على ومعارضة منطقية من وجهة نظرهم ، إنهم لم يصدقوا رسولون يملكون الاستعلاء والسفيرة ، فكأنهم ، أنهم اعتبروا ذلك معجزةً مبتدأه .

ومن المسلم أن الآيات القرآنية سمعية وبصرية ، وعليه لا يمكن أن تكون لغة ملائكة ، هذا نظراً إلى الآيات القرآنية ، بالإضافة إلى ذلك فإن التعبير «بالسبحر السحرة» يتناسب تماماً مع المعجزات وغرائب العادات ، والواقع أن اتهامهم نبي الإسلام بالسحر ، وازدحامهم لهذه المسألة بشكل واسع يدل على أنهم رأوا منه غرائب عادات ومعجزات ، وفضلاً عن ذلك كله كيف يدّعي لشيء لا يكون شيئاً أن يخل في كتابه السماوي المعجزات العجيبة للأتقياء الداخلين كعجزة تكليم النمل ، وعجزة موسى ، والمعجزات السبعة الصادرة منه الخليل (١٩١) ، أم المعجزات السبعة التي السبح ، ظهر «الأموات» .



لَزَيْدَةً يَمْتَلِكُهَا أَتَى عَلَى آكَالَتِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِّنْهَا الْمَعْلُوقُ مَعَ نَبِيِّ الْإِسْلَامِ مَوْجٍ مِّنْ أَوْجِ الْأَسْجُودِ، وَكَلَّمَ النَّبِيَّ إِلَى دَهْرَةِ الدَّيْسِ كَمَا يَجْعَلُونَ مِنْ عِلَالٍ أَسْجُدِيهِمْ إِلَى الْفَرْقِ النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِ، فَمَرَّ لَزَيْدَةُ الْعَالِي لَيْسَ كَمَنْ وَاحِدٌ مِّنْهُمْ يَلِدُ صَعِينَ، وَوَصَلَ الْكُفْرَ بِهِمْ إِلَى أَنْ يَشْتَلُوا بِأَكْسَبِهِمْ كَثِيرًا بَعَثَ سِوَا نَبِيِّ الْأَنْطَرِ ۖ

٣- يقول تعالى: **فَإِنِّي أَنزَلْتُ الْكُفْرَ الْأَكْثَرَ بَعَثْتُ عَلَيْهِ عِلَالَكُمْ إِلَّا نَفْسَ لَزَيْدَةٍ يَمْتَلِكُهَا** **إِلَيْكُمْ لِيُنَبِّئَكُمْ بِالْحَقِّ إِنِّي أَنزَلْتُ الْكُفْرَ** (النساء: ٥١)

ورد في بعض الروايات أن هذه امرأة استغنية زاهرة إلى الميمنة التي عمرها يومها في الطبيعة لا تعال من الإسلام، وكانت حينها أو حدة نبي إلههم مع جمع من أصحابه ليريدوا حول الكيفية التي كانت معونة بينهم بالنسبة إلى بيت العظماء، فقالوا: لا يخرج من ذلك، اجلسوا وتناولوا الطعام حتى يحصلوا منكم، وفي تلك الحالة كان في مشعر من يحضروا بحصة مبادنة ويضربوا على نبي وأصحابه، فأطلق الله تعالى نبي على ذلك وأخير النبي بذلك أصحابه بدماء أسرى ما، فوكلت هذه المرأة في معجزة النبي ۖ

١- تعالى على قوله تعالى: **فَإِنِّي أَنزَلْتُ الْكُفْرَ الْأَكْثَرَ بَعَثْتُ عَلَيْهِ عِلَالَكُمْ إِلَّا نَفْسَ لَزَيْدَةٍ يَمْتَلِكُهَا** (النساء: ٥١)

ورد في بعض الأعداء كانوا يهود القصب على حياء النبي لا كرم ذلك في حاله لشعابه بتلاوة القرآن، فأبطل الله تعالى عجبا على أصدارهم بحول بهم ومن دولة ليله.

ورد في الحديث الذي نقله المرحوم ميرزا في الأحكام الحاج ابن علي (ع) أن الله تعالى أنزل خمسة عصب على أصدارهم ليعلموا بهم ومن دولة محمد (ص) وقد أنكر إلى هذه العصب الخمسة في القرآن الكريم

في أحد المواضع من سورة يس، يقول: **فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ** (يس: ١٧)

وهذا هو العصب الثاني

١- على الطريقة في تفسير مجمع البيان، ج ١، ص ٢٩٩، وقد نقلت هذه الطريقة في بعض المصنفين، ج ١، ص ١٠٠، وقد نقلت هذه الطريقة في بعض المصنفين، ج ١، ص ١٠٠، وقد نقلت هذه الطريقة في بعض المصنفين، ج ١، ص ١٠٠



ثم يقول بعدها: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّاهُمْ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا ضَرْبًا يَلْمِزُونَ﴾ وهذا هو المعجزة الثالثة  
لربنا يقول: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّاهُمْ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا ضَرْبًا يَلْمِزُونَ﴾ وهذا هو المعجزة الثالثة  
لربنا يقول: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّاهُمْ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا ضَرْبًا يَلْمِزُونَ﴾ وهذا هو المعجزة الثالثة

وهذا هو المعجزة الرابع.

وقال تعالى بعد ذلك: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّاهُمْ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا ضَرْبًا يَلْمِزُونَ﴾.

(يس ٩٨)

والله لا يرون شيئاً وهذا هو المعجزة الخامس

إن هذه المعجزة سواء كان لها صفة مادية أو معنوية، فهي وحيدة ما عدا أفعال الأنبياء والمرسلين  
المختلفة المتعددة عند النبي الأكرم ﷺ، وهذه بعد ذلكها تستلحق بعضاً من المعجزات المعنوية  
الشرقية.

٥- طالع في ترك تعالى ﴿فَلْيَسْتَبْشِرُوا بِالْآيَةِ﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّاهُمْ ثُمَّ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ وَلَا ضَرْبًا يَلْمِزُونَ﴾ (الشمس ١٣٧)  
إن الأعداء المعجزة، طالعاً بأنها: مع الأعداء هم القاصرون على الاختلاج، حتى متى  
يهمهم هذه الآية التي يستلحق من طالعها أن الأعداء المعجزة، والمعجزة التي هي المعجزة  
والخاصة الأعداء من مشركي مكة الذين أخرجت من أديانهم، الأعداء المعجزة مع ظهور  
الإسلام، لم يدعوا شيئاً في القضاء على الإسلام والنبي الأكرم ﷺ.

في الوقت ذاته يحكي الآية التي تمن بعددها وحدها من بعد أن الله تعالى سوطه ومفع  
عز وجلهم، ويصفه أعلامهم، ويقتل مؤمنهم، وهذه من إحدى طوابع الأعداء

٦- وردت الإشارة في القرآن الكريم إلى اختبار أمة حدث في حرب الأعداء يقول  
عن من قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَصِفُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَصِفُونَ﴾ (الأعداء ١٩)  
وهذا يؤكد أن الأعداء المعجزة، وهم الذين يصفون.

إن الذين يصفون قصة وحرب الأعداء في القرآن الكريم، والروايات والمصادر، مع  
بعضهم على وجهه من شامع بين المسلمين وأعدائهم، هذه طرقت الأعداء معجزة شديدة  
على السيرة بحيث أصبح سفرها حتماً بحسب الظاهر، ووصلت الحالة بالمسلمين إلى

[illegible]

في معظم هذه الظروف تلك «على حين غرة» نسبة الرحبة الزلزالية، وتختلف الأعداد رأساً على عقب، وتناحرت عيوضات العدد الإجمالي على المستويين، وبذلك قد طغى الشعور بالمشاكسة الرحبة، والفرح الشديد من احسوا حدسهم بأن يحفظوا استقلالاً سيئاً واعادوا إلى مكانة.

وهي النواحي التي لجميع الأعيان القلبية في القرآن التي بحثناها مفصلاً في الفصل السابق، يمكن الاستناد إليها في هذا البحث أيضاً. وذلك لأن كل واحد منها يحتر معجزاً من معجزات النبي الإسلام وبذلك على صمد قوله وأفعاله حاكم مرة أخرى كل ما ذكرناه في الفصول العشرة من بحث الأعيان القرآنية من ناحية الأعيان القلبية - إذ كل واحد من تلك الفصول يحتر شيئاً على فيجود في من حيث من هذا الفصل.



وَأَمَّا فُلُورِدُ الْعَامَةِ الَّتِي جَدَّهَا الْفَرَّانُ فَكَرِبَ لَهَا مَقْدَمُهَا لِقَاءَ ابْنِ الْقَمَرِ لَمَّا جَاءَ  
 ذَكَرَ حَامِي تَوَلَّى مَالَهُ • وَفَلَّاحَاتُ الشَّجَرَةِ وَالشَّجَرُ الْكَلْبُ • وَإِنْ عَرَا أَيْدِيَهُمْ ضَوْأُ وَظُلُومُ  
 مَحَلِّ الشَّمْسِ • وَفَلَّاحُوا الْفَرَادِمْ وَفَلَّاحُ الْفُتُوحِ  
 الْقَمَرُ ١٠٧٩

السلام يقع في أثر المقصود من قبل القدر على هو بموتان معصرة من المعاجز الواقعة في هذا العالم ، أو أنه إشارة إلى الانتقال من غير في المستقبل أو في نهاية العالم بصفاته واحدة بين الملائكة على بداية الأخرى بالمعروف من أنفسهم هو الاعتقاد الأول على حد القول القدر الزاوي الذي يقول هو الفسرون بأسرهم على أن يتركوا أن القدر انشاق وعصل فيه الانتفاخ ووجاز لأطراف على حدوث الانشقاق ، وفي الصحيح خبر مشهور رواه جمع من الصحابة<sup>(١)</sup>

ويطلب الأمر من م. الطاهر م. أيضاً حدوث انشقاق الفكر عن وضع أكبر من معالجة الفهم

الآية **﴿وَجَدَاهُ مِنَ الْمُغْرِبِينَ﴾** وبعد ذلك أتى هذه المسألة ثلاثاً المتضمنة قطعاً عن  
 بعضهم من جهة، من جهة وكذلك الحسن والسبط، ثم يقول بعد ذلك: «وهذا لا يصح لأن  
 المسلمين أصبحوا على ذلك فلا يجد اختلاف من خلاف فيه وأن الشهادة بين الصحابة يصح  
 من القول بخلقهم»<sup>١</sup>.

وذكر جماعة من المفسرين جازمة معتدية إلى خلافه عن «الطبرسي» و«القرطبي»<sup>٢</sup>  
 علاوة على ذلك فإنه توجد فرق واضحة على حد النص في نفس هذه الآيات من  
 جهة.

١- جملة من أشبه القصة المذكورة بصيغة الفعل الماضي التي تدل على وقوع مثل هذا  
 الأمر، ولما كان الفعل الماضي يحتمل المصارع فإنه من «و» ذكره في قوله «صبيحة من  
 القرآن الكريم». لكن نظر أكثره اسمياً مصدراً فهو بحاجة إلى قرينة، ولا توجد قرينة  
 في هذا السام.

٢- إن الأصل شاهد على هذا السام في الآية المذكورة في قول «وَجَدَاهُ إِذْ كُنَّا كُفْرًا»<sup>٣</sup>  
 وتقولوا بغير تشكيك، لأن متاعده دلالة «وَجَدَاهُ» هي «وجد» و«وجد» في النص  
 كلها تدل في الظاهر على وجود مصراع.

٣- «وجد» هو «وجدوا» وأشبهوا أكثرهم في الآية الثالثة عن تكذيب هؤلاء لسي  
 الإسلام **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا الصَّافِينَ﴾** ثم هو يمكن إعمال أي الذين لم تكن هذه الصفة  
 أساساً من الصفة بأي شكل من الأشكال.

٤- الإجماع إلى ذلك قد قلت رويت كثيرة في مصادر الحديث الإسلامي أصلاً عن  
 حدوث هذا الإجماع وقد وصلت إلى حد شهرته وثباته. وقد أقر جميع من المفسرين  
 مسألة ثبات الأخبار الواردة في مثل الخبر، من بينهم: الطبرسي، والقرطبي، والرازي، وسيد  
 قطب، والقرطبي، في روح البیان فلا يمكن إزاحمهم عن هذه الآيات والروايات  
 بالاستناد إلى بعض جهودهم والروايات البعيدة عن الإطلاق.

ومما يمكن ذكره متواتر في هذه المسألة في المستقبل هو القرآن الكريم

وأخرج يوم القيامة إلى عذاب نوح القبر حينه في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَشَدَّ  
عَذَابًا﴾.

إنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُدْعَى إِلَى جَمْعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ هُوَ أَهْلُ الْقُرْبَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْلُقُ مَعَ طَهْرٍ  
فِي الْإِسْلَامِ، لِأَنَّ تَرَأًى خَدُّهُ وَجْهَهُ أَتَى وَاسْتَعَدَّ لَهَا وَجْهَهُ وَفِي الْقُرْآنِ مَبْنِي  
مَنْزِلًا مِنْ أَصْلَابِهِ الْمَذْكُورَةِ<sup>١</sup>.

وَمَا تَرَأًى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَشَدَّ عَذَابًا﴾ وَفِي الْقُرْآنِ مَبْنِي

الآية: ١ / ١

وَمَا تَرَأًى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَشَدَّ عَذَابًا﴾ وَفِي الْقُرْآنِ مَبْنِي

الآية: ١ / ١

وَلَاكِ حِينَئِذٍ سَأَلُوا رَبِّي عَنَّا عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَهَذَا مَا رَوَى فِي الرِّوَايَاتِ الْمَشْهُورَةِ مِنْ تَعَالَى تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَتَعَالَى  
كَتَبَ حَادِثًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَشَدَّ عَذَابًا﴾ وَفِي الْقُرْآنِ مَبْنِي

وَلَمْ يَخْلُقْ فِيهِ مِنْ الْقَوْمِ عَنِ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى  
وَلَمْ يَخْلُقْ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى  
مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ. فَمِنْ بَعْضِ مَنْ عَلَيْهِ أَهْلُ الْقَوْمِ عَنِ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى  
فَوَلَّى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى

٢٠٢٠/٢٠

### إِسْلَامَاتُ حَوْلَ مَسْأَلَةِ نُوْحٍ الْقَبْرِ

فِي أَوَّلِ الْآيَاتِ الْمَذْكُورَةِ، وَفِي رِوَايَاتِ الْإِسْلَامِ الْمَشْهُورَةِ تَعَالَى وَرَدَتْ فِي جَمِيعِ كُتُبِهِ  
الْمَشْهُورَةِ، وَالْقَبْرِ أَهْلُ الْقَوْمِ وَالْقَبْرِ بِحَسَبِ الْبَعْضِ مِنْ عِلَالِ الْإِسْلَامِ إِلَى  
مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ إِلَى رَجْعِ أَيْدِيهِمْ فِي حَقِّ هَذِهِ الْآيَاتِ، وَرِوَايَاتُ الْمَشْهُورَةِ  
بِإِذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ

١- تفسير القبر، ج ٢٩، ص ٢٩٠، تفسير جميع القرآن، آيات من سورة محمد

٢- تفسير جميع القرآن، كتاب التفسير، الآية من سورة محمد

٣- تفسير جميع القرآن، كتاب التفسير، تفسير الآية من سورة محمد

## ١ - إمكان أن يكون التورية في

من جملة الاستكالات التي يوردّها بعض البسطاء والسطوح على مسألة التشكيك في التورية هو أنّ هذا الأمر ينبغي أن يكون مع مائة من أهمية كبرى في تواريخ العالم . وبالمقابل أنّ الأمر ليس كذلك فلا تصحّح أن تكون بل أكثر في التواريخ .

ومن الواضح أنّ هذا الأمر ليس هو ذلك . حيث يلزم ومن خلال دراسة وتحليل لجميع جوانب هذه المسألة تبين مايلي :

كما ينبغي التأكيد على أنّ أكثر الناس القويّة ذاتاً هي نصف الفكر الإنساني لا في جميعه . ولهذا فإنّ نصف الناس مستثنون من هذه القاعدة .

سيّد أنّ الأكثرية الساحقة في هذا النصف من فكرة زاهون أيضاً بعد مستبعد القليل . وعليه فإنّ الذين يحيطون علماً بمثل هذه العادة هم ربع الناس في العالم فقط .

مع لا يحد في المجال القليل القويّة أيضاً أن تكون مساهمة دراسة من العلماء طلبة بالعلوم . ويكون بعد العصر محدوراً في التورية .

قد إنّ الموهبة السامعية إنّما تستر في أثناء الاستغناء في صورة كونه القصور المعنوية بالصعب الشديد ، أو كالمصروف والكسوف الكسفي المستطرم لانقطاع الصور بصورة عامة ولعلّها طويلاً نوعاً ما أيضاً .

ولهذا السبب قلنا بطلح أحد على المصوغات المبرزة . والكسوفات البسيطة إنّما تكون مبهمة بالأعلا من قبل المالكين . حتى أنّ أكثر من الناس تعجز عنهم حالة الكسوف الخاصة أيضاً في بعض الأحيان .

إنّ العلماء الذين يترصدون القمر والأجرام السماوية ، أو الأشخاص الذين هم أنفسهم على السماء مبهمة . هم فقط يمكنهم أن يفسروا على مثل هذه العادة ويعبروا عنها أنّهم يؤمن بها من الناس .

والأخيراً على هذه العادة القصيرة الأمد لا تستر في أثناء جميع الناس في العالم . لا سيما أنّ مجتمع تلك العصر لم يند الانهزام بخطوب . والأجرام السماوية .

عدم الإخطاطة إلى أن توسل القزامة العروس السحاب في الساريخ وشرفها كانت  
محتوية في ذلك الزمان، وحتى الأقرد المشهور كان قليلين جداً، وكانت الكتب جميعها  
خطية، ولم تكن تظهر المودت المبهمة بواسطة وسائل الاتصال المسموعة والبرقية  
والصحف المحلية في جميع أنحاء العالم، وتسجل في جميع التاريخ كما هو الحال في  
يومنا هذا.

واستناداً إلى هذه النقاط لا ينبغي الاستعراب من عدم ذكر هذه الحوادث في التاريخ عبر  
الإسلامية، واعتبار ذلك دليلاً على عدم وقوعها.

## ٢- من القرية العلمية

استناداً إلى دعاء بطليموس الذي يرى أن الأرض هي مركز العالم والأشلاك التسعة  
الدخيلة بأطرافها على شكل طغيات تشرق فيجعل مركباتها أن هذه الأشلاك كالصوم  
البلوري الترابية بعدد بعض، والسموات والأرض والسموات، كما في هذا القول، وتصور  
مساواة لمركبة الأشلاك، وأن يروج من أنواع أخرى والاتكاف في الأشلاك معاً، لهذا السبب  
أفكر انباج هذه الطريقة كالأمر الفعّاج فيصنع في د، والخطوات المبررة معاً، ولقد أن كلهما  
يرحب القبول والاتكاف في الأشلاك.

إلا أنه لم يجد هناك ترجمة لهذا الكلام في يومنا هذا بعد أن طويت صرخية الهيأة  
لبطليموس في طلب الأساطير والخرافات ولدت بطلان الأشلاك البسطة من الداعية العلمية  
والنسية.

وقد يقال: ليس من السهل تحقق مسألة اشتقاق القمر بسطار العلم الحديث أيضاً، لأن  
هذه الفكرة مساندة القمر، وإن كانت تخمس فكرة الأرضية إلا أنها مع ذلك فكرة عظيمة،  
ووقع الاشتقاق والافكار فيها بحدسية إلى حد ما قوي جداً، والجواب عن هذا الإشكال  
واضح في نظر أهل التوحيد، إذ لم يتأخ أحد بمفهوم «اشتقاق القمر» من جدران إحدى  
العوالم الطبيعية، بل كان يجري حسب خيالاته، ذلك لأن الاستعجال مستنداً إلى القدرة  
اللاخطافية الهادي عز وجل.

ولا يخفى عليكم أنّ الله لا يصعب عليه شئ من الأمر، بل إنّ إيجاده المستطومات والمعجزات الأخرى كلها متفانية في رآيه ومشيئته أيضاً، ذلك أنه الذي أوجد الإعجاز الأول في قالب القصص منذ البداية، وفعل به استراتيجيات كبيرة المستطومة القصصية، فخلقت كل واحدة منها في ناحية من النواحي وبدأت تدور حولها، أعمل، إنّ في هذه كل شيء، وفهم كل شيء، والفهم على الذات، فبدأ به، وبعد أن وجدت في لحظة من اللحظات على هذا الإعجاز ثم الاستمرار في ذكره الأمر التي هي لا تساوي شيئاً أمام عظمته تعالى، إنّ الذين يستهترون بالقصة الإلهية، وأحياناً سبّه، أو لم يحيطوا أصلاً بعذوبة المستطومات السطوية الكبيرة على ذكر الاستعارات المستعارة، هم فقط الذين يهترون بالإعجاز لأنّ على هذا النوع من الاستعمال

### ٣- اشتقاق الشعر في التصور القرآني

يقولون إنّ هناك آيات في القرآن الكريم التي على أنّ في الإسلام أنّ الله لم يسلط معصراً سوى القرآن، واستعمل هذا، على أنّهم فكروا في ذلك، وهو على قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ شِيعَةُ الَّذِينَ تُرِيبُوا بِأَلْسِنِهِمْ أَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَئِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا لَأَكْثَرُونَ﴾، وكذلك استنبطوا الآية ٦٠ إلى ٦٣ من سورة الأنعام، ومثلت استنباطاً بأنّ إلهياً طليوا من التي عجلت منقطعاً، فبدأت قالوا: لا تؤمن إلا أنّ الشعر لما هو حياً من هذه القبلة من القرآن، الشعر من المعجزات، والشعر الأخرى قالوا: لا تؤمن أنه لا يكون في حوزة الله تعالى كبير من المعجزات البحت، والشعر من طياته الأفعال، أو تدرج على رؤوسنا منكمما الذي: الأفعال السطوية، أو الشعر لما على ولائكم، أو مثلك هذا من الشعر، عجلت بالرسول وشعره، أو بعد إلى السعد، ولا تكذب بذلك إلا أنّ تأليها بكاتب من قبل الله تعالى الصلح عليه فما كان جواب النبي الأكرم على هذا، على أنّ الله جلّ جلاله وشأنه في كلّ شيء، إنّهم أنشروا،

وعلى ضوء جوابه أنّ الذي أنشده الشعر من آيات من آيات ما في معصراً

## المعجزة

إنّ الكلمات التي تشكلت في بروج من نور هي أمثلة على جميع من المعجزات الكبار توضح الجواب من هذا الإستنتاج وهي: «إنّ المعجزات على ما هي».

المعجزة الأولى هي المعجزات الضرورية لإثبات صدق دعوى النبي، وتزويد الناس في الإيمان، والتخفيف من الكرب، وهي معجزات منطقية لتدوين يشهدون الحق والباطل من الحقيقة، بحيث يقر القرآن الكريم في دليل آية مستنيرة بكونه «فوقنا لرجل بالآيات» (الأنعام: ١٠٩) التي يثبته.

المعجزة الثانية من المعجزات، هي المعجزات التي تسعى بدلاً من إلهية، أي المعجزات التي يطلب بها المستعجزون لا لأجل سلوك سبيل الحق واليقين بصدق دعوى النبوة ومن ثم الإيمان واعتقاد الإنسان، وإنما بقصد تصحيح نظره الآخر، فهي وحدها لا تدرك على ذلك الفهم والسحر.

والأمر الثاني وهو صواب القسم الأول، ولا يشهدون إطلاقاً كغيره من المعجزات العقلية والمعجزات الأكثر أهمية.

بالنسبة إلى الآيات ٩٠ - ٩٢ من سورة الأنعام بشكل واضح إلى أنّ هذه المعجزات كانت المعجزة والثانية والمعجزة المشتركة التي لم يكن متداًها هو الصدق عن الحقيقة، بل غاية منها هي اختلاف الأفعال والشكوك من سوء هي الإسلام وإرساء دعائم التشريع والحقيقة، وقد لم تحدث، النظر حتى في مفهوم كلامهم، فمن ضمن معانيهم متداً أنهم يظهر معجزة من المعجزات التي تبدهم كقول الأحياء السجادية على رؤسهم، وتكون معجزة المعجزة المعجزة إلى السجدة، ثم دعوى ذلك معجزة أو يقولون نحن لا نؤمن بذلك حتى نثبت لنا كلاً من قبل الله، وإنما يظهر الأمور المستعجزة كقولهم: أن تأخذوا بالآية والعلامة، والعدل أن الله ليس به شك، وليس جسم ولا جسماني.

لذلك كان الهدف من القرآن إلى معرفة حقيقة شيء أكبر يظهر من معجزات مختلفة؟ ألا تكفي معجزة واحدة؟



من هذا لم يثبت لأي شيء أن يستلزم أحد خروج من الأراضين، ولا أن يطول، فضلاً عن أن الاستمرار ليس من شأن الشيء واختيار، ولو أنها هي من شأنه تعالى وتعالى.

إن الشيء وإمكانه أن يخلق المصعرة من الله والله تعالى يصنع بين يديه أي شيء يريد، صانعاً، ولهذا قرأنا هذا الشيء في مثل قوله تعالى: **وَلَقَدْ خَلَقْنَا زَيْدَ بْنَ قَيْسٍ فِي سَاعَةٍ** (الشورى: ٩٠-٩١).

وكذا في قوله تعالى: **هَؤُلَاءِ كَانُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكُمْ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ** (الزمر: ٣٨).  
وأما قوله: نحن أن نستسلم لخلقكم لأن الأولين كانوا خلقوا قبله، فهذا  
الاستدلال وهو كذب، وهو أن يكون الكذب الأولين سبباً لخرمان الأجيال المستعارة من  
مستعارة المصعرات لا حاجة عند تمكن من كون هذه المصعرة مستعارة وذلك بأن يقال  
للمصعرة المصعرة التي لا تريد أن تستسلم لخلقكم ثم أنت لم تكن يوماً يوماً وقد سبق لغيرك أن  
المرجع، ولم يوضح الحق.

بعبارة أخرى أن المصعرة التي خلقها لا تستسلم لأن الناس المصعرة هي المصعرة، ووثق  
هي المصعرة والمصعرة، ولو كانت أمة كانت أمة المصعرة أيضاً، فقد سبق لأفراد ملككم هي  
الأمم العارفة أن خلقها المصعرة ثم كذبوا بعد ذلك المصعرة.

ملخص الكلام هو أن من المصعرة القول، إن القرآن لو وجد معجزة عظمة، ولم يتم  
هذا معجزة أخرى سوى هذه المعجزة التي لا استطاعت أن تكون شاهداً على صحتها،  
وإن هذا لا يدل على أن الشيء لم يخلق المصعرات جسمانية ومادية غير هذه المصعرة  
الروحية والمصعرة، بل ثبتت الآيات والروايات والمواضع الإسلامية وسيرة النبي، إلى  
القول إنه كان يملك ذلك، ولا شك في أن المصعرات المصعرة والمصعرة إلى ذلك  
المصعرة المصعرة الكبيرة يظهر حقيقة الدعوة سوى دعوة أهلنا إلى ربي.

الطريق الثاني

جمع القرائن

طريق آخر للاطمئنان

مكتبة



## المطريق الثاني:

### جمع القوانين بطريق آخر للمعلمان

#### الهدف:

خلافاً لما يظن البعض فإنَّ سبيل إثبات صدق دعوى السيد لا يقتصر على الصعوبات فقط. بل أحياناً تمت من طريق جمع القوانين المستقلة بعضها، فلكه السبي، وصفاًته وخصائصه الأصلية، والمطابقة، ومضمون المادة، وبما فيها المستعمدة. يمكن الحصول على عدد واضح قد يعادل نظري الصعوبات من أحياناً بعدم تلك الصعوبات أيضاً إنَّ هذه الفرج من الاستدلال فلا حظاً أيضاً في كلاً من الطرفين، وفي كل من عدم استكشاف العمل مستمراً.

ولهذا السبب طعن القارئ القديم بعض من صيحات حول هذا الموضوع مسبقاً

#### جميع القوانين قانوناً قانوناً في كل العلوم:

للمحصل إنَّ الحدائق هي العلوم المتعلقة بنحو اليوم لاستفادة من طريقة جمع القوانين بشكل كبير لكشف المبررات، والمبادئ، وأوضاع الأثر من، والمعرفة خاصة من الشخصيات العظيمة السابقة على طول التاريخ. وللكشف الفعالة المتعلقة بعلوم الفلسفي، الأرضي والسماء، النباتات والحيوانات.

والجواب بين هذا الأسلوب ونسب (لاستغناء) الذي هو أحد طرق التمهيد هو: إنَّنا نحصل بالاستغناء على حكمكم كفي بعد البحث والتطبيق من الأثر الذي فعل على سبيل المثال علوم بعد نظرات أقوام كثير من ثم ندرج في الكتب قانوناً عاماً يقول إنَّ الإنسان له كذا عدد سن القرات.

ولكن طريقة جمع القرآن تقوم بدراسة كل موضوع بمفرده أو مجاميعه، والتجزي في الحقيقة، أو الوصول من مجموع تلك الأجزاء إلى الشواهد  
والتكامل على ذلك؛ فبعد قطع طريقة في نقطة ما، ويأتي بالناسم إلى المحكمة فيذكر  
التهمة الموجهة إليه بسبب أو قصداً، مستطرداً من عدم وجود شاهد يثبت التهمة، فإن الناسم  
الذي لا يدين حقاً، القضيده برينة بذكر الشهود وعدم تيسر الشاهد، بل يقوم بتجميع القرآن  
من طريق التعقيدات المختلفة، ودراسة أمور كثيرة أخرى مثل:-  
كل سوابق التهم.

بعد طرح العلاقة التي تربط بين التهم والشخص الذي وقعت عليه الجريمة، وهل هناك  
من خصوصية أو اختلاف بينهما أم لا؟

كما يمكن دراسته وتوضيح شواهد ذلك، وهل بإمكان التهم البصاح الشكوك الذي كان فيه وقت  
الوقوع؟

كل نوع السلاح أو الدراسة التي تقوم عليها هذه الدراسة، وهل أثر التهم يستمد  
مثل هذه السلاح أم لا؟

كل علاقة الحالة الجسدية للتهم والشخص الذي وقعت عليه التهمة، وهل توجد  
أثر مشاركة عليها أم لا. وهل التهم نوعيتها لهذه الأثار أم لا؟

كل الإحساس الذي يمكن على التهم عند مشاهدته، وماهية الظن أو آثار التصرف،  
وهل تعطرب حالته أم يحفظ هدفه أثناء ذلك؟

كل العلاقة النفسية للتهم وشواهد ما سبق، هل هي متداخلة أم يستلزم عليها  
الانفصاف؟

كل عند الحاجة من أسئلة المحقق والتي قد حل منها الأثر ذلك والاضطراب والتناقض  
وأشكالها أم لا؟

بالإضافة إلى مسائل أخرى كثيرة، وقد لا تكون آحادها كافية لإثبات الحقيقة، ولكن  
بعد هذه الجوانب أسئلة أخرى، أي شدة أو زهد، أي الجريمة حدثت من قبل التهم، وهذا

ما ينشئ من حرم البعائير أو القاصي بأن يذبح لنفسه بأداء أو ما أكثر ما ينشئ من طاعة إلى القرأتين الطرفين المتقابلين أيضاً.

بل ويمكن القول إن الاختلاف هو دليل على صحة قوله لو منع كثرة أن البعض ومن أجله الهروب من هذه المسألة أصلاً أو لا طائفة تتخلص آخر حتى يفرق بعد طائفة بالهمم ويخلصونه في النهاية وكذلك الشهادة للشهود هي دليل على أيضاً لأن أحداً لا يخطأ أو التواكل ليست مستحيلة إلا شك أن شهادة الشهود والاختلاف مقبول، وأن المقصود هو أنها دليل على طاعة في نهاية الأمر، مما يحسن أن جميع القرأتين يمكن قبولها عند وصولها إلى مرحلة القطع واليقين.

ولذلك على الأحكام الإسلامية أيضاً ما نزع وأصبحت هذه المسألة وأحياناً تزويجها على بواسطة قرينة حكم واحدة مثل خطابة خلاف القضاة والسيدة علي بن أبي طالب (عليه السلام) عندما أمر بالإمامة (عليه السلام) يظهر به حكم الجهد منهم إلا سحب أحد هذا رأساً ليست على نفسه أنه الجهد.

لو نقصت اختلاف تلك التواتر على وجهه ولقدوة كمالاً - صورياً - بطلان ذلك التواتر بغيره، عندئذ تتلذذ الأم القطعية لذلك لعل من حيلها فكانت سوفها ذلك دليلاً على صدق دعواها، وأما ذلك.

على أنه حال إن الاستدانة من هذه الطريقة للوصول إلى نتائج قطعية ليس هي المسائل القضائية وحسب بل وفي الكثير من الصلوات وكذلك القضايا الاجتماعية والسياسية المستقلة هو أمر معتاد ويؤكد، ويمكن أيضاً الاستدانة منه في مسألة إثبات دعوة الأنبياء وأحياناً يكون تأييد في إيجاد اليقين والاختصاص أكثر من تأييد التصديقات العادية.

هذه الإشارة تعود إلى الآيات القرآنية التي نزلت فيها من يزل حول هذا التداخل، وبشكله الكافي، ثم نجد دعوى عبادة الرسول الأكرم ﷺ لجميع القرأتين المختلفة عن جهاته ونسبها إلى جانب بعضها البعض حتى يحكم الخرد عليها بأنفسهم



وجود في القسرة (قوله الشمس) وخصه في روايات متعددة أن (الشمس) هي إندرية لوجود الرسول الأكرم ﷺ، و(الشمس) هو إندرية إلى وجهه بالحق<sup>١</sup>.

من المدهي أنه لا يوجد دليل إكراهي وجود الشمس سوى وجودها بالذات، لأن المصنوع يظهر على وجود الشمس المشرقة والسمرة بمجرد ظهورها من أفق المشرق.

وهذا جدا هذه المظاهر أشد القرآني الكريم في آيات أخرى إندرية، وأصبحت إلى هذه المسألة، وقيل إلى بعض دلائل أهمية الرسول ﷺ ومن جعلها أنه استند إلى قصيدة أكتبت باعتبارها طريقة، مثلاً يقول تعالى:

﴿وَنَزَّلْنَاهُ نَازِلًا مِّن لَّيْلِ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا تَلْقَاهُ فِي سُبْحَةٍ إِنَّا كُنَّا نُفِخُ فِي سُبْحَانَ﴾

(المسكوت ١٥٦)

وهذا يشير القرآني إلى أن الرسول ﷺ لو كان يقرأ ويكتب الكتاب قبله يقع بين كسوف القرآني منه أو من الله، ولكن بالنظر في قوله لا تلاقاه أي أن القرآني الكريم كان معجزة من حوائج معانده فلا يلحق لأحد أي مجال القسرة في أن هذا الكتاب هو من قول الله تعالى:

وهذه طيبة قرينة وأصبحت قط من القرآن الكريم التي تلاحظ في وجوده ﷺ، وتلحق على صدى دعوته، وكلمها وأصبحت مخرج هذه القرآني إلى جانب بعضها التي صحت المسألة أكثر سطوحها من الشمس.

والمبر (المسكوت) يدل على أنه حتى لو كان القسرة قد تلقى التعليم فلا مجال أيضاً إلى أن تعتبر هذا الكتاب هو من ذات أفكاره، لماذا لأنه فيها الشيء من فكره وعلمه على البشر، ولكن هذا الأمر معروفاً قد يشكل طريقة المفسرين والمطالعين.

وعرف أي قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ عَنْ آلِكَ مَا تَدْعُوهُمُ وَلَا تَدْعُوهُمْ بِهِ لَقَدْ لَبِثَ فِيكُمْ كَثَرًا مِّن قَبْلِهِ الْكَلَامُ﴾

(يونس ١٦١)

التي

١. في القسرة القرآني ج ١، ص ١٦١، حيث أنه قد يكون هذا هو المخرج، وليس في هذا القسرة القرآني مع القسرة الأخرى الشمس، ولكن يجب أن تكون في حيز الآية.



وفي الحقيقة كان النبي ﷺ يحدد على هذه القرينة اعتماداً بقوله إني خشيت أن ينكمش عليكم حطوبكم ولم تسعوا مني شيئاً حتى هذا الكلام والآيات القرآنية ولو كانت هذه الآيات صادرة من فلانة أن تجري على حزن سلمي خلال هذه الأربعين سنة أو لستهم مني شيئاً شيئاً على الأكل.

وكما يقول بعض علماء النفس: فهاهنا نسوع التفكير، والكشف والبراهين المتكامل المستعملة يبدأ جامعة عند الإنسان من منى حثرون، واستند على الأكثر إلى سن ٢٠ أو ٣٠ سنة، أي أن الإنسان إذا لم يأت حتى ذلك عمر، فإنه لا يجد في القلب يقين، بعد ذلك.

وهذا الموضوع الذي بحثه طوم كالفيف عددي كان في الماضي هو واضح إلى هذا الحد، ولكن الحالية الناس كانوا يتركون عادة بالهنية النظرية أن ليس مفسر القرآن إلى تكون له أفكار خاصة مختلفة بين جديد وهو حواس بين قوته واضحة مثلاً أربعين سنة ولا يظهر ما يختلف، ولهذا يقول القرآن: كيف لا؟ (النور: ٢٤) هذا الأمر ١

إن استناد القرآن الكريم في آياته مستند على الحقيقة التي ﷺ له ثلاث مدونة بالعلمي، وكذلك الخرائط على كيف يستطيع شخص أو يقين حقيقة أن يأتي بكلمات بهذا المعنى الذي ليس له ظهر، وهذا السؤال لا يستطيع، ولهذا كان الذي يحتفظ بغير لونها تماماً بعد معنى الف سنة أو أكثر، والذي يصر وصلة رغبة وبأمانة ليعمل الشرائع النبوية ليس البشر في الحوائج النبوية والهادية ٢

ومثال ذلك مستند أن القرآن الكريم اعتماداً على هذا الدليل الذي تصحيح القرآن) والان نموذج الشرح والبيان التفصيلي لهذه القرآن التي تدفع بها النبي ﷺ، وتدفع الأمور الحالية البحث والدراسة الدقيقة،

معينة، وغيرها والظروف المساعدة هناك.

التصانيف الأنطونية والتفسيرية التي الإسلام ﷺ وبها.

تبدأ من غير من ناحية الموضع العام في العالم وبالنصوص في منطقة ظهور ﷺ.

تطعون دعوتهم وأسس القضايا التي يدور الناس فيها.





والاعتشاق والعهد، وأحياناً سلفاً للعهد. من القرائن إلى العهد الذي يدعهم من أجل إجابات كثيرة مدونة على التوجه حيوية القيود المدة القيود، مواعيد الاعتشاق بالسطح الأبدية وهي وهي بصحة طريقه.

يقول القرآن الكريم: «وَالْقَسَمُ أَكْثَرُ» \* حتى إذا لم تقموا به.

وما إلى ذلك من ألوهام ومفاسد وكوارث أخرى من هذا القبيل إلى الاعتشاق في تلك البيئة والقرن المعوي والهادي، يمثل تلك السطحة في فائض أكثر مناطق العالم تعقلاً

يقول أحد المؤرخين الغربيين عن بعض سلاطين المبرزين حول بيت الصغار في العصر الجاهلي: «الآن عندما وصل آدميروس إلى بيت اليوناني الكبير (المسجد) إحصاء من العجوز القديمة وهو في طريقه لاعتشاق السطحة الغربية. قال له القريب الساكن هناك: «إنها تلك دومة يوسف» (الآن تعالينا إليها) يمشي في أرض مغطاة بالسطح متعلقات العجوز، ويخبره من كل شيء التي تسبق إلى أعالي شمس والقبائل. لقد اجتمعوا يسكن في هذه الصحراء القاحلة لأنها لا شيء أن يكون بعيداً لأحد. ولهذا نقول من هذه الحسب والهدايا التي تقدمها الله وأمرج ميوشة في هذا وأخذ»

وتنظر آدميروس إلى تلك الصلح هذه وتقول: «هذا هو نفس النظر من حاكمها حروب لعلى سببها كل كبراً».

وسطحة الاعتشاق لم تضع لسطرة المبرزين الذين على مدى التاريخ وقد حافظت على استقلالها. والسبب كما يقول شعلون هو عدم استحقاق مثل هذه السطحة بالقرية التي تظهر لكل شيء وسطها اليهود والملك كن، وأيضاً اختار منطقة العجوز لمصادرات لطيفات القديمة مثل الثرى وروما وهي التواجد في الكثير من نقاط شبه الجزيرة العربية.

بعد أن عرفنا على حال الجزيرة العربية لابد لنا من النظر إلى حال الإنسان البسيط الذي عاش في محيطها مهما كانت قوة إرادته وقوة تفكيره (الاستعداد) لم يكن له نظري أي فوج من التعليم.

على أن الذي ترى في محيط وجوده والتحيز والعداء يمكنه أن يكون مؤسسة للمعلم والمعرفة والمطالعة الأخلاقية<sup>١</sup>

و على مستخدم بأن العلماء العلماء وفلاسفة برامج انهموا من بين قبايل جماعة معصية متوحشة<sup>٢</sup>

إذا كنت ووجود جميعك بعديتس طريقة في زمن عصية ومهينة ولا يجب في ذلك على العصب عندما كنت وريفة جميعك في زمن سبعة.

وعلى أنه حال يمكن أن تكون هذه السبعة بطرءا غير كاثية في إبدات أصلية الرسول الأكرم ﷺ ولكنها بدون ذلك تعتبر واحدة من القرائ التي متى ما أكتشفها بالقرآن الكريم الأسرى شكلت برعانا أخرى ومبدأ

نفس هذا التعديت يقول أمير المؤمنين علي عليه السلام - لدى أشرار شعور بى - عصر الإسلام والباطنية - وهو يرسم لنا شعور الباطنية - وأمرهم على حين آخرة من الترسى - والقرآن هو من الأسم - واحترام من الكفر - والشتار من الأسم - أو تلك الشكوى من العيوب - والنداء كاشفة النور - ظاهرة الغرور - على حين الصلوات من نورها - وأياك من سرقة - والقرآن من مائها - قد درست من التهدي والقرآن أعلام الترسى - فهي متعينة لأهلها - طيبة في وجه طابها - سرقة الفتنة - وبطانية البهينة - وبطانية الطور - وبطانية السيف<sup>٣</sup>

وفي مكان آخر قرأ أنه ﷺ: «إني لله بعت محمداً وصلى الله عليه وآله وسلم أسلوا للعالمين - وأما على التنزيل - وأما معشر العرب على أشرفهم وفي أشرفهم - متبعون بين حجارة كشي وبهايت طبع الشرب والسكر - وأما الذين الجشع - واستكروا دنائكم - وانظروا كرامتكم - الأسماء كرامتكم معصية - والأسم بكم معصية»<sup>٤</sup>

وبطانية القرآن هي - إن البعث في القبر - كسر - والروايات الإسلامية ومجموع التواريخ التي كتبت في الشرق والغرب حول عصر الباطنية - تتناول على أنها منطقاً بسيطاً

١ - روح الباطنية السطحية

٢ - روح الباطنية السطحية

على أن البيت الذي ظهر فيها سي الإسلام ﷺ هي من أساطير البهائم، وأكثرها تأخرًا، بيتًا لا تتسمج أبدًا مع ظهور هكذا دين، وبعدهم متطورة هي الأصمدا كانت.

END

## ٢ - تفريخ الرسول ﷺ وخصائصه الأخلاقية

إن الخصائص الأخلاقية هي إحدى أفضل طرق إلى معرفة الحقيقة الصادقة من التكفير، بهذه الخصائص يمكن تحديد كبرائى وأمة واحدة تسمى قريشيات أخلاقية القاصي. ولكنه شهدت طاهر الفخار، ونوري، والطمة والتسايح والرقعة والصحية، والرحمة والتفهم، والشفاعة والتهمة والناسي الاحكامي الحسن من السدي، قسمي الصعوبة يمكن أن لا يضر، صاعدة، وبالعكس، إذا كان محلاً الدنيا، ويمكن أن السادة، ومتعلقاً بالمال، والبطام، والحداء، وبأفكار السعيهم في السكهور والتكسب، وأخيراً، وحب الانظام، وما شاءه الله من ورائي أخلاقية لا يصح نقاد فلا يمكن انفسار مدعي النبوة هذا صادقاً حقيقياً.

والحسن لخط القرآن سواي التي الأكرم ﷺ قبل نبوته هي سويين ساطعة ومهيبة حيث تضمن قريش حاشاً بين ظهورهم والتاريخ أعني كسبه أيادي الأصدقاء والأعداء يحللي صورة ساطعة ومهيرة من ذلك.

قلي كل التورج اخبرت من هذه السبي ﷺ وأساته بأنها سادة مسخر عصفها وأن القبي (الأمين) مسخره يطلق عليه من قبل المصح

والصدق المنظر هو أن الناس سائرهم من محالهم له بعد بداية مغرته للإسلام بقوا يردعون أسيادهم عند، وإذا أمر ﷺ عبد الله أنهم، هجرة إلى المدينة المنورة سدي بعد مرور ثلاثة عشر عاماً من الهجرة - بأن يطلق علي مكة ليزدي عبد الأسفاد إلى أهلها، ثم يهاجر إلى المدينة.

إن حسن خلق النبي ﷺ وحسن معالجه وسيفه وكرمه، وطلاقة الصفات التي أطلق



وقرأ في قوله تعالى ما يحسن معنى التسمية المسمى (الملك) ، والعلامة يابوع كُشفه شلى  
التعريف لأن لم يؤيدوا رجلاً المقبول الشدة  
واسم هذا المسمى جاء في قوله تعالى : والعلامة يابوع كُشفه شلى : يا أيها الذين آمنوا

01/01/2017

وَمَا أَفْعَلْنَاكُمْ بِصَلَاتِ الْغَدَاةِ هَذِهِ الصَّلَاةُ فَلَا يَسْطِيعُ أَنْ يَجْعَلَ الْحُجَّتَ الْحَقِيقِيَّ وَالْزَوَاقِفِيَّ  
الْقَائِمَاتِ وَهَذِهِ جَدَّتْ فِي الْوَلَدِ عَالِيٍّ. وَاللَّهُ بِذَنبِكُمْ رَاضٍ كُنْ أَتُفِيكُمْ غَيْرَ أَنْ تَعْلَمُوا مَا تَعْلَمُونَ  
خَرِجُوا خَلْقَكُمْ بِالْقَوْمِينَ زَلَّوْا زَجْرًا.

(البقرة 179)

ومن المستقر به أن الجهد حول استكشاف أنشطة العلوم حول الأكرام (العلماء) وحصلت فيه  
الاعتراف الواسع والشملي من أن جهودهم عديدة القيمة، وأن هناك خطأ في الاعتقاد المتعارف  
عليه القائل بأنهم كانوا مجرد القراء.



**Wiederholungsfragen**

[illegible]

الأول: غاية العدالة الشريعة، والقوية النفوس، وإقامة العدل، وإحياء مقتنيات الضعيف  
والغنى، والى... ولغيره أن تشمل الأسس مائة وخمسون

في حين أن الكافي يسهل تحقيق الإنسان ويحدد أفكاره، والاصطلاح الأكثر منه  
الاصطلاح والاستثمار له، وسنجد أن أهدافهم تتطلب مخططاً وبرنامجاً قوياً.

وبملاحظة ما ذكر أعلاه نرى أن: إحصائية غلن مجموعة المعطوفات والقوانين والبرامج

© 2006 by John Wiley & Sons, Inc. All rights reserved. This publication is a U.S. Government work and, as such, is in the public domain in the United States of America.





٦. «يجوز للفرق بين المصالح الاجتماعية، أولاً، أساساً، حاكماً على المجتمعات البشرية، وبعدها كل القوانين، العادات، التقاليد، أو الأعراس، فليس من حقنا أن نتجاهلها، بل أن نأخذها بعين الاعتبار، ونأخذها بالحسبان» (المصدر: ص ١٤).

ولكن لا تكون عبادة القرابة والآبوة والبنوة، وعظامها محالاً لأن إسماء العبدات، ونرجح قلداً  
لصنعتكم أيضاً الصنعة المذكورة، فكما أنكم لا ترون في سورة النساء

لا تأخر الإسلام حاكمية أصل الإسلام على المذاهب الإسلامية . وهذا الصنيع إلى  
الذي كان من شأنه أن يخلص من حكم علي بن أبي طالب (عليه السلام) في سنة ٤٠ هـ  
وأنه حينئذ كان في حالة راحة . ثم في سنة ٤١ هـ ، وقد ألقى الناس في  
حاشية أمره ما شاع إلى الحد الذي نوصي بمعاملة الحسن معهما حتى وإن لم يكونا  
مؤمنين . في سورة القمان الآية ٦٤ و ٦٥ .

٩- من مسائل التي أكد عليها الإسلام (أيضاً) هي: إيمان به المظلومين في شرق العالم وغربه... حتى أن طوائف الأئمة المجددين في شرق العالم الإسلامي، وعربهم في هذه المسألة، كما ورد في قوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ مَا لَمْ يَلْحَقُوا بِالْكُفْرِ وَالنَّافِلِينَ﴾ (البقرة ١٧٥).

١٠- كما ذكر أيضاً عن الاحترام لغيري الشركة في ذلك المرحله الذي تعدد في عضويتها ولم يحلها عن الحق في العداة. وبقر البات ومن أميداً، وأعاد إليها مكانتها إلى طعد الثاني يقول تدارك فيه: «لو كان مثل القوي عظيماً ولغروباً» (المقرر ١٢٢٨)

والمر ٧ يتصل من المراسد أيضاً

٦٦- دعوتہ اور القیاس سے اتباع الایمان، ایسے ہی اور حیلہ کتاب السنویۃ، وہ دعوت  
تخلیہ الجمعۃ للاندلس، حول غلط الاعتقاد، لا یستریح، کما قرأ فی دعوتہ بعدی، جلد ١، ص ١٠  
الجمعیۃ، کمالوا فی خروجہ عن ذلک، ویتکلم فی الخلق والکفر، وہ فیما ولا یطیع  
تحتاً بعداً لربنا من ذلک الخلق

١٧- أصل الإسلام أُنشئت باسمه لتأطير نظم الحياة، وقد أشارت نيات القرآن الكريم



١٧ - **المختصرون الصالحون** وقوله من أيّ كان لأنه يختص واحدًا من الصالحين السبعة الذين في الإسلام، يقول تعالى: **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ الَّذِينَ لَهُمْ أَشْرٌ كَثِيرٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** (البقرة ٢٥٧-٢٥٨).

١٨ - **المختصرون السبعة** من الموضح عبر الآية، من الأصول التي أكد عليها القرآن الكريم والروايات الإسلامية مؤلفاً، باعتبارها من الأصول السبعة المطلوبة عند الله تعالى، والتي تؤدي إلى السعادة والسعادة هي الأصول التي لم يقصد بها التفتت والتركيز، وإنما هي عبادات إسلامية وأخلاقية وإلهية سارية على ركنها الأساسي، ومستندة بسطة آيات من القرآن إلى صفة **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ**.

ومن جهة طيبة صدقات المؤمنين - المخلص - في سورة البقرة الآية ٢٦٨ بالمختصرون الصالحين، بالقرآن عندما يزل عليه وحدة النظر الآية لتتصلح تارة، صفتين.

ومن جهة أخرى شبه في سورة البقرة الآية ٢٦٩: **أَصْحَابُ الثَّوَابِ** - بصور المؤمنين - بالمؤمنين التي تدرج في تراتب التلويح على صفتين: **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ** عليه.

١٩ - **صفة الإسلام** بصفة **الأسرار والحقائق** - وهي الصفتان - والحقائق الشاغلين، **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ** (البقرة ٢٦٩).

٢٠ - من الأصول الأساسية للإسلام أيّ **الرباطة الأفعال** أي نظام ومعتقد الصالحين وأكملت آيات وبروايات كثيرة على ذلك على الصالحين، عرفت فيه أكل نوازل الأيام كأكل النار، **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ** طمأنينة **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ** (البقرة ٢٦٩) وفي مكان آخر توسع في إصلاح هؤلاءهم، يقول تعالى: **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ** (البقرة ٢٦٩).

٢١ - **المعصية** الأسرى في الإسلام، وقد أوصى بحسن معاملتهم واعتبر مساعدتهم وإيمانهم في القرآن الكريم بأنها جزء من أصل الأمر، ولا حياء **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تَبَتُّونَ** (البقرة ٢٦٩).

وجاء في حديث الإمام علي عليه السلام: «الأسير والاعتصام إليه حق واجب».

٢٢ من المسائل المهمة التي أكد عليها القرآن الكريم والروايات الإسلامية هي مسألة الاعتصام في الأمور، حتى أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مع خلقه المتكامل كان مأثوراً بالاعتصام،  
 ﴿وَإِذَا شَأْنُكُمْ إِلَى الْأَمْرِ﴾ (بأن عسران / ١٥٩)

واعتبر التشاور في الأمور الاعتصام به، بحيث يتكلم بعدى عظام الإسلام، ﴿وَإِذَا شَأْنُكُمْ شُورَىٰ فَتَحْكُمُوا﴾ (التكوير: ١٧٨)

٢٣ كانت السجدة العشرية أيضاً من اتهام الرئيسية التي ذكرها في حين كان مشايخ الشيعة الكائنون يصرون على نشر الحركات وتسميم أفكار الناس من طريقها، واعتبروا هذه المسألة السؤال، ولكن في الإسلام عليه السلام، علم هذا الشعب، بل كان يحارب، كل حرام حتى لو كان الإسلام يستفيد منها فلهذا.

وأي حرام أكثر من اعداء الأهلين التي أهدمت جزوه، فربما بأسر هذا إلى حد أن أعدائها والإرهابي عنها أصبح مشككاً في هذا وأحياناً عدلاً، بل أعداءها من نظامه العنصر، وأثناء ما كان في ذلك ينمو لحياته فوجدوا في هذا الأسس، كانوا، والحق لا يزال يفتقد  
 ﴿وَإِذَا إِلَىٰ هَذَا فَطَرْتُمْ شَيْئًا﴾ (نور / ١٥)

ويعتبر أن أحد أسباب بحث في الإسلام عليه السلام والعنصر هي أنه بعض السجدة العشرية اعتاد الاعتصام التي كانت من أكثر بدعيات الشيعة والسعي.

والاعتصام هي أن حرب الشيعة كانت غير صبور حركات كثيرة يطول شرحها، وقد حاربها الرسول صلى الله عليه وسلم كلها.

٢٤ من المسائل التي أخطأها الإسلام أهدت كثيرا في تحرير الإنسان من رقة العبودية والهوس والاعتصام الآخرين، أو الخروج في أسر الأعراف والتقاليد والسنن المشطوطة، إلى درجة اعتبر فيها أن إحدى سمات النبي صلى الله عليه وسلم هي: «من خلق عليهم إصراهم والافتكاح التي كانت عليهم».

(الأنوار / ١٧٧)

وجوده في العديد من السور المعروفة. أولاً: أحد السور التي لا يتطرقها الله أبداً هي أن يطلب الإنسان حرية الإنسان الآخر ويستعبده وبعبارة:

٢٥- سأعد الرابح الأساسية لقد اتفق الجميع من المفكرين وطلبة الدراسات والعصر من والطبع في الأصول القديمة، وقد أثير بين ذلك هي آياته متعددة من القرآن الكريم، وكذلك الروايات الإسلامية، إلى حد كبيرها من القصص المروية في القصص الدينية، وبعبارة من جهة الفهم والحب والمطالع بالعدد ١٠٠-١٠٠ وهذا سبب في عدم الإنسان بالله، وعدم بشدة أولئك الذين يتوجهون صوب الكور لقصص كور موافق حتى يشهدوا كثير تاليا لهم: **فَالْكَافِرُ الْكَافِرُ ۖ عَلَىٰ بَرٍّ أَوْ فَظٍّ** (المائدة / ١٠٠-١٠١).

وبعض حلهم بالتصديق خاصة بالرواية، مستخدمين المستشرق الذي كان يرى فيه قوى الصبح، وحاشية وحاشية أماله بعد أن خلعت به الأرض، وهي مبهمة **فَالْكَافِرُ** من حد حبه إلى الإنكسار، خاصة به لولا أن القرآن لم يصارحها بخلها حتى أفضلتهم ومثلهم، **أَلَمْ يَكُنْ لَهُ** (النساء / ٣٦) بعداً.

٣٦- بالمعنى التي للاتحاد والتفاهات، يمكن اعتبارها جزء من الأوامر التي تعمل صدر قائده الرابح الإسلامية، والتي ذكرها القرآن الكريم بتأكيد شديد، فكان يدعو الجميع إلى الاتحاد ونبههم عن الطرفة، ويحذرهم من العودة إلى اختلافات الجاهلية، وقد ألتزمه الصحابة والمسلمين على تعمر ضاربة من سائر، **أَلَمْ يَكُنْ لَهُ** (النساء / ١٠٣) واعتبر التسارع والاختلافات مصدر أخصب المجتمع، وصوب عدوله وإملاكه، **أَلَمْ يَكُنْ لَهُ** (النساء / ١٠٤).

٣٧- بالمعنى المتداول يشير من بعد وحدة الإسلام في أكد عليها الدعوة أنه قابل لغير المؤمنين حتى لو حكمتم عدلكم، وجاء في القرآن: **وَأَمَّا لَوْلَا الْفَالِغِينَ وَالْقَسِطَ فَيُنَادُوا بِإِلَهِ** (النساء / ١٣٥).

واعتبر على حرمة القانون حراماً، والحد الذي حتى لا يحدوا الله طناً وجوراً، **وَأَمَّا لَوْلَا** (النساء / ١٣٦).

١ من هي: **فَالْكَافِرُ**، أي: الذي يخرج عن دينه، أي: من بعد حبه، أي: انقلب لغير الله، أي: لو كان رجلاً من قبله، بعدة من.

وإن الإيمان الصادق هو التسليم النطق لقانون الحق، وإلا لا مدار له على شيء غير الفكر والفعل كما ورد في الآية ٦٥ من سورة النساء

٢٨- الآية حسب الانضمام، ولم تكن هذه الكلمة المعبرة بخاصة بالرسول ﷺ وإن جعلت بوضوح كامل في ضرورة وحاشا في فتح مكة، وإن لم تكن أبداً من أول أو ثلث أو أرباع الطريق والصحيح، وليس الطريق من ثلاث الآخرين، ولكنهم هم بالمرء الإلهي، **فَوَلَّكُمُوهَا فَتَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي نَفَخْنَا فِيكُمْ**

بل إحدى ذلك إلى القول، **وَأَمْلَأَ فِيهِم مِّنْ نَّفْسٍ نَّفِثَتْ فِيهَا رَبُّكُمُ يَكُونُوا مُفْرَكًا لِّلنَّاسِ** الآية ٢٩

ولكن مع كل هذا لا يسمح بأن يصل أحد المفسرين وحده الإسلام، وإنه على كل ﷺ بأمر أصحبه، متسا علىكم أن تكونوا الذين يخطون مقابل الأصدقاء والأعداء المصدق من طبع عليكم أن تتصافوا مع الأنظمة الأندلسية، حتى أنه وصف المسلمين بأنهم **مُتَّكِلُونَ عَلَى الْكَلْبِ وَالْحَمَلِ يَنْهَكُمَا** (الفتح / ٢٩)

٢٩- الدعوة إلى التصريح، وهي من القضايا التي يستند إليها الإسلام في كل مسألة، ويعتبرها السبل الوحيد لصلاح الإسلام، وإلا أنتزعت<sup>١</sup>، وسجلت كحقيقة<sup>٢</sup>، وبسبب الأخيرة<sup>٣</sup>، وسبب الأخيرة<sup>٤</sup>

٣٠- الدعوة واليقين هي الأساس لجميع المبادئ الإسلامية أيضاً، فربما يصح أن يصر الإسلام كل من يخطو في سمعة الإيمان، ويحق، والعدل، واليقين، والبرهان، مستديراً يجب توافيق الملائكة، وبالمعنى، وهي، الأندلس هي الأندلس، وبما في طبيعة الطبيعة والموتى والمؤمنين، والمؤمن القرآن الكريم لا يمثل لذلك من صلاتهم الإيمان الأصيلة (عرب غداً<sup>٥</sup>، ويعتبرها أن أوليات الإسلامية بأنها من أقوى قوى الإيمان والإسلام الأولى

١- الجزء ١، ص ١٧٧

٢- المصنفات، ٢٢

٣- الجزء ١، ص ١٧٠

٤- الجزء ٢، ص ٢٢

٥- الجزء ١، ص ٢١

٦- المجلد ١، ص ٢١

عزى القزويني حديثه في الله، ويطهر في هذا<sup>١</sup>، وأفضل الأساس<sup>٢</sup>

هذه طائفة من تعاليم الإسلام في الأصول والفروع.

فهو يبين أن يأتي إيمان النبي لم يأت في العلم، وهو ليس بينة لغيرها فليدلت البينة عليه، وعاش في دولة الحكم والعدل، وأجور والحق، مثل هذه التعاليم لا تلا باطلح إلا بما كان مستنداً عن طريق الوحي السعوي واللاهوت والأيدي الزاوي.

إن دراسة مصور، ومحتوى الدعوة التي تدور من أفضل الأدلة التي يستند عليها العلماء لإثبات مدى أو كذب ما يدعيه ذلك، وليس. وأساساً تكون مقدمة تحليل الدكتور من الشجيرة، لأن العديد من المؤلفين في الزمر من قبل العلماء من القوميين لها أمر قليل لتمامها بالسر وأشدّها تصحح لا معنى لها عند البحث في محتوى الدعوة، بل وحتى يمكن التأكد من كذب مصور حول هذا الموضوع وخاصة حول تعليمات الإسلام في كمال التعريب الانتقائية والأحلافية والأحاديثية بالذات القيد الواسع والصحيح لهذا المصنف هي المسائل الفرعية، وأساساً تدور المعنى والهدف.

بذلك أنه لا يمكن أن تكون هذه المجموعة من التعاليم الصادرة من عزى مصور في شيء خرج من أكثر القديسات تحليلاً هي مسألة عدوية، دولة مثلاً أنه لا توجد أي مصورة أكثر من هذه المصورة، أو على الأقل هي فرعية، إذ استندنا إلى المؤلفين الآخرين فيكتشف مجموعة طائفة وأخرى.

2008

### د. مصطفى القزويني حديثه

صحيح إن الشاكر الواسع الذي تركه مدرسة من المؤلفين في شدة دعوى لا يمكن أن يكون بغيره، بل على صحتها، لأنها تعرف العديد من القديسات والتعاليم الطائفة تركت

١ أصول الفقه، ج ١، ص ١٢٥.

٢ مقدمة المجلد، ص ٦٠١.



تأثيرها على بيئات واسعة وكانت نهديها في حوط مقدسة أو لأزلي البعض منها مستغلة. ولكن كيفية هذا التأثير ومايعنيه يمكن تقديره بحسب إقرار جاسب القرشي للأمرين.

وعندما يكون هذا التأثير على شكل فكرة وهي حواسيب روحانية ومع خلق الأسماء، فمن المسلم به أن شكله على شكل تلك الحواسيب أو أصدائها

ومن له أدنى اطلاع على تاريخ العرب و الإسلام لا ينكر المصلحة الرخية التي مذكها ٢٣ عاماً وهي سبي دعوة الرسول ﷺ - الفاضلة هي أمدت (علمة طسقية) أكثر منها هي سورة ٦٤

فالمستورد الذين لم يتركوا في التاريخ أسأ ولا رسأ... ومن وجهها نظر علماء الاختصاص لم يخط على جباههم أي استعداد لتطور المعدل حتى لو بعد عدة قرون. يتصورون صدأ ويحطون مرحلة جديدة من الحضارة العظيمة، ولم يحذروا أنفسهم قط. بل عبروا أيضاً العالم المعاصر لهم وأبلى أكثر هذه القرون والقرنين طاهرة في القرون الثلاثة والتي وسلي عمر معدود

محصلة حوائج سيرة التاريخ البشرية، ونصبت بالجماعها الحضارات الخمس النظمية في عصرها، أي: الحضارة القروية والقرية والحضر، والبلد والقرية.

وهذا بالضبط عالم يستطاع التور حور، وهذه الاختصاص العصور، وعن التعابير المعروفة التي من أيديهم، وإن كانوا قد ألفوا الكتب بحوار. تاريخ حضارة الإسلام، فوحيات أخرى، ولكنهم يترغون بأنه لا يزل عند طاق كثيره حاشية لم نجد دليل حول ظهور الإسلام ونسبته في العالم.

والملفت هو أن هذه الفترة وهذا التحوّل - علماً أن آثار التي كانت لم يحدث على صعيد واحد، ولم تكن له جوانب سياسية أو اقتصادية محسوبة، بل واستقر كل أنظم المجتمع كالقائمة، والأخلاق، والأقتصاد، والأداب، والثقافة، وكل شيء.

ولخص الكلام: هو أن إبداع تأثير الإسلام في محيط ظهوره، لم يفي العالم كله، وكل التاريخ البشري، هو موضوع يستحق الدراسة، هي نقطة قريبة من سلطة من قرأت حاشيته، وأن طرحه ودراسة يتطلب وضع كتاب مستقل.

### ٨- ما هي الوسائل الكفيلة بإثبات الهداية

كل فرد أو مجموعة من الأفراد، ممن أمل الوصول إلى أهدافهم، وإلى الاستقامة من وسائل معينة، واختار هذه الوسائل، يستكشف - يساعد إلى حد بعيد في التعرف على أصالة وأهمية تلك الطريقة أو على ترويضها وفعاليتها.

وبذلك، إن أولئك الذين يختارون الاستقامة من كل وسيلة سلكوا وصول إلى أهدافهم - جازوا - ويحصلون أصل الهداية بمرور الوسيلة، أو العادات، بمرور الوسائل، وأما عنهم الأصلي غير مضمون من الأصالة.

إن أولئك الذين يستخدمون الوسائل السطحية لبل أهدافهم، يتفقدونهم بطرق الدليل على أصالتهم، ويمكن تصور كذا في السوء الصائغين من الكافرين من هذا الطريق.

الأشخاص الذين لا يترقبون بأي قيد أو شرط، الوصول إلى أهدافهم، ويختارون كل وسيلة مشروعة أو غير مشروعة، مباحة أو محرمة، يصررون، معللين من قبل الهداية والأمانة والصدق، والاعتراف بالنظم الإنسانية، بوجوبه قديماً بأنها تعدهم الوصول إلى أهدافهم، وإن تركوها، وترويضها، ففسدوا أنفسهم في فوضى السوء الكلاسي.

إن الأسياد الإلهيين هم أولئك الذين يختارون الأصول الإنسانية، حين من حروبهم، ولا يندفعون عنها في التبدد والضياع مطلقاً، وعند انصرافهم لا - يتعاقبون - أصول الهداية، والظفر، والتفاح مع أهدافهم، وفي أوقات الخطر والاحتياج، عدم تطبيق الضرر لا يستجيبون إلى الوسائل غير الإنسانية.

وبذلك، فساد الأصل الكفيم مع حياة من الإسلام **﴿﴾** والهداية إلى سبوكه مع الأصدقاء والأصدقاء، في أوقات تطبيق الضرر أو عدم تطبيقه، في تلك الأوقات، فسوف تشارك جيداً أنه كان مذبذباً، خاصة في اختيار وسائل الوصول إلى الهداية.

لم يأتوا الأسياد **﴿﴾** مطلقاً في المعادن، لخطر إلى استخدام أساليب غير إنسانية، بل وراعى المسائل الأخلاقية الدقيقة حتى في ساعة القتال.

لقد انصرفوا في الفصح مثلاً (أصدر) (أمر العام) من أخطر أهدافه، وصلاح حتى من الفتنة ومجرمي الحرب.



[illegible]

تسمي هذه القصة إلى أن النبي ﷺ سارع إلى هذا العمل حتى قبل إتمام مراسم دينه  
ويعلم أن كل من طعن على هذه الفكرة لمصلحة قبل قبولها وإن كانت لصالحه ظاهراً... إنه لا  
يريد أن يظلم من أساليب بل هو عاقل وعبر مشروعة من استخدام قبل أحداثه ومواقفه.

وعلی الرغم من أن الأحداث قد طُلح حول هذا الموضوع . ولكن لا بد من التمسك من ذكر هذه النقطة وهي : أن مفتاح الأمور التي جادت في أدب العرب في الإسلام ، وأدب عليها طرس ذلك ، وأدب عليها التراب ، هما من شاهد آخر على الاتهام بالآداب الفكر .

فحينئذ كان الجيش الإسلامي يستعد للشروع في أخذ مدينتي أريحا و نابلس ، وكان الجيش يقاتل  
 بين يديهم و أمامهم الحصانة بحدودها المنيعة ، فحينئذ كان يسم الله عز وجل في سبيل الله و ما  
 كان يروى الله ، لا تقبلوا ولا تقبلوا ولا تقبلوا ، فحينئذ كان يسم الله عز وجل في سبيل الله و ما  
 تقبلوا ، فحينئذ كان يسم الله عز وجل في سبيل الله و ما تقبلوا ، فحينئذ كان يسم الله عز وجل في سبيل الله و ما

وفي حديث آخر جاء: «ولا تعزفوا النخيل، ولا العزاف، والسماء» ولا تظفروا البجرة، فتمسكوا  
 ولا تعزفوا نوناً ولا تكلموا كالكروي المشاكهم عند موت أبيه ولا تطفروا من الغيابة ثم لا تأكلوا لحماً إلا  
 ما لا يملككم من أكلة».

وكانت هي **التي** ملتزمًا بكل القوانين الأخلاقية الإسلامية إلى تلك الدرجة التي جعلت في حركة غير نظرية الخراج من أفعالها شبه قطع الماء عن اليهود الصحاحيرين لمدة طويلة في مناطق بلاد غير النوبة. وأجاب **الشيخ** قائلا: "ليس لا قطع عنهم الماء أبدًا"

واعتدنا لئلا نذبح لغير الله تعالى، ونسب ما لله تعالى من الفضل إلى غيره، ونسب ما لنا من النعمة إلى غيره، ونسب ما لنا من النعمة إلى غيره، ونسب ما لنا من النعمة إلى غيره.

David H. Gustafson, MD, PhD, is a professor of medicine and a senior advisor at the University of Washington.

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

## ٦ - إيمانهم وتكفيرهم في سبيل الله

من القرآن الآية الأخرى المعروفة بعد معنى الآية الصادقين من الكافرين هو إيمانهم بما يؤمنون وتكفيرهم بما ينافون في دينهم، ولأنَّ المدعىين الكافرين مطمئنون على حقيقة الأمر فإنهم بالطبع لا يفتخرون كثيراً في سبيل دينهم، بل إنَّ إيمانهم إلى أنهم مستعدون للمساومة والتصرف بمذاهبهم، في حين أنَّ الصادقين منهم لا يجوزون لأفئدتهم أنْ يأمنوا ذلك.

فصحيح أنَّ هذا الأمر معروفاً هو كذا، ولكنَّ معنى الآية الجديدة تنظيم إلى قسمين الآخرين:

ولم ير في شيء من كتب التفسير أنَّ في الإسلام كلمة قد تراجعت لم تصل إلى حشد من قلوب من ينادي بالجهاد، وحتى في معركة أصحاب خيبر وأهل العرب إلى أقصى درجات الشدة ولم من صناعة المعركة أطلب من جيش أو كلب عدو أعلب إلا أن بعض المصلحين والصلحاء لم يكتفوا بتصور مذاهب أصحاب البيت أبي تسي بل إنَّهم صلبوا في السبيل، معجلاً لأنْ يذبحوا لمراميت بسبب صلابتهم في جهته واستعدادهم بوقادعة الظاهر أو الخفي في الجهاد ولكنه ظل صامداً.

وهي قصة أخرى من أجي حادثة وعظيمة فريضة عبد الله في رواية أبي ذر الغفري السلمي - أنْ خرج من علي بن أبي طالب أنْ يكف عن محاربة أعداء الأعداء، ويكف عن الدعوة إلى الجهاد لخدمة الأعداء، قال علي عليه السلام وأخرجوا القصاص من يميني والقصاص من يميني، علي أنْ أتركه هذا الأمر حتى يظهر الله أمر أبيك عبد الله بن عبد الله.

وغير أنْ قصة أخرى من قرينة أحداث علي عليه السلام وأخيه وهدا بأنْ أصبح تحت اختياره من المال ما يجعله أغنى من حال مكة، وأنْ يزوج، أي امرأة يريدها، ويجعلهم سيداً بشرط أنْ يدفع لخطبة أمهاتهم، والقرابة إنَّهم قبلوا هذه الفريضة التي أعطاهم وعصا وهو أنْ تدين الهدايا مثل الفرائض والآخرين أهداها وليس عبد الله أنْ يترك ما تكون العاقبة.

وهذا تزلت سورة من الأئمة (عليهم السلام) - وردت عليهم النبي ﷺ بالسب<sup>١</sup>  
وفي تفسير سورة طه الآية الثانية طراً - حينما كان النبي ﷺ - بعد نزول الوحي  
والقرآن - يصعد كثيراً إلى حد يورث فيه غيبه لغيره من الناس ، فترت الآية الأئمة لضعفه من هذا  
العمل الشروع ، ووقفت . (وذكرت في طبقات القرآن في تفسيره)  
وهذه دلالة على أنه إلى أي حد كان مؤثراً بصلاته  
وبحسب المصنفات ورواه النبي ﷺ أئمة - أن إذا قدموا يقولون خلفاً لغيره ، بأهلهم  
وطالب كل ما من الله أن ينزل لصلاته على كتابه وخلفه ، هي دلالة أخرى على إمامه  
فتراسخ بدينه . لأنه ﷺ أعلن استعانة الله بهذا الخرم ، وتراسخ سبحانه لآلهم غير  
مطلعين بأهلهم في الإمامة

وله نقل مؤرخو الشرق والغرب فضلاً وحكايات كثيرة في اعتماد النبي ﷺ أئمة  
القوات ، وسودته لشما كل الكبرى التي عجز الإسلام العادي عنها .

قال (موسى) أبو داود المستشرق في سيرته : «لأنه لا يهرب من أي خطر ، وهي  
من الوقت لا يلقى نفسه إلى الخطر دون دليل<sup>٢</sup>

ويحول الحياة تلك المدرسة العظيمة أمير المؤمنين (عليه السلام) ينال أسمى النبي ﷺ في صرح  
الفضل . حكمة إلهية أصغر كلاً من وهي اليوم العظمى كعبه رسول الله كما يكون أحد الخرب إلى  
القدر منه<sup>٣</sup>

﴿١٠٠﴾

### ١٠- من هم المؤمنون به؟

قال ما يوجب الأكراد غير الصلوات ، صلاتهم أولاً فلهذه ، وهذه القاطعة وإن لم تكن  
دائمة ولكنها في الغالب هكذا .

١ - تفسير جامع البدر ، ج ١ ص ٢٠٠

٢ - طبقات الأئمة ، ج ١ ص ٢١٤

٣ - صغر الأكراد ، ج ٢ ص ٢٢٢ ، وفيه المصنف مع شرح الحديث في حج الأئمة - كلمات القائل ، كشفاً ٩

ويوضح ذلك من ملاحظتنا لكثير المعروف. إنَّ الفرد يعرف من واقع ما، وعلمة ذلك واحدة لأنَّ أهل الدنيا ويحتجز الفرد. يتجهون دائماً إلى أولئك المهيمنين اقتصاداً معهم. بطورهم استدارت وبأطوار منهم أعز، لتصلوا إلى مفاهيم غير المشروعة. وهذه المسألة خاصة تظهر أكثر وضوحاً حول العقرب والحواس. وبما ظلي أسرار ذلك الشخص. عاباً رأينا أشخاص حواس تلك المدرسة، وعلمة أسرارها. وبين أنظي معهم أفراناً مذهبية رائعة وباهية وحيداً قائدها، وبالعكس. فلهذا لفتَّ حوله أفراناً كذايون، يصرون حولهم بأنَّ الله، ينج من منح أسن.

والآن لنسعي نظرة على الشخص وعلمة الأسرار والتلايد الأصلية لندرسه من الإسلام <sup>(١)</sup>. أفراناً مثل (طلي بن نبي طالب، ومي براسل) لا تملك أفراناً مثل (اسفيل) وألم قرة والعقداء والحداد بن ياسر، والمجتهدين أو ليداليا وأمر لهم. فزى كل واحد منهم كان مواءمة القوى والعصيلة والأيدي والسر قائم ولم عد.

وسودج الشر من هؤلاء الأفران، هو الأصلية المصداقية المبرور الأول أو الثاني، وهو ما كل ما سلكوا في ملكه، والتمسوا بصفوة الشخص طلي <sup>(٢)</sup>. وكانوا يصرون في أسوأ الأوهام الاقتصادية.

أو مجموعة السبعين شعباً الذي أوجوه إلى منطقة اتحاد البشر الإسلام. لم يعرفوا كائن الشهادة كلهم من هذا السبيل، وكانوا يقصرون الميل بالماند والهار يجمع العصب ليضعوا ما يبرره به أيديهم باختيار أصحاب. عفة أولئك<sup>١</sup>

وكان من بين شخص أمصاره أفراناً يعيش في مستويات دنيا من حيث الصوبح الاجتماعي، والحواس المادية والمعارفة، وبكس طلي <sup>(٣)</sup> كان. يكثر منهم المصير لهم المصونة. ولقد فهم على الأخرى، إلى ذلك المصير الذي سبب آخر من مداخله الشديد بوجاهه عدد من أفعالهم وكان عطف أفراناً من (طلي سليل، وعصب، وأبي طر، والعصر، وعلمية).

١ طلي الأول هو طلي طلي، أفراناً مبرهنة على السعي مع عصر الاختلاف في تاريخ القسطنطينية الأولى  
الكتاب ٢، من ١٩٩.

وأمرهم من المعزوين والفرار . وعندها وقعت أنفسهم على هذا المشهد فلبوا بفرد  
وذكر : ذكر أحييت من هؤلاء . وراجع صياهم . علسا نعم إليك بأفعلنا فتك فلا بدنا من  
المعزوين عليك ولا هؤلاء .

وهذا سر الأية الكريمة : **فَوَاصِحٌ شَفِيعٌ لِلَّذِينَ يُدْعَوْنَ فِيهِمْ وَالْفُكْرُ**  
**وَالْفُكْرُ** .

وأمر الذي **فَوَاصِحٌ** بأن يكون هو ما مع هذه . برز الصفة من أصحاب القلوب الطاهرة . وأن  
لا يجد عيشة في الألفاظ المعزوية للأمر . الألفاظ .

وفي الآية شيء بعدها قرأ كلمات حارة وروحة على ما يطلبه المستعزوين فيقول :  
**فَوَاصِحٌ لِّمَنْ دُعِيَ فِيهِمْ شَاءَ مَكْرُومٌ وَأَمَّنْ شَاءَ مَكْرُومٌ (أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا دُعُوا لِيَلْجَأُوا**  
**لِيَلْجَأُوا)** .

وهذا السبب الصريح والظاهر يثبت بذلك حجة في الإسلام عن أول طيفه بفتح : وما هي  
الطيمات التي جعل الصلوات المشددة فيها .

وحسن القرآن ذكره : **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ إِلَّا خَسِرِينَ**  
**الْحَمْدُ لِلَّهِ** بأنه واحد من توأمة حفايته **الْحَمْدُ** به يقول : **وَأَمَّا كُنَّا لَنَكُونَنَّ إِلَّا خَسِرِينَ**  
**لِأَعْدَائِهِمْ** .

والكن أكثر العظمى . يتحدون بأن الألفاظ هي هي القرآن والمعجزات . وأن الطيمات  
بذلك بعدا هو الاتباع المظهرين المؤمنين المتعزوين أنفسهم .

ومن الشبه أن إلهي شخصي كعلي **عَلَيْهِ** بما يصف به من المعجزات العلمية والمعجزة  
والأخلاقية التي صنعت في أروع شأناها بذلك أن يكون لها بعدا مطلقاً على حفايته  
التي **عَلَيْهِ** .

﴿٢٧٩﴾



### ١٠- التطور السريع

إن التطور السريع، والتقدم العاظم الذي شهدته، وإحداثه التحول العظيم والواسع، يمكنه أن يشكل قرية أخرى على أمثاله وحده، لأن تأثيراتها ستكون مستنداً فقط إذا كانت توجد هذا الذي مستنداً إلى نظرية معينة وبقيتها، وبمطابقة مع قوانين التحليل والإنتاج، أي نفس القوانين المستعملة بحيث لا يفسد.

والقانون غير النظري، وغير المنسجم مع تركيب الحسي، والبدني للإنسان، يستند بصورة بالغة، وإذا قدم حسب استعماله من قبل سلطوية مستعدة، مستلآة في بداية الدعوة التي يرمي إليها كان لها قدم سريع ومنته، ولكنها بعد، بعيداً عن مكانة الحق والجمال، إلى استعمال القوة وسوء الفهم، وهذا القانون مستعدة، في حين أن التقدم التكنولوجي السريع والتجديد لا يجرى في نفس أفكار المستعبد كره، لأنه على أمثاله، ونحن نعلم بأن الإسلام قد انتشر في مناطق واسعة من القرون الأولى من ظهوره، بدون أن تطأه القدم حتى يفسد صلبه وأصله.

على كل حال إن الانحدار السريع للإسلام في إطار المجتمع البشري، وباطنه، وبخلافه، شامع من هذا العالم، وذلك في خلال مرحلة انتقالية قصيرة أيضاً، ليس بالشيء الذي يوجب حذراً على أحد، والظاهر أن هذا الدور ظهر في منطقة نصف متوحشة، وبسط معرفته على كل العالم المتسدر في تلك القرون وفي هذا العصر.

وهذا الدور السريع والشامل لا زال يشكل أمراً متحدثاً للعلماء حسب الكتاب من عصر المسلمين، وكما نرى على ما ذكره.

١- عندما يصل مؤلفو كتاب اقتصاد العرب، ويركزونها في الشرق، وهم ثلاثة من العلماء الغربيين، شعروا بأنهم - إلى نفس ظهور وانتشار الإسلام، يعطون بصورة عادلة أن كل البحار الآن هي جزء من بحر الإسلام، وهذا هو السراج، إلى الحد الذي استطاع أن يسطر ثلاثة على القسم الأعظم من العالم المتحضر، شيء في أول من القرن - وعلى الرغم من كل التفسيرات والتجديدات التي وردت من هذه الحقبة التاريخية فلا زالت هذه القضية باقية على شكل فكر من الأعداء<sup>١</sup>.

١- حذارة العرب، ويركزونها في الشرق، هذا ظهور الإسلام وانتشاره.

٢- كانت السيدة (عافى الله عنها) العائدة الأولى في المعروفة كتاباً بعنوان انتشار الإسلام المبرج (يمكن اعتبارها كتاباً آخر على هذه المسألة). باعتبار انتشار المبرج للإسلام بأنه أمر محتمل. كما أن القرآن لم يمتدحها لا يمكن أبداً لمحمد ﷺ العربي الذي أن ينمعه.

٣- ويذكر بأن الحديث الهادي في أحد النصوص كثيرة من المبرج في الأخلاق حول آثار الأخلاق في الإسلام (بأنها إحدى مميزات العرب).  
ويذكر أن ما أحدثه الإسلام سرها وعبد ابن دارما بعد الشك في وتفسير الحديث من تفسيره.

ثم يضيف: (إن ما يسميه البعض من المسلمين التفسير والتفسير: قرأه في ظهور الإسلام والتفسير هو في الحقيقة ثلاثة على أن أصل تطور التفسيرية هذا القرآن غير متزامن مع موارث إمكانية ومفاهيم تلك الأمانة إلى العهد الذي جعلهم لم يستطيعوا أن يحدوا له تفسيراً سوى مشابهة له وتطويعه).

١- يقول الكاتب الأعظمي الشهير (القرآن) يقول عن أحد كثره حول عظمة سيرة الإسلام ﷺ (إنني أظن دائماً أن من محمد ﷺ باحترام كبير، لأنه يصنع بحركة وطريقة معينة). وأعتقد بأن الإسلام هو الذي ألهمه الذي يعطى مع أدوار الحياة المختلفة، ويخالف مع كل عصر وزمان.. نحن نقرأ في القرآن كتاباً لمحمد ﷺ بنفس المصطلح واللفظ التي يقرأ فيها المسلمون له ويشره كتاب الله<sup>١</sup>.

٥- كتباً هذا العالم الأعظمي (القرآن) شواحي مقال في حاشية الإسلام والتفسيرية ويقول: (إن الإسلام وما يشكك من القوة المعنوية يربط بالخطوات من كتابته حاشية في البلدان الأوروبية<sup>٢</sup>.

وبالاعتقاد بجمع شهادات المشرقيين المسلمين وغير المسلمين حول هذا الموضوع فإنها

١- القوي: جرحي المصطلح الإسلامية الأديب: ج ١ ص ١٠٠-١٠١ بعد جرحي عبد القوي: جرحي القوي

٢- المصطلح الثاني: ج ١ ص ٦١

٣- المصطلح الثاني: ج ٢ ص ٥٠

مستقبل: كوكب جديد، حياة جديدة، حياة أفضل

١- الأخلاق والصفات الخاصة بالأطراف في الإسلام والمثلثة بداتها تتحدد معبر على أنه يعني هذا أن مقسمة أو تعدد مهلة الإجابة . ولم تلاحظ أي علامة من علامات التعيين الثلاثة ومنهجية الفرق بين المتضمن في أخلاقيات.

وأما قوله: كل كتب التاريخ تقريباً موجودة في مروج الذهب فهذا المصنفون أو غير المصنفين  
إلى هذه الزعمه وأما قوله: ولي ذلك أحد عربي يعرف فيه كل الناس هذه الكلمات عمن في  
الجاهلية والقبيلة بالأساس، بل وقد ظهر للإسلام كنهه كنه من معاصروه، وأما قوله  
يودعونه أمثالهم، وإنما السبب عندما أراد صلى الله عليه وسلم الهجرة إلى المدينة بعد معصية (٢٣)  
عاشاً في ظهور الإسلام أمر علياً عليه السلام أن يلقى في مكة سبعة للناس أمثالهم ثم يهاجر إلى  
المدينة.

ومن المناسب أن نقول في هذا الحديث عن البحر الأحمر، ثم في ما ذكره أبو كندة القوي  
عن حماد، أنه من طاعن من أهل البحر الأحمر، هذا البحر هو البحر الأحمر.

يقول عن الخطاب: «الخطاب في الحقيقة كلام لا يخلو من أي شيء، وهو مستأخر، فلا شك في أنه لم يأت به صاحبه الواحد من بؤرة القلب، ولأنه إنما استطاع التكون من بينهم حين الآن، فيجب أن يشره من أعظم البشر، والشعبية التي عفاها التي يمكن لها أن تفسد به من فكلا الأمرين»<sup>3</sup>.

٢- مدني كتاب: محمد رسول الله ﷺ، خلاص من كتاب الإسلام من وجهة نظر فوارية، فن  
الخطبة، قال مستقفاً لشرح فوارية، قلبي وردت فيها العنايات السادة لرسول الله ﷺ، حيث  
فوارية، جان التاريخ، والوجدان الإنساني، لأنه أكرم السادة السامية ل محمد ﷺ، وبصوره  
الرجل العظيم الذي سيطر على ألبها، على وجهه، على صورة موجود آخر،<sup>١</sup>

٢- وحسبنا أنكم كنتم إلهة غير رابو حنن، واليسر عند اليهود أنكم كنتم إلهة.

Downloaded At: 11:53 11 September 2009

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

مراجعة بالقول: «يوجد في محمد علي» يقع المصحح لا يعرفه، وأني سألت كثيراً ممن محمد»<sup>١</sup>.

١- جاء في كتاب (أثرنا المعروف الرئيسة) في ديل كلمة القراب: «يظهر محمد من بين الرجال والشخصيات العربية العظيمة في عالم أكثر الشخصيات توفيقاً وطوراً، وكثرت رسالته مراجعة للشعاب والاتصال»<sup>٢</sup>.

٢- يقول الفرنسي (موسى) لوسون: «مؤلف الكتاب المعروف اختصاراً الإسلام والفرس»<sup>٣</sup> «الذي يصادف ويوضح أصول الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى التعامل مع الناس بالعدل والاحسان الذي طبع وجه الدين الإسلامي بطابعه المميز صانعاً من أن يمسك طرفه على وجه الأخرى كلها».

٣- يقول (الأمير) الشافعي المصري: «محمد ولد بعد بيان مفصل في مدوح سي الإسلام ﷺ» «هذا هو محمد الذي لم أبدأ أن أرى ثم عرفت أنه من أول عائلة سوف نعتبره يقول بأنه ما من رجل في العالم أعلم من محمد»<sup>٤</sup>.

٤- طبيب وكاتب لبناني مسيحي معروف بقدره في الاختصاص، كتب تعليقاً عن النبي الإسلام ﷺ بأنه أفضل عبود وحكمهم وعالمهم، وبب التكرم والكرام، ورجل فضيل والسياسة، ويطلق عليه أن «مؤلفه» «ووجهه» «لن ليس لها نظر»<sup>٥</sup>.

٥- مع أن البعض من مؤرخي العرب ليس من المستحسن حاولوا أن يظهروا صورة عن النبي الإسلام ﷺ معاملة للواقع، ولكن فرد عليهم هو نفس فرد الذي كذبهم من باطلهم باسم اليوحنا والكثير من الذي انتقد علي كذب به السجدة والإسلام الكتاب المستحسن والمطروحين الذين كتبوا عن نبي الإسلام ﷺ علاناً للتحققة، يقول: «القدر الذي يعود فيه الشكوى إلى الخلق المتعبرين فإنها» «والمصدر الموثوق» «والمصحة التي كتبت عن القرآن»

١- محمد رسول الله من ١٩٢٢.

٢- تاريخ المصنف في طبعة: «مؤلف القراب»

٣- كتاب: «مصحح القرآن» جيبه كتاب (موسى) «في القرآن الإسلامية لا يوجد» من ١٩٢٩ (لبناني)

٤- القوم من القرآن الإسلامية (الكتاب) من ١٩٢٩ (لبناني)

والجمال وحالات محمد فسوف يبدو في أفقه ناسو هذا السبي لئلا أمان كسباً والبر ليدرا  
وساكن هؤلاء الأشخاص تواله وعظماء وسعد، هذا<sup>١</sup>

ملخص القول. ليس أحسن فافاه وأمانه فحسب، بل ومناظرة والبعيدون عنه ليعتدوا  
عن صفاته وسعاده، وملكانه الأعلاكية الله صلا. ويراجع حياته الشخصية والأجتماعية  
القيمة بالتدبر الذي هو جمعت ألو لهم هذه التسلات هذه كسب كبر.

20005

من مجموع هذه القرآت العشر التي كذا - هي كل منها إشارة عابرة، يمكن أن يستفح  
بأن كل سبأ صلتاً ورسولاً حقيقياً وسعوتاً من ط الطبع، ولا يوجد في القرآن الذين كذا أو  
تردد وحسن أو مصعباً الطر عن كل معجزاته وحجرات العبادات التي جاء بها  
هذا التليل يحتر كسباً أو سده، بل وكذا أشرافاً سلباً أيضاً أن هذا التليل بالنسبة لطلقاء  
ليس وأعلن من السديرات.

20006

<sup>١</sup> محمد بن وهب طر الأثريون، كذا من القاموس القاموس القاموس الإسلامية، الأبحاث، ج ١، ص ٢٦٤ القاموس

الطريق الثالث:

# البشارات والإشارات



مكتبة دار الفكر



## المطابق الثالث: الإشارات والإشارات

### الجمهورية

المطابق المطبق وهو من الأمة التي يمكن تقسيمها تصديق أو نفي الإسلام ﷺ هي الإشارات والإشارات هي حادثة هي الكتب استوائية السابقة أو التي لم من آثار التكفير من هذه الإشارات قد أعطوا صاحب من انصب و تم حادثة أو تميرها وتزويرها من كثرة القبر طاعت التي حوت على الكتب السماوية السلام وتم ولكن لا زالت إشارات كثيرة هي هذا الموضوع اليد والباطل هي من كتب المطالب بالأحرار المودع من أيديها يوم وأشهر القران إلى أن هذه الإشارات والبيانات كانت في مشاغل اليد في حياته فظهر للإسلام أكثر من الوقت العاصم بالمثل الذي كان القرآن الكريم يستند إليها مكرراً وهو اليهود والنصارى اللذان فيهما ، ولا شك في أن يكون ذلك موجوداً ، فلا يمكن القول أن يعتمد على تلك الإشارات هذه المراجعة .

وهذا فقط تتم الاتهام فكما صرحتم بكثير من كتب التاريخ أن محبي مجموعة من اليهود إلى نزع المدينة كان مدافع إشارات هي قرأوها هي كتبهم عن ظهور محبي الإسلام ﷺ ، وأن التتويج يعني إمرته زمان ظهوره هو الذي أجبرهم على ترك من أروهم والجلد من أوطانهم وسكنوا المدينة . ولا من بين المصادر عموداً والمدينة خاصة ليس فيها ما يجذب الحياة المدنية من قبل المسلمين أو الزناد أو تربة القرواني حتى يظهرها وطناً لهم .

كانوا يحترقون أنفسهم أكثر أحقية من الآخرين في قبول الدين الذي كانوا ينتظرونه .





ويقال عن أحمد بن حنبل (الذي يعد من علماء اليهود الكثير ثم اعتنق الإسلام - أبا أعلم بن ميثم يابتي<sup>١</sup>

وجوده في رواية أخرى: أن النبي ﷺ عندما جاء إلى المدينة قال (صبراً لصيد الله بين سلام بين الله أول أنه على منه يقول: إن فعل الكتاب يعرفون كما يعرفونه أتباعهم، هذا هي هذه صيرت أ، فقال عبد الله بن سلام: فإنه تعرفه بصفاته التي يرضاها الله، وعندما تراء فيكم متحفه من بينكم كما يتحفني أحدكم بعد عندما يراء بين الأولاد<sup>٢</sup>

والفسر المشهور الألفا والذي يطلق جيداً مع طائفة هو هذا التفسير الذي يربطه، ولكن تم حرره من أحاديث أخرى في تفسير الألفا وهذا:

الأول: إن التفسير في (أمره) هو: إن الألفا على السواء والثاني: إلى مسأله القضاة، وهذا على حد قول الأول هو إشارة إلى الألفا ومعركة أهل الكتاب مسأله القضاة، التي ظهر فيها الصراع بين أمير القضاة عبد المستنير من (أول المستنير) إن (الكتاب) وكلا الأحكامين جعلوا حداً.

﴿٥٥﴾

في الآية الثانية، ورد ذكر مسأله أوصاف من صفات النبي ﷺ التي هي في الواقع دلائل على صفاته من زوايا مختلفة، بعضها إشارة إلى المفسرين الرئيسيين الذين فسروا، وبعضها إشارة إلى قرائن أخرى مثل آياته وعدم العبث، ونطقه ووجهته، وأمثال ذلك، واستند في قسم آخر من هذه الدلائل إلى مسأله أوصافه وإعلاماته، ومسأله في الكتاب التعلوية مسأله التوبة والاعتذار، يقول تعالى:

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَدْعُوهمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ، هُمْ يُقْبَلُونَ﴾.

<sup>١</sup> التفسير الكبير للشيخ الرازي في تفسير القرآن في أول الألفا سورة التوبة

<sup>٢</sup> تفسير روح الباني، ج ٣ ص ٢٠٠ - التفسير الصحيح، ج ١ ص ١٤٤ - التفسير ذوق الحال، ج ٣ ص ١٤٤

يرجع عدم ذكر اسم النبي ﷺ في هذه الآية صراحة ولكن الأوصاف التي ذكرتها ترمي بوضوح إلى أن المقصود هو الله

فكيف يمكن القول بأن القرآن يتحدث مع اليهود والنصارى بهذا الصراحة ، ويخبرهم بوجود دلائل وحلقات النبي ﷺ في كتبهم ولكن هذه المسألة لا تخالف الحقيقة وأنهم يستطيعون أن يثبتوا بما لم تكن هذه الإشارات وحلقات موجودة في كتبهم فإنهم سيثبتونها حجة وأدلة مهمة عند النبي ﷺ ، وأمر من هذا على كل حال، وإذا كان كذلك فستصل لفظة التبرّح بال

وبما حلّى هذا المعنى الأول أن سكوتهم يشير دليلاً صافياً على وجود هذه القرائن والأوصاف في كتبهم ، وحلوة على ذلك على حد قول المفسر طبري إذا لم تكن لهذا الأمر حقيقة وأصله فكان موجوداً في اليهود والنصارى من الإنجيل والفرص السافل لا يتم مطابقة على ما يجب أن نعرفه من الأدبيات في ذلك الوقت ، وكما سيجري عليه لاحقاً فإن فسأ من هذه الدلائل والإشارات موجودة على في كتبهم المعتمدة والمطابقة

والشك في نظر من أن القرآن لا يقول البصير ثلاثة وثلاثون بل يقول البصير واحد أي يحدون من ذلك النبي ﷺ في التوراة والإنجيل . وهذا التعبير الذي يرمي بخصوص النبي ﷺ في كتبهم هو تأكيد على منتهى وضوح هذا الأمر .

وفي بعض من الروايات الإسلامية بناء على قول الآية إلى بعض المسلمين سألوها شخصين من المسلمين على التوراة كلاً على منده وأنها ذكرت أوصاف النبي ﷺ بمطابقة<sup>٩</sup>.

NOTES

١ تفسير تيسير ج ١ ص ٣٣

٢ تفسير القرطبي ج ٤ ص ٥٧٧ (المشعر)

في الآية العجوة نقرأ عن إيمان عيسى بن مريم أنه أعلن الشهادتين أمام بني إسرائيل فوجدوا  
 كان يهتدي إلى مريم ذاتي إسرائيل إلى تشوُّب القلب بينهم مُضْعِجاً لَمَّا بَدَأَ يَدْعُو بَيْنَ الْقَوْمِ  
 وَتَحْتِمْ وَأَتَعَزَّى بِأَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ هَيْئَةُ أَحْمَدَ وَبُرُوقُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ  
 أَقْبَلُوا فَكُنَا حِزْبَيْنِ).

والسور للاعتناء بهم لأن القرآن يمثل القرآن عز وجل، في حفاظهم وحفظهم النصيبات  
وأولادهم عيسى بن علي بن أبي طالب، وإنه لم يبق من بني هاشم إلا آل أبي طالب (عليه السلام) وآل  
علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهذا دليل واضح على أنهم لا يتكبرون هذه العزة.

[illegible][illegible]

تقال أوثق العرب اليسوا حيناً جداً، إنه لا اعتناء بأمنه كثيراً عن طاعة المنطقة  
وعين بها امر إليها التي الموعود بلحق بكثرة وعمداً يعطون مع سكان المنطقة  
الأمميين من قبلي (الأسر) والجنود أ. يوازي، لأنهم في طار التي الجديدة موزعة  
تجسس على كثره

١. القياس من أصول الفقه الذي يحد في أمر السلطان من انجاز تحمل الحسنة. واعتبر القاضي من الإسلام

والنكاح لأحد، عندما ظهر هذا النبي لأكثر قبائلهم، لا أنهم لم يروه مسلماً  
سبواهم وأعداهم غير المشروعة.

وهذه الآية تدل على أن هناك ظهور في الإسلام قبائل جاءت وانضمت في كثير من

أماكن

القبائل القديمة، بالتالي أن عبارة «مصدقات كتبهم» أو ما يشابهها من غير ورويت في  
القرآن الكريم أكثر من عشر مرة، ومن ظهورها أن النبي ﷺ يريد تكثيف المسألة مع ما  
حدث فيها من التوراة، في المقصود أن أوصاف النبي ﷺ موافقة ومتطابقة مع التوراة  
والإنجيل، التي هي أقدم، وتعتبر «أمر أن النبي ﷺ وكناه السماوي» من الأوصاف  
التي كانت موجودة فيها من قبل البصيرة، وكان في الحقيقة تصديقاً لكثير من التوراة من ناحية  
مطابقتها تماماً مع ما ذكره ﷺ.

وهذه التوراة تعتبر كل الآيات التي جاء فيها حكم الله في زمر الآيات التي هي  
مصدقات ما في هذا الحديث.

وَأَمَّا

وحيثما كان الآية الأخيرة التي دخلت في قوله تعالى «مصدقات كتبهم» - حسن تأكيدها على  
وجوب الإيمان بالكتاب السماوي النبي ﷺ الذي يتطابق وما لديهم من حقائق - يقول  
«وَأَمَّا» في الآية «مصدقات كتبهم» ولا تكون أول آية في

أي آية حيث لا تكون من العرب إلا الفرواق، فلا يجب في ذلك، في العبد كل العبد هو  
أن تكونه، ثم وتكونه، لأن المقصود منكم أن تكونوا أول المؤمنين به، ولا أستم النبي  
هو ثم منكم، وإذا كنتم، وجبتم إلى المدينة، شوقاً لذلك، لأنكم تعدوا الآية، وتطابق  
الظهور ١ - إنكم منكم، القصة، وتكونون «ثم أول منكم» به ٢

١ - المقصود هو الخبر الذي استدل به أصحابنا من قوله تعالى «ثم أول منكم» على أن النبي ﷺ  
والذي أتاهم لم يبع إلى الله النبي الذي قال الله

ثم نشر الآية إلى الباحث لتفسير أسرار هذه عداوة قولهم: لا تكسروا الصلوات من أجل  
السامع العانية، هؤلاء فكشروا بأنهم كذا قبلوا وأنهم كذا كبروا.

و بعدة إشارة إلى أن لنقص بأحد هذه مقدس ذلك فهو لا شيء، حتى ولو كان العالم كله، ولكنكم يا أصدقاء، اللهم العباد من أجل هذا الحكم العاقبة العاقبة لأحبائنا من أجل عبادته منيرة العباد الأمان على يحصل عبادات و أوصاف التي لا تترك.

ثم يقول الآية وأكبرها المراءاة فوق البشير خلقاً وما جعلنا منكم شعرة ولا  
بشر الحنيفة خلقاً طيباً ولا تكبروا هذه من دعائكم هذا السجدة

الآن نرى أنهم لم يأتوا على شيء ولم يتكلموا حول شيء من الأشياء التي كانت في حوزة أبيهم.

الكثيعة. إِيَّاهُمْ لَسَوْءُ الْمَقَرُّ مَا تَأْكُلُ حَتَّى يَحْمَسُوا أَوْ يَجُوهَ وَيُصَوِّوا الْقِيَاسَ فِي السُّطُوعَاتِ  
الْمُكَاثِلَةِ إِيَّاهُمْ كَسَمَا الْمَقَرُّ دَعَمَ يَطْلُبُونَ وَأَتَمَّ حَتَّى وَأَشْرَوْا بِالْأَلْبَانِ الْإِبِلَةَ أَيْضًا قَتْلًا.  
وَهَذَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَيْضًا بِمَصْنُوعِ تَعْرِيفِ يَطْلُبُ الْمَسِيحُ الْيَسَى تَعْنِي عِصَى وَحُصْنًا  
الْمَسَاكِينِ مِنَ قَبْلِ الْيَهُودِ وَالْمُتَأَمِّرِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) الْيَهُودَ الْكُفَرَاءَ بَلَى عَسَى مَسَاكِينُ كَسَمَا أَيْتَمَّ  
السُّوءَ.

ويستمد من مصوغ الجهاد في الأيمان لأخيه بكره وصفاته وعلقاته في الإسلام ﷺ  
يعني اسمه فصار له القد وروى في الكتب المسماة «والمؤمنين» و«المؤمنين» و«المؤمنين»  
والله اعلم بالصواب.

ونعده الآن صوب كتب الجغدى امو حوزة طي مشاوي ابدنا االتوراة والاكتحال،  
 انبعث في اعداد من هذه العالمان والاكتال:

التي لم يلقها سوى القليل من الكتب السابقة:

كلية التربية - جامعة بغداد - العراق

التي العظيم، ولكن قبل ظهوره كانت توجد بقية أسنان كثيرة طست في طبقات الكهفان على أثر عدم استعمالها مع التعدادات العادية. هناك أو طبقات مصالحي (صالح).

وعول (بشارت المعدين) كانت من طبقات مصالحي، أو طبقات ليد (الأسنان من بعض الكلب، لا يستأثر بها حي هذه الطبقة وتسمى بعض الفلاحين ثاراً).

ثم التأكيد في ثلاثة موارد من طبقات بوجاه على طبقة (الكارليل) أو (الكارليل) والتي هي الطبقة الحرة، بالكثرة.

ولم أجد في موردتها، أو ما طلب من الأب أن يطبقكم مرة أخرى (الكارليل) يعني حكم إلى الأبد.

وجاء في مورد آخر، موسى، جاء العزري الذي أرمده إليكم الأب، روح الحق القسبي من الأب، لم يرهده لي.

وفي الباب الثاني، لم يرهده لي، من الطبقات لكم أن أعجب، فإن كنت لا أعجب لا يهينكم العزري أما إذا أعجب، وأرمده إليكم.

هذا يجب الانتباه أن القسم الرأسي يتغير في العزري (١٩٨٠) من العزري، مصدق (١٩٨٠) من الأناجيل المرموقة في العزري (العزري) يوجد - الباب ١٩٨٠ أو أيا طلب لكم إلى أبي حتى يستعكم ويؤتيكم الفارليل حتى يكون معكم إلى الأبد. وهذا حين ما كرمه أعلاه ولكن بالصريح طبقة الفارليل، ويذكر نفس المعنى بالصريح طبقة (الكارليل) أيضاً في الباب ١٩٨٠ و١٩٨٠.

ثم (الكارليل) التي تطلق بالكلمة اليونانية (الكارليل) أو (الكارليل) مرموها (الكارليل) من المسيحيين يعني (الكارليل) أو (الكارليل) ولكن حصلاً منهم ذكر أن معناه (الكارليل) وهو ما يطابق تماماً مع اسم أحمد ومع الآية في قول: (الكارليل) أو (الكارليل) تألي بين تعوي (الكارليل).

١ العزري بوجاه الأب، ١٩٨٠، الطبقة ١٩٨٠

٢ المصدر الثاني، الباب ١٩٨٠، الطبقة ١٩٨٠

٣ المصدر الثاني، الباب ١٩٨٠، الطبقة ١٩٨٠

ولذلك ما يتضح من الملاحظة الدقيقة لحدوث هذه الكسفة هو أن الثمار غليظة البنية وموتانية الأصل. ولأن جذورها البرقشورية، وعدد الكثير الجذور التي تنبثق عنها مع البرقشورية، فهي تنمو بالتفرع.

يقول السيد حسين مؤلف كتاب «الشرح» في بداية ترجمته القصير والمفاتيح والمطالعين: «حين ألقى القرآن لأبجد أول مرة عن كتاب «اسم الألفبيل» من تأليف الأديبة «طبع باريس» و«موجود» حالياً في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي ما يقارب جيداً على أن أكتبه «ألفبيل» و«دعني أكتبه على صورة أبي كليل» كذا يعني بالعربية «ألفبيل» و«المطالع» أكثر الجمال وليس صورة «ألفبيل» كذا يعني «ألفبيل»<sup>١</sup>. ولكن الألفبيل القصير الأول فيما بعد من مؤلف الألفبيل وحسب مجلة القصير الثاني.

[illegible]

وهي القوائم التي طرقت من قبل الجمعية واعطيها واحسن، وأصلها لا يمكن مطلقاً ترجمتها عند ترجمتها لغيرها. فمثلاً: قال صلي الله عليه وسلم لا يقول الفارس يوماً: أشهد برأيه أنما بل حول أعلي أقدم ولكن يوسف أن الكهنة المسيحيين في الأرمينيين أيضاً غره. ومن أهل مصر جماعة سواهم الإسلام هؤلاء هم الذين ألقوا القصة التي كتبت في كتابي القصة.

وَقَالُوا لَنُصْرَهُنَّ بِأَنبِيَائِنَا وَإِنَّا لَنُفْلِحُنَّ بِهَا ۖ وَتَوَلَّىٰ وَهُمْ يَخِشَوْنَ ۚ

100

1000

100



يصحح من هذا الكلام أن الخطأ الأصلي في كانت أبو قابولوس<sup>١</sup> قبل مصادق أكثر المصادق ومن غير المستبعد أن يأسفها مع أبو قابولوس<sup>٢</sup>، وطبعاً أن المصادقات تعتمد في هذا التفسير كثير جداً.

يقول المرحوم الخطاط الشيرازي في كتابه «نثر الطوبى»<sup>٣</sup> «أرسلت في أحد قواميس اللغة اليونانية أن «فارقلطه» ترجم مصادق أكثر المصادق في من تسمية الأئمة وذكر بالمرء ثم يضيف: «إن قواميس اللغة اليونانية باسمه الأصغر»<sup>٤</sup>، والقواميس الفرنسية موجودة في كل مكان وأيضاً لكم مرادفها ولكن، يكثر هذا المسيحيون مصدقة ومعرفة، ويترجمونها بمعنى «طوبى» أو «كلمة» نحن، وسلك مستقلة في هذا الباب»<sup>٥</sup> ويلاحظ في كتاب قابولوس مرقس القرآن<sup>٦</sup> أن «أب» المذكور عرب، «أن المصنف من الروايات هو أن الأبناء، الطوبى كل منبه قد سرقوا من اليهود مطروحة في الإسلام»<sup>٧</sup> ثم يعلق من أكثر من المصنف الإسلام أن كلمة في الأصل «فارقلطه» التي يكون مصادقاً لأصله»<sup>٨</sup>.

وهذا مما يؤكد على الصواب أنجيل عنه أو بعد قليل نذكر إلى أن هذه الكلمة وبلى صير تكرر فهي تعتمد من سي يظهر ويظهر أنه جاداً، مصدقاً أولاً قلب من الأب أن يخطيكم مرة أخرى يخطيكم إلى الأبد» دليل واضح على أن المصنف من القمزي هو سي، فإنه لم يرد، ويقول هناك: «ومنى جاد القمزي الذي، رسالة اليكم الأب» روح الحق السرياني من الأب، وهو يشهد في»<sup>٩</sup>.

والفصح أن هذا القمزي هو سي وليس روح القدس، وتكون في مصادق كل الخطأ ولأن يلقى في «مصدق القمزي».

١ نثر طوبى، ج ١، ص ٧٧٢.

٢ مرقس مرقس القرآن القمزي.

٣ مرقس مرقس القرآن القمزي، ج ١، ص ٢٥١.

٤ أنجيل يوحنا، ص ١٦، باب ١٩.

٥ المصنف السابق، ص ٢٦.

وعلى أنه حال فلا مجال لأي شك أو تردد بأن كلمة (أحمد) أو طرقات من نصيبها كانت موجودة في الأناجيل السوخرية في زمن النبي ﷺ. ولأن القرآن الشارح من سورة أحمد ستكون في مكان آخر من المدينة من قبلهم ولا أصبحت معاً في أمة لهم في مدينة الإسلام في حين لم يقل لنا التاريخ الإسلامي مقل هذا النبي.

وبما على ذلك يبدو أن البعض من علماء المسيحية حيناً رأوا أن موافقهم معروضة لتعطيل المذاهب فرارهم بغيره وتبدل تلك السطحي إلى معاني أخرى. وحتى يمكن مشاهدة نفس الاسم المقدس للنبي ﷺ في بعض كتب المسيحيين التي كانت موجودة فحين بعد ظهوره ﷺ في رواية العالم المصنف.

والشاهد على هذا الكلام بأن مثل أحمد العلماء المسيحيين الذين أعطوا إسلامهم في كتابه (أليس الاملايا) وهو كتاب تعقيبي قريب أراج السدار من هذا الكتاب.

وبما صار كان يصعد أحد القسوس المسيحيين ليعر ومن وأهم دراسة هذه كتاب علماء المسيحية ووصل إلى مقام كبير في طرهم. طرح في مقدمة كتابه المدعو (أحمد) ليلته السعيدة بهذا الشكل. يقول: (أحمد القديس كثير ونجود خارقة وحولات في المدن المختلفة) وصلت إلى القسيس. وطبع المستوي كان مصداقاً من ناحية طرهم والتعوي. وبغود إليه أهداه القسوس (الكاتوليكية) من حرك وغيره بأستلهم القديس. وقد عرست هذه القراءات على القسوس المختلفة. وكان هذه القديس كثيرة. ولكن كان له على خاص من من درهم وكانت متنازع المزار كلها يدي إلا بفتح واحد لأحد الطرفين كان يخصص به. وفي تلك الأثناء أحسن القسيس المذكور رؤياً أو شكك صحبة. فقال في ظل القديس أني لا طقائي على التدريس، وعندما حدث ليصده وجدتهم مشغولين بالبحث والطاقات التي أخرج إلى معنى لفظ (أنا قديس) في أسبانية (أنا قديس) بالغة اليونانية. وقد استعد جداتهم وطال، وبعد القتل واحد منهم رأي. بعد أن حدث إلى الأستاذ سألني: ما يحتمل اليوم لا نقصد له تقريراً عن اختلافهم على لفظ (أنا قديس)؟ فقال: وأنت أي الأقبوال

قلت: كتبت ما اعطاه فلان كذا.

قال قس: ما فعلت. وكان الحق وان لم يبع يذهب كمال هذه الأقوال. لأن الحقيقة لا يمتنع أن لا يكون في ظنهم وأقول: لا يمتنع أن يكون أيضاً من غيرها. فالحقيقة هي أن يقول لي مضافاً: هي كذا وأقول: إني لا أعلم جيداً بأن شيء. إن في تعظيم الاسم كراً عظيماً ولكن بمجرد شيوخه فيقولون: أنا وأنت وما عاهدتني بأن لا تقول لأحد شيئاً من هذا. فأنتست له بكل الطغشيات أن لا أروح باسمه. وذلك قال: إن هذا الاسم هو من أسماء النبي المسلمين، وماء الأعداء والمجسدين.

ثم أعطاني مضاف تلك الصورة الصغيرة وذلك: طبع باب الصدوق العلاني. وأنتي بكذا وكذا كذا. فكتبت الكتاب. له وكان مكتوباً بالخط المسمى في السرياني قبل ظهور سري الإسلام على ذلك.

والله أعلم فقط أضافها في كل إنكسار سرياني أو عيسى والمجسدين. ثم عرفت الإسلام علة لم يكن عند علماء النصارى أن الإسلام على ظهور سري الإسلام بأن كان طبعاً على الأعداء ومجسدين ولكن بعد أن ظهر مجسدين أو كذا في النصارى عرفت أنها من أصل الأعداء على النصارى ومنعهم الماء. وأقول: إن هذا معنى لم يفسد صاحب الأصيل. فبالله ما تقول من أن النصارى إذا فعلت شيء معجزة في الدين الإسلامي وكبر هذا فقط ثلاث مرات. فقلت: علي هذا كذا ما هو طريق الجدة والعصاة المستقيم. قال: أنه منحصر في أرباع مستقلة.

قلت: وعلى أن كلمة من أهل طبعك قال: أي والله أكرهها ثلاثاً. ثم يكن الإسلام ويكنى أنا أيضاً. وقال: قد كنت تريد الأجرة والعبادة فيجب أن تقول من الحق. وسوف أقول لك دائماً بمرط أن الله في يوم القيامة بأني كنت مسلماً في الجاهل ومن أرباع حطرت محمد ﷺ. وليس من شك يوم أن الدين الإسلامي هو دين الله على وجه الأرض. هـ.

وكما لا يحقون فإن علماء أهل الكتاب - وفق هذا - فسروا ويردوا اسم وصفات  
الشيء **﴿٢﴾** بعد ظهوره بالشكل أكثر من أن يحل فيه لهم منطوقه

سؤاله

يخرج هذا سؤال وهو: إن الاسم المعروف للشيء **﴿١﴾** (محمد) في حين سمي في الآية ١  
من سورة القصص باسم (أحمد) - وهذان المعنيان وإن لم يمتصفا كثيراً في ذاتهما على  
معنى وجوه (أحمد) ولكنهما في التأخر السام مستطابقان - وسأنا على ذلك إذا كانت  
الفرق بينهما معني (أحمد) وإنها تتسم مع كنهها - ولكن تسمى القرآن بأحمد لا تسهم  
مع الاسم المعروف للشيء **﴿٢﴾**.

الجواب:

يستصح الاستدلال بهذا السؤال بغير حاجة إلى مناقشة.

- ١ - جاء في التوراج أن النبي **﴿١﴾** عند طوافه البيت - ومعنى أن الناس كانت تعالجه  
بألقابها - أحمد هذا (أحمد) والآخر (أحمد) - والأول - أحمد - له عدة أسماء مستطابقة  
والثاني - أحمد - أيضاً - وقد ذكر هذا الموضوع بالتفصيل في السيرة النبوية
- ٢ - من بين الذين يذكرون مراراً بهذا الاسم - عبد أبو طالب - وفي أدينا اليوم كتاب  
بعض الروايات التي طابها شاهد فيه قصة كثيرة ذكرت النبي **﴿١﴾** بعنوان (أحمد) مثل  
أولها السبل بأحمد طابها هو - وليس يستطابقهم فسهم ومهم  
وإن كان بأحمد عند غيره - مهم ولم يأههم يستطابق  
وهي غير أدنى إلى طابها - هذه أبعاد في هذا السؤال مثل  
أحمد أنتم الله النبي محمد - فأكبر خلق الله في الناس أحمد

١ - وهو في طابها - من ٢٩ و ٢٨

٢ - تاريخ في هذا - ج ١ - من ٢٩٥



تساعد بشارة أخرى في حل التكوين وتظهر في الأوراق في الفصل السابع، لا يمكن  
تظهر علامتها (١) على اليسار (2).

ففي اليوم من ٢٤ إلى ٢٠ طاج، وقال إبراهيم الخليلي إن إسحاق بن يحيى أضاف :  
قال له سمعت مبالغة في حق إسحاق بن وهب أنها تباركه وأكبر اسمه وسماه الله اثنا عشر  
رسلاً وسماه الله عليه .

وفي كتاب (أنيس الأملاني) يقول جلال الخوري: «تسكنون في اللغة العربية وتكتبون  
تجربتها على هذا الشكل: «أ» وأنته. وأنته بعدد «هـ» والـ «أ» عشر إمالة تأتي، فيكون  
«أ» تسكن. ويسمونه أُنْة عظيمة».<sup>7</sup>

[illegible]

ومع الاكتشاف بأن أناساً غير مسلمين كانوا قد شاركوا في أعمال العنف المذكورة، فإنه سيكون أكثر خطورة ويصبح سبباً لانتقادات جديدة وإلزاماً، يصبح عدم وجود أي مصداقية لها سوى شخص يسمى **الملك**، وبما أن كسفاً جدياً لم يجر أي ورود في شخصه العربي، سألوا لم أتوا بها في العربية من العربية إلى العربية - مستعجم أكثر وأكثر.

أول دليل على هذا هو أن ٧٠٪ من البشر سيبدأون حياةً في الحياة الصعبة إن شاء الله تعالى. وهذا هو السبب في أن الله تعالى يقول في القرآن: ﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْآخِرُونَ﴾. وهذا هو السبب في أن الله تعالى يقول في القرآن: ﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْآخِرُونَ﴾. وهذا هو السبب في أن الله تعالى يقول في القرآن: ﴿وَلَا يَسْتَوِي السَّابِقُونَ وَالْآخِرُونَ﴾.

جاءه، في سطر التفكير: الكور: قال الرب: يا ارميا: اقول: توحد بعضي المنطقة من  
هردا حتى يأتي غدا، الذي، ستجسم حوله: داسة<sup>2</sup>

وكانت هذه العبارة هي التي حكمت اليهود، واسلموا بني إسرائيل سيئسرى على اليهود  
الغباراء وتلقوا الأسماء.

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الآن من هو هذا هو المظهر، بالتحديد، من مؤلفي اليهود والنصارى، قدسوا اعتقادات كثير ولكن أخطأوا لا يفسق مع العبارة المذكورة، أي، وجه، ومن جعلها أن شيعيون يعني مكاتباً لا سرية أو حذرية في شمال البيت يرون أو معللاً بسوءه الآن أسيلورد، والمسلمون فيه أن شيعي بمعنى، والصداح الأس هو إله، إلى شخص وليس بشاراً إلى مكان أو محل.

والسيد هاكس الأميركي مؤلف كتاب "موسى المقدس" حسن لغة القبطي المعقدة لهذه الصورة ذكر حتى أمر مؤلفي نطق على لغة رسول أو رسول الله.

والشيء الوحيد الذي يمكن أن يقال هو أن بصورة الصورة هذه هي إشارة الظهور (المسيح) كما نالوا ولكن، حسب قول عمر الإسلام في الأسس الأعلام إلى هذا الاحتفال غير صحيح لأن المسيح (ع) هو من قبل اليهود من عهد الأمم.

وبناء على ذلك فإن ما كتبه عمر السيد (ع) كعالمية يهود، وفي هذه الحالة لم يبق من هذا أي شيء من الإسلام بل هو من الله الذي تراج ظهوره مكتوبه (ال) يهودا صرحاً على المدينة وغيره والشعائر والكثير من الساطع الأخرى<sup>١</sup>

طبعاً ذكرت بشارات متعددة أخرى أيضاً في كتب العهد من بطول أمورها وأن المحرر منها دليل الفصح والمخرج، والذي برعون بالبحث والتحقيق أكثر في هذا الموضوع يمكنهم الرجوع إلى كتب الأسس الأعلاما والبشارات العبدية والبشارات والظاهر والباطن.

[٢٠٢٨]

الخاتمة

في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم





## الخاتمة في القرآن الكريم

### تمهيد:

مسألة الاختصاص والشمول في الإسلام ﷺ هو أمر الأبياء الزاهدين من المسائل التي يحقد بها كل المسلمين من أي فرق أو مذهب كان . ولا يرفعها العلماء فحسب بل كل أفراد المسلمين أياً وجميعها من أمور ديننا الإسلامي التي يتوصل إليها أي أحد بسرعة مهما كانت معشرته لأشباع هذه المدرسة وهي أنهم يعتبرون النبي الأكرم ﷺ هو أمر الأبياء الزاهدين.

مصدر هذا الاعتقاد يعود إلى القرآن الكريم والقرآنيات الإسلامية لأن هذه المدرسة ليست بالنسبة التي يمكن إبانها بالأدلة العقلية فقط . وبعيداً بعد فوائدهم للعلماء الكرام من قبله كتاباً معاصراً . وفي الإسلام ﷺ كونه رسولاً الله . يمكن الاعتماد على فوائدهم بهذا الصدد .

هذا السبب يعود أولاً إلى الآيات القرآنية . ثم ينطوي إلى التصويفات التاريخية والروايات الإسلامية . ونخصها ببعض السمات التي أضافها مخالفو الإسلام حول حاشية النبي ﷺ .

وردت الآية الرئيسية التي تشهد على هذا المعنى في قوله تعالى : **وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** .

(الأنعام ١٠١)

وبذلك العلماء آيات متعددة أخرى حول اسم صريح إلهامه قبل دلائلها القطعية على نقل



الأنثى فهو أيضاً إشارة إلى نفس الأيوة الروحية التي تسبح من العلم والفكرية والقدرة.  
وبحسب الانطباعات إلى أن الشيء الأكبر **الله** عند أولاد سبعين بأسماء القاسية والكثيرة،  
الطاهر، والبرهان، واعتبر بعضهم أن هذا الاسم هو القلوع ولهذا السبب لم تستخدم  
الآية (وجداً).

عندما هناك رابط آخر، بين سبعة عشر وثمانين وهو الولد وهي أن أولاد الأجداد  
كثيرا أيضاً، ولأن الشيء الأكبر **الله** لا من له مبلغ مبلغ الرجال لم يورثي معقول القوم  
وأن سيكون بعد في آخر، وعلين هذا **الله** الولد هي إشارة إلى عدم السوء.

وقوله في آخر الآية **هو كان الله بكل شيء عليم**

ووضع نصب تصرف هذا الشيء العليم ما كان لا بأس به، وعلوم ومسابيل الوصول

والفروع

وقد أهدى الاستعداد في ربط بداية الآية ببيانها على ما فيها من من الشيء **الله** قوله  
الحسنة لأنه، وإذا استظهر هذا السؤال هو هذا **الله** هذا الشكل طهارة لا يورثي لأنه في  
بشر وبعثت الشيء **الله** من هذه الآية السورة على ذلك يقول: **الله** رسول **الله**  
والإشارة إلى قوله عالم أياته، وأصلهم، ولهذا السبب فإن حفظ خبره واجب، وشارك  
الرواج من أرواحه بعد وفاته هو جزء من هذه السورة<sup>١</sup>

### مفهوم قائمة السبعين

مع أن معنى **الحكمة** واضح جداً، لأن كلمة حكمة هي كلمة معانيها السبعة العريضة هي إلهاء  
شيء، ولكن السعد من وسواس المشركين تسوء بعد تقديم توضيحات أكثر بشأنها يقول  
عن قال من أحد علماء الفقه المعروفين في القرن الرابع الهجري في تفسيره سليمان  
الفقيه، **الحكمة** لها معنى أصلي واحد لا أكثر وهو الوصول إلى غاية الشيء، وأن قولهم (الحكمة)

١: السورة التي هي «سورة الفجر» على الآية سورة الفجر.

٢: السورة التي هي «سورة الفجر» على الآية سورة الفجر.

عندما يضعون طعاماً (محرراً) على ناري، فهو من هذا الباب، لأنه دائماً بعد الشهاد التي دعا  
يضعون طعاماً أو محرراً عليه.

ويقول الفصحى من أمثلة وهو من أقدم النسخ، ويحتل في لغة العرب والذي عانى  
في القرن الثاني للهجرة في رسم الألفاظ المتضمنين طاعة عن معنى عارضة أو غائبة، فطاعة كل  
شيء هو طاعته، وأخره، وسعادتكم تعني الضمير «سورة» الذي يضعونه على الطين، وذلك عند  
القيام الرحالة وطها ومن أجل أن لا يفسدوا تحريماً يضعون قطعة لينة من الطين على سطح  
ويطها نبي يفتنون عن لها بحيث لا يفسد أي طريق لتسبب إلا بكسر الضمير

وعندما سكر أمتهم، طاعة أيضاً إلى حد معين نفسه، وغرسوا إحسانها معنى الشهيء  
الذي يؤمن إلى النهاية أو التخطي الذي يضعونه في النهاية

وهي كتاب التفسير الذي بعد تحقيقاً جدياً في مصادر اللغة الشفهية بعد أن ينقل القرآن  
كتاب القوم من العرب يقول: «المتن» أن لهذه يداناً صلاً واحد وهو في مقابل حديث أبي  
الكمال شيء، وأيضاً إلى آخره، وبهاذا

وكذلك المتضمنين الإسلاميين من التفسير وعلى المتضمنين لم يجرىوا جميعهم عن أبي  
معنى أحاديث التفسير في الآية المذكورة في القرآن الكريم.

ويقول التفسير المعروف (معتمد من تحرير طبري) الذي عانى في القرن الثالث للهجرة  
تفسيره الذي يعتبر من أقدم التفسير في رسم الآية لغة الذكر، وسعادتكم تعني الشهيء  
التيه، معتم عليها فلا تخرج لأحد بعد إلى قدم أساطير<sup>١</sup>

ويقول المرحوم الفاضل الطوسي وهو من علماء الحنفية والتفسير، وعانى في القرن  
الطاس في كتابه المشهور (المباني) بعد أن يذكر أحاديث التفسير، «أبي أنعمه الله» لا شيء  
بعد إلى يوم القيمة»<sup>٢</sup>

وكذلك التفسير الكبير الفاضل في الثاني عشر بعدة بقرن مائة عام من المعنى أيضاً  
والمرجع<sup>٣</sup>

١. الفصحى، مادة المعنى

٢. تفسير جامع البيان ج ٣، ص ١١

٣. تفسير البيان ج ٥، ص ٣١

٤. تفسير جامع البيان ج ٩، ص ٣٧

يقول أبو الفرج الرازي الذي يعد من تفسيري وفهمي القرآن في القرن السادس وكتب التفسير بالغة الفarsية في عصره<sup>١</sup> في قول كلمة أختكم أختي<sup>٢</sup> هو تفسير الآية حتى يقال أنه حكم التوبة وسوؤه حكم بابعد الآية<sup>٣</sup>.

ويقول كذلك المفسر السني الشهير الفخر الرازي الذي يعد من تفسيري القرن السادس الهجري المعروفين بعد كلمة أختكم أختي<sup>٤</sup> فهو ينها أن لا تأتي بعده، ويريد أنه لأنه بحيث لم يقل شيء، لم يذكره<sup>٥</sup>.

وسار بقية المفسرين من أواخر القرن هجري الثاني وحتى وصل إلى المفسرين المتأخرين.

والذي لم يمتد نظرهم أن مادة حكم ومشتقاتها - الآية المذكورة - استعملت في القرآن الكريم في سياق مؤلف جديد كلها ويؤمن استثناء بعض الألفاظ أو هذه التفسير - أو لعدم الذي يظهر أنه أفضل من سائر - وغير ذلك يقال على أن الآية موضوع البحث ليس لها أي مفهوم سوى أن النبي ﷺ هو خادم يملكه الأبناء - والمعلم الذي وضع على يدادة سجل الرسائل.

والله أعلم بما في أوجه البلاغة والروايات الإسلامية عن النبي بشكك عام، وسواء يذكر إلى قسم منها في حاشية هذا البحث.

\*\*\*

#### ١١- أهمية من بعض الأمثلة:

١- يقال أحياناً إن الخطابية هي الرتبة - وجاء عليه وزن ظهور الآية هو أن النبي ﷺ كان رتبة لكل الأبناء وليس خدمهم.

لكن يجب الانتباه إلى أن الخطابية لم تأت بعداً بمعنى الرتبة وإنما بمعنى الخادم الذي له

١- تفسير الفخر، ج ٢، ص ١٧١.

٢- تفسير الفخر، ج ٢، ص ١٧١.

فحق ويوضح في الأصابع وأن هذا التعبير غير لائق عندما آتت بقوله: **إِنَّ الْقِسْمَ الْكَلِمَةَ** هو خاتم الأصابع الثمين، ثم آتت بقوله: **إِنَّ الْقِسْمَ الْأَصْلِيَّ لِلْأَصَابِعِ** لم يكن أبداً خاتم الأصابع، وإنما الختم الذي يمشون به عند الانتهاء من الرسائل أو التواريخ أو الكتب، والعلامة من أن جميع المحتوي يكون في الختم، والتهليل: **عَلَى أَسْمِ الْأَصَابِعِ يَطْلُقُ عَطْفُ الْوَاسِعَةِ الْقِسْمِ** ختم بها الرسالة، **الْأَصَابِعُ** أن الكلمة وحدها به يتضح، سواء معناها أصابعهم ومعنى أي القسم، الذي يمشون به.

وما يتم الانتهاء هو أن ختم الأصلي للأصابع في عصر نزول القرآن والقرآن التالية، كما كان على القوائم التي يحملونها على أصابعهم ويوصلونها كانوا يمشون رسائلهم، ولهذا السبب جاء في سورة القس **كُلُّ حَاتِمٍ رَسُولٌ لِّهِ كِتَابٌ مِّنْ لَّدُنْكَ يُفَصِّلُ الْبَيِّنَاتِ** **رَسُولٌ لِّلَّهِ** <sup>١</sup>

وجاء في بعض التواريخ أن من جعله وقائع السنة السادسة للهجرة أنهم دعوه على القس **كُلُّ** بأنهم أرسلوه وجاء الله به والفتوح وألهم لا يقرأون الرسائل التي لا ختم عليها لهذا السبب اختار القس **كُلُّ** طائفة الأصابع على ختمه في الرسائل <sup>٢</sup>

وجاء في كتاب الطلقات فكروا أيضاً **إِنَّ الْقِسْمَ الْكَلِمَةَ** عندما علموا أن يستمر دعوتهم ويكتتب الملوك والسلاطين في العلم أمر قصصوا أنه جازماً كتب عليه (معتمد رسول الله) وكان يختم به رسالته <sup>٣</sup>.

هذا البيان يتضح أن كلمة الختم وإن كانت تطلق على خواتم المرأة أيضاً ولكن على زمان نزول القرآن وما بعده كان يطلق على الخواتم التي يمشون بها رسائلهم أو يمشون بها على جعل ربط الرسائل بعد طيها وإغلاقها.

والفظة المفعلة فاطر هي أن ليس المعنى مستخدم في آيات متعددة من القرآن الكريم،

<sup>١</sup> من المعاني، ج ١، ص ١١٤، وفتح القاموس، ج ٦، ص ٢٢٢، كتاب القس للقرطبي، ج ١، كان على معاصي القس محمد رسول الله **ﷺ**.

<sup>٢</sup> حجة البحار، ج ١، ص ٣٣١.

<sup>٣</sup> الطلقات فكروا، ج ١، ص ٢٤٨.

فيلول حورل مجموعة من الكفار: فاحرق الله على قلوبهم وأخذت سمهم.

يقول عن يوم القيامة: «الجنة التي هي في القلوب».

وحتى لو كان حاله فيقول الملاح على نفسه هذه سفرة من الألبان السريية ورجلوهما  
الأعفان ورجله استغفانها بدمت في صوح في كندا إمام الشيخ ليس لها أي معنى سوى  
معنى ختم على الألبان ورجلهم



100

الأول: فالنفس الأخرى تخرج من قبل البعض من أصحابي فليجروا وهو أن يفتروا أن القرآن  
يقول: **إِنِّي أَنشِئُ الْآخِرَ كَالْأَوَّلِ** **فَلْيَكُنْ أَهْلُهُمُ الْمَسِيحُ** **وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ** **وَمَنْ يَسْكُنُ فِي سِلْسِلَةٍ**  
**الْأَسْبَابِ تَتَّبَعِي طَعْمُهُ** **وَلَكِنْ سِلْسِلَةُ الرِّسَالِ لَا تَهْدِيهَا**

صحيح أن كاشي، سواء كان في يد من قبله أو لا، هو الذي ملكه بالبيع أم لا، هذه قضية مسلمة في أم لا. ولكن القبول هو من ملكه بالتأخر. وبصور آخر، إن كان في قبول ولكن ليس في قبول.

هذا السؤال المتكرر الاجابة عن السؤال المذكور و صحة بدأً ، فبما يكون غلطاً ما  
خاصةً لانها غلطاً في اولي يكون خلاصاً من كل ايحاء ، لانه كما قلنا قبل قليل ، ان كل  
سؤال هو من خلال مرحلة الرضاة أفضل من غيره .

وهذا الكلام يشبه والصبغ قولنا إن فلاناً خرج من منطقة الصحراء، فبالحقيقة تأكيد أن ذلك الشخص يخرج من مكان أيضاً، أي أنه يقول إن فلاناً ليس في مكان معين المستحسن أن يكون في تلك الأماكن من الصحراء.

وَمَا مِنْ عَمَلٍ عَمِلْتُمْ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ لَا يَمُوتُ. وَأَمَّا مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَأَوْشَکُ الْمَوْتِ. أَنتُم مُّشْرِكُونَ. وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا فَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا فَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا فَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا فَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.





الموجودات التي يحتويها علم الإنسان وحسب استعارات والأثر من، ولكن برؤية كاشفة  
الإنذار التي وردت في الآية فإن مفهومها يكون هنا معصوماً بالممكنين في العالم،

على أية حال، يكون الاستدلال على الآية الثالث بنفس الطريقة أيضاً، لأن الرسول ﷺ  
يقول: «وقد هذه الآية، هي لوحي إلى هذا القرآن أنيذركم به، ومن تلج»

مسألة مفهوم الوحي تلج غير خافي على أحد، ويكبر تماماً لكل بني الإنسان إلى نهاية  
العالم، وهو دليل على عالمية الإسلام وديمومته وشموده

ويصرح (الطبرسي) رحمه الله في مجمع البيان سبيل الآية المذكورة: «بأن الوحي يلقاه  
القرآن إلى روح القيامة» فيقولون بهذه الآية<sup>١</sup>

وكذلك الكثير من المتصوفين القدماء والحدثيين، سواء صراحة في نيل هذه الآية أنها  
دلالة على مسألة (الخامسة) ومن بعده هؤلاء، تأثر الفروع الفقهية من علماء القرن الثالث  
للشريعة ومصابب تفسير (روح الباري) في المسألة الفقهية التي في التوازن وغيرها.

والله اعلم

بما لا يعلمون

وبدلالة الآيات (الوحي) والآية (الوحي) المذكورة أصبحت تكون أيضاً نفس الطريق، لأن خبر (الوحي)  
الفقهية الذي جاء في الآية الرابعة يشمل عموم الناس، وفي الآية الخامسة (وحي) وشؤونهم  
إلخية والآية السادسة أيضاً استحدثت إلى ما بين الذي هو مفهوم واسع من جهة التوازن  
والممكن.

ومصروح هذه الآيات يمكن أن يكون أيضاً وتأكيداً آخر على مسألة (الخامسة) وهي  
الإسلام ﷺ أو مفهوم القرآن.

وذكر بعض من الكتاب والمؤلفين آيات أخرى بهذا الصدد صرحوا بغيرها بغيرها لأن  
دلائلها غير كافية كما يبدو لنا.

والله اعلم

### البيان في الروايات الإسلامية:

كما يشير من قول ابن الأثير: «يكون الإسلام ومبوهة من الأمور التي أهل حليها كل العلماء، ومفكرين المسلمين، بل ويحتم من ضرورة هذا الدين ويصدر هذه الحقيقة»<sup>١</sup> من الإضافة إلى الآيات القرآنية هناك روايات لا تخص ومصلحة من النبي ﷺ ووليته الأئمة المعصومين (عليه السلام) بما يشكل مجموعها كذا كلاً، ويشير إلى قسم منها في هذا الخصوص كمنهاج.

١- الروايات الواردة حول ختم سلسلة الأنبياء وحتى جاءت عن إمام النبي (عليه السلام) وهذه الروايات بأنها تشكل بآية واحدة جماً. ومن جهة الأحاديث في هذا الباب الروايات التالية:

أما في الحديث المشهور الذي نقله الكثير من مصادر الحديث، والظاهر من نصي ﷺ والثاني يقول فيه:

«صلي رسول الأنبياء كصلي ربي علي هذا نبياً وأمهاتاً»<sup>٢</sup> موضح لبيان بعض الناس بما يفهمها من معصومين فيها ويقولون: «هو صحيح الحديث قال رسول الله ﷺ: «كان موضح الحديث حديثاً مختصاً بالأنبياء»<sup>٣</sup>.

ونقل نفس الحديث بطريق آخر جاء في «نزهة العقول» وأما الحديث وأما فقامت البيهقي<sup>٤</sup> ونفس المعنى نقل بطريق متعددة<sup>٥</sup>.

وفي التصريح بالآية جاء هذا الحديث بهذه الصورة: «يقول: نقل في حديث صحيح عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال: «أما علي في الأنبياء كصلي ربي علي هذا نبياً وأمهاتاً»<sup>٦</sup> موضحاً لبيان ذلك من داخلها فظهر فيها قال: «أما علي في الأنبياء»<sup>٧</sup> كان موضحاً هذه الحديث قال ﷺ: «كان موضحاً الحديث»<sup>٨</sup> في الأنبياء ثم يقول: هذا الحديث نقل في

١- صحيح مسلم ج ١ ص ٧٧٩.

٢- المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

أصحح البخاري (وأصحح مسلم).<sup>١</sup>

وجاء أيضاً في حديث أحمد بن حنبل (وأحمد بن حنبل) والسنائي (وكثير من كتب الحديث والتفسير الآخرين)، وهو من الأحاديث المعروفة جداً والمشهورة.

والقائمة الطويلة بعد أن يذكر هذا الحديث يقول - نفس هذا المتن نقله أيضاً غير البخاري، وسلم مثل: الترمذي والسنائي وأحمد وابن جرير عن غير واحد.<sup>٢</sup>

ثم جاء في نهج البلاغة أيضاً النص: «يجب سبأه حاكمية بني الإسلام ﷺ في غلبتهم» وقرأ في البنية ١٧٣ - كما بين رحمه برهان رحمه.

وفي البنية ١٧٣ «يختص به المرحوم».

وفي البنية ١٧٣ بعد أن يقول علي بن أبي طالب: «وسلم من النبي ﷺ نفسه فكذلك الحكام».

وفي البنية ٨٧ «يخاطب الناس بذلك فليكن الناس منكم».

ويقول في البنية الأولى من نهج البلاغة: «يحيى الله سبحانه مصداقاً ﷺ لا يتكرر بعده».

والشعر للاهتمام أنه عند التحقيق الواقع الذي جرى على ١١٠ أجزائه من كتاب نهج البلاغة بواسطة أجهزة الكمبيوتر حتى أن كلمة «أحمد بن حنبل» لم أجد في المصنفين والحاكمين إلا ما وردت في أكثر من ٣٠٠ موضع من الكتاب من الجزء الثاني وحتى الجزء ١٠٠ (١٠٠) والقسم الأعظم منها في روايات الأئمة المعصومين ﷺ والتقليد منها في تفسير الصلوات المعنوية وأمثالها، ونحن نلاحظ ما نحظى به بسببها حكم النبوة بسبب الإسلام ﷺ من أوساط المسلمين في كل عصر و زمان من شهره وشيوخه وأئمة.

١- التفسير صحيح البخاري ج ١ ص ٢٢٢.

٢- تفسير الترمذي ج ٢ ص ٢٢٨، تولى في نسخة الحديث.

٣- تقدم بالتفصيل في المبحث التكميلي في معنى الحاكمية في القرآن الكريم، فقد قدم هذه الصورة التي جاءت في ٢٢ نسخة من التفسير الكبير في مرقاة المفاتيح وذاك القرآن.

وجاء في كتب أهل السنة كراعي المعادئ<sup>١</sup>، والشافعية<sup>٢</sup>، والحنابلة<sup>٣</sup>، والشيعة<sup>٤</sup>، وأهل السنة حديث الصرافة المعروف، «نعمي وروءي الكثير من كتب الشيعة وأهل السنة المعروفة بخصوص علي عليه السلام ويحوي من أشهر الأحاديث النبوية الواردة - مايلي - في توضيح معنى هذا المعنى، لأن النبي صلى الله عليه وآله كان يريد التوجه مع حبيته إلى المعركة ليشاركه في المدينة عليه السلام وذلك لما كانت حبيته يتركونه ياربون من حرمي إلا أنه لا شيء يفتنيه<sup>٥</sup>، والخطبة الشريفة للاعتصام أيضاً هي أن هذه جملة لم يلقها النبي صلى الله عليه وآله في واقعة المعركة ليشاركه فقط، بل ويصرح بها في مواضع أخرى أيضاً، وعلى الأقل أنها سمعت منه صلى الله عليه وآله من مرات في غير الموقعة ليشاركه:

أولاً، في يوم الفيل سنة الأولى:

الثاني، في يوم المعركة الثانية:

ثالثاً، أثناء غزوة البئر<sup>٦</sup>، وأما ما ذهب إليه بعض المفسرين من أنها وألغوها،

رابعاً، في الحديث الذي يثبت أن النبي صلى الله عليه وآله من الأحرار<sup>٧</sup>، وهذا بخصوص

خاص في الحديث الذي حرى<sup>٨</sup> أثناء غزوة بدر<sup>٩</sup>، وعلى الأقلية من أهل السنة والجماعة

سابعاً، في الحديث الذي ورد عن عبد الأوس الذي غلب المسلمون إلا ما ثبت حديث علي عليه السلام

وبعث النبي صلى الله عليه وآله<sup>١٠</sup>.

وهذا الحديث يثبت بوضوح أن ما من شيء سباني بعد النبي الإسلام صلى الله عليه وآله وأن هذه

القبائل انضمت بغيره من المواضع بعد الفيل، فبصر ظهور النبي الإسلام صلى الله عليه وآله

ثم ورد في أحاديث متعددة أن الأحكام الإسلامية بالية ولا تكتب إلى نهاية العالم، وهذه

١ برامح المحرم الجورس وأحاديث الحديث النبوي بعد اعتصام

٢ قيلت أن هذا الحديث نقل من ١٧٠ طريقاً، وبالنسبة من طريق أبيه فيكون طريقاً من طريق أبيه

أبو علي عليه السلام، ومن كتب الكتاب التي نقل فيها هذا الحديث، صحيح مسلم، صحيح البخاري، مسند أبي داود،

مشكاة المصابيح، عهد أحمد بن علي، معاني المعاني، شرح من المعركة، ذكر المعاني، برامح المحرم الجورس وغيرها

الاصحاب الذين يروون عن طريق أبيه في الحديث

٣ الأمازيغ الذين أوصوا إلى أنفسهم بموتهم صريحاً، قيل الآية ١٦ من سورة الأعراف والسر والسر والسر والسر

السر والسر





والتي قد لاحظنا أنها بهذا أن كل واحد من الألفاظ الخمسة من الأربعة عشر (١٤) وصفاً له حديث أو أحاديث من الغائية<sup>١</sup>.

والجدير بالذكر أيضاً أن هذه الأحاديث من القرآن الكريم

١٤٠٠

### أولاً: الغائية

١. من أول السور التكميلية للإنسان ونسجم مع مسألة الغائية<sup>٢</sup>

أول سؤال يمكن طرحه في هذا البحث هو هل يمكن للمجتمع الإسلامي أن يهدف إلى حل المشاكل التكميلية للإنسان؟ ولا يرى دائماً أن الناس هم اليوم في مرحلة أعلى من العلم والمعرفة والتقدم نسبة إلى السابق<sup>٣</sup>

إن هذه المسألة لابد أن نعلم السورة بالكلية ونحرم الإنسان في سيرة التكاملية هذا من الأبيات السورة<sup>٤</sup>

١٤٠٠

### الغائية

إن الآية من هذا السؤال تنص بالآيات إلى تلك واحدة وهي أن الإنسان أهدافاً يصل إلى مرحلة من السور التكميلية والتكاملية من مواصلة سيرة الاستقامة المستمرة من الأصول والقيم التي وصفتها بالخير، سيرة العبادات والتكامل جامع بمعنى أن يحتاج إلى سيرة جديدة.

وهذا بالطبع ما يشبه إسهاماً يحتاج في كل مرحلة من المراحل الدراسية المختلفة إلى علم وتربية جديد على باقي المراحل. الأخرى أما عندما يصل إلى مرحلة الدكتوراه أو الماجستير ويصبح صاحب رأي في علم أو علوم متعددة، ينتقل من درجة تخصصية إلى

١. الملاحح أن القرآن الكريم والغائية من وجهة نظر القرآن والسورة والعقود والعقود  
٢. الملاحح أن القرآن الكريم والغائية من وجهة نظر القرآن والسورة والعقود والعقود



أسئلة جديدة، ويكفي بالاعتماد على ما تقدمه من أسئلة القديمة، وبمفهومها الاستدلالي الآخر، ويشغل بالبحث والتحقيق والمنطقية والتدقيق، وبمراحل مسير التفكير الكلاسيكي، ويصير آخر مدار منتج التحول المتناكر، أي تضرع طريقه، أصلياً حتى تكفي الأصول الكتابة بما حصل عليه من آخر السلسلة، وبما على ذلك فلا حاجة لأن يظهر ذلك بالوجود، فمن وعالمهم جديدة يمرور الزمان (المعبر).

أو عبارة أخرى: إن الأشياء المتماثلين - ومن أجل أن يتذكر الإنسان من سلسلة مسير، نحو التفكير في هذا الطريق، يعني بالمتطلبات والعمود والتجديد، وضع كل واحد منهم على حدة، أصبحت الصورة بعد أن مدارها قد التمسح حتى أصبح مؤلفاً لأن يتلقى حازمة التمسح غلبة، وجامعة، وكشف، والتي وضعها قد تعالي من خلال آخر الأعداد.

ومن ثم يهيئ لنا على مدارها الكتابة والتجديد، فبواسطة هذا يحتاج إلى مدارها آخر، إن، وهذا في الحقيقة، وإن التمسح التمسح، الذي ورد في أبعادها المتعديلة، وأصرت عليه سبي الإسلام، هو آخر له أو الوضع، كما أن التمسح، الذي كان التمسح الجديد، والذي لم يزل كل ما ذكرناه، فلا بد من الحاجة إلى أن يكون أو العالم، بعد أن أسأله القيادة، والقيادة التي هي نفس التمسح، الكلي، على تطبيق هذه الأصول، والتمسح، وإعداد التمسح، على التمسح، فهي مسألة أخرى، لا ينبغي فيها الإنسان في أي، والمتمسح، والأوقات، ولهذا السبب، فإن أبعاد سلسلة التمسح، لا ينبغي سطره أبعاد سلسلة التمسح، لأن سبي، وتوضيح سطره الأصول، والتسح، الخارج، لها غير ممكنة بدون الاستعانة من وجود ذلك الذي مفهوم.

\*\*\*

## ٢ - على أن القوانين الكتابة تتماثل مع احتياجات الإنسان المعاصرة؟

لقد دعا مسألة التمسح الكلاسيكي، التمسح التي طرحت في السؤال الأول هناك سؤال آخر، وهو: إننا نعلم أن مقتضيات الزمان والتشكل، مستقلة من وقت الآخر، أو يصير آخر أن الإنسان دائماً في حالة التمسح، في حين أن تمرير حاتم الأشياء، لها القوانين الخاصة، فمثل

واسطانية هذه القوانين الثلاثة، تلبية احتياجات الإسلام المتغيرة على طول الزمن. ١  
يمكن التوجه من هذا السؤال أيضاً بالانصت إلى لفظة التالية:

«إذ كان لكل القومين الإسلامية قبلية (العرية) والتي تكون موضوعاً متحدداً  
وجزئياً على هذا السؤال يكون في محله، أنه لا عربة أن في التعاليم الإسلامية توجد  
سلسلة من الأصول العامة بواسطة هذا أو غير ذلك من مصادره الاحتياجات المتغيرة  
والتيها فلا يبقى أي مجال لتقبل هذا الاستقلال

ملاً، برز القرآن يظهر سلسلة من المتغيرات والعمليات والاستجابات المتغيرة  
والمتغيرات المتغيرة بين الناس لم تكن موجودة في عصر نزول القرآن أبداً، كما هو الحال  
في ما يسمى اليوم بالعلمانية هي تلك الزمان لا يوجد ما شيء يسمى العلمانية أو هو  
المتغير الذي أصبح أكثر في عصرنا وهذا هو الذي يظهر التوجه حسب مقتضيات  
الوقت المتغير. ولكن مع هذا فإن كثر في الإسلام قانوناً عاماً جاء في بداية سورة الفاتحة  
عنوان أو جوب القراء بالشهد، وهذا هو الذي فيها القرآن أمراً أو الأمر والعقود. والتي تلك  
المتغيرات والعقود يمكن وصفها بأنها نظام تلك القوانين.

وعليه جاءت هذه الشروط بصورة عامة أيضاً على هذا الأصل الكلي في الإسلام حسب  
مبادئها.

وبناء على هذا فإن القانون العام ثابت وبه كانت تصادف في حالة التغيير، وكل يوم  
يمكن أن يظهر مصداق جديد.

والمتثال الآخر، إلى أن في الإسلام قانوناً بديهي باسم القانون لا محسوساً الذي يمكن  
بواسطة الحد من كل حكم بشكل ضرورياً على المجتمع الإسلامي، ومن طريق هذا القانون  
لقد التفت من احتياجاته.

وبعض النظر عن هذا فإن مبادئ الزوم حفظ نظام المجتمع، وأوجب تقديم الواجب

١ طبعاً يوجد في الإسلام موضوعات معينة بخاصة وفي حدود معينة على مبادئها العامة والقوانين ولكن كما  
قد أتت في هذه المقدمة فقط.

ومسألة التدرج الأنعم على اليهودية بذلك فهي محالات واسعة جداً أن تكون حلالاً للمشاكل.

بالإضافة إلى كل ماورد فإن الصلاحيات الممنوحة لليهودية الإسلامية عن طريق أولاد اليهودية عليها إمكانيات واسعة لحل المشكلات في إطار الأصول الكلية للإسلام وطبقاً إلى كل واحد من هذه الأمور «بخصوص» هذه الصفات إلى منح باب الاجتهاد (الاجتهاد عند الصياغة الأصولية) لإزالة من المصادر الإسلامية يحتاج إلى تحقيق كثير بعضها القيام به عن هؤلاء، ولكن مع هذا فإن ماأوردك هذا إشارة بإمكانها أن تكون الجادة من الامتثال لأبداً.

2000

### ٣- هل يوجب عريان الإسلام من قبل القرآن أحكام للقبية؟

السؤال الآخر هو إلى أن يكون هو «القرآن» والقرآن «الطابع» على العيب وما ورد، طبقاً إضافة إلى قوله «ما وجدت» مصادر العالم العربي «ما وجدت» على لكل المؤمنين الصالحين، فإن لا يحسن طبع طريق الارتباط هذا «الطابع» على هذه حرماتاً طبقاً لكل من طاعى طاعى بعد وفاة النبي، فساداً؟

ولم يوافق من هذا السؤال يصبح أيضاً بالاعتدال إلى مايلي.

كذلك، إلى «الروح» والارتباط مع عالم العيب هو وسيلة لإزالة الطغاة، وهذا يقال كل ماورد قوله «الصبح» كل الاحتياطات إلى يوم «الطابع» هي الأصول الكلية والصلاحيات الخاصة للنبي، فإذن طبع هذا الارتباط لا يسبب أي مشكلة.

الآن، إلى الذي طبع الآن بعد حادثة أسوة هو «الروح» لشريعة جديدة أو التكميل لشريعة سابقة، وليس كل من الارتباط بما ورد، عدم طابعه، لأن «الارتباط» لهم ارتباط بهم القريب وكذلك المؤمنين الصالحين الذين «القرآن» نظام التكليف (واللهو) على أن ارتكبت الحبيب من طاعى بعد تهادن المؤمنين.

يقول الفيلسوف المعروف أحمد بن محمد القسري في كتاب اصطلاح الصيغ:  
«الرحي» يعني نزول الماء بغضبه هبته شدة حتى إذا كانت مضطربة لأنه يحكم وأكملت  
لهم دينكمه كان ما يجب أن يصل إلى موعدهم من هذا الطريق قد وصل، أما باب الأوامر  
الأمر أن لهم عقل وأن عقل آدم لا يمكن أن يعالج هذا الطريق»<sup>١٠</sup>.

وَأَمَّا الْفِتْيَةُ الْآخَرُ فَهِيَ الْآخَرُ بِهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَبَعْضُهُمْ أَلَمَّ بِهَا وَالْآخَرُ الْآخَرُ

ويبدأ علي هذا هي فهم ان يحصل عليه له وشرطه ان يكون انتم هذه الرافعة المعمولة  
بالمعروف ويزيد الشئ أيضا من هذا الفهم انهم الطيف والى معروف

المادة 10: لا يجوز للمحكمة أن تصدر حكمًا بغير الطلب.

بين مجموعة من علماء الدين في مصر، من أمثال أبي حنيفة الطبري، أمام مدعيةهم حول الثورة، ثم مجموعة أخرى حول أساليب الثورة، كقوة المسألة الاجتماعية التي هي من أهداف وضرورات الثورة الإسلامية، ووعيتها بعد الاستعمار. وكانت أهم أساليب أصحاب القلوب الثورية، ماثلوا بعض الآيات القرآنية التي وجدت في الآية للتصريف والاستعجال مع مدّعيهم والتسوية بين المسلمين، وكان البعض منها قريباً من مسألة الاجتماعية إلى حد لا تستحق حتى طرحها، وتذكر هذا القسم فقط من تلك التي يمكن طرحها إلى حد ما والتي استخدموا فيها أكثر.

[illegible]

فهم يقولون: بالانكسارات التي تزداد حصى الأسنان كما وانفسوس، عذبتكم هذا القولان

مطاردان، إذن فإن الآية تدل على إمكانية بحث أفعال الآخرين في المستقبل، وليس هذه الحالة يمكن اتباعهم وإسبا.

أما إذا قلنا إلى نقطة واحدة سيكون تعريب من هذا الكلام واضحاً، وهي إنا قلنا إلى ما قبل هذه الآيات، ونقلنا فيها من ١٦ إلى ٢٤ من تلك السورة نرى أن كل هذه المباحث هي حول (هل) أمها من قرآن أو بعدد الأوصاف الثلاثة بالسورة الأولى، ثم إن كانت هي (هل) أو لم يروى عنها الترتيب الأولي، ثم هو فهم إلى الآخرى وتفسيره لسورة بني أمية.

وبعد، أخرجنا أن الخطاب في هذه الآيات ليس المسلمين بحسب بل شمل جميع المصالح الإنسانية كافة وكل أئمة آدم ولا شيء فقد جاء في: دم أئمة ورسول كغيرهم ذكرت أسماء بعضهم في القرآن الكريم وسقطت كتب التواريخ أسماء البعض الآخر ولكن هؤلاء الذين أوردوا الاستدلال من هذه الآية أنكروا العدمية من أجل مفسداتهم وجاهلوا السبل أمام مدعي السورة الثانية، وظنوا العدمية أرساها الآية بمفاسدها وصورها على أنها خطاب للمسلمين وخرجوا بقضية القرآنية إلى أن القرآن المسلمين في بعض الظواهر التي عرفت.

والفصل الثاني هو أن خطاب إلهي آدم تكلم عنه قرآن قبل هذه الآية في بعض سلسلة الآيات، في الآيات ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و الآية ٣٠ تأتي مباشرة بعد قصة حواء آدمية إلى الأرض والآية ٣١ تأتي بعدها ثم جاءت الآية ٣٢ وفي المرحلة الثانية تأتي الآية مودة البعث.

والفصل أيضاً أن خطاب إلهي آدم لم يوجد في أي خطاب من القرآن إلا في هذه الآيات الأربع، ويمكن الخطاب للمسلمين عدة من أفعالهم التي آمنوا بها جاء على نفس الصورة على أكثر من مكانين موصفاً من قرآن، وأحياناً جاء خطاب أكثر عصرية هو في أفعالهم.

والفصل الأخير على هذا المصطلح الآية التي قرأ فيها نفس المسلمون بعد مسألة حواء

[illegible]

...the ...

وجاء المفسرون عليه في الآية ١٧٣ من سورة طه، وما يثبت النظر بالمعصوم فيها هو أن السطاطب في البداية آذانها وأرجلها وحيدة (مختلفة) جاءت بصورة الثنية (أو لكني هي) بسلك **هولاء** **يا ليتكتموا** **لشيء** **فدين** **بها** **السطاطب** **جميع** **يشمل** **في** **أدم** **بلا** **شك** **لأن** **السطاطب** **لا** **تخط** **له** **من** **هذه** **الآية** **مطلقاً** **وبما** **فيه** **لا** **يستن** **أن** **يكون** **هذه** **السطاطب** **في** **هذه** **الجموع** **لأن** **بعد** **السطاطب** **يقول** **هولاء** **عليك** **لشيء** **إلى** **يوم** **الدين** **أص** ١٧٨/ أي **لشيء** **يحدث** **عقب** **هذه** **الثناء** **حيث** **يعمل** **أي** **أول** **هذه** **الثناء** **ويعلم** **أن** **أدم** **وحواء** **مختصان** **بأن** **السطاطب** **فيها** **بذلك** **فما** .



وبهذا يصل إلى حناجر البحر ، الثاني من القسم المصنوع من أنابيب معدنية بحسب نوعها  
المصنوعة من الحديد ، من الحديد ،

التي هي: نور فلانها دائماً نور لم يزل يورثه الناس (١٩٩٠) وأيضاً المصنف من ٢٠٠٢.

التي لا عليها يروى إمام أحمد في هذا التعليل المنجبه.

[illegible]



## المفهرس

### الرسول الأكرم ﷺ في ظهور الإسلام كرم

٣	الرسول الأكرم ﷺ وظهور الإسلام
٣	الرسول ﷺ وظهور الإسلام وسرعة انتشاره
٦٠	مباركة السخط على المسلمين الجدد
٦٠	الهدوء والانسجام في الإسلام
٦١	الهدوء إلى السعداء
٦١	الحضار الاقتصادي
٦٤	بداية جديدة في إصلاح الرسالة
٦٤	الرسول ﷺ يملأ أهل المدينة
٦٤	يبدأ السيرة الأولى
٦٦	يبدأ السيرة الثانية
٦٨	الهدوء السطحي الجديد في تاريخ الإسلام
٦٨	صالح السيرة فتح كبر في تقدم الإسلام
٦٩	وساكنة ﷺ إلى ملوك العالم
٦٩	في الإسلام في القرآن
٦٩	معبط دعوى الرسول ﷺ
٦٩	١- الإسلام في حقائق العرب
٦٩	٢- عيشة حياة الفقر الشديد بين الناس



- ٣٤- عباداتهم العجيبة ..... ٣٤
- ٣٥- القصة التي أنشأها في الحرب، المعاصرة ..... ٣٥
- ٣٦- خبر عن القصة الأخلاقية ..... ٣٦
- ٣٧- طهارة الرسول الكريم ﷺ ..... ٣٧
- ٤٠- بداية مرحلة القصة النبوية ..... ٤٠
- ٤٢- قصة يوم الدار ..... ٤٢
- ٤٣- الأسير الأسير من حياة الرسول ﷺ ..... ٤٣

### الأسئلة التي يجب على من دعا رسول الإسلام / كـ

- ٤٦- الطريق الأول، الفصل القرآني ..... ٤٦
- ٤٧- جميع الآيات، وتفسيرها ..... ٤٧
- ٤٨- توجيهات ..... ٤٨
- ٤٩- آثار القرآن ومبادئه المفصلة ..... ٤٩
- ٥٠- قصة الوليد بن المغيرة السخري ..... ٥٠
- ٥١- استماع زعماء غرض إلى القرآن ..... ٥١
- ٥٢- قصة ابن أبي العزبة ورفاقه ..... ٥٢
- ٥٣- قصة عثمان بن مظعون ..... ٥٣
- ٥٤- قصة سعد بن زودرة ..... ٥٤
- ٥٥- قصة الأصمعي العنبري ..... ٥٥
- ٥٦- ورد على إبراهيم، وجاء آية من القرآن ..... ٥٦
- ٥٧- قصة العنبري السجدة ..... ٥٧
- ٥٨- قصة الجاني، وحملات المدينة المنورة ..... ٥٨
- ٥٩- آثار القرآن في الوساطة الخاصة ..... ٥٩
- ٦٠- هذا القرآن جعلوا إلى المعلم ..... ٦٠

### صور إعجاز القرآن ٢٩

- ١١- الإعجاز القرآني في التصانيف والأبلاغة..... ٢٢٢
- القرآن نفسه..... ٢٢٨
- موزون كامل..... ٢٢٨
- مقطعات من الأسطر الإعجازية للقرآن..... ٢٢٤
- ١٢- الإعجاز القرآني على صعيد السحارف الإلهية..... ٢٢٢
- ١٣- إعجاز القرآن في تصور العلوم الحديثة..... ٢٠٣-٢٠١
- ١- القرآن وبعثته العظمى..... ٢٠٥-٢٠١
- ٢- القرآن وخلق العالم..... ٢٠٤-٢٠١
- ٣- القرآن وحركة الأرض..... ٢٠١-٢٠٠
- ٤- القرآن وحركة المنظومة الشمسية..... ٢٠٣-٢٠١
- ٥- القرآن واتساع العالم..... ٢٠٤.....
- ٦- القرآن ووجود الحياة في المعمورة..... ٢٠٤.....
- ٧- القرآن وخلق الجن..... ٢٠٤.....
- ٨- تصور الروحانية من آيات في القرآن..... ٢٠٥.....
- ٩- القرآن والروحانية العظمى..... ٢٠٤.....
- ١٠- القرآن يكتشف الشباب عن مسأله مراحل تطور الجنين..... ٢٠٦.....
- ١١- القرآن يتحدث عن الآثار السلبية للتلف الجيني للأرض..... ٢٠٣.....
- ١٢- القرآن والعلاقات الجينية للأرض..... ٢٠٣.....
- ١٣- القرآن وأسباب ترويض البشر والتلويح..... ٢٠٣.....
- ١٤- القرآن وعلاقة الفرد والفرق والخطر..... ٢٠٣.....
- ١٥- القرآن وكشف حيرة الإنسان..... ٢٠٥.....
- ١٦- القرآن يكتشف البشر عن عظمة خلق السموات..... ٢٠٤.....
- ١٧- إعجاز القرآن في القرآن..... ٢٠٤.....

١٤٤	..... دور التاريخ في المسائل القومية
١٤٦	..... التطور القومية للتاريخ في القرآن
١٤٨	١- كيفية خلق آدمية كما ورد في القرآن وفي اليهود
١٥٣	٢- لماذا إبراهيم عليه السلام؟
١٥٧	٣- من أين اختلاف القضاة
١٦٠	٤- هبة الصل من قبل بني إسرائيل
١٦٤	٥- قصة النبي داود عليه السلام وزوجة ابنة
١٦٠	٦- هل أن سليمان عليه السلام بن عبد الأسماء؟
١٦٣	٧- المناقشة المعينة بين بطوب وأخيه صمو
١٦٥	٨- قضية صنع الصخر إلى هب من المسيح عليه السلام
١٦٥	٩- المسيح عليه السلام ودعوى الأنبياء
١٦٨	١٠- حضور المرأة العاصية في مجلس السيد المسيح عليه السلام
١٦٨	..... نتيجة البحث
١٦٨	..... هذا لا يعجز القرآن في من القوانين
١٦٨	..... داعي لفصل القوانين ١
١٦٠	..... مزايا القوانين القرآنية
١٦٠	..... أولاً: الشمولية والصفة
١٦٥	..... ثانياً: القوة والرباط الاجتماعية
١٦٦	..... ثالثاً: احترام حقوق الإنسان
١٦٧	..... رابعاً: الحر من خلق تأمين الحرية والأمن
٢٠٠	..... خامساً: ضمانات تنفيذ القوانين القرآنية
٢٠٥	..... سادساً: إبعاد القيم الروحية
٢٠٦	..... سابغاً: الأصول العلمية والمنهجية
٢١٤	..... ١٢- الاعتناء النفسي للقرآن



- ٢٨٣ ..... ٥- ساهي الوسائل التقنية لبلوغ الهدف
- ٢٨٦ ..... ٦- إحصاء وتصحيحات في سبيل هذه
- ٢٨٧ ..... ٧- من هم المؤمنون به ؟
- ٢٨٨ ..... ٨- التطور السريع

### البيانات والإحصاءات / ٢٨٨

- ٢٨٨ ..... الطريق الثالث: البيانات والإحصاءات
- ٢٨٩ ..... إنهم يعرفونه جيداً
- ٢٩٠ ..... التفسير يظهر الشيء في الكتب السماوية

### العائدية في القرآن الكريم / ٢٩٠

- ٢٩٠ ..... العائدية في القرآن الكريم
- ٢٩١ ..... جمع الآيات والتفسيرها
- ٢٩٢ ..... مفهوم شاطئ التبيين
- ٢٩٣ ..... الانجذاب من بعض النوازل
- ٢٩٤ ..... العائدية في الروايات الإسلامية
- ٢٩٥ ..... توضيحات
- ٢٩٦ ..... ١- هل أن السور التكاملية للإنسان تتسم مع مسألة العائدية ؟
- ٢٩٧ ..... ٢- هل أن القرآن الكريم الشاهد لتماثل مع استجابات الإنسان المتغيرة ؟
- ٢٩٨ ..... ٣- هل يجب أن يكون الإنسان من قبض الأضواء بعالم الغيب ؟
- ٢٩٩ ..... ٤- هل تتسم هذه الآيات مع مسألة العائدية ؟